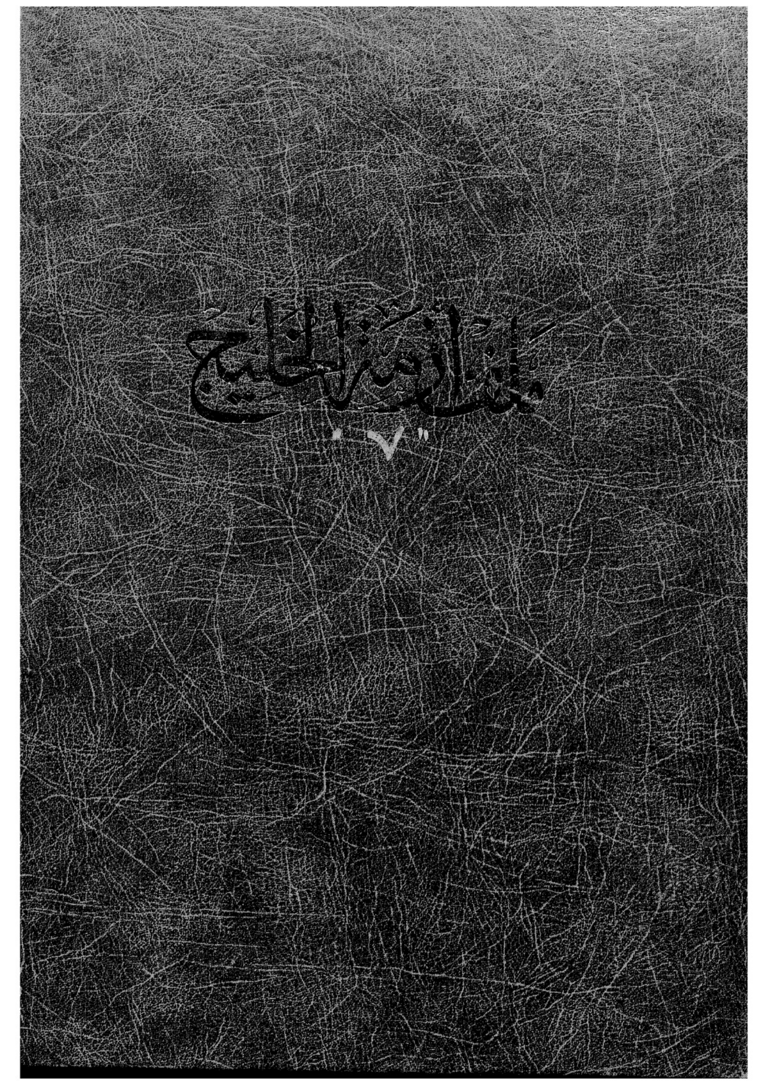


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمـــة الخـليج
أحداث ومعارك



اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمـــــة محتويــــــات



ملف وثائقى

ملفات أكتوبر
أيام الأحزان

أكتوبر

● ● فى الساعة الثانية من فجر الخميس الثانى من أغسطس عام ١٩٩٠ أخترقت العسكرية العراقية الحدود الشمالية الدولية المعترف بها لدولة الكويت الشقيقة .. وفى غضون ساعات ولعدم التكافؤ ورغم المقاومة الباسلة أحتلت العسكرية العراقية الكويت .. وهو الأحتلال الذى أدانه العالم كلها ، لتعانى العراق عزلة دولية لا نظير لها ..

و(أكتوبر) من جانبها تسجل سيناريو الأحداث الاليمة الدامية فى هذا الملف لحظة بلحظة .. لان الذى حدث - مع الأسف - أصبح جزءا من التاريخ ، رغم أنه ليست له سابقة فى التاريخ العربى الحديث .

الخميس ٢ أغسطس ١٩٩٠

□□ بيان من وزارة الدفاع الكويتية :

في الساعة السادسة من صباح يوم الخميس ٢ أغسطس ١٩٩٠ أعلن راديو الكويت البيان التالي :

صرح مصدر مسئول في وزارة الدفاع انه في حوالي الساعة الثانية من فجر اليوم الخميس الموافق الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ بدأت القوات العسكرية العراقية اختراق الحدود الشمالية واحتلال عدة مواقع داخل الأراضي الكويتية .

والكويت التي تعتمد دائما أسلوب الحوار في حل الخلافات يؤسفها ان يقدم العراق على اختيار البديل العسكري واستعمال القوة لحل المشكلات المعلقة بين الجارتين العربيتين . ذلك انها ما كانت تتوقع في يوم من الأيام أن يوجه السلاح العربي لمنازلة ومقاتلة العرب خاصة ان العراق بإقدامه على هذه الخطوة قد اخل بتعهداته امام الأشقاء العرب وتناقض مع ما كان يردده من شعارات بانه ينبذ استخدام القوة ضد الدول العربية .

والكويت إذ تطلب من العراق ان يتوقف فورا عن هذا العمل العدائي غير المسئول وسحب كامل قواته إلى داخل حدوده .. تؤكد انها ستمارس حقها الطبيعي والمشروع في الدفاع عن النفس بكافة الوسائل والسبل الكفيلة برفع هذا العدوان .

□□ بغداد : استجبنا لحكومة الكويت الحرة

اذاع راديو بغداد البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ». صدق الله العظيم

الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر .

ايها الشعب العراقي العظيم . يا درة تاج العرب ورمز عزتهم واقتدارهم وعقال رؤوسهم .. ايها العرب الغياري المؤمنون بان الامة العربية امة واحدة وان حالها ينبغي ان يكون واحدا عزيزا كريما . وان الدنس والخيانة والغدر يجب الا تتصل بصفوفهم ونواياهم .

ايها الناس حيثما كان العدل والانصاف دينكم .. لقد خسف الله الأرض بقارون الكويت واعوانه بعدما جانبوا القيم والمبادئ التي دعا الله لتسود بين الناس ، وبعدما خانوا وغدروا بالمعاني القومية وشرف معاني العلاقة بين من يتولون أمرهم من الناس ومع العرب ...

فاعان الله الاحرار من بين الصفوف المخلصة ليقضوا على النظام الخائن في الكويت والضالع في مخططات الصهيونية والأجنبية .

وبعدما اطاح بنظام حكمهم فتية آمنوا بربهم فزادهم هدى .. ناشد الأحرار من ابناء الكويت العزيزة القيادة في العراق تقديم الدعم والمساندة لدرء اى احتمال لمن تسول له نفسه التدخل من الخارج في شؤون الكويت ومصير الثورة فيها ، وناشدونا المساعدة في استتباب الأمن لئلا يصيب ابناء الكويت سوء .

وقد قرر مجلس قيادة الثورة الاستجابة لطلب حكومة الكويت الحرة المؤقتة والتعاون معها على هذا الأساس تاركين لابناء الكويت ان يقرروا شؤونهم بانفسهم ، وسننسحب حالما يستقر الحال وتطلب منا حكومة الكويت الحرة المؤقتة ذلك . وقد لا يتعدى ذلك بضعة ايام او بضعة اسابيع .

اننا نعلن بصوة وارادة كل شعب العراق .. شعب القادسية والبطولات والأمجاد ان قواتنا المسلحة بكل صفوفها ، والجيش الشعبي الظهير القوي لها . وجماهير شعب العراق من زاخو إلى الفاو . والمسندة بايمان لا يتزعزع بالله وبالعروبة . وفي عمقهم كل جماهير الأمة العربية . وكل المناضلين والشرفاء العرب . سيكونون صفا من الفولاذ الذي يكسر ولا يكسر اننا نعلن ذلك لمن تسول له نفسه التحدي .

وسنجعل من العراق الابي ومن الكويت العزيزة مقبرة لكل من تسول له نفسه العدوان وتحركه شهوة الغزو والغدر وقد اعذر من انذر ..

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

□□ البيان رقم (١) من الحكومة الكويتية المؤقتة

في الساعة ١٢,٣٠ ظهرا اذاعت اذاعة بغداد البيان رقم واحد الصادر عن حكومة الكويت الحرة المؤقتة ، وقد جاء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم . توكلنا على الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

منذ بزوغ فجر الحرية والاستقلال في ربوعنا العربية واهل الكويت يتطلعون إلى الحرية والاسهام في تحقيق اهداف الأمة العربية في التحرير والوحدة والنهضة ويشاركون اخوانهم العرب مشاعرهم وتطلعاتهم القومية النبيلة إلى عزة الأمة العربية واستعادة الحقوق المغتصبة وخاصة في فلسطين الحبيبة .

وكان الكويتيون الغياري يأملون في أن يكون الاستقلال الذي حصلنا عليه بعد نضال شاق وتضحيات جسيمة قدمها ابناء الشعب والوطنيون المخلصون بداية الطريق لتحقيق هذه الآمال والأهداف .

غير ان المستعمر الأجنبي الذي حكم البلاد ونهب ثرواتها واذل الشعب قبل الاستقلال بصورة مباشرة او من خلال اعوانه من الحكام من بعض آل الصباح ، سلط هذه الزمرة نفسها على حكم البلاد . وبعد الاستقلال اقامت هذه الزمرة حكما عائليا فاسدا ولم تنفع الصيغ الشكلية التي



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ATH THAWRA

الثورة

العراق يهب لمس... على سلامة وأمن الكويت

ثورة في الكويت تطيح بأسرة الصباح الحاكمة

بغداد ... ارض العرب الى مقبرة لكل من تسول له نفسه بالتدخل في شؤون الكويت

الأهرام

الدولي

AL AHRAM INTERNATIONAL

كارثة عربية مفجعة!

القوات العراقية تغزو الكويت وتسيطر على العاصمة ... قصر الأمير

عملية الغزو بدأت فجر أمس بواسطة الدبابات ... غطاء جوي

مبارك يتصل بأمير الكويت ... لبحث الموقف

الكويت تناشد الملوك والرؤساء ... طارئة بالقاهرة

أمريكا تدرس عددا من الخيارات

وإسرائيل تراقب الموقف

● هكذا صورت جريدة (الأهرام) المصرية الغزو ، وهكذا تصورته جريدة (الثورة) العراقية ..

قاموها في تمويه الحقيقة التي كشفها الشعب منذ البداية لانها كانت صيغا فارغة من المضمون الحقيقي وغطاء زائفا للطابع العائلي المستبد لنظام الحكم .. وتاكد للشعب ان هذه الزمرة عازمة على احتكار مقاليد الحكم ونهب ثروة البلاد وقامت بالاستهتار بالدستور وحلت مجلس النواب وفرضت حالة شاملة من الارهاب والقمع وكبت الحريات وقطع الأرزاق .

وآخر ما قاموا به تلك المؤامرة اللئيمة التي ادمت قلب كل كويتي حر شريف ضد العراق الشقيق الابي الذي تحمل شرف الدفاع البطولي المرير عن البوابة الشرقية للوطن العربي وعن الكويت وعن كل دول الخليج العربي ، وقدم التضحيات الغالية للحفاظ على الأرض والعرض والكرامة ، هذه المؤامرة اللئيمة التي تخدم اهداف الاستعمار والصهيونية في فك عرى العلاقات مع الأهل والأشقاء واضعاف الكيان العربي والمقاومة العربية ضد العدوان الصهيوني .

□□ وأضاف البيان :

ايها المواطنون يا ابناء الكويت الاعزاء لقد بلغ السيل الزبى ولم يعد شعبنا قادرا على تحمل هذه الدرجة من البغي والفساد والتزييف والتآمر ، ان القوى الوطنية التي رفضت البغي والاستبداد والفساد وقاومت النظام المرتبط بالدوائر الاستعمارية والصهيونية قد قررت بعد الاتكال على الله وعلى أرادة الشعب الحرة وممثليه الخيرين .. قررت تسلم زمام المسئولية والاطاحة بالنظام المستبد الفاسد العميل .

ايها الكويتيون الاعزاء باسم الشعب نعلن عزل جابر الاحمد جابر وسعد الله سالم وكل مرتزقتهم من مناصبهم وحل ما يسمى بالمجلس الوطني كما نعلن تشكيل حكومة الكويت الحرة المؤقتة التي تتولى كل المسئوليات والصلاحيات التشريعية والتنفيذية في البلاد خلال الفترة الانتقالية . وستتولى حكومة الكويت الحرة المؤقتة بعد تامين الاستقرار الضروري في البلاد اقامة انتخابات حرة نزيهة لانتخاب مجلس الشعب الذي يتولى تقرير نظام الحكم والقضايا الأساسية في البلاد ، وتعتبر حكومة الكويت الحرة المؤقتة من اول واجباتها ومسئولياتها الوطنية والقومية

والاخلاقية اصلاح الاذى والعدوان الذى الحقه النظام الفاسد السابق باهلنا واخوتنا في العراق وهم سندنا وظهيرنا في المهمات على اساس الاخوة التى تجمعنا بـامـانـة الشرفـاء في التصرف ازاء مسئولياتهم وسنعمل على معالجة مسالة الحدود والعلاقة مع العراق العزيز على قاعدة الاخوة بيننا وفق ما تتطلبه المصلحة القومية العليا .

ايها المواطنون الاحرار في هذا اليوم المجيد من شهر محرمنا المبارك يبدا عهد جديد عهد العمل المخلص الجاد لإرساء اسس الحرية والديمقراطية والعدالة والرفاهية الحقيقية في المجتمع ، يبدا العمل الجاد للمساهمة المخلصة في خدمة اهداف الامة العربية والارتباط الحقيقى بقضاياها المصيرية .

ايها الاخوة العرب المقيمون في الكويت ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة تحييكم وتـدعوكم إلى تفهم ومسـانـدة هـذه الانتفاضة المباركة التى قام بها اخواتكم الاحرار فانتم الاهل لكم ما لنا وعليكم ما علينا ، وتؤكد حكومة الكوية الحرة المؤقتة للمقيمين الاجانب حرصها التام على حماية حقوقهم ومصالحهم وكرامتهم وتـدعـوهم إلى الانضبـاط والالتـزام بالقرارات والتعليمات والاوامر التى تصدر عن الحكومة كما تحذر الحكومة من انها ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن .

ولى عهد الكويت يذيع بيانا بصوته

اذاعت محطة الكويت بيانا قراه بصوته الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وجهه إلى شعب الكويت هذا نصه :

اننا نواجه اوقاتا عصيبة . ان الكويت المحبة للسلام تواجه غدرا وحشيا من اعداء المحبة والسلام . ان الكويت العروبة والاسلام تتعرض لعدوان غادر لم نكن ابدا نتوقع حدوثه من اخوة لنا وقفنا بشرف معهم في محنتهم وكان جزاؤنا ان ارسلوا جيوشهم ودباباتهم إلى ديارنا الامة لا لصد عدوان عن الامة العربية بل لغزو ابناء الكويت واطفالهم ونسائهم . ارسلوا جحافلهم ومدرعاتهم إلى شوارع الكويت البلد الصغير المسالم يسفكون الدم على ارضه التى كانت لهم ارض السلام والتاخى والتعايش لجميع العرب والمسلمين .

اخوانى واخواتى : لقد واجهت الكويت عبر تاريخها الطويل محنا قـاسية ومحاولات غاصبة للغزو والعدوان وكلها باءت بالفشل بفضل الله وكرم عنايته ورعايته وتماسك اهل الكويت وتلاحمهم واستعدادهم بالموت ، اخوانى واخواتى ان رجال جيشكم البواسـل يصدون العدوان ويردون المعتدين على اعقابهم ولنقف جميعا من ورائهم يدا واحدة وقلبا واحدا ندافع عن كويتنا الحبيبة ونحميها بارواحنا وقلوبنا .. ندافع عن جيرتنا ضد اعدائنا وعن حدودنا ومستقبل اطفالنا ، وسنمضى بعون الله وتاييده وراء قائدنا حضرة صـاحب السمو امير البلاد حفظه الله نرد المعتدين حتى نطهر ارضنا الطيبة من غدرهم وخياناتهم ونردهم على اعقابهم .. ولسنا وحدنا في المعركة ضد العدوان والمعتدين فاخواننا العرب معنا واخواننا المسلمون معنا يقفون إلى جانبنا ضد العدوان الغاشم على الكويت . هؤلاء جميعا والله معنا وهو القائل في كتابه الكريم « ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » صدق الله العظيم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

منع التجول في الكويت من ٣,٣٠ بعد الظهر

في الساعة الثالثة والنصف مساء اذاع راديو بغداد نص البيان التالى رقم ٢ من حكومة الكويت الحرة المؤقتة :

من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار في البلاد ومنع احتمالات اية اعمال ضارة بمصالح البلاد نعلن منع التجول اعتبارا من هذه الساعة حتى اشعار اخر ، كما نعلن اغلاق كافة الحدود والمنافذ البرية والبحـرية والجـويـة ومنـع السفـر للمواطنين والمقيمين والاجانب وحتى اشعار اخر ، كما تقرر منع الابحار والتقرب من المياه الاقليمية للبلاد .

البيان رقم (٣) لحكومة الكويت المؤقتة

بعد دقائق اذاع راديو بغداد البيان رقم ٣ من حكومة الكويت الحرة المؤقتة وكان نصه :

من اجل تعزيز قدرات البلاد في المحافظة على الامن والاستقرار ودرء احتمالات التدخل الخارجي فقد ناشدت حكومة الكويت الحرة المؤقتة اخواننا في العراق ابطال القادسية والفارس العربى الشهم الرئيس صدام حسين ان يساعـدوا ويدعموا اخوانهم في الكويت وكما هو عهدنا بفرسان العراق الاشاوس فقد لبوا النداء وباشرت طلائعهم بالوصول الى الكويت لتسهم مع اهلها في الكويت في حماية الديار من كيد الكائدين ومؤامرات المتامرين واننا ندعو المواطنين الاعزاء وكل الجهات المسئولة الى تسهيل مهمة اخواننا والترحيب بهم لندافع معا عن الكويت عن ارض العرب وعن شرف العرب وعن عزة العرب .

بيانات ونـداءات من راديو الكويت

ظل راديو الكويت يذيع البيانـات الحماسية والنداءات الموجهة الى كل الامة العربية لانقاذ الكويت . تضمنت هذه النداءات الشعارات التالية : ياشعبنا لبوا النداء فالكويت يناديكم . ايها المواطنون بلدكم يتعرض لغزو بربرى تعالوا للدفاع عنه . دفاعك عن ارضك دفاع عن عرضك واهلك . ايها العرب .. ياعرب شعب الكويت - اهل الكويت تستبـاح اعراضهم ودمـاؤهم فهبـوا



لنجدتهم يا عرب . ايها العرب شعب الكويت . اطفال الكويت . نساء الكويت . شعب الكويت يدعونكم لانقاذهم من الغزو البربرى .

□□ الشيخ زايد من القاهرة إلى جدة

عقد الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان امير دولة الامارات الذى يزور مصر منذ يومين جلسة مباحثات صباح اليوم استمرت ساعتين كان موضوعها التطورات الاخيرة بين العراق والكويت . غادر الشيخ زايد القاهرة الى جدة حيث اجتمع بالملك فهد ثم بعد ذلك عاد الى ابوظبى .

□□ وامير قطر يقطع زيارته لفرنسا

قطع الشيخ خليفة بن محمد آل ثانى امير دولة قطر زيارته التى يقوم بها حاليا الى فرنسا وغادر نيس عائدا الى الدوحة .

□□ العراق يرفض قرار مجلس الأمن

قال صباح طلعت قادرات نائب رئيس الوفد العراقى فى الأمم المتحدة ان حكومته ترفض قرار مجلس الأمن . ووصف العمل العسكرى العراقى بانه امر داخلى !

□□ موسكو توقف مبيعات السلاح للعراق

اعلن الاتحاد السوفيتى وقف مبيعات السلاح للعراق بسبب الغزو العراقى للكويت . جاء هذا الاعلان فى بيان مقتضب اذاعته وكالة تاس السوفيتية .

□□ الكويت تطلب تدخل امريكا عسكريا

اعلن السفير الكويتى لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح ان حكومته طلبت مساعدة عسكرية من امريكا لوضع حد للاحتلال العراقى لبلاده .

□□ الملك حسين فى القاهرة

وصل الى القاهرة الملك حسين عاهل الأردن ، اجتمع به الرئيس حسنى مبارك الذى كان فى انتظاره بمطار النزهة بالاسكندرية ، بعد خمس ساعات غادر الملك حسين مصر . تم خلال الاجتماع اجراء اتصالين تليفونيين بين الرئيس مبارك والرئيس العراقى صدام حسين .

□□ المؤتمر الاسلامى يطلب انسحاب القوات العراقية

اصدر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الدكتور حامد العابد الموجود حاليا فى القاهرة البيان التالى :

منذ ظهور التوتر فى العلاقات العراقية الكويتية دعا الأمين العام الطرفين الى التمسك بالحكمة وضبط النفس ، وهو يتابع الآن بقلق شديد الوضع الخطير الذى نشا فى المنطقة والناجم عن اللجوء الى القوة لتسوية الخلافات .

ويعرب الأمين العام عن مشاعر الحزن والأسى تجاه هذه الأحداث المأسوية التى تدور بين بلدين عضوين فى منظمة المؤتمر الاسلامى . ان هذه الاحداث تحمل فى طياتها اخطارا جسيمة على الأمن والسلام والاستقرار فى كل منطقة الخليج .

ويذكر الأمين العام فى هذا الشان ما ورد فى بيان منظمة المؤتمر الاسلامى من الالتزام بمنع الدول الاعضاء فى علاقاتها من استخدام القوة او التهديد باستعمالها ضد وحدة وسلامة الأراضى والاستقلال السياسى لأى دولة عضو .

لذا فان الأمين العام لمنظمة المؤتمر يدعو الى الوقف الفورى لكل العمليات العسكرية وانسحاب القوات التى قامت بهذه العمليات الى الحدود المعترف بها دوليا بين العراق والكويت .

وانطلاقا من تعاليم الاسلام التى تدعو الى السلام والاخاء والوحدة واستنادا الى احكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامى يهيب الأمين العام بالطرفين الالتزام بالبحث عن طريق الحوار عن حل مرض لهذا النزاع الذى جاء ليعكر صفو علاقات حسن الجوار والتعاون التى سادت باستمرار بين البلدين .

وتجرى مشاورات حاليا فى اطار المؤتمر الاسلامى التاسع عشر لوزراء الخارجية للبحث عن الطرق والوسائل التى من شانها ان تساعد على بلوغ هذه الغاية .

□□ مجلس الجامعة فى انعقاد مستمر

انتهى الاجتماع الطارىء الذى عقده مجلس الجامعة العربية اليوم ببيان اعلن فيه السيد الشاذلى القليبى الأمين العام ان المجلس قرر ان تبقى الدورة فى حالة انعقاد مستمر . كان سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة العراقى للشئون الخارجية قد وصل الى القاهرة وانضم للاجتماع .

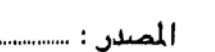
الجمعة ٣ أغسطس ١٩٩٠

□□ بيان بموقف مصر من الغزو

بعد ان اسفرت المساعى العربية المكثفة التى بذلت مؤخرا لاحتواء الخلاف بين العراق والكويت عن موافقة قادة البلدين الشقيقين على الدخول فى حوار ودى تمهيدا لتسوية الخلافات القائمة بينهما .

وبعد ان عقدت جلسة الحوار الأولى فى جدة وسط توقعات متزايدة وآمال تولدت لدى الجماهير العربية بانفراج الأزمة . فوجئت جمهورية مصر العربية بالغزو العراقى للكويت وما ترتب عليه من مضاعفات مؤسفة لابد ان تكون لها انعكاساتها الخطيرة على الوضع فى المنطقة وعلى مستقبل الوضع العربى كله .. وفضلا عما يمثله هذا التطور المؤسف من مخالفة لاحكام القانون ومبادئ الشرعية الدولية فإنه يشكل



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

إخلالا واضحا بتعهد جميع الأقطار العربية بعدم التدخل في الشئون الداخلية لبعضها البعض ، وهو تعهد منصوص عليه صراحة في ميثاق جامعة الدول العربية واكدته المؤتمرات العربية الأخيرة التى اضطلع فيها العراق بدور بارز في تثبيت الالتزام بهذا المبدأ وفي المطالبة بتعميق مفهوم التضامن العربي .

وترى مصر في ضوء هذه الحقائق ان الوضع يتطلب اتخاذ الخطوات التالية فورا ودون إبطاء :

اولا : انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية .

ثانيا : الكف عن محاولة تغيير نظام الحكم في الكويت بالقوة وترك الشئون الداخلية للكويت للشعب الكويتى الشقيق يقررها بإرادته الحرة وقراره المستقل .

ثالثا : ارتباط البلدين باسلوب محدد لتسوية الخلافات القائمة بينهما عن طريق المفاوضات السلمية .

دول الخليج تستنكر العدوان العراقى

عقد المجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورة طارئة في القاهرة اليوم (الجمعة) الموافق ١٢ محرم ١٤١١ الموافق ٣ اغسطس ١٩٩٠ برئاسة يوسف بن علوى بن عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان بحضور راشد بن عبد الله النعيمى وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة والشيخ محمد المبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين وصاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية ، ومبارك بن على آل خاطر وزير خارجية دولة قطر ، ود . عبد الرحمن الطوقى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بدولة الكويت وذلك للنظر في الوضع الخطير الناجم عن العدوان العراقى على الكويت والآثار المترتبة على هذا العدوان وما تمثله من انتهاك صارخ على سيادة واستقلال دولة عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية والأمم المتحدة وخرق سافر لكافة المواثيق والاعراف والقوانين العربية والاسلامية والدولية ، وفي الوقت الذى يعرب فيه المجلس عن استنكاره البالغ واسفه الشديد لهذا العدوان الذى تم من قبل دولة عربية شقيقة على دولة عربية شقيقة اخرى متجاهلة كل الأواصر والروابط التى تجمع بين الدول العربية الشقيقة وتتنافى مع علاقات الأخوة وحسن الجوار .

اكد المجلس الوزارى على إدانة العدوان العراقى الغاشم على دولة الكويت الشقيقة ويطالب العراق بالانسحاب الفورى غير المشروط للقوات العراقية إلى مواقعها قبل تاريخ ١٥ اغسطس ١٩٩٠ كما يرفض هذا العدوان واية آثار مترتبة عليه مع عدم الاعتراف بتبعاته ، ويطالب جامعة الدول العربية باتخاذ موقف عربى موحد انطلاقا من مبادئ وروح ميثاق جامعة الدول العربية لإنهاء العدوان وإزالة آثاره من أجل الحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية لدولة الكويت الشقيقة .

بيان عن اتفاق على انسحاب قوات الغزو

اذاع راديو بغداد بيانا جديدا لحكومة الكويت الحرة المؤقتة جاء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم بيان صادر عن الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة إلى شعب الكويت العزيز وإلى جماهير الأمة العربية المجيدة نظرا لاستقرار الحال واستتباب الأمن وبعد التنسيق مع قيادة العراق الشقيق فقد اتفقنا معهم على ان تبدأ قواتهم الشجاعة التى جاءت لنجدة أهلهم بالمباشرة في الانسحاب وفق جدول زمنى يبدأ اعتبارا من الأحد القادم الخامس من اغسطس واننا نعلن باسم شعب الكويت العظيم بأن العهد البائد قد انتهى إلى الأبد ولا رجعة له على الإطلاق وان شعب الكويت سيبقى ينعم بالحرية والعزة بعد ان انزاح عنه الظلام وستواجه اية محاولة او دسيسة خارجية بقوة واقتدار وسيكون رجال القادسية الأبطال على مقربة منا ليزيدوا قوتنا قوة تجاه اى محاولة لتعكير صفو الأمن او التدخل الخارجى من قبل كل من تسول له نفسه عمل الشر والله اكبر .

● حكومة الكويت الحرة المؤقتة ●

العراق : سننسحب من الأحد بعد أن ادينا الواجب

صرح ناطق باسم مجلس قيادة الثورة بما يلى : كان البيان الذى اصدره مجلس قيادة الثورة واضحا في تحديد الأسباب والظروف التى دعت العراق إلى تقديم النجدة لحكومة الكويت الحرة المؤقتة .

وقد ادت قواتنا واجباتها الوطنية والقومية الشريفة في مساندة اهلنا في الكويت وفي الحفاظ على الأمن والاستقرار بدرجة عالية جدا من الاخلاص والانضباط شهدت بها كل الأوساط حتى المعادية منها .

واستنادا إلى ما جاء في بيان المجلس امس حول مهمة قواتنا الباسلة وبناء على التفاهم مع حكومة الكويت الحرة المؤقتة فقد وضعت خطة للمباشرة للبدء في انسحاب هذه القوات وفق جدول زمنى اعتباراً من بعد غد الاحد الخامس من آب ما لم يظهر ما يهدد امن الكويت والعراق .

وقال الناطق إننا فعلنا ونؤكد لشعبنا وامتنا العربية المجيدة بأننا في هذا لا نقصد التجاوب مع الجعجعة الفارغة التى اطلقت من هنا أو هناك من قبل المفرطين والذين لا نقيم لهم وزنا يذكر .

فنحن إنما نلتزم بمبادئنا وننسجم مع انفسنا ومع الواجب الذى اتته قواتنا الباسلة وفقا لبيان مجلس قيادة الثورة امس .

وحذر الناطق من ان اية جهة مهما كانت كبيرة او صغيرة ومهما كان لونها تسول

لها نفسها التعرض للكويت او للعراق ستجابه بموقف حازم بقطع يدها من الكتف .

□□ تجميد تسديد الديون العراقية للولايات المتحدة

اعلن العراق على لسان وزير ماليته محمد الطالح انه ردا على اجراءات امريكا بتجميد الأرصدة العراقية فقد قررت الحكومة العراقية تجميد سداد ديونها الواجبة السداد لأمريكا .

السبت ٤ أغسطس ١٩٩٠

□□ حكومة الكويت المؤقته تطلب التفاوض مع العراق

اذاع راديو بغداد ان اول عمل قام به العقيد علاء حسين على رئيس حكومة الكويت الحرة المؤقتة انه ارسل برقية إلى سيادة المهيب الركن صدام حسين بطل القادسية وفارس العرب جاء فيها :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نود سيادة الرئيس والقائد المظفر ان نعبر لكم باسم الشعب الكويتي والقوات المسلحة الكويتية ان القرار الذى توصلنا اليه امس بالتوثيق مع حكومتكم الموقرة ومباشرة قواتكم بالانسحاب وفى جدول زمنى اعتبارا من يوم غد الخامس من اغسطس فهو الدليل على ثبات الثورة ونجاح مهمتها المقدسة .

سيادة الرئيس ، ايها الأخ الكريم لقد ادمت قلوب أهل الكويت مواقف النظام البائد المخزيه ضد أهلنا فى العراق الابى واعتداءاتهم ومؤامراتهم مع الاستعمار لاضعاف قلعة العروبة الصامدة وقد تعهدت حكومتنا منذ اليوم الأول لاعلان الثورة بازالة هذا العار واقامة اوثق العلاقات الاخوية مع العراق الاشم وازالة كل ما حل بهذه العلاقات الأخوية من سلبيات فى الماضى .

ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة قررت الدخول فى مفاوضات فورية مع حكومة العراق الشقيق لمعالجة كل المسائل المعلقة - وفى مقدمة ذلك مسالة الحدود وغيرها من المسائل الاخرى التى نامل فى حلها بما يؤكد ان الكويت والعراق مصير واحد وان الكويت والعراق جزء من الامة العربية المجيدة .

وتفضلوا يا سيادة الرئيس البطل والفارس العربى بقبول اسمى التحيات واوفر التمنيات لاهلنا فى العراق العزيز

□□ احالة كل الضباط الكويتيين من رتبة عقيد فما فوق للتقاعد

اصدرت حكومة الكويت الحرة المؤقتة قرارا مؤقتا فيما يلى نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار صادر عن حكومة الكويت الحرة المؤقتة :

استنادا إلى الصلاحيات المخولة لنا تقرر احالة كافة الضباط فى الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلى من رتبة عقيد فما فوق على التقاعد برتبة اعلى اعتبارا من الرابع من اغسطس ١٩٩٠ .

العقيد
علاء حسين على
القائد العام للقوات المسلحة
ووزير الدفاع

□□ رئيس الحكومة الكويتية صهر صدام

بعد لحظات من اعلان تشكيل هذه الحكومة اعلنت السفارة الكويتية فى تونس ان رئيس الحكومة العقيد علاء حسين ليس كويتيا وانه زوج بنت الرئيس العراقى صدام حسين ، وملحق بقصر الرئاسة العراقية فى بغداد !!

وفى القاهرة اكد الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى ان الحكومة التى اعلن عن تشكيلها ليس من بينها اى مواطن كويتى .

□□ حكومة الكويت المؤقتة تقرر تشكيل جيش شعبى

اصدرت حكومة الكويت المؤقتة البيان التالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان رقم (٧) صادر عن حكومة الكويت الحرة المؤقتة : يا جماهير الكويت العزيزة : ايها المخلصون القوميون الشرفاء من ابناء الأمة العربية داخل الكويت وخارجها رغبة منا فى توفير إمكانات قتاليه تستجيب للمهمات الوطنية والقواعد الجديدة وبقصد تهيئة ظهور قوى للجيش الكويتى العزيز - قررنا تشكيل جيش شعبى ستحدد واجباته ومهماته وصلاحيات قيادته واية امتيازات لمنتسبيه بقانون يصدر عنا ويقبل الجيش الشعبى الكويتى بين صفوفه اضافة إلى الوطنيين الشرفاء من ابناء الكويت كل قومى شريف يهمه استقرار الكويت على عهدها الجديد لتكون جزءا فعالا من امته العربية الكريمة .

□□ بغداد : ١٤٠ الف متطوع

اعلن راديو بغداد ان ١٤٠ الف متطوع عراقى معظمهم ممن شاركوا فى الحرب ضد ايران قد تقدموا لتسجيل اسمائهم فى خمس مدن عراقية من اجل المشاركة فى الجيش الشعبى ، وقال الراديو امس إن المتطوعين سجلوا اسماءهم فى مدن البصرة وميسان وكوت والنصيرة واسيت .

□□ العراق : قرار وزراء الخارجية باطل

بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية برسالة إلى السيد الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية وفيمايلى نص الرسالة :

اود ان اشير إلى القرار الذى اتخذه مجلس الجامعة العربية يوم ٣ آب ١٩٩٠ فى دورته غير العادية التى انعقدت فى القاهرة وان ابدى بان القرار المذكور يستند فى جملة ما يستند اليه إلى نص المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية وحيث إن المادة المذكوره تشترط بوضوح الاجماع فى اتخاذ القرارات المستندة اليها وبما ان القرار الصادر قد عارضته خمس دول من الدول الاعضاء فانه والحالة هذه يعتبر باطلا ولا يترتب عليه اى اثر ارجو تعميم هذه الرسالة على الدول الاعضاء .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

السعودية تعلن تأجيل القمة المصغرة

أعلنت المملكة العربية السعودية تأجيل عقد القمة العربية المصغرة التى كان الملك حسين قد دعا لعقدها هذا اليوم فى جدة .

مشروع ليبى فلسطينى للسلام بين العراق والكويت

اعلن الرئيس الليبى معمر القذافى ان المشروع الليبى الفلسطينى للسلام الذى يحمله الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يغنى عن اية قمة عربية . وذكر القذافى ان هذا المشروع يقطع الطريق امام اى تدخل اجنبى ويحقق السلام فى المنطقة .

أنباء عن تمرد فى الجيش العراقى

ترددت انباء حول حالة تمرد فى الجيش العراقى ردا على غزو الكويت ..

جنود العراق ينهبون المحال الكويتية

اكد شهود العيان أن عددا من الجنود العراقين يقومون بنهب المتاجر فى بعض مناطق الكويت .

الأحد ٥ أغسطس

الطيران الكويتى يهاجم مقر القيادة العراقية

قالت مصادر السفارة الكويتية فى واشنطن أن القلاقات الكويتية من طراز ميراج ٢٠٠٠ قصفت مقر القيادة العامة لقوات الغزو العراقية فى منطقة الجهراء غرب العاصمة الكويتية . وقالت أن وسائل الدفاع الجوى الكويتية تمكنت من إسقاط ٣٠ طائرة عراقية منذ بدء الغزو .

مؤتمر الدول الإسلامية يطالب بانسحاب العراق فورًا

صدر عن المؤتمر الـ ١٩ لوزراء خارجية الدول الإسلامية البيان التالى :

تلقى المؤتمر بعميق الأسى انباء الاحداث المأسوية التى نشبت بين عضويين من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامى هما العراق والكويت والتى تصادف وقوعها خلال انعقاد هذا المؤتمر فى وقت كانت فيه الآمال معقوده فيه على فرص نجاح الاتصالات التى كانت جهود عربية اخوية مخلصه قد نجحت فى سبيلها لاحتواء الأزمة التى نشبت بين البلدين الشقيقين والتوصل إلى تسوية سلمية مرضية للخلاف بينهما ، ويعرب المؤتمر عن تاييده للبيان الذى اصدره الأمين العام للمنظمة فى هذا الصدد يوم ١١ من محرم ١٤١١ الموافق ٢ من اغسطس ١٩٩٠ ، ويدين المؤتمر العدوان العراقى على الكويت ، ويرفض اية آثار مترتبه عليه مع عدم الاعتراف بتبعاته ويطالب بالانسحاب الفورى للقوات العراقية من الاراضى الكويتية والعودة إلى مواقعها قبل العاشر من المحرم ١٤١١ الموافق الأول من اغسطس ١٩٩٠ والالتزام بمبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامى وبصفة خاصة فيما نصت عليه من ضرورة تسوية المنازعات بين الدول الاعضاء بالوسائل السلمية وعن التدخل فى الشئون الداخلية من اى دولة .

كما يطالب البلدين بمرعاة مقتضيات حسن الجوار وعدم محاولة تغيير النظام الداخلى فى اى منهما بالقوة واحترام سيادة ووحدة اراضى كل دولة وامتناع الدول الاعضاء عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد وحدة وسلامة الاراضى والاستقلال السياسى لاى منهما ، واذا احيط المؤتمر علما باعلان الحكومة العراقية عزمها على سحب قواتها المسلحة من الكويت ، فان المؤتمر سيتابع تنفيذ هذا التعهد دون قيد او شرط من الجانب العراقى مؤيدا انضمام الحكم الشرعى للكويت بقيادة صاحب السمو الامير جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس القمة الاسلامية الخامسة كما يؤكد تضامنه التام مع امير الكويت وحكومتها وشعبها .

العراق : بدأنا الانسحاب

اذاعت وكالة الانباء العراقية « أن قطاعات حربية عراقية مسلحة بدات فى الانسحاب من الاراضى الكويتية وفق برنامج مرسوم توصلت إليه مع حكومة الكويت الحرة المؤقتة .

العراق ينذر تركيا

انذر طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى عقب اجتماع عقده مع الرئيس التركى اوزال فى انقره تركيا بعدم إغلاق خط انابيب النفط التى تنقل النفط العراقى عبر الاراضى التركية استعدادا لتصديرها ، وقال ان خطوة كهذه ستضر بالعلاقات بين البلدين ، كان طه رمضان قد وصل إلى انقرة واجتمع بالرئيس التركى اوزال لبحث موضوع خط الانابيب الممتد من العراق لتركيا .

أول بيان لأمير الكويت

نقلت محطات التليفزيون تسجيلاً من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الذى ظهر لأول مرة منذ الاحداث



ووجه بيانًا إلى الشعب الكويتي قال فيه : إننا لن نستسلم ابدًا للغزاة وان ما يملأ قلوبنا حزنًا ان مصدر هذا العدوان الغاشم لم يكن عدوًا وإنما جاء من شقيق وجار حميم قد نسأله العون وقت شدته .

اكد الشيخ جابر أن احتلال أرض الكويت لا يعني احتلال العزيمة الكويتية واضاف ان الكويت ليست وحدها في مواجهة هذا العدوان وإنما تلقى التأييد من العرب والمسلمين ودول العالم .

وجه الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي كلمة مماثلة إلى الشعب الكويتي

□□ ١١ فرقة إضافية عراقية

قال راديو بغداد ان الرئيس صدام حسين امر بتشكيل ١١ فرقة إضافية من ضمنها فرقة مدرعة واخرى مشاه يتم ضمهما إلى الحرس الجمهوري .

□□ تصريحات غاضبة للرئيس الأمريكي

قال الرئيس الأمريكي بوش بعد اجتماع عقده مع مستشاريه لبحث تخلف الخيارات انه ليس لديه اى دليل يثبت إنسحاب القوات العراقية من الكويت . قال ان الولايات المتحدة لن تقبل ابدًا وجود حكومة تفرضها العراق في الكويت . واضاف في تصريحات غاضبة وحادة : ان العراق اصبح مجرمًا دوليًا ومنتهكًا للقوانين الدولية .

الاثنين ٦ أغسطس ١٩٩٠

□□ العراق يستعد لرد الفعل بإخلاء بغداد

وبينما تتزايد حدة الضغوط الدولية في العراق قررت السلطات العراقية الاستعداد لاخلاء بغداد من سكانها البالغ عددهم ٤ ملايين كما شرعت في توزيع الأسلحة على عشرات الآلاف من اعضاء حزب البعث الحاكم لمواجهة احتمال تعرض البلاد للهجوم . وقالت السلطات العراقية أن الاستعدادات تجرى لنقل سكان بغداد إلى مخيمات خارج المدينة .

□□ وزير الدفاع الأمريكي في السعودية

وصل ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكي في زيارة للسعودية تستهدف إقناع المسئولين السعوديين بالسماح بنشر قوات امريكية في السعودية .

□□ الرئيس اليمني يدخل المستشفى

اعلن في صنعاء ان الفريق على عبد الله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية قد دخل أمس إلى أحد مستشفيات العاصمة « صنعاء » لاجراء بعض الفحوص الطبية .

□□ مصر تطلب من العراق سلامة مواطنيها في الكويت

اجتمع د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السفير نبيل نجم سفير العراق في مصر وطلب اليه حسن معاملة المصريين في الكويت والعراق . وعد السفير بنقل الطلب المصري لحكومته مؤكدا وعد بلاده على بذل كل جهد في الصدد .

□□ عائلة الصباح : مصرع ٦ من الاسرة الحاكمة واعدام ٦٠ رفضوا التعاون مع الغزاة

اكدافراد من اسرة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت كانوا قد وصلوا الى لندن بطائرة خاصة . ان حوالى ٧٠٠ كويتي بينهم ستة من افراد اسرة الصباح قتلوا خلال الاجتياح العراقي .

وذكر افراد اسرة الصباح ان القوات العراقية اعدمت ٦٠ مدنيا كويتيا لرفضهم التعاون معهم وقالوا ان ما بين ثلاثة إلى اربعة على الأقل من افرادا الاسرة الحاكمة في عداد المفقودين .

□□ فتح أبواب السفارة المصرية في الكويت للعاملين المصريين

قررت وزارة الخارجية بناء على تعليمات الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فتح ابواب السفارة المصرية في الكويت للعاملين المصريين للاتصال باسرهم أو ابلاغ الخارجية بعناوين أو ارقام تليفونات اسرهم للاتصال بهم من القاهرة .

□□ مساواة الدينار الكويتي والعراقي

اذاعت وكالة الانباء العراقية نقلاً عن بيان اصدرته حكومة الكويت الحرة المؤقتة انها قررت اعتبار الدينار الكويتي مساويا للدينار العراقي وان القرار اتخذ انطلاقا من العلاقات القومية بين القطرين الشقيقين .

□□ العراق يغلق

اعلن مسئول تركي ان العراق قرر اغلاق

احد خطى انابيب بتروله اللذين يمران عبر تركيا وخفض تدفق بتروله عبر الخط الثانى بمقدار ٥٦ ٪ وقال المسئول في

شركة خطوط انابيب « بوتاس » الحكومية التركية ان السلطات العراقية ابلغت الشركة بقرارها

٢٠٠ مليار دولار استثمارات حكومية وخاصة للكويت بالخارج

كشفت مصادر امريكية عليمة في واشنطن عن ان حجم الاستثمارات الكويتية في الخارج يبلغ حوالى ٢٠٠ مليار دولار - وهذ الرقم موزع بين استثمارات الحكومة والأموال الخاصة بالأفراد والشركات - واوضحت المصادر الامريكية ان هذه الاستثمارات والودائع موجودة في الولايات المتحدة وبريطانيا واوروبا الغربية والدول الاسكندنافية ودول جنوب شرقى آسيا والاتحاد السوفيتى واليابان .

وفيمايلى صورة تقريبية تحدد ملامح هذه الاستثمارات الضخمة ..

■ في الولايات المتحدة :
* مجموع الودائع ما بين ٤٥ إلى ٥٠ مليارا .
* ٣ مليارات سندات واوراق مالية في البورصة .
* احتياطى ذهب في البنك الاحتياطى الفيدرالى .
* ٣ مليارات في شركات ومؤسسات مالية .
* ٢,٥ مليار اسهم في شركة بترول بكاليفورنيا عام ١٩٨١ .

■ في بريطانيا :
* ٩,٨٪ من أسهم شركة البترول البريطانية .
* ١٠,٥٪ من اسهم بنك ميدلاند .
* ١١,٣٪ خدمات مصرفية ومالية .
* (نسبة غير معروفة) في مخازن الايداع والاحواض الجافة في شركة مارتن الانجليزية .
* (نسبة غير معروفة) احتياطى ذهب في بنك انجلترا .

■ المانيا الغربية :
* ١٤٪ من اسهم شركة مرسيدس - بنز .
* اقل من ٢٠٪ من شركة « إيه . جى . ميتال » .
* اقل من ٢٠٪ من اسهم شركة « هوست » للادوية والكيماويات (عملاق صناعة الكيماويات) .

■ في اليابان .
٨ بلايين اسهم وسندات .

■ في اسبانيا :
٧٢٪ من اسهم توراس الاسبانية القابضة والتى لها ١٢٠ فرعا للكيماويات والورق والمواد الغذائية والخدمات المالية .

■ شركات ومحطات تكرير بترول :
* ٤٥٠٠ محطة بترول في المجر وايطاليا وبريطانيا والدول الاسكندنافية .
* ٤ شركات تكرير بترول في اوروبا .

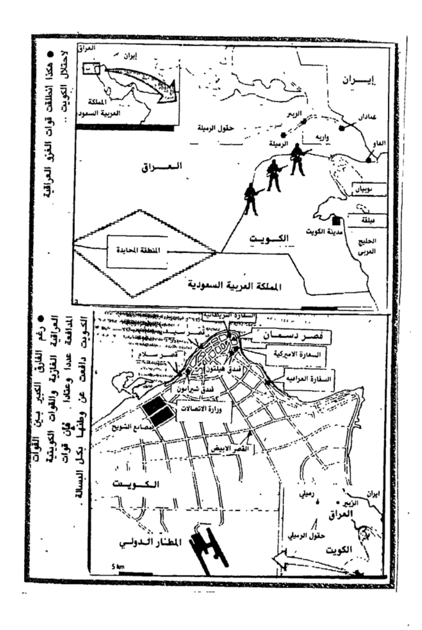
■ جنوب شرقى آسيا :
* ٤,٥٪ من اسهم شركة في ماليزيا للاراضى الزراعية والممتلكات الأخرى .
* ٣٧٪ من اسهم شركة دايوهنج وهى الشركة القابضة لاكبر ٦ بنوك عالمية في هونج كونج .

البقية ص ٧٠



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠



● هكذا انطلقت قوات الغزو العراقية لاحتلال الكويت ..

● رغم الفارق الكبير بين القوات العراقية الغازية والقوات الكويتية المدافعة عددا وعتادا . فإن قوات الكويت دافعت عن وطنها بكل البسالة .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكيل الحكومة الكويتية الجديدة

اعلن راديو العراق بيانا لحكومة الكويت الحرة تحدث لأول مرة عن تشكيل حكومة كويتية جديدة كان نص البيان :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بعد التوكل على الله واستقرار الوضع في حكومة الكويت الحره المؤقتة قررنا وعلى بركة الله اعلان الحكومة وعلى الوجه التالى :

اولا : العقيد / علاء حسين علي – رئيسا للوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع ووزير الداخلية وكالة .

ثانيا : المقدم / وليد سعود محمد عبد الله – وزيرا للخارجية

ثالثا : المقدم / فؤاد حسين احمد – وزيرا للنفط ووزيرا للمالية وكالة

رابعا : الرائد / فاضل حيدر الوثيقي – وزيرا للاعلام ووزيرا للمواصلات وكاله

خامسا : الرائد / مشعل سعد – وزيرا للصحة العامة

سادسا : المقدم / حسين علي الشمرى – وزيرا للشئون الاجتماعية والعمل ووزير الاشغال العامة وكالة

سابعا : الرائد / ناصر منصور المنديل – وزير التربية ووزير التعليم العالى وكالة

ثامنا : الرائد / عصام عبد المجيد حسين – وزير العدل والشئون القانونية ووزير الاوقاف والشئون الاسلامية وكالة

تاسعا : الرائد / يعقوب محمد شلال – وزيرا للتجارة والكهرباء والتخطيط .

ان حكومة الكويت الحرة المؤقته اذ تعلن عن هذا التشكيل تعاهد الله والشعب الكويتى والامة العربية الكريمة على الالتزام بما جاء في البيان الاول للثورة الصادر في ١١ محرم ١٤١١ هـ المصادف للثانى من آب ١٩٩٠ كما تعاهدهم على العمل المتفانى والتضحية السخية من اجل خدمة الشعب والامة وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

العقيد / علاء حسين علي
رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقوبات صارمة لمجلس الأمن ضد العراق

فى مساء الاثنين ٦ أغسطس اتخذ مجلس الأمن بأغلبية جميع أعضاءه مع امتناع اليمن وكوبا قراراً من أقسى القرارات ضد العراق فيمايلى نصه :

إن مجلس الأمن .

إذ يعيد تأكيد قراره ٦٦٠ (١٩٩٠) ،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء عدم تنفيذ ذلك القرار ولأن العدوان الذى شنه العراق ضد الكويت لا يزال مستمرا مما يسبب المزيد من الخسائر فى الأرواح ومن الدمار المادى .

وتصميما منه على وضع حد لغزو العراق للكويت واحتلاله له ، وعلى إعادة سيادة الكويت واستقلالها وسلامتها الإقليمية .

وإذ يلاحظ أن حكومة الكويت الشرعية قد أعربت عن استعدادها للامتثال للقرار ٦٦٠ (١٩٩٠) .

وإذ يضع فى اعتباره المسئوليات الموكلة إليه بموجب الميثاق للحفاظ على السلم والأمن الدوليين .

وإذ يؤكد الحق الطبيعى فى الدفاع عن النفس فرديا أو جماعيا ، ردا على الهجوم المسلح الذى قام به العراق ضد الكويت ، وفقا للمادة ٥١ من الميثاق .

وإذ يتصرف وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ،

١ - يقرر أن العراق لم يتمثل ، حتى الآن ، للفقرة ٢ من القرار ٦٦٠ (١٩٩٠) واغتصب سلطة الحكومة الشرعية فى الكويت ،

٢ - يقرر ، نتيجة لذلك ، اتخاذ التدابير التالية لضمان امتثال العراق للفقرة ٢ من القرار وإعادة السلطة إلى الحكومة الشرعية فى الكويت ،

٣ - يقرر أن تمنع جميع الدول ما يلى :

(ا) استيراد أى من السلع والمنتجات التى يكون مصدرها العراق أو الكويت وتكون مصدرة منها بعد تاريخ هذا القرار . إلى أقاليمها ،

(ب) أية أنشطة يقوم بها رعاياها أو تتم فى أقاليمها ويكون من شأنها تعزيز ، أو يقصد بها تعزيز ، التصدير أو الشحن العابر لأية سلع أو منتجات من العراق أو الكويت ، وأية تعاملات يقوم بها رعاياها أو السفن التى ترفع علمها أو تتم فى أقاليمها بشأن أية سلع أو منتجات يكون مصدرها العراق أو الكويت وتكون مصدرة منها بعد تاريخ هذا القرار ، بما فى ذلك على وجه الخصوص أى تحويل للأموال إلى العراق أو الكويت لأغراض القيام بهذه الأنشطة أو التعاملات .

(ج) أية عمليات بيع أو توريد يقوم بها رعاياها أو تتم فى أقاليمها أو باستخدام السفن التى ترفع علمها لأية سلع أو منتجات ، بما فى ذلك الأسلحة أو أية معدات عسكرية أخرى ، سواء كان منشؤها فى أقاليمها أو لم يكن ، ولا تشمل الامدادات المخصصة بالتحديد للأغراض الطبية والمواد الغذائية المقدمة فى ظروف إنسانية ، إلى أى شخص أو هيئة فى العراق أو الكويت أو إلى أى شخص أو هيئة لأغراض عمليات تجارية يسمح بها فى العراق أو الكويت أو منها ، وأية أنشطة يقوم بها رعاياها أو تتم فى أقاليمها يكون من شأنها تعزيز ، أو يقصد بها تعزيز عمليات بيع أو توريد هذه السلع أو المنتجات .

٤ - يجب أن تمتنع جميع الدول عن أن توفر لحكومة العراق ، أو لأية مشاريع تجارية أو صناعية أو أية مشاريع للمرافق العامة فى العراق أو الكويت ، أية أموال أو أية موارد مالية أو اقتصادية أخرى وأن تمنع رعاياها وأى أشخاص داخل أقاليمها من إفراج أى أموال أو موارد من أقاليمها أو القيام ، بأية طريقة أخرى ، بتوفير الأموال والموارد لتلك الحكومة أو لأى من مشاريعها ، ومن تحويل أى أموال أخرى إلى أشخاص أو هيئات داخل العراق أو الكويت ، فيما عدا المبالغ المدفوعة المخصصة بالتحديد للأغراض الطبية أو الانسانية والمواد الغذائية فى الظروف الانسانية الخاصة .

٥ - يطلب إلى جميع الدول ، بما فى ذلك الدول غير الأعضاء فى الأمم المتحدة ، أن تعمل بدقة وفقا لأحكام هذا القرار بغض النظر عن أى عقد تم إبرامه أو ترخيص تم منعه قبل تاريخ هذا القرار .

٦ - يقرر أن يشكل ، وفقا للمادة ٣٨ من النظام الداخلى المؤقت لمجلس الأمن ، لجنة تابعة لمجلس الأمن تضم جميع أعضائه كى تضطلع بالمهام التالية وتقدم إلى المجلس التقارير المتصلة بعملها مشفوعة بملاحظاتها وتوصياتها :

(ا) أن تنظم فى التقارير التى ستقدم إلى الأمين العام والتى تتعلق بالتقدم المحرز فى تنفيذ هذا القرار .

(ب) أن تطلب من جميع الدول المزيد من المعلومات المتصلة بالإجراءات التى اتخذتها فيمايتعلق بالتنفيذ الفعلى للأحكام المبينة فى هذا القرار .

٧ - يطلب إلى جميع الدول التعاون التام مع اللجنة فيما يتعلق بقيامها بمهمتها ، بما فى ذلك توفير المعلومات التى قد تطلبها اللجنة تنفيذا لهذا القرار .

٨ - يطلب إلى الأمين العام تزويد اللجنة بكل المساعدة اللازمة واتخاذ الترتيبات اللازمة فى الأمانة العامة لهذا العرض .

٩ - يقرر أنه بغض النظر عن الفقرات فى القرار ما يمنع تقديم المساعدة إلى الحكومة الشرعية فى الكويت ، ويطلب إلى جميع الدول ما يلى :

(ا) اتخاذ تدابير مناسبة لحماية الأموال التى تملكها حكومة الكويت الشرعية ووكالاتها .

(ب) عدم الاعتراف بنظام تقيمه سلطة الاحتلال .

١٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يبلغ المجلس بالتقدم المحرز فى تنفيذ هذا القرار ، على أن يقدم التقرير الأول خلال ثلاثين يوما .

١١ - يقرر أن يبقى هذا البند فى جدول أعماله وأن يواصل بذلك الجهود كى يتم فى وقت مبكر ، أنهاء الغزو الذى قام به العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

الثلاثاء ٧ أغسطس ١٩٩٠

□□ الحكومة المؤقتة تعلن الجمهورية

اذاع راديو بغداد نقلا عن ما يسمى بالحكومة الحرة المؤقتة فى الكويت ان الحكومة المؤقتة لم يكن هدفها إجراء تحول إصلاحى محدود ، بل إجراء تغيير جوهرى ، ولذلك قررت الحكومة إعلان الجمهورية فى الكويت ..

□□ قوات أمريكية ضخمة إرسالها إلى السعودية

اعلن المسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية ان الرئيس الامريكى جورج بوش اصدر اوامره بإرسال الآلاف من القوات والطائرات الامريكية إلى السعودية للدفاع عنها فى حالة تعرضها لاى عدوان . واعلن متحدث بلسان البيت الابيض الامريكى ان القوات العراقية التى غزت الكويت تهدد السعودية والمصالح الامريكية ، وان الرئيس بوش ملتزم بالدفاع عن السعودية والمصالح الامريكية بالطبع .

□□ اتصال بين مبارك وبوش

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا تليفونيا من الرئيس الامريكى جورج بوش . كما تلقى اتصالا تليفونيا آخر من براين مالرونى رئيس وزراء كندا ، حول الوضع المتردى فى الخليج بسبب الغزو العراقى للكويت وتهديد امن السعودية ..

□□ كويل : بوش مصمم على هزيمة صدام

دان كويل نائب الرئيس الامريكى اعلن انه لا يستطيع ان يتكهن بحدوث مواجهة عسكرية بين امريكا والعراق ، ولكنه اكد أن الرئيس بوش مصمم على منع صدام من تحقيق اى انتصار .

□□ مشروع السلام الليبى الفلسطينى

اكدت المصادر العربية فى تونس ان مشروع السلام الليبى الفلسطينى يتضمن ان تعلن الكويت قبولها لمبدا دفع تعويضات للعراق ، وان يوافق العراق على تخطيط الحدود بين البلدين وان توافق الكويت على تاجير جزيرتى : (وازبة) و (بوبيان) للعراق ، وان يوافق العراق على استئجار الجزيرتين ، كما يوافق الطرفان على إحلال قوات ليبية فلسطينية مشتركة محل القوات العراقية ، وان تبدا المفاوضات

□□ مبارك يستقبل ولى عهد الكويت

استقبل الرئيس حسنى مبارك الشيخ سعد العبد الله ولى العهد الكويتى ورئيس مجلس الوزراء الشرعى الذى وصل إلى الاسكندرية على راس وفد كبير . حيث اجرى معه مباحثات مكثفة حول الاوضاع فى المنطقة بعد الغزو العراقى للكويت .

□□ مباحثات لمبارك مع وزير الدفاع الأمريكى

اجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات مع ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى استمرت المباحثات ساعة ، ثم غادر تشينى بعدها الاسكندرية ..

□□ عزة ابراهيم يشرح

استقبل الرئيس حسنى مبارك عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى ، الذى سلم رسالة من الرئيس صدام حسين تتعلق بالموقف فى الخليج فى اعقاب الغزو العراقى للأراضى الكويتية . شرح عزة ابراهيم وجهة نظر العراق

□□ وزراء خارجية التعاون يجتمعون فى جدة

عقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى اجتماعا طارئا فى جدة بالسعودية بحثوا خلاله تطورات الموقف فى الخليج عقب الغزو العراقى للكويت . شارك الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية فى الاجتماع .

حذر الرئيس حسنى مبارك فى مؤتمر صحفى مصرى عالمى نقلته على الهواء مباشرة معظم تليفزيونات وإذاعات العالم من الاخطار المفزعة والمدمرة التى تحلق فى سماء الخليج من جراء الغزو العراقى للكويت ، واستمرار إصرار العراق على عدم الانسحاب ، واستمرار العجز العربى عن إيجاد حل سلمى للأزمة المتفاقمة ..

وفى المؤتمر الصحفى ناشد الرئيس مبارك الرئيس العراقى صدام حسين الاستجابة لهذا السلام ، وقبول المظلة العربية ، والحل العربى للصراع الدائر كبديل عربى مشرف وكريم للخضوع المهين للحل الاجنبى ..

ودعا الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية طارئة فى القاهرة لحل هذه الأزمة المتفجرة ، وذلك فى غضون ٢٤ ساعة على الاكثر ، واكد ان هذه القمة هى فرصة الحل السلمى الاخيرة ، وبعد ذلك لن يكون هناك بديل سوى الحل الأجنبى الذى سيفرض بالقوة ، لتصاب الكرامة العربية فى الصميم ..

خلال المؤتمر اكد الرئيس مبارك ان مصر ادت رسالتها كبلد عربى دون تحيز لطرف على حساب الطرف الآخر ، وقال ان التحرك المصرى تحكمه دائمًا المبادئ والقيم المصرية التى لا تتاثر ولا يمكن شراؤها باى ثمن . وقال إن مصر لا يمكن



الأربعاء ٨ أغسطس ١٩٩٠

مبارك يحذر في مؤتمر صحفي مصري عالمي من الأخطار المدمرة التي تحلق في سماء المنطقة .. ويدعو إلى قمة عربية خلال ٢٤ ساعة كفرصة أخيرة لإيجاد حل سلمي للغزو العراقي للكويت ..

ان تقبل وتقر مبدأ احتلال دولة لأراضي دولة اخرى ، او قيام دولة بتغيير نظام الحكم في دولة مجاورة ، مؤكدًا ان مثل هذا التغيير هو مسئولية الشعوب ..

وقدم الرئيس مبارك للعالم صورة وعرضًا موجزًا عن تطور الأزمة العراقية الكويتية والدور الذي لعبته مصر في محاولة احتواء هذه الأزمة على أساس العلاقات الأخوية التي تربطها بالعراق والكويت ..

وقال ان العرب قادرون على حل هذه الأزمة وكل أزماتهم بشرط الاستجابة .. ودعا العراق إلى الانسحاب فورًا من الأراضي الكويتية ، وإعادة الشرعية إلى الكويت ، ثم بدء مفاوضات عاجلة لانهاء كل الخلافات بين البلدين ، وأعلن ان مصر مستعدة لإرسال قواتها ضمن قوات عربية اخرى للتمركز في منطقة عازلة بين البلدين حتى تحل كل أسباب الخلاف .. وقال إن هذا الحل السلمي هو الفرصة الأخيرة ،

أما البديل فهو كرجل عسكري قادر على تقدير ان الموقف مفزع ومدمر ، ولن يكون في النهاية لصالح العراق او الأمة العربية .. واضاف ان العناد لن يفيد ، وان التضحية تكون ذات معنى عندما تكون من اجل المبادئ او الشعب ، ولكن المغامرة من اجل العناد فلا معنى لها ..

قال الرئيس مبارك ان الرئيس العراقي أكد انه لن يغزو الكويت ، ولكنه اقدم على غزوها .. ولذلك فإنه عندما يقول اليوم انه لن يغزو السعودية ، فإن احدًا لن يصدقه ، وقال ان العجز العربي عن الحل قد يدفع دولا اخرى تشعر بالتهديد إلى طلب الحماية الأجنبية ، وكل نظام قد يرى انه من الصواب التعاون مع الشيطان من أجل بلده وشعبه ..

اضاف الرئيس ان القوات الأجنبية تتدفق على المنطقة ، وهي لم تأت لتعبث ، وان احدًا لا يستطيع ان يجزم بموعد الضربة التي ستقع او مكانها او اسلوبها ، ولكنه كقائد عسكري يؤكد انها ستكون مدمرة ومفزعة .. وان الصورة سوداء ، والوقت يمر بسرعة والأمن القومي العربي في خطر .. وسلامة العراق في خطر ، والأمة العربية في الميزان ..

وقال إن مصر لا تستطيع ان تفقد مصداقيتها بين العرب والعالم ، وان لها مواقفها الثابتة وانها بذلت كل الجهود الممكنة لإيجاد حل سلمي عن طريق التفاوض ، وانها بذلت مساعيها لتأجيل صدور قرار بإدانة الغزو العراقي من الجامعة العربية ، ولكنها لا يمكن ان تؤجل صدور القرار إلى ما لا نهاية بعد ان ادان العالم كله الغزو ..

وأكد ان مصر لم تتسبب في عدم انعقاد القمة المصغرة في جدة ، فلم تكن هناك قمة قد تحددت ، ولكنها رفضت عقدها دون الوصول إلى اتفاق مع العراق حول قبوله مبدأ الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية إليها ، ورفض استخدام القوة لتغيير الأنظمة العربية ..

العراق يعلن ضم الكويت

اعلن العراق ضم الكويت رسميًا ، وبررت بغداد قرارها بأنه تم بناء على طلب الحكومة الحرة المؤقتة في الكويت وعلى اساس ان الكويت اصلًا جزء من العراق !..

١٤ دولة عربية تحضر القمة

اعلنت ١٤ دولة عربية موافقتها على الاشتراك في مؤتمر القمة الطارئ الذي دعا إليه الرئيس مبارك وهي : السعودية - ليبيا - الأردن - سوريا - الجزائر - تونس - الكويت - الإمارات - عمان - اليمن - جيبوتي - لبنان - قطر . كما رحبت حكومة الكويت الشرعية بالقمة التي تقرر عقدها في السابعة من مساء الخميس (٩ اغسطس) بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر ..

إجتماع عاجل لمجلس الأمن

قرر مجلس الأمن عقد جلسة مشاورات بناء على طلب الكويت لبحث قيام العراق بضم الكويت . اعد مشروع قرار عاجل سيصدر عن المجلس يقرر فيه مجلس الأمن ان ضم العراق للكويت يعتبر باطلًا ولاغيًا .. إلى جانب النص على ما تضمنته القرارات السابقة للمجلس حول الغزو العراقي للكويت .

حسين : الموقف فوق بركان

اكد الملك حسين ملك الأردن ان الموقف في المنطقة على فوهة بركان ، وانه لا يعترف بضم الكويت للعراق ، وقال ان نظام الأمير جابر الأحمد الصباح امير الكويت هو النظام الشرعي الذي يعترف به الأردن للكويت .

بوش : أمريكا سترد العدوان العراقي بالقوة

في خطاب وجهه الرئيس الأمريكي جورج بوش للشعب الأمريكي طالب الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

بمساندة قرار الحكومة بارسال قواتها للدفاع عن السعودية . وقال ان واشنطن ترفض الحكومة العميلة في الكويت ، وترفض الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، واكد ان هدف التحرك الامريكي هو احلال الاستقرار والسلام في المنطقة وان المهمة الامريكية مهمة دفاعية ، ولكنه اكد ايضًا عزم واشنطون على رد العدوان العراقي بالقوة .

□□ العراق : امريكا وإسرائيل نسقتا لضرب العراق

اعلن ناطق عسكرى عراقى ان العراق تاكد ان امريكا نسقت بصورة تفصيلية مع إسرائيل للقيام بضربة هجومية ضد العراق . وان إسرائيل ستهاجم العراق بطائرات تحمل العلامات الامريكية تجنبًا لرد فعل عراقى عسكرى مباشر ضد إسرائيل ..

□□ أوربا تشارك في القوة المتعددة الجنسيات

سارعت معظم دول اوروبا إلى إعلان مشاركتها في القوة المتعددة الجنسيات التى ستشارك في حل مشكلة الخليج ، واعلنت هذه الدول وضع قواتها وموانيها ومطاراتها تحت تصرف القوات الامريكية المتجهة إلى الخليج .

□□ لا تعارض

صرح خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة بان إرسال القوات الامريكية إلى السعودية لا يتعارض مع قرار مجلس الامن رقم (٦٦٠) الذى يدعو إلى إنسحاب القوات العراقية من الكويت . قال إن الإجراء الامريكى يتسم بطابع وقائى دفاعى !..

□□ ٤٩ سفينة حربية و ٥٠ ألف جندى أمريكى

اكدت الأرقام الرسمية لوزارة الدفاع الامريكية ان الوجود العسكرى الامريكى فى الخليج سيبلغ ٤٩ سفينة حربية تقل ٥٠ الف جندى امريكى .

□□ مبارك يعقد اجتماعًا عاجلًا لبحث الموقف في الخليج

راس الرئيس حسنى مبارك اجتماعًا طارئًا حضره كبار المسئولين في الدولة لبحث الأزمة الحالية في الخليج وما يمكن ان يترتب عنها من تطورات .
كما اجتمع الرئيس مع رؤساء الاحزاب المصرية حيث شرح لهم كل تفاصيل الموقف المصرى من الغزو العراقى للكويت .

□□ أسلحة كيماوية عراقية قرب الحدود السعودية

ذكرت مصادر حلف الاطلنطى فى بروكسيل أن العراق نقل مخزونه من الأسلحة الكيماوية بالقرب من الحدود السعودية .

□□ تقارير عن إقصاء طارق عزيز

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بغداد ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقى الذى اختفى عن الانظار منذ بدء الغزو العراقى للكويت قد تم إقصاؤه عن منصبه - وربما اعدم - وسط صراع طاحن على السلطة في العراق ..

□□ أمير الكويت مستعد للتفاوض بشرط الانسحاب

ذكرت وكالة انباء الخليج نقلًا عن الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت بانه على استعداد للجلوس مع العراق للتشاور حول المشكلة بشرط انسحاب العراق من الكويت .

□□ لا اعمال عسكرية بين السعودية والعراق

نفت المصادر الرسمية الأمريكية والبريطانية انباء وقوع عمليات عسكرية بين العراق والسعودية .

□□ صدام لبوش : لن نغزو السعودية

بعث الرئيس العراقى صدام حسين رسالة إلى الرئيس الأمريكى چورج بوش يؤكد فيها أن العراق لا تفكر في غزو السعودية !.

□□ بوش : لا أصدق

صرح الرئيس الأمريكى چورج بوش بأنه لا يمكنه الاعتياد على تأكيدات الرئيس العراقى صدام حسين بأنه لن يغزو السعودية !.

□□ العراق يحتجز ٣٩ امريكيا

صرح متحدث بلسان الخارجية الأمريكية بأن السلطات العراقية تحتجز ٣٩ امريكيا من بينهم طفلة في العاشرة من عمرها في أحد فنادق بغداد ..

□□ العراق استولت على معدات عسكرية غربية متطورة

ذكرت صحيفة (واشنطون بوست) أن القوات العراقية التي غزت الكويت استولت على معدات عسكرية غربية متطورة من القوات الكويتية ..

□□ صدام : غزو الكويت حرب مقدسة

وصف الرئيس العراقي صدام حسين غزو العراق للكويت بأنه حرب مقدسة لوضع ثروات الأمة العربية في خدمة ما وصفه بالأهداف النبيلة (!!)..

□□ سويسرا تجلي رعاياها من العراق والكويت

ذكر المتحدث باسم الخارجية السويسرية أن بلاده تستعد لاجلاء رعاياها من العراق والكويت ..

□



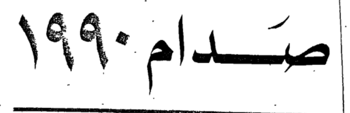
المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠







ملف من اعداد

كمال جاب الله

جمال فاضل

منال فايز

لم تقتصر المخاطر الجسيمة التى أحدثها الغزو العراقى لأراضى الكويت على الجوانب الأمنية والسياسية لمنطقة الخليج فحسب ، بل شملت العالم أجمع ، فى شكل « أزمة » على كافة الأصعدة ، هددت الأنظمة السياسية والاقتصادية والمالية والتجارية ايضا العسكرية . وجعلت الجميع يعيد حساباته ويضع تقديراته وفقا لمصالحه الوطنية والاقليمية والدولية .

من هذا المنطلق .. فقد بلور الرئيس حسنى مبارك الموقف بانه عبارة عن صورة سوداء ومخيفة . وينذر باخطار مفزعة ومدمرة .

وقد حاول « الاهرام الاقتصادى » من جانبه رصد معالم تلك الصورة فى هذا الملف الاقتصادى واليومي لتتابع الاحداث ويتضمن : موقف القروض التى حصلت عليها مصر من الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية ، والصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى . ووضع الاستثمارات الكويتية فى مصر ، وايضا موقف « ثروة » الكويتيين سواء فى بورصتهم أو فى الخارج ، اضافة الى الملف « الأرشيفى » الكامل لما أحدثه الغزو من مواقف وأخطار يوما بيوم .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

في الصباح الباكر ليوم الخميس ٢ اغسطس الجاري اجتاحت القوات العراقية الاراضي الكويتية، وتم الاعلان عن "حكومة الكويت الحرة المؤقتة"، وعزل الامير وولي عهده وحل البرلمان وفرض حظر التجول في الكويت لأجل غير مسمى.

ومنذ تلك اللحظة السوداء في تاريخ العرب، توالت الأحداث، وتعددت المواقف، وتعقدت الحلول، وهو ما يرصده "الاهرام الاقتصادي" في هذه اليوميات لنكسة صدام ١٩٩٠، بدءا من يوم السبت ٤ اغسطس ١٩٩٠ وحتي صباح السبت ١١ اغسطس ١٩٩٠.

السبت ٤ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصري

- أكد الرئيس حسني مبارك رفض مصر القاطع للتدخل في شئون الدول الاخرى كما طالب بضرورة انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية. وقال الرئيس اننا نامل ان نتمكن من خلال الاتصالات الثنائية التي تجريها حاليا من تطويق هذا النزاع وحله بالطرق السلمية والحيلولة دون تدخل اى قوى اجنبية فيه وحصره في نظام الاسرة العربية
- أصدرت لجنة الشئون العربية في مجلس الشعب، ولجنة الشئون العربية في مجلس الشورى بيانين ادانتا فيه التدخل العسكرى العراقى في الكويت

الموقف الكويتي

- قدم الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي الشكر لمصر رئيسا وحكومة وشعبا لموقفها الدائم والمعروف والذي يتميز بالحفاظ على المصالح العربية ووحدة الأمة
- ذكرت وكالة رويتر في نبأ لها من الكويت ان مابين ٦٠٠ الى ٨٠٠ كويتي قد لقوا مصرعهم او اصيبوا منذ الغزو العراقي

الموقف العربي

- أرسلت قيادة الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة برقية تهنئة للرئيس صدام حسين فيها بغزو القوات العراقية لاراضي الكويت على اعتبار ان هذه اول خطوة في تحرير فلسطين.
- أعلنت المملكة السعودية تأجيل عقد القمة العربية المصغرة التي كان الملك حسين قد دعا لعقدها في جدة.
- كثف الزعماء والقادة العرب اجتماعاتهم واتصالاتهم على مستوى القمة بهدف احتواء الموقف الخطير في الخليج والذي نجم عن الغزو العراقي للكويت.
- اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ان المشروع الليبي الفلسطيني يعني عن أية قمة عربية. ويقطع الطريق امام اى تدخل اجنبي ويحقق السلام في المنطقة
- أكدت الدول العربية فيما صدر عنها من بيانات واجراءات وتعليقات رفضها للعدوان وتصميمها على ازالة اثاره.

الموقف الاقتصادي والمالي

- انخفاض سعر صرف الدينارين العراقي والكويتي في السوق المصرفية المصرية بنسبة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٥٪ و ٢٧٪ على التوالى

● ارتفاع اسعار البترول فى الاسواق العالمية وبلغ سعر البرميل ٥ . ٢٢ دولار

الموقف العراقى

● زحفت قوات الغزو العراقية على المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت وصارت على مسافة ميل واحد من الأراضى السعودية ، وفى نفس الوقت احتلت القوات العراقية قصر « دسما » مقر اقامة امير الكويت وحولته إلى ثكنة عسكرية .

● اعلن العراق رسميا عن تشكيل ما اسماه بحكومة كويتية مؤقتة تضم فى صفوفها ٩ عسكريين غير معروفين برئاسة العقيد علاء حسين على ، كما اعلن العراق ان الحكومة الكويتية المؤقتة قد شكلت جيشا شعبيا وان الآلاف من المواطنين العراقيين قد تطوعوا للاشتراك فيه .

الموقف الدولى

● قدمت الولايات المتحدة الامريكية مشروع قرار الى مجلس الامن يقضى بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية وعسكرية شاملة ضد العراق لاجباره على الانسحاب الكامل من الكويت دون شروط مسبقة تطبيقا لقرار مجلس الامن الذى اتخذه عقب ساعات قليلة من الغزو

● قال متحدث باسم البيت الابيض الأمريكى ان كافة خيارات الولايات المتحدة للرد على غزو العراق للكويت مازالت مفتوحة ، وكرر النداء الامريكى بضرورة الانسحاب العراقى العاجل من الاراضى الكويتية .

● أعرب عدد من المحللين والخبراء السوفييت عن رفضهم وعدم قناعتهم بالمزاعم العراقية لتبرير الغزو العسكرى لأراضى الكويت .

● ردود الفعل العالمية تتجاوز مرحلة الادانة ، فقد اوقفت المجموعة الاوربية بيع الاسلحة للعراق ومنعت استيراد بتروله .

● أكد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان بلاده يجب ان تستعد لما وصفه « بتداعيات الشر » التى سيخلفها الغزو العراقى للكويت ، ودعا شامير الى عمل دولى قوى ورادع لوقف التوسع العراقى .

● عقد سفراء مجموعة دول عدم الانحياز اجتماعا عاصفا فى نيويورك اجمع فيه السفراء على إدانة عدوان العراق على الكويت ، ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى .



الأحد ٥ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

واصل الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى الفريق على عبدالله صالح محادثاتهما ومشاوراتهما التى تستهدف امكانية التوصل الى حل عربى للمشكلة العراقية الكويتية . وركزت المحادثات على سبل تفادى التدخل الاجنبى فى المنطقة .

كلف د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السفير سعيد رفعت سفير مصر فى الكويت بمتابعة احوال الجالية المصرية فى الكويت . من جهة ثانية اعلن د . عبدالمجيد انه يتمنى بان يكون الانسحاب العراقى من الكويت بادرة طيبة ، وان يكون بداية لإزالة الكابوس الذى خيم على صدر الامة العربية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

الموقف الكويتى

ذكر شهود عيان ان ١٣٠٠ سجين بالسجن المركزى الكويتى هربوا وان من بينهم ٤٥ معتقلا سياسيا و١٥ شيعيا ادينوا فى موجة الانفجارات التى وقعت فى الكويت عام ١٩٨٣ ولم يعرف مصير هؤلاء المسجونين بعد هروبهم

- قال السفير الكويتى فى واشنطن ان القوات العراقية تواصل نهب ثروة بلاده وانتهاك حقوق الانسان بممارسة الاعمال البشعة ضد المدنيين وقال ان اعضاء الحكومة الكويتية المؤقتة ليسوا من مواطنى الكويت وانما هم جميعا من العسكريين العراقيين ووصف اعلان العراق بالانسحاب بانه اكذوبة لايمكن ان يصدقها احد .
- ذكرت مصادر السفارة الكويتية فى واشنطن ان طائرات من سلاح الجو الكويتى قصف مقر قيادة القوات العراقية فى العاصمة الكويتية
- قوبل تشكيل العراق لحكومة جديدة فى الكويت باستنكار شديد فى الاوساط الرسمية والشعبية الكويتية .

الموقف العربى

اعلنت الاردن انها لن تعترف بالحكومة الكويتية المؤقتة ، واكدت ان الاعتراف بهذه الحكومة يتعارض مع الجهود التى تبذلها الدول العربية لحل الازمة بين الكويت والعراق .

اعلنت السعودية انها تجرى تعبئة القوات المسلحة ، ودعا راديو الرياض جميع الشبان الذين هم فى سن الخدمة العسكرية الى حمل السلاح ، وتم توجيه امر التعبئة بالتحديد الى السلاح الجوى السعودى .

- اشادت النقابات المهنية فى الاردن بالغزو العراقى ومساندتها التامة لما وصفته بثورة الشعب الكويتى .
- دعت صحيفة البعث السورية الى عقد قمة عربية فورية لمعالجة المشكلة التى طرأت على المنطقة .

الموقف الاقتصادى والمالى

- ذكرت تقارير صحفية ان اسعار البترول سوف تشهد قفزة جديدة نتيجة لتوتر الاوضاع فى منطقة الخليج والحظر الذى فرض على صادرات العراق من البترول والعقوبات الاقتصادية التى فرضت عليه من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية
- انعكست تطورات الازمة على مختلف اسواق العالم لتصيب اسعار الاسهم والسندات والنقد بتطورات مفاجئة كما ادى الى ارتفاع اسعار الذهب والبترول .

الموقف العراقى

- حذر العراق تركيا من اتخاذ اى قرار باغلاق خط انابيب البترول العراقى المار عبر الاراضى التركية ، واكد ان اغلاق خط الانابيب سوف يغلق جوا من عدم الثقة بين البلدين .
- اذاعت وكالة الانباء العراقية انه بدأ انسحاب قوات الغزو العراقية من اراضى الكويت فى الساعة الثامنة من صباح الاحد بالاتفاق مع مايسمى بحكومة الكويت المؤقتة .
- قدمت بغداد شكوى الى جامعة الدول العربية تعتبر فيه قرار الادانة الصادر عن المجلس الوزارى العربى ضدها غير قانونى لانه لم يصدر بالاجماع
- اصدر ديوان الرئاسة العراقى قرارا بالسماح للكويتيين والعرب والاجانب المقيمين فى الكويت بدخول العراق والاقامة فيه اقامة مؤقتة حتى اشعار اخر

الموقف الدولى



المصدر : الاهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ اغسطس ١٩٩٠

● استدعى الرئيس الامريكى جورج بوش كبار مستشاريه على عجل لاستعراض البدائل العسكرية الممكن اللجوء اليها فى ازمة الخليج ، وقال بوش انه ليس لديه اى دليل يثبت ان القوات العراقية تنسحب من اراضى الكويت .

● اتسع نطاق الادانة العالمية للغزو العراقى للكويت وقرر عدد من الدول الكبرى فرض عقوبات اقتصادية صارمة ضد العراق من بينها اليابان وايطاليا والصين .

● حثت القيادة العسكرية الامريكية ناقلات البترول والسفن الامريكية على البقاء على مسافة ١٨ كيلو مترا على الاقل من ساحل الكويت اثناء ابحارها فى الخليج

● حذر موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى من انه فى حالة ارسال العراق قوات الى الاردن فان ذلك سيغير من الموقف الاستراتيجى فى المنطقة مما يستدعى ما اسماه عملا من جانب اسرائيل .

ادان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية فى بيانه الختامى عدوان العراق على الكويت وطالب بالانسحاب الفورى للقوات العراقية من الاراضى الكويتية والعودة الى موقعها قبل اول اغسطس ١٩٩٠ .

الاثنين ٦ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● عقد الرئيس حسنى مبارك جلسة مباحثات مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لبحث احتواء الازمة العراقية الكويتية فى اطار الاسرة العربية .

● صرح الدكتور عصمت عبد المجيد عقب استقباله للسيد نبيل نجم السفير العراقى بالقاهرة بان هذا اللقاء تم بناء على طلب مصر من منطلق الحرص على حسن معاملة المصريين فى الكويت والعراق .

● قررت وزارة الخارجية تشكيل غرفة عمليات بالوزارة لتلقى كافة المعلومات من السفارة المصرية بالكويت عن احوال الرعايا المصريين بالكويت .

الموقف الكويتى

● اصدر محمد ابوالحسن السفير الكويتى لدى الامم المتحدة نداء الى بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة لضمان حماية امن الشعب الكويتى واتخاذ قرار بفرض عقوبات على العراق .

● اصدرت السفارة الكويتية بالقاهرة بيانا عن الممارسات والانتهاكات التى يتعرض لها المدنيون الكويتيون خلال الغزو العراقى .

● اعلن الشيخ سالم جابر الاحمد الصباح نجل امير الكويت ان الكويت لن يمكنه التفاوض مع العراق الا بعد الانسحاب .

● كشفت مصادر امريكية عليمة عن ان حجم الاستثمارات الكويتية فى الخارج يبلغ حوالى ٢٠٠ مليار دولار .

● رفضت السفارة الكويتية بالصين الاعتراف بالحكومة الجديدة التى فرضها العراق على الكويت .

الموقف العربى

● نفى مصدر سعودى مسئول ماتناقلته بعض وسائل الاعلام العربية والغربية من ان المملكة العربية السعودية اعلنت التعبئة العامة والقيام بتحركات عسكرية فى بعض المناطق الحدودية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اتصل الملك حسين عاهل الاردن بالرئيس مبارك هاتفيا .
● ناشد اتحاد العمال والمحامين العرب فى بيان مشترك لهما ـ قادة الامة العربية العمل على وقف التدهور للاوضاع فى اعقاب الغزو العراقى للكويت وحل الازمة حلا عربيا والحيلولة دون تدخل اجنبى .
● هاجم مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين الصحفيين المصريين لموقفهم من تأييد الكويت وارسل المجلس برقية تأييد للرئيس العراقى صدام حسين
● صرح حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة فى السودان بان السودان لم يشترك فى ادانة التدخل العسكرى للعراق لكن يعطى لنفسه فرصة الحركة .

الموقف الاقتصادى والمالى

● ارتفع سعر برميل البترول بالنسبة للصفقات الاجلة فى سوق لندن بنحو ثلاثة دولارات حيث وصل سعر البرميل الى ٢٦،٢ دولار من نوع برنت و٢٧،٤٥ دولار للبرميل من نوع وست تكساس .

• الموقف العراقى

● استقبل الرئيس العراقى صدام حسين فى بغداد القائم باعمال السفارة الامريكية فى بغداد وحمل الرئيس العراقى القائم باعمل السفارة الامريكية رسالة منه الى الرئيس الامريكى جورج بوش تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة فى المنطقة .
● حذر عبد الرازق الهاشمى سفير العراق بباريس من ان فرض عقوبات دولية ضد العراق يمكن ان يؤخر انسحابها من الكويت .
● أذاع راديو بغداد بيانا لحكومة الكويت المؤقتة دعا فيه جميع العاملين الى العودة الى اماكن عملهم ومزاولته بصورة طبيعية .

● بدأت الصحف والاجهزة العراقية حملة واسعة ومنظمة للتشهير بأسرة آل الصباح الحاكمة فى الكويت داخل وخارج الاراضى العراقية .

الموقف الدولى

● وصول وزير الدفاع الامريكى الى الرياض فى زيارة عاجلة وصرحت مصادر امريكية مطلعة بان الهدف الاساسى من هذه الزيارة هو الحصول على موافقة الملك فهد عاهل السعودية على انتشار القوات الامريكية فى الاراضى السعودية لردع اى محاولة من جانب العراق لغزو السعودية .
● استمرار توالى ردود الفعل الغاضبة والمنددة بالغزو العراقى للكويت واعلان استراليا وهولندا فرض عقوبات اقتصادية على العراق
● اجمعت دول حركة عدم الانحياز فى الامم المتحدة على ضرورة فرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد العراق حتى تنسحب القوات العراقية بالكامل من اراضى الكويت


الثلاثاء ٧ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● سلسلة من اللقاءات اجراها الرئيس مبارك حيث استقبل نائب الرئيس العراقى ووزير الدفاع الأمريكى وولى عهد الكويت . حيث استمع الرئيس مبارك الى وجهة نظر العراق بالنسبة للأزمة الحالية فى المنطقة
● تلقى الرئيس مبارك عدة اتصالات هاتفية من الرئيس الأمريكى جورج بوش ورئيس



الوزراء الكندى براين مالرونى تم خلالها تبادل وجهات النظر بشأن اخر تطورات الوضع المتفجر فى المنطقة .

● وصلت بعثة مصرية الى منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية وباشرت مهمتها فى توفير الرعاية لكافة الأسر المصرية الموجودة بالمنطقة بالتعاون مع السلطات السعودية المختصة .

الموقف الكويتى

● أصدر مكتب وكالة الانباء الكويتية فى بيروت بيانا قال فيه ان المقاومة الكويتية شنت ثلاث هجمات ضد قوات الغزو العراقى اسفرت عن مقتل واصابة ١١ جنديا عراقيا .

● قيام القوات العراقية بنقل اعداد كبيرة من المواطنين الكويتيين الى بغداد وقيامها بتمشيط المناطق السكنية للقبض على المواطنين العراقيين المنشقين على نظام الحكم العراقى المقيمين بالكويت .

● فرار ٤٠ الف كويتى بسياراتهم الى السعودية هربا من الاحتلال العراقى لبلادهم .

● اعلان الحكومة المؤقتة فى الكويت عودة العمل بالديوان الرسمى فى الدوائر الحكومية والمصارف والخدمات فى الكويت الى مجراها الطبيعى .

● اتصال الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت هاتفيا بالرئيس التونسى .

الموقف العربى

● أكدت مصادر عربية واسعة الاطلاع فى تونس ان مشروع السلام الليبى الفلسطينى لحل النزاع الكويتى العراقى يتضمن ست نقاط تتضمن ان تعلن الكويت قبولها مبدأ دفع التعويضات للعراق وان يوافق العراق على تخطيط الحدود المشتركة بين البلدين . ويوافق على استئجار جزيرتى واربه وبوبيان بعد موافقة الكويت على تأجيرهما للعراق .

كما يتضمن المشروع اعلان الجانبين قبولهما لاحلال قوات ليبية فلسطينية مشتركة محل القوات العراقية

● تدفق عشرات من مواطنى موريتانيا على سفارة العراق فى نواكشوط للتطوع فى صفوف الجيش العراقى الذى اعلن الرئيس عراقى عن تشكيله ليحل محل القوات النظامية العراقية فى الكويت

الموقف الاقتصادى والمالى

● تدهور اسعار الأسهم والسندات فى بورصات العالم الكبرى فى طوكيو ونيويورك ولندن وفى بورصة طوكيو وصلت اسعار الأسهم والسندات الى ادنى مستوى لها منذ ٢٢ شهرا حيث انخفض مؤشر نيكى بمقدار ٩٤٦ نقطة اى بخسارة قدرها ٣,٢١ ٪ .

● واصلت اسعار البترول ارتفاعها حيث وصل سعر البرميل الى ٣٠ دولارا فى اسواق اسيا ويتوقع الخبراء ان يصل الى ٣٢ دولارا للبرميل .

● ذكر الخبراء المصرفيون فى الخليج انه من المتوقع ان تشهد الكويت تضخما كبيرا جدا وارتفاعا متزايدا فى الأسعار بعد مساواة سعر الدينار الكويتى بسعر الدينار العراقى واشار هؤلاء الخبراء الى ان هذه الخطوة ادت الى خفض الدينار الكويتى بنسبة ١ ١٢ دفعة واحدة

الموقف الدولى

● قيام الولايات المتحدة الامريكية بعملية حشد وتعبئة لقواتها البحرية ومشاه الأسطول وقاذفات القنابل فى منطقة الخليج والمنطقة القريبة منها .

● اعلان الاتحاد السوفيتى بعدم ترحيبه بعمليات استعراض القوة العسكرية بالقرب من النقاط الساخنة فى الخليج وقال ان من الافضل الاعتماد على الوسائل السياسية والضغط الدبلوماسى العربى والدولى ، كما اعلن موافقته على تنفيذ العقوبات التى اقرها مجلس الأمن .

● اعلن وزير الدفاع الاسرائيلى بان غزو العراق للكويت لا يعد سببا للحرب بالنسبة لاسرائيل وحذر من ان اسرائيل ستهاجم العراق اذا ما دخلت القوات العراقية الاردن

● اعلان الحكومة الايرانية انها لا تقبل اجراء اى تعديل او تغيير فى الحدود الكويتية

● بعد صدور قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات صارمة ضد العراق قامت العديد من دول العالم بفرض عقوبات اقتصادية شاملة وحاسمة ضد العراق .

الاربعاء ٨ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● مؤتمر صحفى عالمى للرئيس حسنى مبارك يعلن فيه استعداد مصر لاستضافة قمة عربية عاجلة خلال ٢٤ ساعة ، والتليفزيون الامريكى ينقل بيان الرئيس مبارك على الهواء مباشرة .

● اجتماع طارىء للرئيس مبارك مع كبار المسئولين بالدولة لتدارس وبحث الازمة الحالية فى منطقة الخليج ومايمكن ان يترتب عليها من تطورات .

● الرئيس مبارك استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء ، وقد ابلغ الشيخ سعد العبدالله الرئيس مبارك ترحيب الكويت بعقد القمة العربية بالقاهرة لتدارك الازمة .

● الرئيس مبارك استقبل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية

● الرئيس مبارك يلتقى مع رؤساء الاحزاب فى مصر لطرح كافة الجهود والاتصالات التى قام بها منذ بداية الخلاف العراقى الكويتى .

● وافقت ١٤ دولة عربية بالاضافة الى مصر على دعوة الرئيس مبارك بعقد القمة العربية فى القاهرة .

● اجرت نقابة الصحفيين المصريين حصرا باعداد الصحفيين المصريين العاملين بالكويت لمطالبة السلطات العراقية بالسماح لهم بمغادرة الكويت مع اسرهم

الموقف الكويتى

● نقلت وكالة انباء الخليج عن الشيخ جابر الاحمد الصباح قوله انه على استعداد للجلوس مع العراق للتشاور حول حل المشكلة بشرط انسحاب القوات العراقية من الكويت ، واعرب فى تصريح اخر له ــ عن امله فى انسحاب القوات العراقية مما يتيح الفرصة لحل الازمة عن طريق اللقاءات الودية .

● قدمت سفارة الكويت فى تونس احتجاجا رسميا الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية على عدم توزيع الامانة العامة لقرار مجلس الجامعة الذى يدين الغزو العراقى للكويت .

● اكد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد الكويتى ان بلاده اميرا وحكومة وشعبا يسجلون بكل الفخر الموقف المشرف لمصر رئيسا وحكومة وشعبا ، وقال فى لقائه بابناء الجالية الكويتية فى مصر ان هذا هو عهدنا بمصر الشقيقة فى الماضى . وهى كما عرفناها دائما سوف يستمر ويبقى الشعب المصرى شعب المبادىء الشعب الذى لايعرف الامور المادية ، ويشعر بواجبه تجاه الامة العربية .

● عقد الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مبعوث امير الكويت الى اوروبا مؤتمرا صحفيا فى باريس واعلن فيه ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت يقوم الان بمباشرة مهامه وتصريف امور الدولة من مقره المؤقت .

● رحب محمد ابوالحسن مندوب الكويت لدى الامم المتحدة بقرار السعودية بالسماح



المتحدة الامريكية باستخدام مرافقها العسكرية مشيرا الى ان بلاده ترحب بالحل الاجنبى فى حالة رفض العراق الانسحاب بدون شروط وعودة الحكومة الشرعية الكويتية وقال انه فى حالة تعذر الجهود الدولية والعربية فى تحرير الكويت فان الحرب ستكون شرا لابد منه للحفاظ على امن المنطقة بصفة عامة وليس امن الكويت فقط .

● اكد د . عبدالرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء ان العقيد علاء حسين رئيس الحكومة الكويتية المؤقتة . كان يشغل منصب الملحق العسكرى العراقى فى ليبيا خلال الستينات ، وانه لايوجد كويتى واحد فى الحكومة المؤقتة .

الموقف العربى

● حذر متحدث رسمى اردنى اسرائيل من استغلال الموقف الحالى فى الخليج لشن عدوان على الاردن ، وشجب المتحدث تصريحات المسئولين الاسرائيليين حول احتمال نشر العراق لقوات فى الاردن ووصفها بانها مستفزة .

● اعلن المغرب انها لن ترسل اية قوات الى منطقة الخليج للمشاركة فى قوة دولية متعددة الجنسيات التى يجرى نشرها بواسطة الولايات المتحدة الامريكية لحماية الاراضى السعودية من اى هجوم عراقى محتمل .

● اجرى عصام الجلبى وزير البترول العراقى محادثات فى دمشق ، وذلك فى اول زيارة من نوعها يقوم بها مسئول عراقى رفيع المستوى منذ قطع العلاقات بين العراق وسوريا عام ١٩٨٠ واعلن مصدر رسمى اردنى نبأ الزيارة ورفض الكشف من تفاصيل محادثات المسئول العراقى مع المسئولين السوريين .

● اعلنت ليبيا ان تدفق القوات الامريكية على الاراضى السعودية يمثل تهديداً وخطرا على الامة العربية باسرها .

● اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا حثت فيه القادة العرب على انهاء ازمة الخليج لتفادى الوقوع فى المصيدة الامريكية ـ الاسرائيلية التى تستهدف تحقيق المكاسب بمهاجمة القدرات العسكرية العربية واستغلال الثروة العربية .

● تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس الايرانى هاشمى رفسنجانى تتعلق بوجهة نظر ايران فى التطورات الاخيرة بالمنطقة .

● اكد وزراء خارجية دولة مجلس التعاون الخليجى مجددا تاييد بلادهم للكويت ودعم الشرعية فيه فى ظل قيادة الامير جابر .

● اعلن الملك حسين ان بلاده لاتعترف بضم الكويت الى العراق ولاتقبله وقال انه مازال يعترف بالنظام الاميرى والحكومة التى كانت قائمة قبل الغزو وان بلاده قادرة على الدفاع عن نفسها اذا فكرت اسرائيل فى مهاجمة العراق من خلال الاردن .

الموقف الاقتصادى والمالى

● اتجهت اسعار البترول نحو الانخفاض وبلغ فى سوق طوكيو ٢٦,٢٠ دولار للبرميل بعد اعلان عدد من الدول المنتجة عن استعدادها لزيادة انتاجها لتعويض الامدادات المقطوعة من الكويت والعراق بسبب الحظر وفرضت فرنسا قيودا على اسعار الوقود ، وتزايدت ضغوط الكونجرس الامريكى لاستخدام الاحتياطى الاستراتيجى .

● استعادت البورصات العالمية قدرا من الخسائر الضخمة التى لحقت باسعار الاسهم والسندات خلال المعاملات التى اتسمت بالعصبية الشديدة على مدى الايام الماضية .

● بدأت الحكومة الامريكية جهدا مكثفا لوضع حد لحالة الزعر التى تسود الاسواق ، واعلنت استعدادها لاستخدام الاحتياطى الاستراتيجى فى حالة حدوث نقص شديد فى امدادات البترول .



● اكدت مصادر بترولية فى الخليج ان صادرات البترول العراقية قد توقفت تماما بعد اغلاق خط الانابيب الذى ينقل البترول العراقى عبر الاراضى السعودية كما لم يتم شحن اى بترول فى الرصيف البترولى بميناء البكر على الطرف الشمالى فى الخليج .

الموقف العراقى

● اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ، واذاع تليفزيون العراق بيانا للحكومة الكويتية المؤقتة قالت فيه ان حقيقة التاريخ هى ان الكويت جزء من العراق ، وان اهله من العراق شربوا طيلة حياتهم عبر العصور من ماء دجلة والفرات ، وان الاستعمار هو الذى أقام كيانا مصطنعا باسم دولة الكويت ونصب عليه حفنة من خدمة القدامى من أهل صباح ! !

● دافع الرئيس العراقى صدام حسين عن غزوه للكويت ، ووصف بأنه حرب مقدسة لوضع ثروات الأمة العربية فى خدمة ما وصفه بالاهداف النبيلة .

● ذكر راديو لندن ان احتمال تعرض الرئيس صدام حسين لخطر من الداخل محدود للغاية لأنه أحكم قبضته على بلاده ، وهناك من يقارن صدام بالرئيس الرومانى الراحل نيكولاى تشاوسيسكو .

● تحدى الرئيس صدام حسين الضغوط العالمية وقال ان العراق لن ترضخ ولن تنسحب من الكويت ، وان العراق يفضل الموت على الذل والهوان .

واشار محللون الى ان العراق ربما يكون قد قام بتخزين كميات كبيرة من امدادات الغذاء الاساسية حتى يتمكن من الصمود امام العقوبات الدولية لفترة قد تصل الى عدة اشهر .

الموقف الدولى

● اعلن الرئيس بوش انه أمر الطائرات الحربية والقوات الأمريكية بالتوجه الى المملكة العربية السعودية لمساعدتها فى الدفاع ضد اى هجوم عراقى محتمل ، وأوضح ان قراره يرتكز على أربعة مبادىء هى :

- الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت
- عودة الحكومة الشرعية فى الكويت الى السلطة
- أمن واستقرار منطقة الخليج
- الاصرار على حماية أرواح الأمريكيين فى العراق والكويت

ووصف بوش الاجتياح العراقى بأنه عملية خاطفة صاعقة ، وشبه صدام حسين بالزعيم النازى أدولف هتلر والفاشى بنيتوموسولينى .

● اذاع السكرتير العام للأمم المتحدة بيريزدى كويار بيانا اعلن فيه خطورة الازمة ، وطالب بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ الخاص بانسحاب العراق واستعادة السلطة الشرعية فى الكويت .

● ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان ٥ الاف جندى من القوات الخاصة الأمريكية ، واسرابا من الطائرات أف ـ ١٥ ، واف ـ ١٦ ، واف ١٧ ، واف ١١١ ، وبى ـ ٥٢ فى طريقها فعلا السعودية .

● اعلنت الحكومة البريطانية ان بريطانيا استجابت للطلب السعودى بالمساهمة فى قوات للدفاع عن الأراضى السعودية وغيرها من دول المنطقة .

● عبرت حاملة الطائرات الأمريكية « ايزنهاور » التى تعمل بالطاقة النووية قناة السويس ومعها خمس قطع بحرية معاونة فى طريقها الى الخليج

● ابلغت الولايات المتحدة الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطى بان القوات التى تقرر ارسالها الى السعودية ذات طابع دفاعى محض ولاتعتزم مواجهة العراق حاليا ، وقال واشنطن ان العراق نقلت مخزونها من الاسلحة الكيماوية بالقرب من الحدود السعودية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

● اعلنت الحكومة الايطالية عن موافقتها على السماح للقوات الأمريكية باستخدام القواعد الايطالية ، وانه سيتم القواعد فى نقل القوات والمعدات الى الخليج

● دعا بيان سوفيتى الى تفادى اتخاذ القرارات المتسرعة التى يمكن ان تؤدى الى تصعيد العمليات الحربية فى منطقة الخليج العربى ، واهاب بالعالم العربى ان يقول كلمته الاخيرة لان اساليب التسوية السلمية لم تستنفد بعد مع وجود العقوبات الاقتصادية التى أعلنها مجلس الامن ، وأعرب عن اسفه لموقف القيادة العراقية ، لأن اقوال وافعال هذه القيادة تستفز الدول الاخرى .

الخميس ٩ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● اشاد الاتحاد السوفيتى بالجهود التى تقوم بها مصر والمساورات التى تجريها مع الدول العربية لانهاء الازمة الحالية فى الخليج

الموقف الكويتى

● ذكرت صحيفة فى البحرين أمس ان بنك الصادرات الايرانى عرض تقديم ١٦ منزلا بالبحرين لتسكين العائلات الكويتية اللاجئة .

كما كونت البحرين لجنة برأسها الشيخ محمد بن خليفة وزير الداخلية لمساعدة الكويتيين كما عرض العائلات البحرينية المساعدة .

● فى تركيا قدمت لجان الاغاثة التابعة لهيئة الأعمال الخيرية بدولة الامارات العربية المتحدة المساعدة للعائلات الكويتية فى مدينتى بورصة وقدمت الهيئة الدعم لحوالى ٤ الاف كويتى من السائحين فى مصايف تركيا

ويسعى امين عام الهيئة الى استئجار طائرة لنقل جانب من العائلات الكويتية من اسطنبول الى الامارات

الموقف العربى

● اتفقت وكالات الأنباء العالمية على أن القمة الطارئة التى انعقدت بمبادرة من الرئيس حسنى مبارك وحظيت بقبول عربى واسع للمشاركة يمكن أن تكون نقطة فاصلة فى مسار العمل العربى المشترك

تقارير الوكالات اتفقت على أن هناك خيارين امام القمة العربية الطارئة اولهما الاتفاق على تكوين عربية مشتركة للانتشار على الحدود بين الكويت والعراق والثانى انضمام الدول العربية فى تنفيذ وفرض العقوبات ضد العراق وذلك فى حالة رفض العراق لما ستتوصل اليه تلك القمة .

● حسين يعلن ندرس تطبيق المقاطعة الدولية للعراق والولايات المتحدة يمكنها أن تقدر ما تعتقد أنه حقها .

الموقف الاقتصادى والمالى

● اسقط الرئيس صدام حسين امس الديون المستحقة على بلاده للكويت التى تبلغ ١٣ مليار دولار كما قرر الوفاء بالالتزامات الكويتية المالية والاقتصادية تجاه الدول والمؤسسات والافراد سواء كانت فى صورة ديون عليها او مستحقات ومما يذكر ان للكويت ارصدة مالية فى الخارج تقدر بـ ١٠٠ مليار د.٧. بينما العراق مدين بحو الى ٧٠ مليار د.٧.



المصدر : الاهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٣ اغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف العراقي

● اعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية امس أن العراق ابلغ دول المجموعة الاوروبية بانه قرر اغلاق حدوده مع الدول المجاورة الى أجل غير مسمى لأسباب أمنية .. وانه لن يسمح بمغادرة الرعايا الاجانب فيما عدا الدبلوماسيين فقط

● قال مندوب العراق في الأمم المتحدة ان بلاده مستعدة لاستخدام الأسلحة الكيماوية دفاعا عن النفس .

الموقف الدولى

● عواصم العالم ووكالات الانباء جهود أمريكية مكثفة لضمان دعم الأطلنطى لأى عمل عسكرى في الخليج وخطط عسكرية لزيادة عدد القوات الأمريكية الى ٥٠ الفا وبريطانيا ترسل سربين من الطائرات وفرنسا تدعم وجود العسكرى في الخليج ، وواشنطن تريد التنسيق مع دمشق لفرض الحظر على العراق .. وهناك مخاوف من هجمات عراقية ضد الدول الاوروبية المنددة بغزو الكويت

● موسكو تؤيد العمل الجماعى وتبحث الاشتراك في قوة عسكرية تحت اشراف الأمم المتحدة


الجمعة ١٠ اغسطس
والسبت ١١ اغسطس ١٩٩٠

● **قمة عربية طارئة في القاهرة تدين عدوان العراق وترفض الاعتراف بضم الكويت ، وتستجيب لطلب السعودية بارسال قوات عربية .**

● **خطاب للرئيس حسنى مبارك امام القمة يحدد المبادىء الأساسية للخروج من الازمة .**

● **الملك فهد : فوجئنا باجتياح العراق للكويت .**

● **مجلس الامن يرحب بجهود الأمة العربية لاحتواء الأزمة .**

● **القذافى يقترح تشكيل مجموعة من القادة العرب لابلاغ صدام بقرارات القمة .**

واشنطن تعلن استعدادها لزيادة قواتها في السعودية . ..

● **سكان بغداد يتسابقون للحصول على المواد الغذائية .**

● **شامير : القوة هى الرد المناسب على ضم العراق للكويت .**



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٠



ملفات

ملف وثائقي ٢

أكتوبر

أسبوع الحسم العربي



كان الأسبوع الثانى فى أجندة الأحداث الغريبة التى عاشتها المنطقة العربية والعالم منذ الغزو العراقى الغادر للكويت أسبوع الحسم العربى .. فعلى أثر دعوة أطلقها الرئيس حسنى مبارك وصل فى ساعات إلى القاهرة ملوك ورؤساء الدول العربية فى قمة طارئة انتهت بعد بضع ساعات بقرارات تدين الغزو وتطالب بانسحاب القوات العراقية فوراً بدون شروط وعودة الشرعية للكويت ، وحق السعودية فى اتخاذ الإجراءات التى قررتها لحماية أراضيها من العدوان ، وإرسال قوة عربية للوقوف مع السعودية .

وهذا الملف يغطى أحداث أسبوع الحسم العربى وما وقع فيه وقد حاولت نشر النصوص الكاملة لكثير من وثائقه باعتبار أن النصوص تكون دائما المرجع الهام للباحثين والمحللين .

ومن بين ما يضم ملف هذا الأسبوع :

- النص الكامل لبيان الرئيس الأمريكى بوش إلى شعبه عن إرسال القوات المسلحة الأمريكية إلى الخليج .
- النص الكامل لخطاب أمير الكويت فى الجلسة المغلقة للقمة العربية .
- بيانات العراق خلال هذا الأسبوع

أسبوع الحسم العربى

مبارك فى القمة العربية الطارئة

الخيار أمامنا واضح بين عمل عربى يصون العراق والكويت أو تدخل خارجى لا قول لنا فيه ولا سيطرة لنا عليه ..!

٧ قرارات للقمة تدين العدوان وترفض نتائجه

عقد مجلس القمة العربية اجتماعه باشتراك جميع الدول فيما عدا تونس . رأس ١٥ ملكا ورئيسا وفود دولهم . وأنابت المغرب وعمان والعراق والصومال وموريتانيا ممثلين لها . افتتح الرئيس مبارك المؤتمر ببيان كان نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

نفتتح مؤتمر القمة غير العادى الذى يعقد للنظر فى التطورات الخطيرة التى يشهدها العالم العربى بهدف تطويق الأزمة الحالية والتى تهدد أمن وسلامة المنطقة ومحاولة ايجاد حل لها يستند إلى الشرعية الدولية وإلى مبادئ وميثاق جامعة الدول العربية ، واستأذنكم فى إلقاء كلمتى فى بداية هذا المؤتمر ..

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الاقطار العربية الشقيقة .

اسمحوا لى أن أرحب بكم أيها الإخوة فى بلدكم الثانى مصر ، وأن أعبر لكم عن خالص الامتنان والتقدير لاستجابتكم الجماعية والتلقائية لدعوتنا لعقد هذا المؤتمر الطارئ بالقاهرة ، لبحث قضية هامة عاجلة تشغل أذهان شعوبنا فى الوطن العربى على امتداده ، وتسبب كثيرا من الضيق والقلق لمعظم شعوب العالم التى تتطلع إلى الأمة العربية فى هذه اللحظات الحرجة فى محاولة للتعرف على حقيقة ما يدور على أرضها والتساؤل عما ستفعله للخروج من المأزق الذى وضعت فيه بعد الأحداث الأخيرة .. إن خطبا جللا قد وقع على أرضنا فى الأيام الماضية ، وقد حدث على نحو مفاجئ وبصورة لم تشهدها أمتنا العربية فى تاريخها القديم أو الحديث ، ويخالف توقعات الجماهير العربية فى المشرق والمغرب ، فكان طبيعيا أن تكون له انعكاساته وأصداؤه المدوية فى كل بقاع العالم ، وأن تكون له مخاطره الجسيمة بالنسبة لنا جميعا .

ومن ثم فإن المسئولية تنعقد علينا فرديا وجماعيا للتصدى لهذه المخاطر .. وأود أن أقرر فى بداية كلمتى أن هذا المؤتمر لم يقصد به ولن يكون ساحة لإحراج القطر العراقى الشقيق وتوجيه الاتهامات له بصورة أو بأخرى أو النيل من دوره واعتباره . فنحن جميعا نعتز بالعراق وشعبه ، ونعتز بدوره كرافد من روافد القدرة العربية عبر تاريخ امتنا الطويل .. إننا جميعا حريصون على العراق بكل ما يمثله الحضارة .. القدرة .. الدور .. وليس منا من يقبل التفريط فى أى عنصر من هذه العناصر الأساسية فى البنيان العربى .. ويعلم الله أن هذا الحرص على العراق ومنجزاته وقيادته كان هو السبب الذى دفعنا جميعا إلى التسابق من أجل احتواء الأزمة التى صارت



بسبب خلافات بين العراق ودولة الكويت الشقيقتين والتى تحتل فى قلوبنا جميعا مكانة لا تختلف عن مكانة الآخر ، ولذا فنحن لا ننحاز لطرف على حساب الآخر . لأن مفهوم الأمة لدينا يستلزم أن نسلم أولا وقبل كل شئ بأن جميع الأقطار العربية تحتل نفس الموقع فى الاطار العربى العام ، وانها تشكل حلقات متكافئة فى منظومة الأسرة العربية بصرف النظر عما تملكه من عناصر القوة البشرية أو المادية أو العسكرية لأن القوة هى قوة العرب جميعا وليست قوة طرف أو آخر أو قوة دولة على حساب دولة أخرى وبغير هذا لا ينبغى لها أن تستخدم تعبير الأمة العربية .

أيها الإخوة الأعزاء لسنا بحاجة إلى الخوض فى تفاصيل الأحداث التى وقعت فى الشهر الماضى والأيام التى انقضت من هذا الشهر فتلك وقائع نعرفها جميعا وتدرك أبعادها ونتائجها . كما أننا نعلم علم اليقين أنها أصبحت تستأثر باهتمام العالم بشرقه وغربه وشماله وجنوبه . وتفتح الباب لمضاعفات خطيرة لن تتوقف عند حدود بلد عربى معين أو تفرق بين نظام وآخر بل انها سوف تجرف الجميع وتعصف بأمنهم واستقرارهم فى الحاضر والمستقبل وتحول المنجزات التى حققوها إلى هباء تذروه الرياح ، ويذهب سدى ويكفى فى هذه العجالة أن أشير إلى نقاط معينة أراها ضرورية وحيوية للخروج من هذا المأزق .

أولا : إن الخيار أمامنا واضح بين عمل عربى فعال يصون المصالح العليا للأمة العربية ويحفظ لنا العراق والكويت معا على أساس المبادئ التى ارتضيناها فيصلا بين المباح والمحرم وبين الحق والباطل وإما تدخل خارجى لاقول لنا فيه ولا سيطرة لنا عليه ولا يمكن أن يكون المحرك اليه هو الحفاظ على كيان العرب وحقوقهم ، بل انه سوف يسترشد بالضرورة بأهداف القوى التى تضطلع به وتسانده ، وبعبارة أخرى فليس من البدائل المطروحة أو المقبولة ان يبقى الوضع على ما هو عليه لأنه وضع مختل متفجر يتفاقم كل يوم من سيئ إلى أسوأ ويحمل بين ثناياه مخاطر جمة لنا جميعا .

ثانيا : إن المظلة العربية للخروج من هذا المأزق تمثل الخيار المأمون والمضمون الذى التزمنا جميعا بقبوله يوم وقعنا ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والبديل الذى كرسناه فى العرف العربى والممارسة المتصلة قرابة نصف قرن وكانت فترة مشحونة مليئة بالمنازعات التى أفرزتها عوامل متشابكة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحصول الاقطار العربية على استقلالها والاختلاف فى الرؤية فى كثير من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ثالثا : إنه إذا كان هدف الوحدة العربية هدفا عزيزا غاليا علينا جميعا ، فإنه لابد أن نضع له إطاره السليم وألياته ووسائل تحقيقه بالتدرج الذى يأخذ الأمر الواقع بعين الاعتبار والالتزام بتوفير عنصر التراضي لدى كافة الاطراف فلم يعد من الجائز ان تتحقق الوحدة بقوة السلاح كما كان يحدث فى الأزمان الغابرة ، كما انه ليس من الجائز ان تفرض على شعب بعينه لاعتبارات تاريخية أو جغرافية أو اقتصادية معينة أو تحت ضغط أو إكراه .

رابعا : إن مبدأ اللجوء إلى القوة داخل الأسرة العربية هو مبدأ مرفوض بالنظر إلى الخطورة التى يمثلها للنظام العربى كله ، فهو يلغى تماما مفهوم التضامن العربى . ويضرب فى مقتل فكرة وحدة المصلحة والمصير ويدفع العربى مرغما إلى التفكير فى أخيه العربى على أساس انه قد يشكل خطرا عليه وعلى أمنه ومصالحه ، وتلك هواجس كفيلة بنسف الأساس الذى يقوم عليها كيان الأمة الواحدة . ويتصل بهذا المبدأ قضية أخرى لا تقل عنه أهمية وهى ضرورة الالتزام بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية . لأن هذا التدخل كان من الأساليب التى تلجأ اليها القوى الكبرى عند تعاملها مع الدول الصغيرة لتعصف بسيادتها وتهيمن على شئونها .

ولهذا فقد عنى ميثاق الأمم المتحدة الذى وضع فى أعقاب الحرب العالمية الثانية بابراز أهمية هذا الالتزام ويحضرنا فى هذا المقام أن الأخ الرئيس صدام حسين قد عنى عناية خاصة بهذا التحريم باستخدام القوة بين الأقطار العربية فتراه يحرص على إصدار إعلان قومى فى الثامن من فبراير ١٩٨٠ نص فى مادته الثانية على ما يلى بالحرف الواحد .. « تحريم اللجوء إلى القوات المسلحة من قبل أية دولة عربية ضد أية دولة عربية أخرى وحل أى منازعات يمكن أن تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفى ظل مبادئ العمل القومى المشترك والمصلحة العربية العليا ، وقد تكرر هذا الالتزام على لسان الأخ الرئيس [illegible] عديدة بصورة تثبت أنه يشكل حجر الزا[illegible] فى فكر القيادة العربية ومنهجها .

خامسا : [illegible] مبدأ الاستيلاء على الأرض بالقوة يشكل تهديدا جسيما للأمة العربية بالذات وأضرارا بقضاياها الأساسية واضعافا للحجج التى تسوقها فى المحافل الدولية وهى تسعى لحماية حقوقها ومصالحها ولسنا فى حاجة إلى تحديد هذه الأضرار فهى معروفة لنا جميعا وبكل تفاصيلها .

سادسا : إن مفهوم الأمن القومى العربى هو موضوع فى غاية الأهمية » لأن الأمن هو أساس الوجود وهو الشرط الأساسى الذى لا غنى عنه للبقاء والتطور والتقدم . والعنصر الذى يجعل الإنسان قادرا على الإنجاز والإبداع ، وقد بذلت محاولات عديدة للتوصل إلى رؤية مشتركة للأمن القومي العربي نتفق عليها ، ونتبناها ، ونلتزم بها ، وقد تطرقنا إلى هذا الموضوع فى كثير من مداولاتنا فى مؤتمر قمة الرباط فى العام الماضى ، ومؤتمر قمة بغداد الأخير ، ولا يزال هناك الكثير الذى يمكن إضافته حتى تتبلور تلك الرؤية المتكاملة مستوحاة من المواثيق التى وقعناها . ومن إيماننا بالعلاقة المصيرية التى تربطنا ، وتعرفنا للأخطار التى تواجهنا .

وعندما نتوصل إلى صياغة هذا المفهوم الموحد للأمن العربى فإنه يكون طبيعيا عندئذ أن نتفق على اقتسام المسئولية والتبعات ، كل فى حدود قدرته وطاقته ، طالما اننا سوف نكتسب المكاسب الناجمة عن إقامة نظام منيع للأمن القومى العربى .. يحمى مصالحنا ، ويذود عن ديارنا ومقدساتنا .

سابعا : إننا يجب أن نولى اهتماما خاصا بأمن جميع الأقطار العربية فى الخليج ، وتعزيز شعور ابنائها بالأمان والاستقرار ، فمن المقطوع به ان الأحداث الاخيرة قد عصفت بإحساسهم بالأمن والطمأنينة . وبدلت رؤيتهم للأخطار المحدقة بهم ومصادرها ولطبيعة العلاقات بين الأقطار الخليجية والبلدان المجاورة .

وأحب أن يطمئن أشقاؤنا فى كل دول الخليج إلى أننا ملتزمون بالوقوف معهم بحزم وصرامة فى سعيهم المشروع لتعزيز أمنهم واستقرارهم ، والذود عن حقوقهم ومصالحهم عسى أن يكونوا على اقتناع تام بأن مظلة الحماية العربية هى الأقدر والأفضل لنا جميعا ، وانه ليس هناك فى الحقيقة والواقع بديل عنها أو منافس لها .

ثامنا : إننا لا نستطيع أن نفكر ونتحرك بمعزل عما يدور حولنا فى عالم اليوم ، أو نتحدث بلغة لا تتفق مع مفاهيم العصر ، الذي يشهد تغيرات جذرية عميقة من ساعة إلى أخرى ، لأن الحركة السياسية فى أى من المناطق الإقليمية لا يمكن أن تنفصل عن الحركة العالمية الأشمل ، ولذلك فإن علينا أن نهتدى عند تحديد المباح والمحرم ، ورؤية المجتمع الدولى والقيم التى يرفعها . وفى مقدمتها نبذ استخدام القوة ، ورفض العدوان ، واحترام حقوق الانسان ، والالتزام بالشرعية .

تاسعا : إن العالم بأسره يتجه الينا بأبصاره بين صديق يتمنى ان نتغلب على أحزاننا ، ونقضى على الفتنة قبل ان تستفحل ويستشرى خطرها ، وحاسد يتشفى فى أبناء الأسرة الواحدة الذين انقلبوا على أنفسهم ، وتورطوا فى اقتتال لا يمكن ان يسفر عن غالب ومغلوب أو منتصر ومهزوم . فكلنا خاسرون فى مصالحنا وأمننا وهيبتنا لدى سائر الأمم والشعوب .

عاشراً : إن الطريق معبد للتوصل إلى اتفاق حول النقاط الرئيسية التى تؤدى إلى الخروج من هذا المأزق ، فإذا خلصت النوايا ، وصحت العزائم فإن لدينا من الصيغ ما يتيح لنا أن نضع حدا لهذه الأزمة خلال أيام معدودة ، ولنا فى القرار الذى أصدره مجلس الجامعة العربية فى الثالث من هذا الشهر بداية نستطيع أن نبنى عليها ونضيف إليها .

والمهم فى كل هذا أن يكون واضحا أنه لا حل للأزمة ولا خروج من المأزق ، الا بانسحاب القوات العراقية من أرض الكويت ، وترك شئون الكويت الداخلية لشعبه دون معقب عليه .. أو رقيب . واحترام الوضع الشرعى للحكومة كما كان قائما قبل وقوع الغزو العراقى ، كما هو معترف به من العالم أجمع ، وإلغاء كافة القرارات والإجراءات التى صدرت على خلاف ذلك .

أيها الإخوة الأعزاء :

لقد دقت نواقيس الخطر فى مرحلة من أدق مراحل النضال العربى ، وتعاظمت التهديدات والتحديات التى تواجهنا ، ونحن نرنو بأبصارنا إلى فجر جديد يسوده السلام والاستقرار والتقدم .

فهل تعجز امتنا صاحبة التراث الحضارى الهائل ، والرصيد الروحى الحافل عن استيعاب حقيقة التحديات والتهديدات التى تصادف طريقها ؟ وهل تنصرف شعوبنا إلى خلافات مصطنعة . وعداوات مفتعلة لا جذور لها فى تاريخنا وتراثنا وتبتعد عن الأهداف القومية الكبرى التى ترسخ وجودها وتعمق كيانها . وتصون مصالحها ؟

كلا .. لن يكون هذا . لن يكون عربى القرن الحادى والعشرين هو العاجز والتائه فى ظلمات الجهل والشلل ، ولن تكون الأمة العربية هى الرجل المريض فى هذا العصر ، ولن تضيع سدى أرواح الشهداء الذين سقطوا فداء أوطانهم وامتهم فى كل شبر من الأرض العربية الطيبة ، ولن نضل طريقنا أو نخطئ رؤية أهدافنا ، أهدافنا : مزيد من القوة .



مزيد من العزة لكل شعب عربي وسيلتنا مزيد من التضامن العربي الشامل الذي يظلل جميع أفراد الأسرة الكبيرة أينما كانوا وتحت أي ظروف وجدوا .

إيماننا جازم بأن كل ما يصيب شعبا عربيا من ضرر هو ضرر علينا جميعا ، وبنفس القدر . مسيرتنا يرعاها الله ، وتصونها المبادئ ، وتحفظها القيم الرفيعة من الزلل والشطط ، قلوبنا طاهرة مطهرة ، وسرائرنا نقية تدفعنا إلى توحيد صفوفنا ، وجمع كلمتنا حول طريق الحق والخير ، فلننهض إلى العمل في هذه اللحظات العصيبة مزودين بدعاء شعوبنا بأن يلهمنا الله الرؤية ويمنحنا القوة لتحقيق ما يتطلع اليه كل عربي أينما كان موقعه وموطنه . والله يوفقنا ، ويهدي خطانا ، ويرعى عملنا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وافقت القمة العربية الطارئة بالأغلبية على البيان الختامي وفيما يلي نص البيان الذي أذاعه السفير عمرو موسى فور اختتام أعمال المؤتمر .

أن القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة في التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هجرية الموافق العاشر من أغسطس آب ١٩٩٠ ميلادية بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في دورة غير عادية في القاهرة يومي ٢ و ٣ أغسطس ١٩٩٠ وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي صدر بالقاهرة في الرابع من أغسطس (آب) ١٩٩٠ .

وانطلاقا من ميثاق الأمم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتان ٢٥ و ٥١ وإدراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التي تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والأمن القومي العربي ومصالح الأمة العربية العليا .. قرر ما يلي .

١ - تأكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في ٣ / ٨ / ٩٠ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي الصادر في ٤ / ٨ / ٩٠ .

٢ - تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الأمن رقم ٦٦٠ بتاريخ ٢ / ٨ / ١٩٩٠ ورقم ٦٦١ بتاريخ ٦ / ٨ / ١٩٩٠ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ٩ / ٨ / ٩٠ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية .

٣ - إدانة العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه ولا بأي نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للأراضي الكويتية ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا وإعادتها إلى مواقعها السابقة على تاريخ ١ / ٨ / ١٩٩٠.

٤ - تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي الأمم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقي وتأييده في كل ما يتخذه من إجراءات لتحرير أرضه وتحقيق سيادته

٥ - شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتأكيد التضامن العربي الكامل معها ومع دول الخليج العربية الأخرى وتأييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى إعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لأحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ولقرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ بتاريخ ٦ / ٨ / ٩٠ على أن يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن أراضيها وسلامتها الإقليمية ضد أي عدوان خارجي .

٧ - تكليف القمة العربية الطارئة أمين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال ١٥ يوما إلى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخميس ٩ / ٨




الرئيس حافظ الأسد

●● أجل مؤتمر القمة العربية الطارئة اجتماعه الذى كان مقررا عقده اليوم إلى صباح الجمعة . كان سبب التأجيل اثارة الوفد العراقى مشكلة حول تمثيل الكويت .

●● قرر العراق اغلاق حدوده مع الدول المجاورة إلى أجل غير مسمى لأسباب أمنية ، وأعلن أنه لن يسمح بمغادرة الرعايا الأجانب فيما عدا الدبلوماسيين .

●● صرح كولين باول رئيس هيئة أركان حرب القوات الأمريكية بأن أمريكا تنقل حاليا المعدات اللازمة لمواجهة خطر الأسلحة الكيماوية .

●● ادانت الخارجية السوفيتية بقوة ضم العراق للكويت وأعلنت استعداد الاتحاد السوفيتى لبحث الاشتراك فى عمل عسكرى جماعى تحت إشراف الأمم المتحدة .

●● قرر مجلس النواب الأردنى إرسال وفد نيابى إلى سوريا لمناشدة الرئيس حافظ الأسد نصرة العراق والوقوف فى وجه الغزو الأجنبى المحتمل .

●● ذكر التليفزيون السوفيتى أن طلبة عراقيين تظاهروا أمام السفارة العراقية بموسكو احتجاجا على غزو بلادهم للكويت .

●● اعتذرت الخارجية اليمنية عما تعرضت له السفارتان المصرية والسعودية فى صنعاء . وقالت إنه سيجرى معاقبة الجنود الذين قصروا فى أداء واجباتهم تجاه حماية السفارتين . كان بعض المتظاهرين اليمنيين قد قذفوا السفارتين بالحجارة .

الجمعة ١٠ / ٨

●● اصدر ديوان الرئاسة العراقى بيانا دعا فيه أبناء الكويت إلى استئناف أعمالهم والعودة إلى مصالحهم وهدد من يتخلف بالفصل .

●● جاءت معظم قياسات الرأى العام الأمريكى مؤيدة سياسة الرئيس الأمريكى جورج بوش فى العمل العسكرى ضد العراق .

●● ذكرت المصادر الأمريكية ان القوات الامريكية فى الخليج تتكلف ١٠ ملايين دولار يوميا على الأقل .

●● طالب الرئيس العراقى صدام حسين من العالم الاسلامى الثورة ضد قوى الاستعمار ، ورد الرئيس الأمريكى بوش بأن هذا النداء مجرد محاولة يائسة من رجل معزول للخروج من مأزق هو الذى وضع نفسه فيه .

●● أكد اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل ان استخدام القوة هو الرد المناسب على ضم العراق للكويت .

●● صادرت السلطات الأمريكية قطع غيار طائرات وصواريخ ومدافع بالاضافة إلى أجهزة كمبيوتر ومعدات خاصة بالاقمار الصناعية كانت فى طريقها إلى العراق أو الكويت .

●● شكلت الأمم المتحدة لجنة برئاسة فنلندا لمراقبة تنفيذ العقوبات الدولية الواردة فى قرارات مجلس الأمن ضد العراق .

●● أعلن مسئول بمنظمة التحرير الفلسطينية فى عمان ان عددا من المقاتلين الفلسطينيين والليبيين وصلوا إلى اليمن لتنفيذ عمليات انتحارية ضد القوات الأمريكية فى السعودية اذا تحركت هذه القوات نحو العراق .

●● وافقت ١٢ دولة عربية على قرار القمة الطارئة وهى : السعودية والكويت والامارات وقطر وعمان والبحرين والمغرب والصومال وجيبوتى ومصر ولبنان وسوريا .. ورفضت القرار ٣ دول هى : العراق وفلسطين وليبيا .. وتحفظت على القرار ٣ دول هى : السودان والأردن وموريتانيا .

●● اتهم طارق عزيز وزير خارجية العراق الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء.ووزير الخارجية الكويتى بأنه عميل أمريكى حدث ذلك أثناء تناول الاثنان العشاء فى مطعم مركز المؤتمرات . اغمى على الشيخ صباح .

●● اصدر مجلس الأمن قرارا باعتبار ضم العراق للكويت باطلا ولاغيا ، وكرر دعوته للعراق بالانسحاب فورا .



●● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد ورئيس وزراء الكويت أعلن ان بلاده لم تطالب العراق بسداد القروض التى حصلت عليها منها .

●● طه ياسين رمضان رئيس وفد العراق فى القمة الطارئة قال ان العراق لا تجد ما يغطى نفقات حربها ضد إيران ، والكويت لا تعرض المساعدة فى الوقت الذى تتبرع فيه لا يران بـ ١٢٠ مليون دولار لمساعدة ضحايا الزلازل وتجد فيه عشرات المليارات لأفراد فى البنوك الأجنبية لـ

السبت ١١ / ٨

●● أجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات فى الاسكندرية مع الرؤساء الليبى معمر القذافى والسورى حافظ الأسد والجزائرى الشاذلى بن جديد .

●● ذكر راديو مونت كارلو أن المدفعية السعودية المضادة للطائرات أطلقت قذائفها على طائرتى استطلاع عراقيتين حلقتا فوق الأراضى السعودية .

●● هنأ الرئيس الأمريكى بوش الرئيس مبارك على قرارات القمة العربية وإرسال قوات عربية مشتركة إلى المنطقة ، وأكد أنه لا يعمل للإطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين ، وأعرب عن أمله أن يستمع الرئيس العراقى لصوت العقل ويدرك أنه يعيش فى عالم يحترم القانون الدولى ..

●● ذكرت المصادر الاقتصادية فى لندن أن البنوك البريطانية توقفت عن شراء العملات العربية بما فى ذلك الريال السعودى والدينار الكويتى وعملات البحرين وقطر والامارات .

●● أعلن فى اليابان أن الحكومة تدرس إمكان المشاركة حاليا فى القوة المتعددة الجنسيات فى الخليج إذا طلبت منها الدول الغربية ذلك .

●● أعلنت بغداد رسميا رفضها لقرارات القمة العربية ، ووصف راديو بغداد الزعماء العرب بأنهم متآمرون .

●● حذر الرئيس الأمريكى بوش العراق من الاقدام على شحن البترول عبر الخليج وقال ان أمريكا تعد خططا لمحاصرة العراق بحريا ..

●● قال الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت أننا لن ننسى موقف شعب مصر الأصيل ..

●● أشاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بجهود الرئيس مبارك وحكمته فى إدارة أعمال القمة العربية الطارئة ..

●● أعلن الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية فى أمريكا أن الرئيس صدام حسين فقد مصداقيته وأن السعودية لا تستطيع تصديقه بعد أن كذب على العالم العربى . وقال أن المشاعر المقدسة فى السعودية مصانة وأن القوات الأمريكية تبعد عن مكة والمدينة بألف كيلو متر ..

●● وصلت مقدمة القوات المصرية إلى الخليج للمشاركة فى تكوين مظلة عربية لتأمين اراضى المنطقة . يأتى ارسال هذه القوات تنفيذا لقرارات القمة الطارئ .

●● وذكر دبلوماسيون فى دمشق ان سوريا سوف ترسل قوات عسكرية الى الخليج استجابة لقرارات القمة العربية الطارئة ..

□□ بن جديد : نحن ضد الاحتلال ومع المعتدى عليه

أدلى الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بتصريحات للصحفيين قبل مغادرته الاسكندرية عائدا إلى بلاده أكد فيها أن موقف الجزائر ثابت لم يتغير ، ونحن ضد الاحتلال ، وسوف نكون بجانب أى بلد عربى معتدى عليه من طرف بلد عربى أو غير عربى وأضاف أن تحفظ الجزائر بالنسبة لقرارات القمة لم يكن على المبدأ الاساسى ، فالجزائر ضد اى احتلال من أى بلد عربى أو غير عربى لبلد آخر مهما كانت المبررات ، والحجج ، ولكن تحفظ الجزائر يدخل فى اطار اننا اردنا أن تدخل بعض التعديلات على النص حتى يستطيع ان يحصل على الغالبية الكبيرة من الرؤساء والملوك العرب .

وقال رداً على سؤال ؟ ماهو الحل الآن ؟ من الصعب ان اقول فى عجالة ما هو الحل ، لأن ذلك يحتاج إلى تحليل لنقول ما هو الحل .



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمير الكويت للملوك والرؤساء العرب

أنتم مسئولون أمام ربكم وشعوبكم عن وجوب مقاتلة الفئة الباغية

بعد مقدمة شكر فيها الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الرئيس حسنى مبارك قال فى الجلسة المغلقة للقمة العربية الطارئة :

أيها الأخوة ..

انى على يقين من ان العدوان العراقى على بلدنا قد اثار فى نفوسكم اعمق مشاعر الالم والاستنكار ، وكان ومازال مصدر قلق ومعاناة لكم ، وليس ادل على ذلك من استجابتكم الفورية للدعوة الكريمة التى وجهها فخامة الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك لاستضافة هذا المؤتمر على أرض الكنانة .. أرض العروبة وبلد المبادئ الثابتة والدور القيادى الرائد فى العمل الصادق لخير الامة العربية وعزتها وكرامتها .

ايها الأخوة ...

لا اود أن اطيل عليكم بسرد ما جرى قبل العدوان العراقى على بلدى الكويت .. هذا العدوان الذى لم نكن نتصور أبدا ان يقوم به بلد عربى شقيق على جاره البلد العربى الذى شد ازره ووقف الى جانبه فى محنته ، ولم نتخيل مطلقا ان ما ادعاه العراق من خلافات حول اسعار النفط او نزاعات على الحدود أو خلافات فى وجهات النظر حول أمور أخرى يمكن ان يتخذه العراق مبررا لاحتلال الكويت التى عملت دائما من اجل ام[illegible] المنطقة واستقرارها ، وضحت بالغالى والنفيس فى الدفاع عن قضايا امتنا العربية والاسلا[illegible] ولم تتوان ابدا فى مساعدة الاشقاء والاص[illegible] ..

ايها الأخوة ..

ان الكويت لم يصدر عنها اى قول أو فعل يمكن أن يشكل استفزازا للعراق أو مبررا للهجوم العراقى عليها واحتلال كامل اراضيها . بل ان الكويت قد رحبت منذ بداية الأزمة بالمساعى الحميدة التى قام بها الأخوة القادة العرب وتجاوبت معها ، كما استجابت لمساعى الوساطة التى تبلورت فى المبادرة المشتركة للاخوين الكريمين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك .

ولقد شاركت الكويت بروح ايجابية فى اجتماع جدة الذى عقد فى نهاية شهر يوليو الماضى برعاية المملكة العربية السعودية الشقيقة واعلنت الكويت استعدادها لمتابعة الاتصالات والمباحثات مع العراق لحل المشكلة رغم تصلب الجانب العراقى ومحاولته فرض شروط وطلبات نهائية .

ولقد فوجئت الكويت كما فوجئ العالم اجمع بعد ساعات قليلة من عودة الوفد الكويتى المفاوض من جدة بالغزو العراقى الشامل للكويت برا وبحرا وجوا حيث زحفت على بلادنا مئات الدبابات واجتاحتها عشرات الألوف من الجنود ، وعصفت بأجوائها المسالمة مئات الطائرات المقاتلة تنشر الرعب والدمار ، كل ذلك رغم الوعود والتأكيدات التى اعطاها الرئيس العراقى للعديد من قادة الدول العربية والأجنبية بعدم استعمال القوة ضدالكويت من اجل حل المشكلة . وقد اشار فخامة الأخ الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه التاريخى امس الأول الى تلك الوعود والتأكيدات التى لم تكن سوى ستار النظام العراقى لمخططاته لغزو الكويت واحتلال اراضيها ولقد اتضح جليا لنا وللعالم اجمع ان الهدف [illegible]اسى من العدوان العراقى على بلادنا لم يكن حر[illegible] على الحدود ولا تسوية خلاف على اسعار النـ[illegible] وانما كان خطة مبيتة لغزو الكويت واحتلال كامل اراضيها ، واسقاط النظام الشرعى فيها تمهيدا لضمها الى العراق وهو ما اعلنه العراق ، بالفعل يوم امس الأول ، وهو ما يدل دلالة قاطعة على ان لدى العراق نزعة توسعية سوف تتجاوز بالتأكيد حدود الكويت الى دول عربية أخرى ،

ولقد تمثل ذلك أيضا فى الاسلوب اللاانسانى الذى اتبعته القوات العراقية الغازية فى ارهاب المواطنين الكويتيين والبطش بهم ولجوئها الى السلب والنهب والاعتداء على حرمة المساكن واعراض الناس ، كما جلب النظام العراقى الى بلادنا فئات من المرتزقة ليس بهدف الغزو فحسب وانما من اجل الاحتلال والاستيطان فى بلادنا ، وانتشر افرادها فى الشوارع والطرقات يوسعون الناس ضربا وإذلالا وتنكيلا ، لا يراعون حرمة للنساء ولا كرامة للمسنين من الرجال ، ولا ضعفا للاطفال والصغار .

ايها الأخوة ..

ان الغزو العراقى لبلادنا عدوان سافر لا مبرّر له ، وانتهاك صارخ لكافة المبادئ والمواثيق العربية والدولية ، وهو فوق ذلك وصمة خزى وعار فى تاريخ الأمة العربية ، ولا شك انكم ايها الأخوة تشاركوننى مشاعر الألم والأسى التى تعتصر قلبى ، لأن هذا العدوان الغاشم قد قام به أخ عربى وجار قريب ساعدناه فى ضيقه وايدناه فى محنته ، وتحملنا من جراء ذلك الكثير من الاخطار وأعمال التخريب لمنشآتنا ومرافقنا الحيوية ، فلم نتراجع عن مساعدته ، ولم نتردد فى دعمه وتأييده ، واعتبرنا ذلك واجب الأخوة والعروبة وحق الجوار ، فلما زال عنه الخطر كافأنا على حسن صنيعنا بارسال جيوشه لغزو بلادنا واحتلال اراضينا . فهل هذه هى الأخوة ؟ وهل هذه هى العروبة ؟ وهل هذا هو حق الجوار ؟ ان العدوان العراقى على بلدنا انحط بالسلوك البشرى الى الدرك الاسفل من شريعة الغاب ، وهو تجسيد لما تروجه وسائل الاعلام المعادية عن صورة العربى القبيح الذى لا يرعى عهدا ولا ذمة ، يغدر بالاخ والصديق ولا يحترم المواثيق ، تحركه نوازع الشر والجشع ويستأسد على الضعيف والصغير .

ان العدوان العراقى على بلدنا الكويت يشكل سابقة بالغة الخطورة ليس على المنطقة فحسب بل على العالم بأسره .. ولقد وضع هذا العدوان الأمة العربية على عتبة مصير قاتم ان سمح له بالاستمرار وللمعتدى بالإفلات من العقاب .

ويجب على العالم بأسره الا يسمح ابدا بغزو البلدان واحتلال الدول واخضاع الشعوب لاشباع النزعات التوسعية واحلام العظمة وبناء الامبراطوريات فى عهد يشهد العالم فيه توجها صادقا نحو السلام والوفاق والتعايش السلمى بين الأمم والشعوب ونبذ أساليب العنف والقتل والدمار بكافة اشكالها .

انكم ايها الأخوة مسئولون أمام ربكم وبارئكم عن وجوب مقاتلة الفئة الباغية حتى تفئ إلى امر الله ، وانكم لمسئولون امام امتكم وامام شعوبكم وامام ضمائركم وامام العالم اجمع عن وجوب العمل فورا على انهاء الاحتلال العراقى لبلدنا الكويت وعودة نظامها الشرعى اليه وازالة كافة ما ترتب على هذا العدوان الغاشم .

وانكم لتتحملون مسئولية تحصين اوطانكم وحماية شعوبكم من هذا الشر المستطير الذى ان لم تتخذوا اليوم الاجراءات العاجلة لوقفه عند حده ومنعه من التمادى فى عدوانه وغيه فإنه أتيكم لا محالة بوسيلة أو بأخرى .

ايها الأخوة الاعزاء ..

ان الطريق امامنا واضح لا يحتمل التردد أو التأخير .. فلنقف صفا واحدا ندين هذا العدوان الغاشم على الكويت ، ولنتخذ اليوم الاجراءات الحاسمة التى تجبر العراق على الانصياع لارادة الأمة العربية والمجتمع الدولى وذلك بالانسحاب الفورى غير المشروط من جميع اراضى الكويت حتى تتمكن السلطة الشرعية من مباشرة صلاحياتها الكاملة دون أى تدخل خارجى فى شئوننا وما لم يتخذ مؤتمرنا هذه الاجراءات الفعالة الكفيلة بتحقيق ذلك فان واجبنا تجاه وطننا وشعبنا ومسئوليتنا امام الله تحتم علينا اللجوء الى أى اجراءات تمكننا من تحرير بلدنا واسترجاع حقوقنا كاملة .

ايها الاخوة الافاضل ..

ان الموقف كما اوضحه فخامة الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك خطير ومتفجر ولا يحتمل تسويفا أو تأخيرا ، وان خسارة امتنا ستكون جسيمة .

فهل نستطيع أن نكون على مستوى مسئولية حماية امن أوطاننا وأمتنا ؟ ارجو أن نكون كذلك .. وارجو أن يتحقق ذلك دون تهاون أو تأخير .. ولسوف يؤيدنا الله بنصره ، ونسترجع وطننا وحقوقنا بعون الله الذى يحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

الرئيس الأمريكى فى بيان لشعبه

العراق رابع قوة عسكرية فى العالم أتعهد بحمله على الانسحاب من الكويت

فيما يلى نص البيان الذى وجهه الرئيس الأمريكى بوش إلى شعبه يوم الثامن من أغسطس بخصوص إرسال قوات أمريكية إلى منطقة الخليج .

فى حياة الأمة نحن مدعوون لأن نحدد من نحن ؟ .. وبماذا نعتقد ؟! .. وفى بعض الأحيان ، تكون هذه الخيارات غير سهلة . إلا أننى اليوم ، بوصفى رئيسا للبلاد ، أطلب تأييدكم لقرار اتخذته بالوقوف إلى جانب الحق ، والتنديد بالباطل .. وذلك كله فى سبيل السلام .

وبناء على توجيهاتى ، تصل اليوم وحدات من الفرقة (٨٢) المحمولة جوا ، بالإضافة إلى وحدات رئيسية من السلاح الجوى الأمريكى ، لتتخذ مواقع دفاعية فى المملكة العربية السعودية ، ولقد اتخذت هذا الإجراء لمساعدة الحكومة السعودية فى الدفاع عن وطنها .

إن ما من أحد يستخدم القوات الأمريكية المسلحة فى مهمة خطرة على نحو غير مدروس . ولكن بعد مشاورات عالية لم يسبق لها مثيل وبعد استنفاد كافة البدائل . أصبح ضروريا اتخاذ هذا الإجراء . واسمحوا لى أن أقول لكم السبب .

منذ أقل من أسبوع . فى الساعات الأولى من صباح الثانى من أغسطس ، غزت القوات العراقية المسلحة الكويت المسالم دونما استفزاز أو سابق إنذار . وإذ واجهت مقاومة لا تذكر من جارتها الأصغر كثيرا ، اجتاحت الدبابات العراقية فى هجوم خاطف خلال ساعات قلائل . وبقوات يزيد عددها على مائة ألف جندى مدعومة بالدبابات والمدفعية والصواريخ أرض - أرض ، أصبح العراق يحتل الكويت الآن .

لقد جاء هذا العدوان بعد ساعات فقط من تأكيد صدام حسين على وجه التحديد لدول عديدة فى المنطقة أنه لن يكون هناك غزو . وليس هناك أى مبرر لهذا العدوان القطيع الصارخ .

لا يمكن القبول بنظام حكم عميل يُفرض من الخارج كما أن الاستيلاء على أراضى الغير بالقوة هو أمر غير مقبول . وينبغى ألا يشك أحد ، صديقا كان أم عدوا ، فى رغبتنا فى السلام أو أن يقلل من عزمنا على مواجهة العدوان .

إن هناك أربعة مبادئ تهتدى بها السياسة الأمريكية :

أولا : أننا نسعى إلى الانسحاب الفورى وغير المشروط والكامل لجميع القوات العراقية من الكويت .

ثانيا : تجب إعادة حكومة الكويت الشرعية إلى مكانها لتحل محل النظام الألعوبة .

ثالثا : أن حكومتى ، كما كانت الحال مع كل رئيس من الرئيس روزفلت حتى ريجان ، ملتزمة بأمن واستقرار الخليج .

رابعا : أننى مصمم على حماية أرواح المواطنين الأمريكيين فى الخارج .

لقد أمرت بعد الغزو العراقى مباشرة ، بفرض حظر على أى تجارة مع العراق وأعلنت ، بالاشتراك مع عدد كبير من دول العالم ، عقوبات من شأنها تجميد الممتلكات العراقية فى هذه البلاد ، وحماية الأرصدة الكويتية .. إن المخاطر بالغة ، فالعراق دولة غنية قوية ، ولديها ثانى أكبر احتياطى بترولى فى العالم وأكثر من مليون جندى .. إنها رابع قوة عسكرية فى العالم .

إن بلادنا تستورد الآن حوالى نصف ما تستهلكه من البترول ، ومن الممكن أن تواجه خطرا كبيرا يهدد استقلالها الاقتصادى .

وهناك الكثير من دول العالم أكثر اعتمادا على البترول المستورد وأكثر انكشافا أمام التهديدات العراقية .

لقد نجحنا فى النضال من أجل الحرية فى أوروبا لأننا وحلفاءنا وقفنا وقفة قوية ، وأن الحفاظ على السلام فى الشرق الأوسط يتطلب موقفا على المستوى ذاته .

إننا نبدأ حقبة جديدة .. وهذه الحقبة الجديدة يمكن أن تكون مليئة بالأمل .. عصر من الحرية .. زمن من السلام لكل الشعوب .

وإذا كان التاريخ قد علمنا شيئا ، فإن هذا الشىء هو أنه يتعين علينا مقاومة العدوان وإلا فإنه سيقضى على حرياتنا . إن الاسترضاء لن ينفع . فكما كان الوضع فى الثلاثينات ، فإننا نرى فى صدام حسين دكتاتورا معتديا يهدد الدول المجاورة له . قبل أربعة عشر يوما فقط وعد صدام حسين أصدقاءه بعدم غزو الكويت ، وقبل أربعة أيام وعد العالم بأنه سينسحب ، لقد رأينا مرتين ما تعنيه وعوده . إن وعوده لا تعنى شيئا .

وفى الأيام القليلة الماضية ، تحدثت مع زعماء سياسيين من الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا

والامريكتين ، واجتمعت مع رئيسة الوزراء تاتشر ، ورئيس الوزراء الكندى ملرونى ، وأمين عام حلف شمال الأطلسى ورنر . واتفق الجميع على أنه يجب ألا يجنى العراق من ثمار الكويت .

إننا متفقون على أن هذه ليست مشكلة أمريكية أو شرق أوسطية ، أو أوربية . إنها مشكلة تهم العالم كله . وهذا هو السبب فى أنه بعد الغزو العراقى مباشرة أدان مجلس الأمن الدولى العراق بالاجماع ، ودعاه إلى سحب قواته من الكويت فورا ودون قيد أو شرط كما أن العالم العربى – متمثلا بالجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجى أعرب بشجاعة عن معارضته للعدوان العراقى . وقامت اليابان ، والمملكة المتحدة وفرنسا ، وحكومات أخرى فى العالم بفرض عقوبات مشددة . وأوقف الاتحاد السوفيتى والصين جميع مبيعات الأسلحة للعراق .

ويوم الاثنين الماضى وافق مجلس الأمن ، لأول مرة منذ ثلاثة وعشرين عاما ، على فرض عقوبات الزامية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، وهذه العقوبات التى باتت فى صلب القانون الدولى الآن ، من شأنها أن تمنع العراق من جنى ثمار عدوانه ، كما تحد على نحو كبير من قدرته على استيراد وتصدير أى شئ ذى قيمة . لا سيما البترول .

إننى أتعهد هنا اليوم بأن الولايات المتحدة ستؤدى دورها لضمان أن تكون هذه العقوبات فعالة ، ولحمل العراق على الانسحاب دونما إبطاء من الكويت .

ولكن علينا أن نقر بأن العراق قد لا يتوقف عن استخدام القوة لتحقيق أطماعه . لقد حشد العراق قوة حربية هائلة على الحدود السعودية ، وهى قوة قادرة على المبادرة بالقتال دون استعدادات إضافية تذكر . وإذا أخذنا بعين الاعتبار تاريخ الحكومة العراقية فى العدوان ضد مواطنيها وجيرانها ، فإن من غير الحكمة والواقعية أن نفترض أن العراق لن يهاجم ثانية .

ولهذا ، وبعد التشاور مع الملك فهد ، أرسلت وزير الدفاع تشينى لبحث الاجراءات التعاونية التى نستطيع اتخاذها . وبعد تلك الاجتماعات طلبت الحكومة السعودية مساعدتنا . وقد استجبت لذلك الطلب وأمرت قوات جوية وبرية أمريكية بالانتشار فى المملكة العربية السعودية .

دعونى أكن واضحا . إن استقلال وسيادة المملكة العربية السعودية يرتبط ارتباطا حيويا بمصالح الولايات المتحدة . وهذا القرار ، الذى أشركت فيه زعماء الكونجرس ، ينبع من علاقة الصداقة والأمن القائمة منذ زمن بعيد بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية . وستعمل القوات الأمريكية مع القوات السعودية وقوات دول أخرى للحفاظ على سلامة أراضى المملكة السعودية ولصد أى عدوان عراقى جديد .

ومن خلال تواجدها ، ومن خلال التدريب والمناورات . فإن هذه القوات متعددة الجنسيات ستعزز القدرة العامة للقوات السعودية للدفاع عن المملكة .

وأريد أن أكون واضحا بالنسبة لطبيعة ما نقوم به ولماذا . إن أميركا لا تسعى إلى المواجهة ولا تسعى إلى رسم مصير الدول الأخرى . لكن أمريكا ستقف مع أصدقائها . إن مهمة قواتنا دفاعية تماما . وآمل ألا تدعو الحاجة إليها لمدة طويلة . إنها لن تكون هى البادئة فى القتال . لكنها ستدافع عن نفسها ، وعن المملكة العربية السعودية وأصدقائنا الآخرين فى الخليج .

إننا نعمل على مدار الساعة لردع العدوان العراقى وتطبيق العقوبات التى أقرتها الأمم المتحدة . وإنى أواصل محادثاتى مع قادة العالم . وقد عاد وزير الدفاع تشينى لتوه بعد مشاورات قيمة أجراها مع الرئيس المصرى مبارك والملك الحسن ملك المغرب .

وأجرى وزير الخارجية بيكر مشاورات مع نظرائه فى عدد من الدول ، بما فيها الاتحاد السوفيتى . وها هو ذا اليوم يتوجه إلى أوربا للتشاور مع الرئيس التركى أوزال ، وهو صديق وفى للولايات المتحدة ، ثم يجرى بعد ذلك مشاورات مع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسى .

وسأطلب من الدول المنتجة للبترول أن تعمل فى حدود إمكاناتها لزيادة الانتاج من أجل التخفيف من حدة أى أثر يخلفه انخفاض تدفق البترول على الاقتصاد العالمى . وسأنظر فى ما إذا كان علينا أن نعمل مع حلفائنا على اللجوء إلى مخزوننا الاستراتيجى من البترول . وبالإمكان الاستفادة أيضا من إجراءات ترشيد الطاقة . إن من واجب الأمريكيين أينما كانوا أن يسهموا بقسطهم . وأضيف هنا نقطة أخرى أننى أطلب من شركات البترول أن تقوم بواجبها . إن عليها أن تتحلى بضبط النفس وتمتنع عن استغلال عدم اليقين الراهن لزيادة الأسعار .

إن وقوفنا وقفة المدافع عن مبادئنا لن يتأتى بسهولة . إنه قد يتطلب وقتا وقد يتكلف كثيرا . لكننا اليوم لا نطلب من أحد أكثر مما نطلبه من شبابنا وشاباتنا الشجعان فى القوات المسلحة وعائلاتهم . وإننى أطلب أن تقام فى أماكن العبادة فى



أنحاء البلاد الصلوات من أجل أولئك الذين يلتزمون بحماية مصالح أمريكا والدفاع عنها .

إن الدفاع عن مبادئنا تقليد أمريكى . وكما حدث مرات عديدة من قبل ، فإن الأمر قد يتطلب وقتا وجهدا عظيما . لكنه سيتطلب فوق كل شئ وحدة الهدف .

وكما شاهدت طوال حياتى فى زمن السلم وإبان الحرب ، فإن أمريكا لم تتوان قط كلما كان هدفها يستند إلى المبادئ . وفى هذا اليوم من أغسطس ، هنا وفى الخارج فإننى متيقن من أن أمريكا لن ترضى لنفسها بأن تفعل أقل من ذلك .

شكرا .. وبارك الله الولايات المتحدة .

الأحد ١٢ / ٨ / ٩٠

●● أكد الرئيس الأمريكى جورج بوش أن هدف أمريكا الواضح هو إخراج العراق من الكويت وإعادة الحكام الشرعيين للبلاد . وأن أمريكا ستحقق هذا الهدف بفرض العقوبات الاقتصادية الفعالة والكاملة على العراق . وقال إنه سيستخدم القوة البحرية إذا اقتضت الضرورة لمنع مرور البترول العراقى عبر مضيق هرمز ..

●● أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى أن حكومة الكويت الشرعية طلبت رسميًا من أمريكا مساعدتها فى تنفيذ قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية على العراق . وأكد أن وشنطون ستلبى الطلب الكويتى بسرعة . قال إن طلب الكويت يوفر لأمريكا السند القانونى لوقف صادرات البترول العراقى ..

●● ناشد الرئيس العراقى صدام حسين المرأة العراقية ضرورة تنظيم حياة الأسرة اقتصاديًا وأن تعمل على أن يعيش أفرادها بأقل ما يمكن من الغذاء والمقتنيات لمواجهة الحصار الاقتصادى المفروض على العراق الآن ..

●● أعلن اللواء أركان حرب محمد على بلال رئيس فريق العمل العسكرى المصرى الموجود حاليًا فى السعودية أن مهمته تأتى تنفيذًا للبند السادس من مقررات القمة العربية الطارئة والذى ينص على الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج بنقل قوات عربية إليها لمساندة قوات السعودية ودفاعًا عن أراضيها وسلامتها الإقليمية ضد أى عدوان خارجى . قال أن مصر تضع تحت أمر السعودية كافة ما تطلبه من حيث نوع وكم وحجم القوات المطلوبة . وأشار إلى أن هذا سيتحدد بالتنسيق مع قادة الجيش السعودى وطبقًا لطبيعة المهمة والموقف العسكرى .

●● أعلن متحدث بلسان رئاسة الجمهورية العراقية أنه يمكن للعرب والأجانب أن يغادروا الكويت إذا رغبوا فى ذلك . وقال إن مصالح هؤلاء الذين سيغادرون الكويت سيتم المحافظة عليها .

●● صرحت المصادر الدبلوماسية العربية والغربية أن منظمة التحرير الفلسطينية تبدو أكثر الأطراف الخاسرة فى أزمة الخليج الحالية وذلك بعد تأييد رئيسها عرفات لموقف العراق ..

●● أعلنت مصادر إسرائيلية أن إسرائيل لن توزع على الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة المعدات الواقية من الحرب الكيماوية إذا وقع هجوم عراقى بهذا النوع من الأسلحة على إسرائيل ..

●● أكد ٧٥ ٪ من الأمريكين أن نوعًا من المواجهة العسكرية ستقع بين أمريكا والعراق . وأيد ٩٤ ٪ من الأمريكيين توجيه ضربة إنتقامية أمريكية إلى العراق إذا قتلت القوات العراقية مدنيين أمريكيين فى العراق أو الكويت .

●● قال الرئيس الإيرانى على أكبر هاشمى رافسنجانى أن القوات المسلحة الإيرانية يجب أن تستعد لأى احتمال فى صراع الخليج من أجل الحفاظ على الثورة والمصالح الإيرانية ..



أذاع راديو بغداد نص البيان التالى :

مساهمة منا فى خلق اجواء سلام حقيقى فى المنطقة وتسهيلا لوضع المنطقة فى حالة استقرار وكشفا الزيف امريكا وحليفتها المسخ اسرائيل وفضحا لعملائها الصغار وجرائمهم ضد الأمة وتوكيدا للحق من موقع الاقتدار المؤمن بالله والشعب والأمة قررنا أن نتقدم بالمبادره التالية :

لقد حاولت الولايات المتحدة الأمريكية أن تغطى على تحركاتها المعادية للانسانية وشعوب المنطقة بدعوى أن قرارات المقاطعة الاقتصادية للعراق هى احتجاج على مساعدة العراق لأهل الكويت الذين انقذوا انفسهم من حكم آل الصباح ثم طار صوابها يوم قرر الكويتيون أو العراقيون اعادة وصل ما قطعه الاستعمار الانجليزى بين العراق والكويت بعد أن كانت الكويت جزءًا من العراق حتى الحرب العالمية الأولى ولم يعترف العراق بما اقدم عليه الاستعمار من جريمة حتى الوقت الحاضر ثم راحت امريكا تحشد الاساطيل الحربية واسراب الطائرات وتدق طبول الحرب ضد العراق بدعوى مواجهة التهديد العراقى للسعودية ولان شرارة الحرب ان هى ابتدأت ستحرق الكثيرين لوضع الحقائق كما هى فى مواجهة الرأى العام العالمى والغربى منه بوجه خاص وكشف زيف ادعاءات امريكا فى أنها تناصر قضايا وحقوق الشعوب وتسعى للمحافظة على الأمن ومصالح الغرب فحسب .

فانى اطرح ان تحل كل قضايا الاحتلال أو القضايا التى صورت بانها احتلال فى المنطقة كلها وفق أسس ومبادئ واحدة ومنطلقات يضعها مجلس الأمن وكمايلى :

أولا : اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادئ واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الأرض العربية المحتله فى فلسطين وسورية ولبنان ، وانسحاب سوريا من لبنان ؛ والانسحاب بين العراق وايران ، ووضع ترتيبات سياسية على كل الحالات ووفق نفس الاسس والمبادئ والمنطلقات المعتمده أخذين بنظر الاعتبار الحقوق التاريخية للعراق فى أرضه واختيار شعب الكويت وان تكون البداية فى تطبيق البرنامج كما هو اسبق للاحتلال أو ما سمى احتلالا مبتدئين وبتطبيق كل ما صدر من قرارات لمجلس الأمن وهيئة الامم المتحدة لكل الحالات وهكذا وصولا الى أقرب حالة فيها وأن تطبق نفس الاجراءات التى اتخذها مجلس الأمن حيال العراق تجاه من لا يلتزم بهذا الترتيب أو يتجاوب معه .

ثانيا : بقصد اظهار الأمور على حقيقتها أمام الرأى العام العالمى ليحكم وفق شروط موضوعية بعيدا عن الرغبة والضغط الأمريكيين نرى أن تنسحب فورا من السعودية القوات الأمريكية والقوات الأخرى التى استجابت لمؤامرتها وأن تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسيتها وواجباتها وأماكن تواجدها مجلس الأمن بعاونه الأمين العام للأمم المتحدة وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق والسعودية ولا يكون من بينها قوات من حكومة مصر التى اتخذت منها امريكا متكئا لها فى مؤامرتها ضد الأمة العربية .

ثالثا : ان تتجمد فوراً كل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق ، وتعود الأمور إلى مجراها الطبيعى فى التعامل الاقتصادى والسياسى والعلمى بين العراق ودول العالم .

ولا تعود تلك القرارات الى البحث والتطبيق الا على من تنطبق عليه فى حالة خرقه لما هو وارد ذكره فى أولا وثانيا وثالثا -- وفى كل الأحوال وعندما لا تتجاوب أمريكا هى وحلفاؤها الصغار من عملائها مع مبادرتنا هذه فأننا سنقاوم بقوة نحن والخيرون من ابناء هذه الأمة العربية وشعب العراق العظيم نزعاتها الشريرة ومخططاتها العدوانية وستندحر بعون الله وسيندم الاشرار على فعلتهم بعد أن يخرجوا مدحورين ملعونين من المنطقة يجرون اذيال الخزى والعار .

الاثنين ١٣ / ٨ / ٩٠



صدام حسين

● ● رفضت السلطات السعودية دخول ناقلة البترول العراقية (القادسية) إلى ميناء (المعجز) السعودى لشحن البترول العراقى تنفيذا لقرار مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية على العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت .

● ● أكد وزير الدفاع الأمريكى أن العراق حشد ٢٠٠ ألف جندى على حدود السعودية ، وان الرئيس الأمريكى بوش أصدر تعليماته بردع أى هجوم تتعرض له السعودية .

● ● أعلن مسئول سورى أن سوريا سترسل قوات عسكرية رمزية إلى السعودية خلال ساعات .

● ● رفض الرئيس الأمريكى بوش قطعيا مقترحات الرئيس صدام حسين بشأن تسوية أزمة الخليج ..

● ● كشفت مجلة (نيوزويك) إن الملك حسين ملك الأردن كان على علم مسبق بالخطة التى أعدها الرئيس العراقى لغزو الأراضى الكويتية قبل تنفيذها بأسبوعين ..

● ● قررت باكستان إرسال قوات عسكرية إلى السعودية لمساعدتها فى مواجهة أى عدوان عراقى .

● ● أكد قائد القوات الأمريكية فى الخليج أن العراق سوف يدفع الثمن إذا هاجم السعودية .. وقال إن القوة البحرية والجوية الأمريكية يمكنها احباط أى هجوم عراقى ..

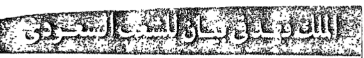
● ● استنكرت منظمة تضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية الاحتلال والضم العراقى للكويت وطالبت بالانسحاب العراقى الفورى من الأراضى الكويتية .

● ● ذكرت صحيفة (الجارديان) البريطانية أن الرئيس صدام حسين عرض على الرئيس الأمريكى بوش استعداده لسحب القوات العراقية من الكويت مقابل الاحتفاظ بجزيرة (بوبيان) والمنطقة الشمالية من الكويت . وقالت إن صدام عرض أيضاً التغاضى عن ديون العراق للعرب والغرب والحصول على تعويضات (٥٠ مليار دولار) لإعادة أسرة الصباح إلى الحكم فى الكويت .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩



العراق حشد قوات على حدودنا فطلبنا معاونة الدول العربية والصديقة

وجه الملك فهد خادم الحرمين الشريفين كلمة إلى الشعب السعودى نقلها التليفزيون السعودى وكان نصها مايلى :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

أيها الأخوة المواطنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لاشك أنكم تدركون من خلال متابعتكم لمجريات الأحداث المؤسفة الطارئة على صعيد منطقة الخليج العربى خلال الأيام القلائل الماضية مدى خطورة الموقف التى تواجهه الأمة العربية فى ظل الظروف الراهنة .

ولا شك تعلمون ان حكومة المملكة العربية السعودية قد بذلت كل ما تستطيعه من الجهود والمحاولات مع كل من الحكومتين فى الجمهورية العراقية ودولة الكويت من اجل تطويق الخلاف الناشىء بين البلدين وقد اجريت فى هذا الاتجاه العديد من الاتصالات الهاتفية والمباحثات الأخوية بين الأشقاء ونتج عن ذلك انعقاد الاجتماع الثنائى بين وفدى العراق والكويت على ارض المملكة فى محاولات متواصلة لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر والحيلولة دون تصعيد الأمور .

وقد أسهم بعض الاشقاء من ملوك ورؤساء الدول العربية فى هذا السبيل بجهود كبيرة ومشكورة انطلاقا من ايمان الجميع بوحدة الأمة العربية وتعزيز تضامنها وتعاونها على كل ما يحقق لها النجاح فى خدمة قضاياها المصيرية .

غير ان الأمور قد سارت مع شديد الأسف عكس الاتجاه التى كنا نسعى اليه بل وعكس تطلعات شعوب الأمة الاسلامية والأمة العربية وجميع دول العالم المحبة للسلام .

وجرت الاحداث الأليمة المؤسفة منذ فجر يوم الخميس الماضى الموافق الحادى عشر من شهر محرم لعام ١٤١١ هـ المقابل للثانى من شهر آب لعام ١٩٩٠ م على نحو فاجأ العالم بأسره عندما اجتاحت القوات العراقية دولة الكويت الشقيقة فى ابشع عدوان عرفته الأمة العربية فى تاريخها الحديث . مما ادى الى تشريد أبناء شعب الكويت الشقيق ومعاناته القاسية .

وإن المملكة العربية السعودية اذ تعرب عن عميق استيائها للعدوان الذى تعرضت اليه دولة الكويت الجارة الشقيقة ، فانها تعلن عن رفضها القاطع لكل ما أعقب هذا الاعتداء من اجراءات واعلانات لوضع رفضته جميع البيانات الصادرة من القيادات العربية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومجلس التعاون لدول الخليج العربية كما رفضته جميع الهيئات والمنظمات العربية والدولية .

وتؤكد المملكة العربية السعودية مطالبتها بعودة الأوضاع فى دولة الكويت الشقيقة الى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقى وعودة الأسرة الحاكمة بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وحكومته .

آملين ان تسفر القمة العربية الطارئة التى دعا اليها فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عن النتائج التى تحقق آمال الأمة العربية وتعزز مسيرتها نحو التضامن ووحدة الكلمة .

لقد أعقب ذلك الحدث المؤسف إقدام العراق على حشد قوات كبيرة على حدود المملكة العربية السعودية وأمام هذا الواقع المرير وانطلاقا من حرص المملكة على سلامة اراضيها وحماية مقوماتها الحيوية والاقتصادية ورغبة منها فى تعزيز قدراتها الدفاعية ورفع مستوى التدريب لقواتها المسلحة ، وانطلاقا من حرص حكومة المملكة على الجنوح الى السلم وعدم اللجوء الى القوة فى حل الخلافات .

أعربت المملكة العربية السعودية عن رغبتها فى اشتراك قوات عربية شقيقة واخرى صديقة حيث بادرت حكومة الولايات المتحدة الامريكية كما بادرت الحكومة البريطانية ودول اخرى بحكم علاقات الصداقة التى تربط بين المملكة العربية السعودية وهذه الدول إلى ارسال قوات جوية وبرية لمساندة القوات المسلحة السعودية فى اداء واجبها الدفاعى عن الوطن والمواطنين ضد أى اعتداء مع التأكيد التام على ان هذا الاجراء ليس موجها ضد أحد وانما هو لأغراض دفاعية محضة تفرضها الظروف

الراهنة التى تواجهها المملكة العربية السعودية . وتجدر الاشارة هنا الى ان القوات التى ستشارك فى التدريبات المشتركة بينها وبين القوات المسلحة السعودية سيكون تواجدها مؤقتا على اراضى المملكة . وستغادرها فور ما ترغب المملكة فى ذلك

نسأل الله ان يسدد خطانا الى كل ما فيه خير ديننا وسلامة اوطاننا ويأخذ بأيدينا إلى سواء السبيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حكاية صدام حسين عن مباحثاته مع مبارك

صرح ناطق رسمى بما يلى :

تعقيبا على تصريح الرئيس محمد حسنى مبارك يوم أمس الأول الذى اوحى فيه إلى أن السيد الرئيس صدام حسين وعده بشىء وعمل خلافا لما وعده بذلك . وبغية وضع الحقيقة أمام الرأى العام كما هى ناصعة خالية من الغرض . نقول إن الرئيس محمد حسنى مبارك قد اتصل هاتفيا اكثر من مرة بالسيد الرئيس صدام حسين فى بداية الأزمة بين العراق « وقارون » الكويت وعرض على السيد الرئيس صدام حسين من خلال اتصالاته الهاتفية افكارا ومقدمات ومن بينها عقد لقاء على مستوى القمة يحضره السيد الرئيس صدام حسين والرئيس

مبارك والملك فهد وقارون الكويت فى مصر أو فى المملكة العربية السعودية . الا أن الرئيس صدام حسين رفض الفكرة وقدم الأمر ومن غير أن يحضر الاجتماع احد . وبعد أن استخدم السيد الرئيس حسنى مبارك معاق وثقل العلاقة الادبية والمعنوية

بينه وبين السيد الرئيس صدام حسين فى أن يقبل السيد الرئيس صدام حسين ان ينعقد اللقاء بين رئيس وزراء قارون وبين السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فى السعودية استجاب السيدالرئيس صدام حسين للفكرة ضمن هذا الجو

وهذه الأسباب . وفى وقت مبكر من الأزمة صادف ان قال الرئيس محمد حسنى مبارك للسيد الرئيس صدام حسين فيما اذا كانت القوات المسلحة العراقية تتحشد باتجاه الكويت ومنها الحرس الجمهورى فقال له السيد الرئيس صدام حسين بغض النظر عن حجم ونوع القوات واماكنها فان القوات العراقية ومنها الحرس الجمهورى عدا القوات التى تدافع عن الفاو وأم قصر والتى هى فى امكانها المعتاده فان القوات التى تتحدث عنها يتحدث عنها الاعلام واعوان قارون هى فى الاماكن المعتادة التى غالبا ما تجرى تدريباتها فيها بل وان البعض منها هى مناطق اسكان فى ظروف الحرب مع ايران وان بعض هذه القوة تبعد عن خط الدوريات مسافة بعيدة بعضها يصل إلى الخمسين كيلو مترا وان السيد الرئيس صدام حسين كان دقيقا وصادقا فى وصفه للحال وفى التعبير عن حقيقة الأمر فيه . ثم زار العراق السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بعد تلك المكالمات التى وصل فيها الحديث عن التحشد وما إلى ذلك بعدة أيام وتحدث السيد الرئيس صدام حسين إلى الرئيس مبارك عن الحال القومى والأمن القومى والثروة العربية الضائعة والجياع فى مصر وفى الوطن العربى وكيفية وضع الأمور فى نصابها وما إلى ذلك من كلام ينطوى كله على الالم الواضح لتصرفات قارون الكويت ودوره التخريبى التآمرى .

وقد تحدث فى هذا السيد الرئيس صدام حسين مرتين مرة فى لقاء ثنائى مع الرئيس حسنى مبارك لم يحضره أحد فى قصر صقر القادسية وفى طابقه العلوى ومرة أخرى اعاد الحديث على الرئيس مبارك بحضور وفدى البلدين . وقد قال الرئيس مبارك للسيد الرئيس صدام حسين ان قارون الكويت واعوانه مرعوبون يا أخ أبو عدى من حشودكم وكان واضحا من كلامه انه يريد أن يعرف ما اذا كانت هناك نية لاى عمل عسكرى فقال له السيد الرئيس صدام حسين بالحرف يا أخ ابا علاء بغض النظر عن حجم الحشد ونوع قطاعاته ومسمياتها فانى اعدك كاخ بان لا استخدم القوة العسكرية حتى ينعقد الاجتماع الذى تم الاتفاق عليه فى جده بين السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وبين رئيس وزراء قارون الكويت سعد العبد الله .

لاحظوا القول – لاحظوا القول – نعدك باننا لن نستخدم القوة حتى ينعقد الاجتماع ولم يعط أى وعد بعدم استخدام القوة ، ثم اردف السيد الرئيس صدام حسين موجها الكلام إلى الرئيس محمد حسنى مبارك : يا أخى الرئيس حسنى دعهم يقلقون ولا تطمئنهم .

ومن الواضح ان السيد الرئيس صدام حسين كان يقصد بذلك عدم تطمينهم على امل أن يأتى ممثلهم بما يقدم حلا حقيقيا من ناحية وليزيد التأكيد على الرئيس مبارك بان الالتزام بعدم استخدام القوة لا يتجاوز انعقاد الاجتماع فى جده فحسب هذه هى الحقيقة كما هى ويعرفها القاصى والدانى – ويعرفها القاصى والدانى أن الرئيس صدام حسين ليس من النوع الذى يلقى الكلام جزافا أو أنه لا يكون دقيقا فى القول والوعد .

ومن ذلك يتبين أين تكمن الدقة أو غير الدقة . أردنا فى هذا أن نوضح الأمور كما هى خدمة للحقيقة واحتراما للرأى العام فحسب .

□ تعليق من (اكتوبر) :

كوثيقة نشرنا النص الكامل لبيان العراق الذى يتضح فيه – بصرف النظر عن صدق أو عدم صدق ما ورد فيه – أن أزمة العراق والكويت كانت الموضوع الوحيد الذى جرى بحثه عند زيارة الرئيس حسنى مبارك للكويت واجتماعه مع صدام حسين .

واذا كان الأمر كذلك فكيف تفسر البيان الذى اذاعه طارق عزيز فى نفس يوم هذا المحادثات وبعد مغادرة الرئيس مبارك بغداد متوجها إلى الكويت ، وهو البيان الذى اعلن فيه طارق عزيز بصورة رسمية ان مباحثات صدام حسين وحسنى مبارك لم تتناول قضية الخلاف العراقى الكويتى وانما اقتصرت على العلاقات الثنائية بين البلدين . إن الذى يكذب مرة لابد وأن تتوقع أن يكذب فى كل مرة .. وهذه هي أزمة بغداد مع العالم .. الكذب ..



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف العالم من العراق

دول حظرت البترول

استراليا
بلجيكا
بريطانيا + تجميد الأصول
الدانمرك
ألمانيا + تجميد الأصول
إيطاليا
فرنسا + تجميد الأصول
اليونان
أيرلندا
إيطاليا + تجميد الأصول
اليابان + وقف التجارة والمساعدات
لوكسمبرج + تجميد الأصول
هولندا + تجميد الأصول
نيوزيلندا
النرويج
الفلبين
البرتغال
أسبانيا
السويد
سويسرا
تركيا
الولايات المتحدة + تجميد الأصول

دول حظرت السلاح

البرازيل
بريطانيا
الصين
تشيكوسلوفاكيا
إيطاليا
فرنسا
بولندا
سويسرا
الاتحاد السوفيتي
الولايات المتحدة

دول سمحت باستخدام أراضيها قواعد أمريكية

بريطانيا
ألمانيا
اليونان
أسبانيا

الثلاثاء ١٤ / ٨ / ٩٠

●● بدأ العراق فى تلغيم مياه الخليج كمحاولة لكسر الحصار البحرى المفروض عليه وعرقلة تقدم الاساطيل البحرية فى مياه الخليج ..

●● مصادر وزارة الدفاع الأمريكية تتوقع حدوث مواجهة عسكرية أمريكية عراقية خلال ٤٨ ساعة ..



الشيخ زايد بن سلطان

●● قررت دولة الامارات العربية منع السفن العراقية من دخول موانيها ..

●● تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح تتعلق بالأوضاع فى الكويت وتطورات أزمة الخليج .

●● وصلت الوحدات الأولى من القوات السورية إلى السعودية وانضمت إلى القوة العربية هناك .

●● فر ١٢ جنديا عراقيا بدباباتهم إلى السعودية لعدم ارتياحهم للوضع فى الكويت بعد الغزو العراقى لها ..

●● استولى العراق على سبائك ذهبية وعملات أجنبية وبضائع من الكويت تقدر قيمتها بين ٣ و ٤ مليارات دولار ونقلت كلها إلى بغداد ..

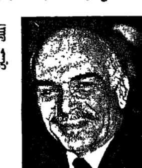
●● أكدت المصادر العراقية المعارضة أن صدام حسين اعدم عددا كبيرا من كبار ضباط الجيش والسياسيين المعارضين قبل غزو الكويت لتصفية كل عناصر المعارضة المناوئة له .

●● رفضت ايران استقبال طارق عزيز وزير الخارجية العراقية ، وقالت إنها لن تستقبله قبل تسوية نزاع الحدود بين البلدين .

●● فشلت العراق قبل بدء غزوها للكويت فى شراء أجهزة واقية ضد غاز الاعصاب الكيميائى الفتاك من شركة بريطانية .

●● وصلت إلى قطر شحنة من الاقنعة الواقية من الغازات السامة الفرنسية الصنع لمواجهة احتمال استخدام العراق لها فى أى مواجهة تقع فى الخليج .

●● أيد الشيخ محمد بن عبد العزيز السبيل امام الحرمين الشريفين فى مكة والمدينة المنورة ، طلب الملك فهد عاهل السعودية الخاص بالاستعانة بقوات أجنبية للدفاع عن البلاد وضمان سلامتها وامنها .



الملك حسين

●● وصل الملك حسين ملك الأردن إلى واشنطون لاجراء محادثات مع الرئيس الأمريكى بوش . يحمل الملك حسين رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين إلى الرئيس الأمريكى .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش فى مؤتمر صحفى

لسنا مستعدين لتأييد الاطاحة بصدام حسين ولكننا نأمل أن يفعل الشعب العراقى شيئا

فى مؤتمر صحفى عقده الرئيس الأمريكى بوش يوم الثلاثاء الماضى بحضور وزير خارجيته جيمس بيكر الذى كان قد عاد من زيارة إلى تركيا وعدد من دول أوربا أجاب بوش عن أسئلة الصحفيين .

□ سؤال : حضرة الرئيس ، هل تستطيع أن تقول لنا ما هو وضع الأمور فى الخليج الآن ؟

□ □ الرئيس بوش : الأمر الحسن هو أنه ليست هناك أية سفن من العراق تعبر مضيق هرمز . أننا على تشاور نشط ، مع سائر القوى التى لديها سفن عسكرية هناك أو فى طريقها إلى هناك . وذلك لضمان ألا يخرج أى نفط من (العراق) إلا أننا لسنا على استعداد لإعلان أى شىء أكثر من ذلك . إنما أعتقد أنه من ناحية السوق العالمية ومن ناحية العقوبات ، يكفى القول بأنه باستثناء ناقلة صغيرة ، لا تحاول أية سفن من موانئ عراقية أو كويتية الخروج من هناك بحمولات نفط .

□ سؤال : حضرة الرئيس ، هل لنا أن نسأل فى هذه المرحلة ، إزاء كل الجهود الدبلوماسية التى يبذلتموها ، ما هى استراتيجيتكم الآن بالضبط إذا لم تكن مجرد الصبر وطول الأناة - هل هى كذلك ؟

□ □ الرئيس بوش : الهدف هو إخراج العراق من الكويت وعودة الحكام الشرعيين إلى تلك البلاد . ذلك هو الهدف . والاستراتيجية هى استخدام العقوبات الاقتصادية ، بفعالية كاملة ، لتحقيق ذلك . وهناك ناحية أخرى لاستراتيجيتنا ، وهى إظهار استعداد من لدن الولايات المتحدة وبلدان أخرى لإبلاغ صدام حسين أن العدوان لن ينجح ، وأن الأصدقاء سيكونون موضع حماية .

□ سؤال : مع تطبيق كل هذه العقوبات وبالحصار الفعال الذى تحكمونه هل تتصور قيام قوى داخل العراق بالعصيان على حكم صدام حسين ؟

□ □ الرئيس بوش : ذلك يحدث أحيانا عندما تصبح تصرفات الحكام تجافى الواقع ويفرض هؤلاء على بلدانهم أعمالا فظيعة . ذلك يحدث . وأعرف أن بعض البلدان فى أنحاء العالم يأمل أن يحدث ذلك فى هذا الوضع إنما علينا الانتظار لنرى ما يكشفه المستقبل .

□ سؤال : حضرة الرئيس ، من يتولى قيادة القوة متعددة الجنسيات الموجودة على الأرض فى العربية السعودية الآن ؟ ومن يتولى زمام المبادرة ؟

□ □ الرئيس بوش : (مقاطعا) الجنرال شوارزكوف هو قائد القوات الأمريكية ، كما أن هناك ترتيبات يجرى وضعها ، فيما ترسل البلدان الأخرى من وحدات ، كى تكون هناك بنية قيادة أكثر تفصيلا . ومن الواضح أننا فى العربية السعودية بناء على دعوة من الملك ولدى السعوديين قوات على الأرض هناك . ولذا سنكون مراعين جدا لمستلزمات الحكومة السعودية .

□ سؤال : سيدى الرئيس ، هل الولايات المتحدة مستعدة بأى شكل لتأييد ودعم إطاحة صدام ؟



□ □ الرئيس بوش : لا ، لسنا مستعدين لتأييد ودعم إطاحة صدام ، غير أنني آمل أن تسفر هذه الأفعال التي اتخذت عن عراق مستعد للعيش بسلام في مجموعة الدول . وإذن فعلى ذلك أن يغير صدام حسين من مسلكه ، قليلا . ولكن إذا لم يفعل ذلك ، فإنني آمل أن يقوم الشعب العراقي بشيء حيال ذلك ، بحيث يعيش قائدهم ملتزما بأعراف السلوك الدولي المقبول لدول أخرى .

□ سؤال : لقد قلت أمس أن من الممكن ، فقط من الممكن ، أن يتمكن أحدهم من إقناع صدام بحيث ينسحب ويتراجع ، غير أنك قلت إنك لست متفائلا . وبعد أحداث الأربع والعشرين ساعة الماضية بشأن الجامعة العربية ، هل أصبحت متفائلا أكثر ؟

□ □ الرئيس بوش : حسنا ، لا أعرف أن كنت متفائلا أم متشائما ، غير أن علي أن أقول أن الموقف الجدي الذي اتخذته القمة العربية كان إيجابيا جدا جدا ، وأنه يجب أن يجعل صدام يدرك كم هو معزول الآن من حيث الرأي العام العالمي . لقد كان هناك العديد من مظاهر ذلك قبل القمة العربية ، غير أن اتخاذ الدول العربية هذا الموقف بالرغم من خطبه الرنانة المثيرة للسخط وأفعاله العسكرية المثيرة للسخط ضد الكويت ، فإنني أقول أن ذلك واعد جدا .

□ سؤال : لقد قلت قبل لحظات أنك مستعد لعمل ما يلزم لتحقيق أهدافك ، هل يتضمن ذلك قلب نظام حكم صدام حسين ؟

□ □ الرئيس بوش : بودي أن أترك ما قلته دون أية تعديلات ، وبوسع من شاء أن يفسر ذلك . بوسعهم رؤية تعبئة القوات ، وبوسعهم رؤية تصميم العالم كله على جعل تلك العقوبات فعالة .

□ □ الرئيس بوش : هل لك أن تعطينا أي تقرير متفائل حول الجهود لإخراج الأمريكيين من غير الدبلوماسيين المحتجزين هناك ؟

□ الرئيس بوش : قد أطلب من الوزير بيكر أن يعلق على ذلك ولكن بعض الأمريكيين تمكن من الخروج اليوم .

□□ هل تريد

□ هل بمقدورك إضافة شئ إلى هذا ؟

□ □ الوزير بيكر : سأعيد ببساطة ما قلته أمس في بروكسل ، وهذا ما نحن نناقشة مع ممثل الحكومة العراقية نحن نأمل أن يكون بوسعنا حل الوضع لأن ذلك قبل كل شئ يتعارض مع جميع الأعراف الدولية ، واقع أن يكون المواطنون الأمريكيون وغيرهم من رعايا الدول الأجنبية غير قادرين على مغادرة العراق .

□ سؤال : لماذا لا تريدون الاعتقاد أن هذا يشكل وضعا فيه احتجاز لرهائن حيث أنهم بالفعل محتجزون .

□ □ الوزير بيكر : حسنا ، لم تتم المطالبة بشيء فيما يتعلق بالسماح لهم بمغادرة البلاد ، هذا من جهة ، وأعتقد أن من الخطأ وصف الوضع بأنه وضع فيه رهائن ، واستخدام كلمة كهذه بسبب أننا نناقش الوضع . حسب معلوماتنا لم تتم حتى الآن إساءة معاملة أي من الأمريكيين .

□ سؤال : هل ستبقون على السفارة الأمريكية في الكويت مفتوحة حتى تقوم القوات العراقية بإغلاقها بالقوة سيدي الوزير ؟ هل هذا ما سيتطلبه إغلاق السفارة الأمريكية في الكويت ؟

□ □ الوزير بيكر : إن هذا أمر ، بمنتهى الصراحة ، نقوم ببحثه اليوم ، وسوف نواصل بحثه . لقد أبلغت المجموعة الأوروبية والدول الآسيوية وغيرها العراق أنهم سيبقون سفاراتهم مفتوحة لأنهم لا يريدون أن يضفوا مصداقية على التلميح بأن العراق قد ضم الكويت إليه بطريقة ما . وأعتقد أن من المهم أن نتذكر أن ليس لدينا فقط هؤلاء الموظفون المخلصون هناك ، بل أن هناك ٣٨٠٠ أمريكي يعيشون في الكويت أيضا .

□ سؤال : حضرة الرئيس : هناك الآن تقارير تفيد بأنه قد يكون هناك عدد يصل إلى ربع مليون جندي أمريكي سيذهبون إلى العربية السعودية ؟

□ □ الرئيس بوش : مرة أخرى أقول إنني غير مستعد للتعليق على عدد القوات . لقد حاولت أن أؤكد ذلك . ومادامت القوات تتدفق ، فسنترك المسألة عند تلك النقطة .

□ سؤال : يبدو أن هناك بعض القلق من أن الأردن هو بطريقة ما باب خلفي للعراقي من حيث أنه قادر على توفير خط تموين ، وربما أيضا مزيد من التدريبات العسكرية . ما الذي تقوله أو تحاول أن تفعله لاقناع حسين أنه ربما

يتعين عليه أن ينظم إلى بقية جيرانه العرب ؟

□ □ الرئيس بوش : حسنا ، أنت تعرف ، أنه كان أمرا مثيرا للاهتمام أن الأردن لم يصوت ضد القرار الذى اتخذ فى مؤتمر القمة العربى وأنهم كما أعتقد امتنعوا ، ولكنهم على أية حال لم يكونوا ضده . نحن جميعا نعترف بالموقف الصعب الذى يواجهه الملك حسين لا يوجد شك فى ذلك ، ولقد كان (الملك حسين) من وجهة نظرى صديقا للولايات المتحدة لأمد بعيد . وأريد إعادة هذه الصداقة أو تقويتها فى المستقبل .

□ سؤال : حضرة الرئيس ، ما هى الآن خطوتكم التالية ؟

□ □ الرئيس بوش : إن خطوتى التالية هى أن أبقى على اتصال لمتابعة الموقف هناك ولتنفيذ الخطة التى هى الآن قيد التنفيذ . وذلك يعنى أن نفعل ما نستطيع أن نفعله لضمان الفعالية الكاملة للفصل السابع للعقوبات ، ثم نأخذ مزيدا من الخطوات التى لست مستعدا لمناقشتها بالتفصيل ، من شأنها أن تضمن وحدة السعودية ، فى المكان الأول ، ولأن وجودنا هناك يوفر نوعا من الدعم المعنوى على الأقل للدولة فى المنطقة التى يمكن أن يهددها هذا الصدام حسين فى المستقبل .

□ سؤال : سيدى الرئيس ، هل تود أن ترى قوة تابعة للأمم المتحدة ؟ وهل لك أن تقول لنا بالتحديد من هى الدول التى تتوقع أنها ستنشر قوات لها فى العربية السعودية ؟

□ □ الرئيس بوش : لا ، لا أستطيع أن أقول لك ما الذى سيفعله الآخرون ، غير أنى أعتقد أنك سترى آخرين ، ولا أستطيع أن أقول لك قبل أن يحين الوقت من ستكون هذه الدول . وبالنسبة إلى الأمم المتحدة ، أعتقد أنه يمكن أن يكون هناك دور فى الجانب البحرى لقوة تابعة للأمم المتحدة . ولكننى لا أعتقد أن خططنا تتوقف على وجود أعلام الأمم المتحدة ترفرف على جميع سفن القوات ، كما كان الحال بالنسبة إلى كوريا على سبيل المثال .

الأربعاء ١٥ أغسطس

● ● يدرس الرئيس الأمريكى جورج بوش توصية وزير الدفاع ريتشارد تشينى بإعلان حالة التعبئة العامة واستدعاء جميع قوات الاحتياط

● ● شن الرئيس الأمريكى بوش هجوما ضاريا على صدام حسين رئيس العراق ووصفه بأنه « كاذب » ، وأن قواته ارتكبت مذابح هائلة فى الكويت .

● ● هدد الرئيس الأمريكى بوش الملك حسين ملك الأردن ، وطالبه بعدم السماح للسلع والامدادات بالوصول للعراق عبر الأراضى الأردنية ، وقال إن القوات الأمريكية قادرة على تنفيذ ذلك إذا أحجم الملك حسين عن هذا العمل - بوش أجل لقاءه مع الملك حسين تعبيرا عن استيائه من موقف الأردن . الملك حسين يحمل مبادرة من صدام للرئيس بوش .

● ● أعلن الرئيس العراقى صدام حسين قبوله لكافة الشروط الإيرانية لتوقيع معاهدة سلام بين الجانبين وهى انسحاب القوات العراقية من الأراضى الإيرانية وإطلاق سراح الأسرى الإيرانيين المحتجزين لدى العراق ، وقبول معاهدة عام ١٩٧٥ التى وقعت فى الجزائر والتى تنص على تقسيم السيادة على شط العرب .

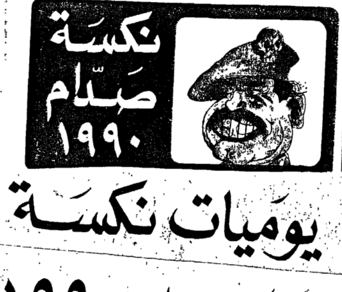
● ● أذاع راديو بغداد أن هدف المبادرة العراقية لإيران هو تفرغ العراق لمواجهة الآخرين !! - يقصد الحشود العسكرية الغربية فى الخليج والقوات العربية المتمركزة فى السعودية لحمايتها من التهديدات العراقية .

● ● أكد راديو بغداد أن القوات العراقية سوف تبدأ انسحابها من ايران يوم الجمعة القادم لإثبات حسن النية .

● ● ذكرت المصادر الأردنية أن المبادرة العراقية التى يحملها الملك حسين إلى الرئيس بوش تتضمن استعداد العراق للمشاركة فى مؤتمر دولى لمناقشة انسحاب القوات العراقية من الكويت ، شريطة تعهد الرئيس الأمريكى بتجميد عدد القوات الأمريكية فى الخليج وحوله .

● ● حذر وزير الدفاع الأمريكى تشينى العراق من استخدام الأسلحة الكيماوية ضد القوات الأمريكية فى الخليج .

● ● طلب العراق من مجلس الأمن السماح له بتصدير نسبة معينة من النفط العراقى تكفى على الأقل لتأمين الحاجات الإنسانية (الغذاء والدواء) للعراقيين .



يوميات نكسة

صدام ١٩٩٠

منذ أن داهم جند صدام حسين أرض الكويت المسالمة فى الصباح الباكر ليوم ٢ اغسطس الحالى ، توالت « المصائب » وتصاعدت حدة التوتر تمهيدا لحدوث حرب دامية فى منطقة الخليج ، ستفوق فى الحجم والكيف سابقتها ، التى لم يمض على نهايتها سوى عامين فقط .

ومنذ ذلك اليوم المشئوم فى تاريخ العرب ، رصد « الاهرام الاقتصادى » تتابع الاحداث يوما بيوم فى هذا الملف الأرشيفى « ليوميات نكسة صدام ١٩٩٠ » ونواصل فى هذا العدد رصد « اليوميات » أعتبارا من يوم السبت ١١ أغسطس وحتى صباح السبت ١٨ أغسطس ١٩٩٠ .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السبت ١١ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● بدأت مصر بارسال مقدمة القوات المصرية الى الخليج للمشاركة فى تكوين مظلة عربية لتأمين اراضى المنطقة وصرح مصدر مسئول برئاسة الجمهورية بان ارسال هذه القوات يأتى تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة الطارىء بالقاهرة وتداركا لخطورة الموقف فى منطقة الخليج ..

● الرئيس حسنى مبارك يشرح التفاصيل الكاملة لوقائع مناقشات القمة بصراحة لاامل فى الحل السلمى

● مباحثات لمبارك مع الاسد والقذافى من جديد ، والرئيس حسنى مبارك يستقبل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى عهد الكويت ورئيس وزرائها .

● اكد د. عصمت عبدالمجيد استمرار الجهود المصرية لتسهيل عودة المصريين من الكويت وناشد د. عبد المجيد الاسر المصرية الاطمئنان على ذويهم بالكويت والعراق .

الموقف الكويتى

● اثنى الشيخ جابر الاحمد الصباح اميردولة الكويت على الاستجابة السريعة من قيادة الدول العربية لعقد القمة العربية ، وهى تعكس ايمانهم العميق بحجم المسئولية الملقاة على عاتقهم .

● اكد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد ورئيس وزراء الكويت مجددا شكر الكويت أميرا وحكومة وشعبا لمصر قائدا وحكومة وشعبا على مواقفها النبيلة تجاه الكويت وتبنى الرئيس مبارك للقمة العربية ، وتأييده لحق الكويت الشرعى .

الموقف العراقى

● زعم العراق ان القوات الامريكية التى انتشرت فى الاراضى السعودية تضم مقاتلين وطيارين اسرائيليين وذكر راديو بغداد — نقلا عن متحدث رسمى قوله — لقد اكدت لنا مصادر عليمة ان قوات اسرائيلية وطيارين اسرائيليين يقيمون حاليا مع القوات التى وصلت الى السعودية من الولايات المتحدة ودول اخرى .

● اعلنت العراق ان السعودية ستتحمل المسئولية المباشرة لاى عدوان على العراق بعد ان دعت القوات الامريكية على اراضيها ، وقالت صحيفة الجمهورية العراقية ان مافعلته السعودية يعتبر خطرا للغاية ويتعارض مع مصالح الدول العربية .

● قدم العراق احتجاجا للحكومة التركية على قيام طائرات تركية باختراق المجال الجوى العراقى خلال يومين متتاليين .

● اصدر العراق اول صحيفة بعد غزوه للكويت فى العاصمة الكويتية تسمى النداء .

● اعلنت بغداد رسميا رفضها لقرارات القمة العربية الطارئة بالقاهرة ووجهت انتقادات حادة لزعماء الدول العربية الذين اقروا بيان ادانة الغزو العراقى ووصف راديو بغداد الزعماء العرب بانهم متآمرون ..

الموقف العربى

● ذكر راديو مونت كارلو نقلا عن مصدر دبلوماسى غربى بنيوقسيا ان المدفعية السعودية المضادة للطائرات اطلقت قذائفها على طائرتى استطلاع عراقيتين حلقتا فوق الاراضى السعودية .

● بدأ الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية تنفيذ التكليف الذى طلبته منه القمة العربية ويقضى بمتابعة قرار القمة حول الاجتياح العراقى .

● وصف السفير السعودى فى واشنطن الموقف فى الخليج بانه خطير ومأساوى

● حاول مئات من المتظاهرين اليمنيين ولليوم الثالث على التوالى الاعتداء على مقر السفارة المصرية فى صنعاء وهم يرددون شعارات ضد مصر .

● رفضت الحكومة التونسية طلبا تقدمت به احزاب المعارضة لتنظيم مسيرة تضامن مع العراق واحتجاجا على التدخل الاجنبى فى المنطقة .

الموقف الدولى

● اتصل الرئيس الامريكى بوش بالرئيس مبارك وهنأه على قرارات القمة العربية وارسال قوات عربية مشتركة الى منطقة الخليج واكد بوش انه لايعمل للاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين اوتشجيع انقلاب ضده واعرب عن امله فى ان يستمع الرئيس العراقى لصوت العقل ويغير موقفه ويدرك انه يعيش فى عالم مختلف يقضى باحترام القانون الدولى .

● تدرس الحكومة اليابانية امكان المشاركة ماليا فى القوة المتعددة الجنسيات فى الخليج اذا طلبت منها الدول العربية ذلك .

● دعت ايران الى ايجاد حل اقليمى لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت واعلنت استعدادها للتعاون مع دول الخليج الاخرى فى البحث عن نهاية سلمية للعدوان العراقى .

● تم توجيه النصح الى السفارات الامريكية فى العالم لتوخى الحذر ازاء احتمالات تعرضها والعاملين فيها الى هجمات ارهابية .

الموقف الاقتصادى والمالى

● توقفت البنوك البريطانية عن شراء العملات العربية بما فيها الريال السعودى والدينار الكويتى وعملات البحرين وقطر والامارات لصعوبة تبادل هذه العملات مرة اخرى مع هذه الدول فى الوقت الحالى حيث توقفت التحويلات النقدية من والى بنوك دول الخليج .

● يسود الاضطراب اسواق البترول والنقد والبورصات العالمية بعد دعوة الرئيس صدام حسين بانتفاضة عربية ضد التدخل الامريكى وتراجع احتمالات التسوية السلمية وقد سجلت اسعار البترول ارتفاعا جديدا وقفز سعر الذهب الى اعلى معدلاته منذ شهر مارس الماضى وتجاوز حد الـ ٤٠٠ دولار للاوقية فى حين سجلت مؤشرات الاسهم والسندات الامريكية هبوطا جديدا وتارجح سعر صرف الدولار صعودا وهبوطا .

● تم تشكيل مجموعة عمل اقتصادية محلية لاجراء متابعات يومية لحركة سوق المال واسعار الصرف وتاثير ذلك على عمليات التبادل التجارى وحجم التحويلات من المصريين فى الخارج .

● توقفت البنوك فى مصر عن صرف الحوالات للمصريين العاملين بالعراق والكويت من جهة اخرى تمكنت مساعى مصرية من رفع الحظر على الاموال الكويتية والعراقية التى تمثل ٥٣٪ فى مساهمات رأسمال البنك العربى الافريقى .

الاحد ١٢ اغسطس

الموقف المصرى

● اعلن الرئيس حسنى مبارك انه لم يقل ان الحرب هى الحل الوحيد ولكن علينا ان نبذل اقصى الجهود لحل نزاع الخليج بطريقة سلمية .

● اعلن اللواء اركان حرب محمد على بلال رئيس فريق العمل العسكرى المصرى الموجود فى السعودية ان مهمته تاتى تنفيذا للبند السادس من مقررات القمة العربية والذى ينص



على الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج الاخرى بنقل قوات عربية اليها لمساندة القوات المسلحة السعودية ودفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان خارجى .

● قامت اجهزة الامن بتشديد الحراسة على السفارات العربية والاجنبية وبعض المنشآت الهامة بالقاهرة تحسبا لوقوع اية اعمال عدائية على ضوء تطورات الاحداث التى تشهدها منطقة الخليج .

الموقف الكويتى

● تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الامريكى جورج بوش لم يعلن عن مضمونها خلال مقابلته لجون كيلى مبعوث الرئيس الامريكى .

● قال وكيل وزارة الصحة الكويتية ان الحالة العامة فى الكويت يشوبها التوتر والقلق كما اصبح من العسير وصول خدمات الكهرباء والمياه الى المواطنين وان جثث القتلى ظلت ملقاة على ارصفة الشوارع وفى الميادين بمدينة الكويت عقب الاجتياح العراقى لمدة ثلاثة ايام .

الموقف العراقى

● طالب الرئيس صدام حسين بانهاء وابطال كل القرارات التى اتخذها مجلس الامن بالحظر الاقتصادى ضد العراق مع الاعتراف الدولى بحق العراق التاريخى والشرعى فى الكويت وان تحل فى نفس الوقت كل قضايا الاحتلال فى المنطقة على ان يتم الاتفاق بين السعودية والعراق فقط على وجود قوات عربية على الحدود بشرط الا تضم قوات مصرية .

● ناشد الرئيس العراقى المرأة العراقية ضرورة تنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة وان تعمل على ان يعيش افرادها باقل مايمكن من الغذاء والمقتنيات لمواجهة الحصار الاقتصادى المفروض على العراق .

● اعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية العراقية انه يمكن للعرب والاجانب ان يغادروا الكويت اذا رغبوا .

الموقف العربى

● اكد الملك حسين انه لن يرسل قوات اردنية لحماية السعودية الا اذا سحبت امريكا والدول الاجنبية قواتها من الاراضى السعودية .

● اكد الزعيم الفلسطينى فيصل الحسينى ان وقوف منظمة التحرير الفلسطينية بجانب العراق فى قمة القاهرة الطارئة ليس حبا فى الرئيس صدام حسين ولا فى نظامه وانما لتوجيه رسالة الى الولايات المتحدة لكى تلتفت الى حقوق الشعب الفلسطينى كما تسعى لاستعادة حقوق الشعب الكويتى .

الموقف الدولى

● اكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان هدف الولايات المتحدة الواضح هو اخراج العراق من الكويت واعادة الحكام الشرعيين للبلاد ، وان الاستراتيجية الامريكية لتحقيق هذا الهدف تقوم على فرض العقوبات الاقتصادية الفعالة والكاملة على العراق . من جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكى ان حكومة الكويت الشرعية طلبت رسميا من بلاده مساعدتها فى تنفيذ قرار مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية على العراق واكد ان واشنطن ستلبى الطلب الكويتى بسرعة .

● توقعت صحيفة امريكية بان ازمة الخليج الجديدة ستصبح طويلة الامد باهظة التكاليف .

● قال وزير خارجية فرنسا انه يجب اخذ مايقوله صدام حسين على محمل الجد دائما . فهو يلعب على ثلاثة اوتار فى أن واحد وهما المشاعر الدينية للمسلمين ومصير الفلسطينيين البائس وعدم المساواة الاقتصادية فى المنطقة وقال دوما انها وقائع حقيقية ولكن سوء النية وخلط الامور قد يجعلها متفجرة !

● صرح رئيس الوزراء الاسرائيلى بان العراق سيلقى من اسرائيل جزاء بالمثل اذا شن هجوما على اسرائيل .

● قال الرئيس التركى ان المواجهة العسكرية ستكون امرا مفروضا اذا مااقترفت العراق خطأ واتهم صدام حسين بانه يريد تقسيم العالم الاسلامى .

● وجه الرئيس الايرانى خطابا الى جيشه قال فيه ان القوات المسلحة الايرانية يجب ان تستعد لكل الاحتمالات من اجل الحفاظ على الثروة والمصالح الايرانية .

الموقف الاقتصادى و المالى

● ذكرت ٩٢٪ من استطلاعات الرأى العام الامريكى ان شركات البترول الامريكية تستغل الموقف الراهن فى الخليج لرفع اسعار الوقود بنسبة كبيرة .

● اعلن البنك المركزى فى كل من دولة الامارات وسلطنة عمان ان المعاملات المالية فى البلدين مستقرة .

● انهيار كامل للدينار العراقى وتراجع جميع العملات العربية امام الجنيه المصرى

الاثنين ١٣ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● عقد الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع لقاء مع كبار قادة القوات المسلحة تناول فيه شرح تطور الاحداث السريعة والمتلاحقة فى المنطقة .

● عقد د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا مع ٧ وزراء لمتابعة موقف المصريين العائدين من العراق والكويت .

● طالب د . عصمت عبد المجيد بتنحية طارق عزيز من رئاسة اللجنة المكلفة بعودة الجامعة العربية للقاهرة من منطلق حيدة اللجنة فى أداء عملها وقال د . عبدالمجيد تعليقا على مبادرة صدام حسين بان مصر مع انسحاب جميع القوات من الاراضى العربية المحتلة ولكن الرئيس صدام حسنين لم يكن واضحا بالنسبة للجزء الخاص بالكويت .

الموقف الكويتى

● اصدرت حركة المقاومة الوطنية الكويتية بيانا ذكرت فيه انها تشن هجمات قوية وسريعة على جنود الاحتلال العراقى ودعت كل الكويتيين فى الخارج الى العودة لبلادهم وحمل السلاح .

● لجأ العديد من الجنود والضباط العراقيين الذين شاركوا فى غزو الكويت الى بعض العائلات الكويتية بعد ان اتضحت الحقائق واكتشاف مدى كذب ادعاءات النظام العراقى .

● وصل الى دمشق ولى العهد الكويتى وسيقوم بنقل رسالة الى الرئيس السورى من امير الكويت .



الموقف العراقى

● فشل العراق فى كسر الحظر المفروض على صادراته البترولية فقد عجزت احدى ناقلات بتروله عن دخول احد الموانىء السعودية ويعد هذا اول اختبار قوة لغرض تنفيذ العقوبات الاقتصادية الدولية على العراق لارغامه على الانسحاب من اراضى الكويت .

● دعا الرئيس صدام حسين الى معاملة ابناء مصر بمستوى محبته لهم وبمستوى محبتهم للعراق وللشعب العراقى .

الموقف العربى

● اكد الرئيس حافظ الاسد ان بلاده ستلتزم الى اقصى حد بجميع قرارات القمة العربية الطارئة فى القاهرة .

● ذكرت انباء صحفية ان عاهل الاردن كان على علم مسبق بالخطة التى اعدها الرئيس العراقى صدام حسين بغزو الاراضى الكويتية وذلك قبل تنفيذ الخطة باسبوعين .

● تدفقت اعداد كبيرة من جميع فئات شعب الامارات لتسجيل اسمائهم فى التطوع والالتحاق بالدورات العسكرية .

● اشاد الملك فهد بجهود مصر بقيادة مبارك من اجل تضييق فجوة الخلاف العربى . وقال ان الرئيس العراقى نكث بوعده وخان عهده واجتاح الكويت وشدد بان السعودية لن تسمح لكائن من كان ان تمتد يده بالعدوان على شبر واحد من اراضيها .

● تسود الاوساط الشعبية والمالية فى الاردن حالة من الرعب والفزع بسبب التوتر فى منطقة الخليج .

الموقف الدولى

● اكد الرئيس بوش ان بلاده بالاتفاق مع دول العالم الاخرى ستفعل كل ماتراه ضروريا حتى لايخرج اى بترول من العراق وقال انه لايستبعد ان يشمل الحظر المفروض على العراق منع وصول المواد الغذائية .

● حذر وزير الخارجية الاسرائيلى الملك حسين من مساعدة الرئيس العراقى بالسماح للبضائع والمؤن بالمرور للعراق عبر الاراضى الاردنية .

● رفض الاتحاد السوفيتى الانضمام الى الولايات المتحدة فى رفض المبادرة العراقية لانهاء ازمة الخليج غير ان موسكو اكدت انه من الصعب تنفيذ شروط المبادرة العراقية فى الوقت الراهن .

● وصف الرئيس التركى الرئيس صدام حسين بانه رجل يصعب التنبؤ بما يمكن ان يقوم به وارجع اوزال ذلك الى ان الحكم فى العراق فردى يعتمد على رجل واحد .

الموقف الاقتصادى والمالى

● ذكرت مصادر صحفية ان الاقتصاد العراقى ضعيف للغاية ولن يكون قادرا على مواجهة الحصار الاقتصادى المفروض عليه .

● اتجهت اسعار البترول والذهب نحو الارتفاع بينما هبط مؤشر نيكى للاوراق المالية اليابانية هبوطا شديدا واثر ذلك على المعاملات فى البورصات الاوروبية كما تذبذب موقف الدولار بين الصعود فى طوكيو والهبوط فى الاسواق الاوروبية .

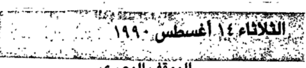
● توقف التحويلات العراقية للمصريين العائدين .



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


الثلاثاء ١٤ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● تسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بالاوضاع فى الكويت وتطورات الأزمة فى منطقة الخليج .

● أكد الدكتور بطرس غالى أن الرئيس مبارك يواصل جهوده واتصالاته للتوصل الى حل سلمى للنزاع العراقى الكويتى برغم أن فرص هذا الحل أصبحت ضئيلة بسبب الموقف العراقى .

● تلقى الرئيس مبارك مئات البرقيات لتأييد جهوده فى حل مشكلة الخليج سلميا وفى الاطار العربى .

● قال فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد أن صدام حسين بغزوه للكويت كتب نهايته بيده وبدأ السير فى طريق اللاعودة حين فقد عروبته وتنكر لها

● أكدت مصر انها لا يمكنها غلق القناة أمام السفن المتجهة الى العراق وذلك وفقا للاتفاقية الدولية الخاصة بالمرور فيها والتى تم توقيعها عام ١٨٨٨ .

الموقف الكويتى

● نفى د . عبد الرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى الموجود فى القاهرة أنه ليس من المعقول أن ينسب اليه بيان يخالف سياسة دولته الشرعية وكانت سفارة العراق فى القاهرة قد أذاعت بيانا نسبته إلى د . العوضى ثم تبين أن هذا البيان مزور ومدسوس .

● صرح الشيخ أحمد فهد الاحمد ابن شقيق أمير الكويت بأن خلايا المقاومة الكويتية تشن هجوما خلال الليل ضد قوات الاحتلال العراقية فى الكويت وذلك انطلاقا من الأراضى السعودية .

● وصل الى أنقره الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء وحمل معه رسالة من أمير الكويت الى الرئيس التركى .

● بعث أمير الكويت برسائل رسمية باسم حكومته لعواصم الدول الكبرى يطلب فيها فرض حظر على البترول الكويتى فى اطار الحظر الذى أقره مجلس الأمن .

الموقف العراقى

● فر ١٢ جنديا عراقيا على الاقل بدباباتهم الى السعودية عبر الحدود مع الكويت وقد قررت السعودية قبول هؤلاء الجنود لعدم ارتياحهم للوضع فى الكويت بعد الغزو العراقى لها .

● يرمز المتحدثون الرسميون باسم الحكومة العراقية الى الكويت العاصمة باعتبارها احدى المدن الجنوبية للعراق بعد قرار ضم الكويت .

● استولى العراق على سبائك ذهب وعملات أجنبية وبضائع فى الكويت تتراوح قيمتها بين ٣ و ٤ مليارات دولار أمريكى ، وتم نقلها الى بغداد ، بينما كانت احتياطيات العراق قبل الغزو تقدر بحوالى ٦ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار .

● شرع العراق فى تلغيم مياه الخليج لمحاولة كسر الحصار البحرى المفروض عليه والذى بات يمثل حرب استنزاف اقتصادية طويلة الأمد بسبب غزوه للكويت يوم ٢ أغسطس ، فضلا عن عرقلة تقدم الاساطيل البحرية فى مياه الخليج .

● كشف عدد كبير من قيادات المعارضة العراقية أن صدام حسين أجرى عملية اعتقالات فى صفوف الجيش قبيل غزو الكويت وذلك وسط أنباء عن وجود موجة سخط داخل الدوائر العليا بقواته المسلحة .

● حذر صدام حسين تجار السوق السوداء الذين يضاربون على أسعار السلع الاستهلاكية وطالب المواطنين العراقيين بعدم تخزين السلع أو كنزها .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

الاربعاء ١٥ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مصر التزاما منها بتطبيق قرارات قمة القاهرة تشارك مع قوات عربية اخرى فى الدفاع عن الاراضى العربية المقدسة بالسعودية فيما لو تعرضت لعدوان واكد ان مهمة هذه القوات محدودة للغاية .

● تزايدت شعبية الرئيس حسنى مبارك بمعدل الف فى المائة بين جميع طوائف الشعب من اليسار واليمين واصبح فى قلوب جميع المصريين وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس مبارك لم يعد مجرد رئيس للجمهورية بل اصبح زعيما قوميا .

● صرح د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بان مصر تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة للوصول الى تسوية سلمية للنزاع العراقى الكويتى وقال ان مصر تؤيد اية مبادرة او جهود ترمى الى تحقيق هذا الهدف .

الموقف الكويتى

● قال الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ان القوات العراقية لاتعرف ارقام الشفرة الخاصة بفتح خزانة البنك المركزى الكويتى والتى تحتوى على ماقيمته نصف مليار دولار من الذهب وان مبنى البنك المقام بمواجهة البحر مصمم بحيث ينهار كل شىء فى الخليج اذا استخدمت متفجرات لفتح الخزانة .

ابلغ وزير خارجية الكويت رسالة شفوية من الامير جابر الاحمد الصباح الى الرئيس الامريكى جورج بوش فى اطار جولة يقوم بها للدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن .

الموقف العراقى

● وافق الرئيس صدام حسين على كافة الشروط الايرانية لتوقيع معاهدة سلام بين الجانبين حتى تتفرغ العراق لمواجهة الاخرين وقد رحبت ايران بهذه المبادرة .

● طلب العراق من مجلس الامن السماح له بتصدير نسبة معينة من النفط تكفى على اقل تقدير بتأمين الحاجات الانسانية والطبيعية بشعبه وفى مقدمتها الغذاء والدواء .

● اصدر حزب الامة العراقى الجديد بيانا اكد فيه ان الشعب العراقى هو اول ضحايا صدام حسين وهوشعب مغلوب على امره الان وحريته مسلوبة وتعرض منذ ٢٠ عاما ويتعرض الان لابشع نظام لاانسانى قبل ان يعرف العالم جرائم صدام وتجاوزاته .

الموقف العربى

● بدأ عاهل الاردن زيارة لواشنطن وسط انباء تردد عن انه يحمل رسالة من الرئيس صدام حسين تتضمن مبادرة عراقية جديدة تستهدف احتواء ازمة الخليج ، من جهة اخرى كثف الاردن استعداداته العسكرية تحسبا لوقوع حرب .

● دعا ابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية الى شن هجمات مسلحة ضد المصالح الامريكية فى العالم وخاصة قواتها الموجودة فى السعودية .

● دعا الرئيس الليبى معمر القذافى مجلس الامن لمراجعة الموقف فى الخليج واعادة ترتيب وتنظيم ماصدر من قرارات دولية ازاء الازمة وقال ان اية حشود عسكرية اجنبية لاتعمل تحت علم وقيادة الامم المتحدة فى الخليج تعتبر قوات استعمارية غازية .

● تظاهر الاف المواطنين التونسيين للمطالبة بانسحاب القوات العسكرية الاجنبية من الخليج .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

الموقف الدولى

● يدرس الرئيس الامريكى بوش توصية من وزير دفاعه باعلان حالة التعبئة العامة واستدعاء جميع قوات الاحتياط الامريكى للخدمة العامة ، وقد شن بوش هجوما ضاريا على الرئيس العراقى صدام حسين ، ووصفه بانه كاذب وقال ان قواته ارتكبت مذابح هائلة فى الكويت بعد غزوها وطالب الملك حسين بعدم السماح للسلع والامدادات بالوصول الى العراق عبر الاراضى الاردنية وقال ان القوات الامريكية قادرة على ذلك اذا احجم الملك حسين عن هذا العمل .

● اعلنت تشيكوسلوفاكيا انها ستغلق سفاراتها مؤقتا فى الكويت لتكون بذلك اول دولة اوروبية تتخذ هذا الاجراء بعد اعلان العراق وقف نشاطات البعثات الدبلوماسية بالكويت .

● دعا الاتحاد السوفيتى الى فرض حظر دولى على جميع مبيعات الاسلحة فى العالم بعد توقفه عن مبيعات الاسلحة للعراق فور غزوه للكويت .

● شددت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا حصارهما البحرى على العراق وواصلتا رصدهما لتحركات السفن فى جنوب الخليج ومراقبة السفن المشكوك فى تعاملها مع العراق كما اعلنت فرنسا تضامنها مع اعضاء مجلس الامن والمجموعة الدولية من اجل التطبيق الفعلى للحظ .

الموقف الاقتصادى والمالى

● اكد خبراء التخطيط انه من المنتظر ان تنخفض تحويلات المصريين خلال خطة ٩٠/١٩٩١ بنحو ٢,٧ مليار جنيه بعد العودة الجماعية من الكويت والعراق وانهيار اسعار العملات .

● خرج الدينار الاردنى عن التعامل فى السوق المصرفية المصرية للنقد ليلحق بالدينار العراقى وواصل الدينار الكويتى تدهوره امام الجنيه المصرى حيث بلغت قيمته ١٢٢,١ قرشا للشراء و١٢٢,٤ قرشا للبيع .

● تسعى السعودية وفنزويلا لعقد اجتماع عاجل لـ « اوبيك » لمناقشة تعويض العالم عن النقص فى الامدادات البترولية العراقية .

الموقف العربى

● توجه الملك حسين الى واشنطن فى زيارة مفاجئة لاجراء مباحثات مع بوش ، وذكر مسئول اردنى ان العاهل الاردنى يحمل رسالة من صدام حسين الى الرئيس الأمريكى .

● غادر ميناء العقبة حوالى ٧٠ شاحنة مليئة بالامدادات متجهة الى بغداد ، وتعتبر هذه الشاحنات ثغرة فى تطبيق العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة على العراق

● أجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السورية مع جون كيلى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الأوسط .

● اعلن الأمير حسن بن طلال ولى عهد الاردن أن بلاده ستواجه صعوبات اقتصادية هائلة فى حالة تطبيقها العقوبات التى فرضها مجلس الامن ضد العراق عقب غزوه الكويت .

الموقف الدولى

توقعت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية حدوث اول مواجهة عسكرية امريكية ــ عراقية خلال يومين .

● انتشرت القوات الامريكية فى الخطوط الأمامية للسعودية قرب الحدود مع الكويت .



● امر الرئيس بوش وزير دفاعه بالعودة الى منطقة الشرق الأوسط لتأكيد اصرار الولايات المتحدة على الدفاع عن السعودية ودول الخليج الأخرى
● ذكرت مصادر مطلعة في مجلس الأمن الدولي أن الخلاف بدا واضحا للغاية بين الولايات المتحدة من جانب وفرنسا وكندا والاتحاد السوفيتي من جانب اخر خلال المناقشات غير الرسمية التي عقدها المجلس لبحث تطبيق القرار ٦٦١ الخاص بفرض العقوبات ضد العراق .

الموقف الاقتصادى والمالى

شهدت بورصة لندن اندفاعا كبيرا من جانب دول الشرق الاوسط على بيع الذهب بسبب انخفاض السيولة النقدية لديها وقد بلغ سعر الاوقية الواحدة ٤٠٨ دولارات
● سيطرت المخاوف على المتعاملين في سوق البترول العالمية .

الخميس ١٦ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

اعلن الرئيس حسني مبارك ان مصر ارسلت الى السعودية الفي جندي في اطار قرار جامعة الدول العربية ، كما ان كلا من سوريا والمغرب ترسل قواتهما في نفس الاطار واكد الرئيس مبارك انه اذا قرر الرئيس العراقي صدام حسين الانسحاب من الكويت وعاد نظام الحكم الشرعي اليها ، فان هذا هو الهدف الاساسي الذى نسعى اليه اما محاولة الاطاحة بصدام حسين فان هذا يشكل تدخلا في الشئون الداخلية العراقية
● اعلن د . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء عقب اجتماعاته المكثفة مع الوزراء انه لن يترك اى طالب بدون ان يكون له مكان في المدارس بكافة المراحل التعليمية وكذلك بالنسبة للطلبة المصريين العائدين من العراق والكويت ..

الموقف العراقى

● وجه الرئيس العراقي صدام حسين رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ملاها بالشتائم والاهانات للرئيس الامريكي .
● قال طارق عزيز وزير خارجية العراق ان بلاده مستعدة للتفاوض مباشرة مع الولايات المتحدة بدون شروط مسبقة وانها لن تكون البادئة بالحرب ولن تغزو السعودية
● اكد عائدون من العراق انه جرت حركة اعتقالات واسعة النطاق لعدد كبير من العسكريين والشخصيات المدنية في العراق شملت العشرات من الضباط فيما يبدو أنه نتيجة محاولة اغتيال جرت ضد الرئيس صدام حسين على يد عدد من المقربين اليه
● ردت شخصية فلسطينية بارزة انها التقت بالرئيس صدام حسين في خندق تحت الأرض عبارة عن ثكنة عسكرية كاملة على مسافة قدرها ٥٠ الى ٧٠ كيلومترا من بغداد ، وانها لاحظت أن الرئيس العراقي كان مرهقا للغاية وزائغ البصر ، وكانت تصرفاته وكلماته تتسم بالعصبية الواضحة وعدم الاتزان
● اصدرت السلطات العراقية او امرها الى جميع الرعايا البريطانيين والامريكيين في الكويت بالتجمع في اثنين من الفنادق في الكويت .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

الموقف العربى

اعلن الملك حسين انه لم يسلم الرئيس بوش اى رسالة من صدام حسين ، وقال ان الاردن سيلتزم بقرار مجلس الامن الخاص بفرض عقوبات على العراق .

● استمر وصول القوات العربية والاسلامية الى السعودية لمساعدتها فى الدفاع عن اراضيها جنبا الى جنب مع القوات المسلحة السعودية ضد اى عدوان عراقى محتمل وقد قررت بنجلاديش الاستجابة الى الطلب السعودى وكان المغرب قد ارسل ١٢٠٠ جنديا واوفدت سوريا وفدا عسكريا الى الرياض لبحث مهمة القوات السورية كما ابدت باكستان استعدادا مماثلا

● بدء تدريب المتطوعين فى الامارات وبينهم من ابناء الشيخ زايد

● نفى علماء المدينة المنورة اى وجود لقوات امريكية فى الأماكن المقدسة

● دعا الملك الحسن الثانى الرئيس العراقى صدام حسين الى اتخاذ مبادرة جديدة تسمح للجميع بالحفاظ على ماء الوجه ونزع فتيل القنبلة التى تهدد المنطقة بالانفجار

● دعا الرئيس الليبى معمر القذافى الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لبحث تطورات الموقف فى الخليج التى وصفها بانها خطيرة .

الموقف الدولى

● رغم محاولة الرئيس صدام حسين استمالة عدوه القديم « ايران » الى جانبه بالاستسلام والتنازل عن شروطه السابقة فان ايران اكدت ان قبولها لهذا التنازل لايعنى على الاطلاق ان الحكومة الايرانية مستعدة لتأييد اومساعدة العراق فى موقفه الحالى وان الجمهورية الايرانية تعارض اى عدوان على دولة اسلامية

● واصلت الولايات المتحدة الأمريكية دفع احدث ما فى ترسانتها من اسلحة الى السعودية ، وبلغ الحجم الاجمالى للقوات التى قررت دول عديدة فى العالم ارسالها الى السعودية لمساعدتها فى صد اى عدوان عراقى محتمل الى حوالى ١٢٥ الف جندى تعززهم ٥٠٠ طائرة من مختلف الانواع و٧٠ سفينة حربية

● واصلت السفن الامريكية والبريطانية عملية استجواب السفن المارة فى الخليج عن مصدر شحناتها ووجهتها فى اطار تشديد الحصار على العراق

● ذكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية ان تكاليف القوات الامريكية فى الخليج ستبلغ وفقا لاكثر التقديرات محافظة حوالى ٧٠٠٠ دولار فى الدقيقة اى ١٠ ملايين دولار فى اليوم

● رفضت بلغاريا السماح للسفارة العراقية لديها بسحب ارصدة مودعة بالبنوك فى بلغاريا بدأ مبعوث سوفيتى مهمة له فى كل من مصر وسوريا والأردن .

الموقف الاقتصادى والمالى

● سادت الأسواق المالية والنقدية العالمية حالة من الترقب ازاء ماتنتهى اليه محادثات بوش ـ حسين وبسبب استمرار حالة التوتر فى الخليج واتجهت المؤشرات العامة للأسهم فى البورصات العالمية نحو الانخفاض .

الجمعة ١٧ أغسطس والسبت ١٨ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● طالب الرئيس حسنى مبارك الاشقاء فى العراق إلى الاستجابة لصوت السلام وتجنب المواجهة ، وقال ـ فى مؤتمر صحفى عقب إستقباله لوفد « الترويكا » التى تمثل المجموعة الاوروبية ـ أن مصر أرسلت قواتها إلى السعودية تحت مظلة الجامعة العربية وبناء على قرار القمة ، وأكد أن هناك قوات عربية أخرى ستذهب للسعودية من المغرب وسوريا ودول إسلامية أخرى ، وأعرب عن أمله فى الوصول إلى حل سلمى وتفادى النتائج



السيئة للحرب ، ولم يرد الرئيس مبارك التعقيب على بيان صدام حسين .

كما لم يصرح بكلمة لاتليق برئيس دولة أخرى ..

● أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته للقوات المسلحة بنقل المصريين الذين تمكنوا من الهرب من الكويت الى الحدود السعودية ، وقد قامت الطائرات العسكرية المصرية بنقل حوالى ٧٠٠ مواطن مصرى من منطقة حفر الباطن على الحدود الكويتية السعودية .

● أعلنت وزارة الدفاع أن القوات المصرية وصلت إلى مناطق عملها المحددة بالسعودية لتشارك قوات الدول العربية فى دعم القدرات الدفاعية للمملكة وتعمل جميعا تحت القيادة السعودية .

● تسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة من العقيد معمر القذافى .

● حذر الرئيس مبارك من المبالغة فى ممارسة ضغوط حربية متحالفة لارغام الرئيس صدام حسين على قبول مالايستطيع قبوله . وقال الرئيس مبارك ــ فى تصريح لصحيفة الواشنطن بوست . إذا انسحب صدام حسين فإن هذا الانسحاب سيلقى موافقة العالم كله بما فى ذلك الرئيس جورج بوش .

الموقف الكويتى

● تعهد الشيخ على الخليفة الصباح وزير المالية الكويتى بان تتعاون حكومته مع صندوق النقد والبنك الدوليين لمساعدة الدول التى أضيرت إقتصاديا بسبب الحظر التجارى الذى فرضته الامم المتحدة ضد العراق ، وأن تركيا والأردن فى مقدمة هذه الدول .

● إستمر حظر التجول المفروض فى المدن الكويتية ، حيث قررت السلطات العراقية تعديل فترة سريان الحظر لتصبح من الساعة الحادية عشرة مساء إلى السادسة من صباح اليوم التالى .

● وجه سفير الكويت فى القاهرة الشكر للرئيس حسنى مبارك وللشعب المصرى إزاء موقفهما من الغزو العراقى للكويت .

● إستولت السلطات العراقية على ١٥ طائرة مدنية كويتية عقب إجتياحها للكويت ونقلتها الى بغداد .

الموقف العراقى

● بدأ العراق فى سحب قواته من إيران واطلاق سراح الاسرى .

● ذكرت تقارير صحفية أن صدام حسين إستدعى الارهابى أبو نضال من ليبيا إلى العراق وأصدر له تعليمات بفتح جبهة جديدة للارهاب فى حالة تصعيد النزاع العسكرى فى الخليج .

الموقف العربى

● أعربت السعودية عن تقديرها لجميع المقيمين على أرضها من أبناء الشعوب العربية والاسلامية والأجنبية .

● أحبطت السعودية محاولة عراقية جديدة لتصدير البترول العراقى عن طريق خط الانابيب السعودى .

● توترت العلاقات بين تونس و أمريكا بسبب موقف تونس من أزمة الخليج .

● أصدرت حركة . الناصريين . فى لبنان بيانا حيت فيه إصرار الشعب الكويتى على إستعادة أرضه وشرعية وجوده وحكمه .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

الموقف الدولى

● قال وزير الخارجية السوفيتية أن بلاده سترسل قوات إلى منطقة الخليج إذا إتخذ مجلس الامن قرارا بتشكيل وإرسال قوات متعددة الجنسية الى الخليج لمواجهة الازمة التى فجرها الغزو العراقى للكويت .

● أدان الزعيم السوفيتي جورباتشوف ـ فى أول تصريح علنى له ـ الغزو العراقى للكويت ووصفه بانه عمل غادر .

● أعلنت وزارة الدفاع الامريكية أن عملية « درع الصحراء » المخصصة لحماية دول الخليج من التهديدات العراقية ، ستكلف الحكومة الفيدرالية ١,٢ مليار دولار حتى نهاية شهر سبتمبر القادم .

● أبلغ بوش الرئيس التركى أوزال أن الولايات المتحدة ستشن قريبا هجوما عسكريا على نطاق محدود ضد العراق .

● اصدر الرئيس جورج بوش أوامره بأن تبدأ الأساطيل الامريكية فورا فى تنفيذ العقوبات الاقتصادية التى قررها مجلس الامن ضد العراق بالقوة إذا دعت الضرورة لذلك لمنع البضائع من الدخول إلى العراق والكويت أو مغادرتهما .



يوميات نكسة صدام ١٩٩٠

يواصل « الاهرام الاقتصادى » رصد الاحداث المفجعة التى شهدتها منطقة الخليج العربى منذ الثانى من اغسطس الجارى بسبب الاجتياح العراقى الغاشم لدولة الكويت

وتهديد جحافل التتار البعثى الصدامى لامن المنطقة والعالم ، ونرصد فى هذا الارشيف اليومى « لنكسة صدام ٩٠ » المواقف المتصاعدة ابتداء من يوم السبت ١٨ أغسطس ١٩٩٠ وحتى صباح السبت ٢٥ اغسطس ١٩٩٠

السبت ١٨ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

- طلبت مصر عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية
- السماح للاتوبيسات المصرية بالعمل عبر الاردن لنقل العائدين الى العقبة
- مسيرات ومؤتمرات شعبية تأييداً لخطوات مبارك ازاء مشكلة الكويت

الموقف الكويتى

- اعلن الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ان جميع طائرات السلاح الجوى الكويتى موجودة الآن فى قواعد سعودية وان العراق لم يتمكن من الحصول على اى منها .
- نفت الحكومة الكويتية نبأ مصرع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح ، وقالت انه يقود المقاومة الكويتية وموجود على رأس قيادة جيش الكويت فى منطقة ما بالقرب من الحدود السعودية الكويتية .
- طالب الشيخ صباح الاحمد الرئيس العراقى صدام حسين بانسحاب قواته من الاراضى الكويتية اذا أراد نزع فتيل الوضع المتفجر بالخليج .

الموقف العراقى

- اعلنت الحكومة العراقية اعتقال جميع رعايا الدول الغربية فى العراق واحتجازهم فى المنشآت والقواعد العسكرية والمدنية الاستراتيجية فى كافة مدن العراق ، وان يستمر اعتقالهم على هذا النحو الى ان يزول شبح الحرب تماما .
- اعلن العراق انه يعتبر الحصار الامريكى عملا من اعمال الحرب ، وهدد بأن الآلاف من الاجانب الذين يعيشون فى العراق ـ من الاطفال الرضع حتى البالغين ـ سوف



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتضورون جوعا الى جانب المواطنين من جراء العقوبات الاقتصادية والحظر المفروض على العراق .

● هددت العراق امريكا وحلفاءها باستخدام اسلحة الدمار الشامل والردع الاستراتيجى ردا على اى هجوم .

● قرر العراق مد خط سكك حديدية وخط مياه من مدينة البصرة الى مدينة الكويت

● استولت القوات العراقية على كل الأرصدة المالية والذهب والوثائق الرسمية منذ اليوم الاول لغزوها للكويت خلافا لما يتردد عن عدم امكانية فتح خزانة البنك المركزى الفولاذية .

● اكدت الحكومة العراقية ان القيود التى فرضتها على مغادرة الاجانب لن تسرى على المصريين .

الموقف العربى

● احتج الرئيس معمر القذافى على الموقف الأمريكي باعتراض السفن لضمان الالتزام بمقاطعة العراق ، وقال : ليس من حق اى دولة العمل من جانب واحد على هذا النحو .

● الفلسطينيون فى الكويت يحتفلون بيوم الغزو العراقى للكويت .

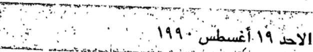
الموقف الدولى

● ندد الرئيس جورج بوش باحتجاز رعايا الدول الغربية فى العراق بوصفه عملا غير مقبول كلية ومناقض للقانون الدولى ولكل اعراف السلوك الدولى .

● نددت بريطانيا بالاجراء العراقى بوصفه غير قانونى وغير انسانى .

● ايدت اغلبية ساحقة من الأمريكيين سياسة الرئيس بوش ازاء ازمة الخليج

● طلبت ايران تكليف قوات حفظ السلام الدولية بالاشراف على انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية بين البلدين



الاحد ١٩ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● استقبل الرئيس حسنى مبارك وزير خارجية السعودية

● اعلن د . عصمت عبد المجيد ان مصر منحازة للحق انسجاما مع مبادئها وان العراق اخطا الحساب بقرار الغزو

● واصلت القوات المسلحة المصرية نقل المجموعات والافراد المقرر تمركزها فى السعودية .

الموقف الكويتى

● كشف الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت عن دور بلاده فى تقديم الدعم للعراق خلال حربه مع ايران ، وذكر ان الكويت قدمت ١٤ مليار دولار خلال سنوات الحرب الثمانى مما ساهم فى احداث توازن عسكرى عراقى مع ايران .

● ذكر راديو الكويت ان عددا كبيرا من الجنود العراقيين سقطوا بين قتيل وجريح فى مدينة الكويت فى عملية انتحارية بسيارة ملغومة نفذها احد ابطال المقاومة الكويتية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

● تشهد دولة الكويت أزمة طعام طاحنة ، ويصطف المقيمون فى طوابير طويلة للحصول على الخبز والضروريات الأخرى .

● وصل الى طرابلس الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد الكويت .

● وجه رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتى السيد عبد العزيز الصقر نداء عاجلا الى هيئة الصليب الاحمر الدولى بجنيف لارسال فرق انقاذ ومتطوعين لمساعدة الجرحى والمرضى الذين تضرروا من العدوان العراقى

الموقف العراقى

● طرح الرئيس صدام حسين مبادرة جديدة لانهاء الازمة الحالية فى الخليج عرض فيها الافراج عن جميع الرعايا الاجانب فى مقابل انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة ، ومقابل تعهد ، مكتوب وواضح ، من جانب الرئيس بوش .

أكد طارق عزيز انه اذا ماهوجم العراق بالاسلحة النووية فانه سينتقم باستخدام الاسلحة الكيماوية .

● صادرت السلطات العراقية اموال اسرة الصباح وبعض الوزراء الكويتيين سواء كانت اموالا منقولة او غير منقولة وموجودة داخل الكويت وخارجها .

● تم الاتفاق بين العراق والكويت على السماح للاردنيين باستئناف اعمالهم فى الكويت دون اية شروط .

الموقف العراقى

● اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة موافقتها وترحيبها بانتشار بعض القوات العربية والصديقة فى أراضيها .

الموقف الدولى

● طالب مجلس الأمن من العراق بالسماح للرعايا الاجانب فى العراق والكويت بمغادرتهما فورا ، وحذر من اجراء من جانب سلطات العراق يمس سمة هؤلاء الرعايا الذين احتجزهم العراق كرهائن ، وجدد تأكيد قراره ببطلان ضم العراق للكويت وطلب من دى كويار اجراء مشاورات عاجلة مع حكومة العراق لتنفيذ قراره .

الموقف الاقتصادى والمالى

● خسر العراق نحو مليار دولار خلال اسبوعين بسبب عدم قدرته على بيع البترول

● نفت السعودية انها ستزيد انتاجها البترولى بمقدار مليونى برميل يوميا لتعويض النقص الحالى فى سوق البترول العالمية .

الاثنين ٢٠ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● اكد مجلس الوزراء فى اجتماعه برياسة الرئيس حسنى مبارك ـ رفض مصر للغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة وتأييد القيادة السياسية فى كافة الاجراءات التى تم اتخاذها لتجنب وقوع صدام مسلح مدمر وخطير على حاضر ومستقبل الامة العربية ، والسعى للوصول الى حل سلمى يحقق اعادة السلام والاستقرار للمنطقة .

● طالب الرئيس حسنى مبارك باجراء تيسيرات لفتح الحسابات والتحويلات للمصريين والعرب بالمصارف المصرية ، والاهتمام برفع كفاءة الاداء بها لتستوعب زيادة حجم الايداعات على ضوء الثقة والضمانات الكاملة التى تكفلها القوانين المصرية لحماية اموال المودعين والمستثمرين وفى ظل مناخ الاستثمار فى مصر .



● استقبل الرئيس حسنى مبارك الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى .

● حذر الرئيس مبارك من الممارسات التى تتخذ ضد المصريين فى كل من العراق والكويت وقال ان تلك الممارسات يرفضها الشعب العراقى نفسه ، الذى يقدر جهود المصريين من اجل بناء العراق .

● وصل ٣٦ ألف مصرى من الكويت والعراق الى الاردن فى طريقهم الى مصر .

الموقف الكويتى

● قال الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت ان العالم أجمع يدرك تماما فداحة وجسامة جريمة غزو العراق لبلاده ، وقال ان الشعب الكويتى رغم حجمه الصغير قد سطر ملاحم من البطولة والفداء والصمود امام الغزو الجائر .

● صعدت حركة المقاومة الكويتية من عملياتها ضد قوات الغزو العراقى ، ونفذت سلسلة عمليات ناجحة على مدى الأيام الماضية ، واوقعت اصابات بين صفوف القوات العراقية .

الموقف العراقى

● اكد معهد استكهولم ان العراق قد تصدر قائمة دول الشرق الاوسط فى الانفاق العسكرى خلال حقبة الثمانينات وان اجمالى التكاليف العسكرية لحربه مع ايران تتراوح فيما بين ١٦٨,٥ الى ٢٠٣,٦ مليارات دولار ! !

● ذكرت مصادر صحفية ان صدام حسين يخشى من التعرض لمحاولات اغتيال وحدوث انقلاب عسكرى حيث اقدم على اقالة عدد من كبار الضباط فى الجيش العراقى .

الموقف العراقى

● اكد مذيع التليفزيون الفرنسى ان هناك قلقا وخوفا لدى المسئولين العراقيين من هجوم عسكرى امريكى متوقع وان كان هناك هدوء ظاهرى يخيم على بغداد .

● قررت السلطات العراقية السماح لرعايا الارجنتين واندونيسيا بمغادرة العراق والكويت .

● وصل نائب رئيس الوزراء العراقى (سعدون حمادى) الى موسكو فى زيارة رسمية .

● هدد العراق جميع الدبلوماسيين المعتمدين فى الكويت بضرورة اغلاق مقار بعثاتهم فى موعد اقصاه الجمعة .

● اعلنت المعارضة العراقية تبرئة الشعب العراقى من تبعات غزو الكويت وتاكيد احترام ارادة شعب الكويت وشجب استعمال القوة فى حل الخلافات .

الموقف الدولى

● وسط تزايد احتمالات وقوع صدام عسكرى مسلح ، وتزايد تدفق القوات الامريكية على السعودية ، اعلنت واشنطن انها سترسل قوات عسكرية الى دولة الامارات العربية المتحدة .. وذلك فى اطار الجهد الاقليمى والدولى لمواجهة اى عدوان عراقى .

● كثفت الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن من اتصالاتها ومشاوراتها حول تعاونها العسكرى وخياراتها العسكرية بسبب غزوه للكويت .

● طالب الرئيس جورج بوش العراق بضرورة الافراج عن الرعايا الاجانب فورا ووصفهم — لاول مرة — بانهم « رهائن » واكد ان حل ازمة الخليج يحتاج الى التضحية والصبر من جانب الامريكيين ، وقارن بين القوات العراقية وقوات هتلر النازى ، وتعهد بان امريكا لن تكرر الخطأ عندما سكتت على العدوان النازى ، وسمحت له بالاستمرار فى طغيانه .



● واعرب وزير الخارجية السوفيتية عن اعتقاده بانه اصبح من الصعب حاليا التكهن بتطور الوضع فى الخليج العربى وان الانفجار من الأمور الواردة .

● اعلنت الحكومة الفرنسية انها امرت سفنها فى الخليج بالعمل « بحزم » فى تطبيق الحظر الذى تفرضه الامم المتحدة ضد العراق .

● دعا د. هنرى كيسنجر الى ضرورة ان تبدأ الولايات المتحدة الامريكية فى شن حرب على العراق دون انتظار او تباطؤ وان واشنطن قد تعدت الان نقطة اللا عودة وان عليها ان تكمل المسير بتدمير القوات العراقية لان الحرب هى السياسة الوحيدة التى تجدى مع نظام صدام حسين .

● صرح وزير الخارجية الايرانية بان انسحاب العراق من الكويت قد يكون بداية لانسحاب كافة القوات الاجنبية من الخليج .

● رفض الائتلاف الحكومى فى بون مشاركة قوات المانية فى الخليج .

● وزير خارجية يوغسلافيا باسم حركة عدم الانحياز الغزو العراقى للكويت ، مشيرا الى ان ذلك يتنافى مع مبادىء الحركة .

الموقف الاقتصادى والمالى

● قفزت اسعار تصدير البترول المصرى بمقدار دولارين واصبح سعر البرميل ٢٦,٥٠ دولار وهو اعلى معدل له منذ خمس سنوات .

● قال وزير الاقتصاد الفرنسى ان الدول الصناعية المتقدمة ستكون قادرة على امتصاص صدمة بترولية جديدة .

● توقع تقرير اقتصادى ان يصل سعر برميل البترول الى ٤٠ دولارا ، وان يزداد معدل التضخم على المستوى العالمى بنسبة ٨ ٪ قبل حلول عام ١٩٩١ ، وذلك فى حالة تفجر الحرب فى منطقة الخليج .

■ منظمة « اوبيك » بدأت تواجه صعوبات وتهديدات فى السيطرة على سوق البترول العالمية .

الثلاثاء ٢١ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● وجه الرئيس محمد حسنى مبارك بيانا الى شعوب الامة باشد فيص الرئيس العراقى صدام حسين ان يتخذ قراره بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه .

● استقبل الرئيس حسنى مبارك فاروق الشرع وزير الخارجية السورى .

● استقبل الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى .

● وصفت قيادة احزاب المعارضة نداء مبارك بأنه يحرص على حقن الدماء العربية وغير العربية وانهاء ازمة الخليج بالطرق السلمية وفى اطار المظلة العربية .

● اعلن شيخ الازهر ان الازهر الشريف يعبر عن قلقه الشديد ازاء الاضرار العراقى على استمرار عدوانه على الكويت ، وان الاستعانة بقوات عربية واسلامية واجنبية للدفاع عن المقدسات الاسلامية امر مشروع فى الاسلام .

● طالب مفتى الجمهورية بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت تنفيذا الحكم الاسلام الذى يحرم الاعتداء على الغير



الموقف الكويتى

● لقى ٢٠ جنديا عراقيا مصرعهم فى كمين نصبه رجال المقاومة الكويتية
● اكد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد الكويت ان الموقف الحالى يتطلب من الرؤسا العرب وحدة الكلمة والصف والعمل ، وقال ان المقاومة الوطنية فى الكويت سوف تزداد وتتصاعد خلال الايام القادمة ، ولن تتوقف حتى « نحرر ارضنا من العدو المغتصب » .

الموقف العراقى

● تزايدت المخاطر من نشوب حرب كيماوية فى منطقة الخليج ، وحرك العراق صواريخه من طراز « سكود » الى خط المواجهة مع القوات الأمريكية المرابطة فى السعودية كما دعم وجوده العسكرى فى الكويت على الحدود مع السعودية ، وفى الوقت ذاته اعادت القوات الأمريكية تشكيل اوضاعها فى الصحراء على نحو يمكنها من توجيه ضربة الى القوات العراقية التى تحتل الكويت .
● حذر الرئيس صدام حسين فى رسالة مفتوحة الى الرئيس بوش ــ من وقوع كارثة عالمية اذا لجأ بوش الى شن هجوم عسكرى على العراق
● اعلن طارق عزيز ان العراق على استعداد لاجراء مباحثات مع امريكا حول الوضع فى الخليج .
● اتمت القوات العراقية انسحابها من الاراضى الايرانية .

الموقف العربى

● قال الرئيس حافظ الاسد ان عودة الكويت كما كانت عليه قبل الغز العراقى هى مفتاح الحل لخروج القوات الاجنبية من المنطقة .
● تقرر تأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بناء على طلب مصر .

الموقف الدولى

● عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات طارئة لبحث مشروع قرار أمريكى ــ لانظير له من قبل فى تاريخ الامم المتحدة ــ يقضى بحق استخدام قوة عسكرية محدودة من جانب الدول الاعضاء لتنفيذ العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق .
● اكدت واشنطن ودول المجموعة الاوروبية انها لاتعتزم الامتثال للانذار العراقى الذى يقضى باغلاق السفارات الاجنبية .
● قالت مارجريت تاتشر انه لن تكون هناك اية مفاوضات مع صدام حسين حول مصير الرعايا الاجانب فى الكويت والعراق .
● ابدت الحكومة الالمانية استعدادا لتعديل دستورها بما يسمح للقوات الالمانية بالتحرك خارج المسرح الاوروبى .
● قال وزير الخارجية السوفيتى شيفرنادزة ان المقترحات العراقية الاخيرة تستحق الاهتمام الجاد .

الموقف الاقتصادى والمالى

● اعلن مصدر سعودى مسئول ان الحكومة السعودية تستعد لانفاق ما بين ٨ الى ١١ مليار دولار لمواجهة اعباء وتكاليف الازمة التى ترتبت على الغزو العراقى للكويت
● اعلنت جمهورية روسيا الاتحادية انها تعتزم الانضمام الى منظمة « اوبيك »
● لم يتاثر الاقتصاد الاردنى سلبيا نتيجة ازمة الخليج العربى ، ولم يسحب الاردنيون سوى مبالغ بسيطة لاغراض احتياطية ولم يؤد ذلك الى استنزاف سيولة البنوك الاردنية .



● اكدت وزارة الخزانة الامريكية ان البنك العربي الافريقي الدولي بالقاهرة وفروعه في نيويورك ولندن ودولة الامارات لايخضع لاجراءات التجميد التي فرضت على بعض البنوك والشركات الكويتية في اعقاب الغزو العراقي للكويت .

الاربعاء ٢٢ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● بحث الرئيس حسنى مبارك مع وزير الخارجية اليابانى ازمة الخليج والمساعدات الاقتصادية التى تقدمها اليابان لمعالجة التأثيرات السلبية على دول المنطقة نتيجة هذه الازمة

● اكد الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع ان القوات المصرية التى ارسلت الى السعودية لاتؤثر على الامن القومى المصرى ، وان مهمتها الاساسية هى دعم القدرة الدفاعية للدفاع عن الاراضى السعودية وليست لها اى مهام أخرى .

الموقف الكويتى

● اكد الشيخ سعد العبد الله السالم ولى عهد الكويت ورئيس وزرائها انه بمجرد عودة الحكومة الشرعية فى الكويت فانها ستعمل على الفور لتعويض المصريين الذين كانوا يعملون فى الكويت وتضرروا من الغزو العراقى وطالب الرئيس صدام حسين بالاستجابة للنداء الذى وجهه الرئيس مبارك لتجنيب المنطقة ويلات حرب مدمرة لايعرف مداها الا الله .

● اعلن مجلس الوزراء الكويتى رفضه لقرار السلطات العراقية باغلاق مقار البعثات الدبلوماسية المعتمدة فى الكويت وتجريد اعضائها من الحصانة الدبلوماسية

● وجهت القوى الوطنية الكويتية نداء الى كل المنظمات الشعبية والشخصيات الوطنية العربية طالبتهم فيه بالوقوف ضد الاحتلال العراقى للكويت

● بدأ وزير خارجية الكويت زيارة لايران لبحث مستجدات الوضع فى منطقة الخليج .

الموقف العراقى

اعدم الرئيس العراقى صدام حسين ٨٩ ضابطا و ١٣٤ عسكريا فى ثانى يوم لغزوه الكويت ، وانه كان ينوى اجتياح الكويت فى ١٧ اغسطس ، وقد وردت معلومات الى المخابرات العراقية حول وجود مؤامرة داخل صفوف القوات المسلحة لقلب نظام صدام حسين ومنع عمليات اجتياح الكويت .

● نصب العراق صواريخ بر ـ بحر صينية الصنع من طراز « سيلك وورم » فى الاراضى الكويتية مما يشكل تهديدا على القطع البحرية التابعة للاساطيل الغربية الموجودة بالخليج .

● لغمت العراق كافة المنشآت الحكومية الهامة فى الكويت ومن بينها محطات توليد الطاقة والموانىء ومحطات توليد البترول .

الموقف الدولى

● اعلنت المصادر الرسمية الامريكية ان القوات الامريكية فى منطقة الخليج تقترب من مائة الف جندى وسط تاكيدات وزير الدفاع الامريكى بان هذه القوات قادرة للرد على اى عدوان عراقى .

● اصدر الرئيس بوش اوامره باستدعاء احتياطى الجيش الامريكى الذى يقدر بحوالى ٤٠ ألف جندى ، وقال ان امريكا لديها السلطة الشرعية التى تمكنها من اتخاذ اجراءات عسكرية لفرض العقوبات الاقتصادية التى اقرها مجلس الامن ضد العراق بالقوة .

● وسائل الاعلام البريطانية تصف نداء الرئيس مبارك بانه التحذير الاخير لصدام حسين .

● قدمت اللجنة الاوروبية مبادرة لمساعدة الدول المتضررة من ازمة الخليج وخاصة مصر والاردن

● واصل ممثلو الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن مشاوراتهم لمحاولة الاتفاق على صيغة معدلة ومنقحة لمشروع القرار الأمريكى الذى يطالب المجلس بتفويض الدول الاعضاء فى الأمم المتحدة حسن استخدام الحد الادنى الضرورى من القوة العسكرية لفرض تنفيذ العقوبات الاقتصادية على العراق .

● قالت صحيفة ازفستيا السوفيتية ان غزو العراق للكويت هدية قدمها صدام حسين لاسرائيل .

● عقد اسحق شامير اجتماعا مع كبار قادة الجيش الاسرائيلى لبحث ازمة الخليج .

الموقف العربى

● اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تأييده للنداء الذى وجهه الرئيس مبارك الى الرئيس صدام حسين ودعاه فيه الى سحب قواته من الكويت لتعود الاوضاع الى ماكانت عليه قبل الغزو .

● اعلن الملك حسين انه سيبدأ جولة تشمل العراق وعددا من الدول العربية فيما وصفه بأخر الجهود التى تستهدف ابعاد شبح الحرب عن منطقة الخليج .

● وصل الى موسكو الأمير بندر بن سلطان سفير الرياض فى واشنطن لاجراء مباحثات مع المسئولين السوفييت حول ازمة الخليج .

الموقف الاقتصادى والمالى

● بدأت ازمة الخليج تترك بصماتها الواضحة على عمليات الانشاء والتعمير فى المنطقة ، وتم ارجاء تنفيذ العديد من المشروعات اضافة الى الآثار السلبية على الاستثمارات والمستثمرين .

● دعا رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية الى عقد اجتماع طارىء لممثلى الدول الصناعية المتقدمة السبع لتنسيق السياسة الاقتصادية ولاعطاء اشارات ايجابية للبورصات العالمية التى شهدت انهيارا حادا فى اسعار الاسهم .

● تعرضت البورصات العالمية لهزة شديدة بعد هبوط مؤشر « داوجونز » لاسهم الشركات الامريكية فى وول ستريت بنحو ٥٢,٤٨ نقطة .

الخميس ٢٣ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● بحث الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس السورى حافظ الاسد فى اتصال هاتفى تطورات الموقف فى المنطقة .

● امر الرئيس مبارك باقامة جسر جوى بين القاهرة والاردن لنقل المصريين العائدين من الكويت والعراق وتشترك فى الجسر طائرات النقل التابعة للقوات الجوية واسطول مصر للطيران .



● اجرى د . عصمت عبد المجيد اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر .
● قال الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب ان القوات المصرية فى السعودية تقوم بدورها فى حماية المقدسات .

الموقف الكويتى

● اجرى الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت مباحثات فى طهران ، وقام بتسليم رسالة من أمير الكويت الى الرئيس الايرانى
● شنت المقاومة الكويتية للغزو عمليات عسكرية لقى فيها ٣٥ جنديا عراقيا مصرعهم
● قال الشيخ على الخليفة وزير مالية الكويت ان العراق استولى على نحو ٣٥ ٪ من احتياطى الذهب الكويتى ، اما باقى الاحتياطى (٢ مليون اوقية) فهو موجود فى مكان امين فى أوروبا . وقال ان ٤٠ ٪ من الأصول المالية والنقدية الكويتية موجودة كذلك فى أوروبا .

الموقف العراقى

● رد الرئيس العراقى صدام حسين على نداء الرئيس حسنى مبارك ، وتهرب فى بيانه تماما من تناول قضية الاحتلال العراقى للكويت وتهديده للمملكة العربية السعودية
● واصل العراق عناده ورفضه وساطة الامم المتحدة فيما يتعلق بمصير الرعايا الاجانب وجعله مرتبطا بنوايا الحكومة الامريكية .
● فتح العراق مجاله الجوى لنقل الرعايا السوفيت .

الموقف العربى

● نفت الحكومة السودانية وضع قواعدها العسكرية تحت تصرف العراق فى مواجهة الحشود الغربية فى الخليج
● قام الملك حسين بزيارة اليمن والسودان فى بداية جولة عربية تستهدف احتواء الوضع المتفجر فى الخليج .
● ادان المثقفون التونسيون استعمال القوة المسلحة فى معالجة الخلافات العربية .
● احدثت ازمة الخليج نوعا من الانشقاق بين القادة اليمنيين .
● دعا سفير السعودية فى واشنطن الى قيام الاتحاد السوفيتى بدور اكبر لانهاء أزمة الخليج .

الموقف الدولى

● اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، البنتاجون ، ان هيئة قيادة ، أركان ، القوات الأمريكية فى الخليج بدأت انتشارها فى المنطقة ، فى الوقت الذى تواصل فيه القوات الامريكية تكثيف قواتها ، وتنتشر ١٣٠ الفا من القوات الغربية والعربية فى السعودية لردع اى عدوان من جانب العراق .
● قال وزير الدفاع الأمريكى ان واشنطن ستزود الرياض بطائرات ، اف ايجل ، وهى احدث نوع من طائرات الفانتوم التى لم تزود بها القوات الأمريكية بعد .
● وافقت الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن من حيث المبدأ على فكرة استخدام قدر من القوة العسكرية فى منطقة الخليج لفرض تنفيذ العقوبات الاقتصادية على العراق .
● اعلنت الخارجية الامريكية رفضها لانذار صدام حسين باغلاق السفارات بالكويت .
● اعلنت الحكومة التركية استعدادها لارسال قوات الى السعودية نظرا لتزايد احتمالات الحرب .

الموقف الاقتصادى والمالى

● قفزت اسعار البترول الى أعلى معدلاتها منذ ٥ سنوات وتجاوزت حدود الـ ٣٠ دولارا للبرميل .

● استمر الهبوط الحاد فى مؤشرات البورصات العالمية ، واتجه سعر الدولار نحو الانخفاض وارتفع سعر الاسترلينى والذهب

● تعثرت جهود « أوبيك » لعقد اجتماع لمناقشة الاوضاع فى السوق البترولية .

● طلبت الحكومة الأمريكية من الكونجرس الموافقة على صرف ١١٥ مليون دولار لدعم الاقتصاد المصرى بسبب الوضع المتردى فى الخليج

● ارتفع سعر البترول المصرى بمقدار ٤ دولارات للبرميل الواحد

● اعلن وزير السياحة فؤاد سلطان أن السياحة ستهبط فى مصر بنسبة ٤٠ ٪

الجمعة ٢٤ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● بدأ الجسر الجوى الثانى المدعم من السعودية والمجموعة الاوروبية لنقل المصريين العائدين من الكويت والعراق .

قررت مصر الأبقاء على سفارتها فى الكويت

الموقف العراقى

● دخلت ازمة الخليج منعطفا جديدا وخطيرا ببدء القوات العراقية فى فرض حصارها على عدد من السفارات الغربية فى مواجهة الرفض العالمى لانذارها باغلاق السفارات الأجنبية فى الكويت وسط تهديدات عراقية جديدة باخلاء السفارات بالقوة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠



يوميات نكسة صدام ١٩٩٠

٣١ يوما مرت على الكويت وهى تحت الاحتلال العراقى البغيض ، وبينما يستمر هذا الاحتلال ، تتصاعد حدة التوتر فى المنطقة والعالم ، وتتنوع المواقف ، وهو مايرصده

« الأهرام الاقتصادى » فى هذه اليوميات الاسبوعية التى تبدأ من يوم السبت ٢٥ أغسطس ١٩٩٠ وحتى يوم الجمعة ٣١ أغسطس ١٩٩٠ .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

السبت ٢٥ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

اكد مصدر مسئول أن الاتصال مازال مستمرا بين سفارتنا فى الكويت ووزارة الخارجية عن طريق الشبكة الأساسية ، ولكن فى أضيق الحدود وفى اطار ماتتلقاه السفارة من تعليمات من وزارة الخارجية

اعلن د . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان الاعلام المصرى ملتزم بالتوجيهات الأساسية للقيادة السياسية وسياسة مصر الاعلامية المتمثلة فى عدم التدنى فى لغة الحوار الاعلامى .

● اعلن سفير مصر لدى سوريا أن التشاور والتنسيق مستمران على أعلى المستويات بين القاهرة ودمشق حول تطورات وتداعيات أزمة الخليج

● تلقى الرئيس حسنى مبارك العديد من برقيات التأييد عن الموقف المبدئى الذى ينتهجه تجاه الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة .

الموقف الكويتى

وجه ولى عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رسالة شكر الى الرئيس حسنى مبارك قال فيها : ان موقف مصر الرسمى والشعبى يؤكد ماتتميز به سياسة مصر من اصالة وكرم أخلاق . .

● شهد رجال المقاومة الكويتية عدة هجمات فدائية على اهداف عراقية مستخدمين السيارات الملغومة

● واصل مجلس الوزراء الكويتى اجتماعاته ، وقرر تقديم مساعدات لتسهيل مغادرة المصريين وعودتهم الى بلادهم .

الموقف العراقى

● انتهت المهلة التى حددها الرئيس صدام حسين لاغلاق السفارات الاجنبية فى الكويت دون ان ينفذ الرئيس العراقى تهديداته السابقة باستخدام القوة لاغلاقها .

● وافق صدام حسين على السماح لجميع الرعايا النمساويين الموجودين فى العراق والكويت بالسفر على متن طائرة الرئيس كورت فالدهايم

● ادى ظهور صدام حسين على شاشات التليفزيون مع مجموعة من الرهائن البريطانيين فى العراق الى صدمة واستياء كبير للكثيرين من مشاهدى التليفزيون فى العالم .

الموقف العربى

● تم شحن الأغذية الى العراق من بيروت الشرقية عبر سوريا والاردن رغم الحصار والعقوبات المفروضة على بغداد بسبب غزوها للكويت

● بلغ عدد المسافرين الذين غادروا ميناء عمان الدولى ٢٠ الف مسافر

● قررت اليمن طرد القنصل العام البريطاني بعد اتهامه بالتقاط صور فوتوغرافية لمواقع عسكرية ومعمل تكرير بترول

● توجه وفد فلسطيني الى طهران لاجراء مباحثات حول تطورات الازمة الراهنة فى منطقة الخليج وسبل ايجاد حل لها .

الموقف الدولى

● وافق مجلس الامن على قرار باستخدام الاجراءات اللازمة لتنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت وقد صدر القرار بأغلبية ١٣ صوتا مع امتناع اليمن وكوبا عن التصويت .

اعلن السكرتير العام للأمم المتحدة عن استعداده للتوسط بصفة شخصية فى ازمة الخليج

● وجه الرئيس جورباتشوف رسالة الى صدام حسين طالبه فيها باتخاذ اجراءات حاسمة وقاطعة للانسحاب من الكويت ، وأمهله لمدة ساعة للاجابة على رسالته قبل التصويت على قرار مجلس الامن ، وقد نفض الاتحاد السوفيتي يده من صدام حسين بسبب صلفه وعجرفة السلطة اللذين يمارسهما منذ غزو قواته لدولة الكويت

● بدات الاستعدادات فى تركيا لحرب شاملة محتملة مع العراق

الموقف الاقتصادى والمالى

● توقع الخبراء خسارة القطاع السياحى فى مصر بنحو ٤٧١ الف سائح ونقص فى عدد الليالى السياحية بنحو ٣,٩ مليون ليلة اما الايراد فمن المتوقع ان يتراوح النقص بين ٣١٠ الى ٣٩٠ مليون دولار ، كما توقع الخبراء انخفاض ايرادات قناة السويس بنسبة ١٦ ٪

الأحد ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● استقبل الرئيس حسنى مبارك وزير خارجية استراليا ، وتلقى اتصالا هاتفيا من امير دولة قطر .

● قال د . عصمت عبد المجيد فى مؤتمر صحفى ـ ان مصر لا تقبل خلط الاوراق وترى ان القضية الاساسية هى غزو العراق للكويت .

● اكد د . عصمت عبد المجيد ان (البعثة المصرية فى الكويت لن تغادر السفارة واذا اضطرت لذلك فسيكون السفير سعيد رفعت هو اخر من يغادرها وتوجه بالتحية الى السفير سعيد رفعت .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف الكويتى

● اكد الشيخ على الخليفة الصباح وزير المالية الكويتى ان دول اوروبا واليابان وافقت على السماح للحكومة الشرعية بادارة الاموال الكويتية الموجودة فى الخارج وقال ان الكويت تعتزم دعم الدول العربية التى تأثرت من المقاطعة مع العراق مؤكدا انها تجرى الآن اعادة النظر فى المواقف الاقتصادية لهذه الدول ، واكد ان دولة الكويت كانت تستثمر ما بين ٦ و٧ ٪ من دخلها القومى فى الدول العربية انطلاقا من اهتمامها بمشاكل العالم العربى ، واستبعد المسئول الكويتى تأثير الغزو العراقى على ادارة الاستثمارات الكويتية فى الخارج .

● أعربت دولة الكويت عن ألمها واستهجانها للممارسات اللاإنسانية ضد اعضاء البعثات الدبلوماسية والرعايا الاجانب المحتجزين فى الكويت .

الموقف العراقى

● قرر مجلس قيادة الثورة العراقية تطبيق عقوبة الاعدام على كل من يأوى رعايا أجانب بقصد اخفائهم وذلك لاعتبار ايواء الاجانب جريمة من جرائم التجسس .

● أكمل العراق تسليم جميع اسرى الحرب الايرانيين المسجلين لديه .

الموقف العربى

● **قال الرئيس السودانى الاسبق جعفر نميرى ان الفرصة لاتزال متاحة امام صدام حسين للانسحاب من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليها ، وانه على ثقة بان حكومة الكويت الشرعية لن تنتقم من الرئيس العراقى ، وانما ستنظر لقراره بالتراجع على انه شجاعة مع النفس فى الاعتراف بالخطأ وتصحيح ما قرره من قبل بغزو الكويت .**

● **وصل وزير الخارجية السعودى الى الرباط حيث التقى بالعاهل المغربى .**

● **نفى المستشار السياسى لياسر عرفات ان تكون السعودية قد طردت اى فلسطينى من اراضيها .**

الموقف الدولى

● اعلنت الادارة الامريكية انها لن تتفاوض مع صدام حسين الا اذا انسحب من الكويت وعادت الحكومة الشرعية واطلق سراح جميع الرهائن المحتجزين فى العراق .

● كشفت خرائط وزارة الدفاع الامريكية ان هناك علامات ودوائر حول اهداف داخل العراق نفسها ، كما كشفت عن مواقع انتشار القوات العراقية فى الكويت بعضها قريب من الحدود السعودية وبعضها قرب مدينة الكويت وعند طرق الامداد من العراق .

● توقع الرئيس التركى ان تأثيرات ازمة الخليج ستستمر اعواما طويلة



حتى ولو انتهت قريبا وأن منطقة الشرق الاوسط لن تكون مثلما كانت قبل الازمة .

● أعلنت موسكو انها لن ترسل قوات عسكرية جديدة الى منطقة الخليج العربي .

الموقف الاقتصادى والمالى

● استمرت مظاهر الانهيار الاقتصادى فى لبنان ، وواصلت الليرة انخفاضها السريع امام الدولار ، فقدبلغ سعر الصرف فى السوق السوداء ١١٠٠ ليرة مقابل الدولار .

● قال محافظ البنك المركزى فى الامارات بأن المؤسسات النقدية الخليجية قامت بترتيبات خاصة لدعم سعر صرف الدينار الكويتى مقابل كل عملة خليجية وذلك باسعار صرف متقاربة .



الاثنين ٢٧ اغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

○ بعث الرئيس حسنى مبارك رسالتين عاجلتين الى كل من الزعيم السوفيتى جورباتشوف والرئيس الفرنسى ميتران فى محاولة مصرية لاحتواء الازمة .

○ اعلن الرئيس مبارك ان الرئيس العراقى صدام حسين وضع نفسه فى موقف صعب ومأزق دقيق ، وأنه صار محصورا فى زاوية ضيقة وقال فى حوار مع محطة « سى . بى . إس » الامريكية ــ ان صدام حسين لا يستطيع ان ينسحب من الكويت بسهولة لان ذلك سيكون كارثة عليه وانه لو اقدم على الإنسحاب فسوف يواجه مشكلات مرعبة وهو السبب فى لجوئه الى العناد الشديد .

● تلقى الرئيس مبارك رسالة من الرئيس التركى نقلها وزير خارجيته اكد فيها موقف تركيا المتطابق مع موقف مصر بادانة غزو العراق للكويت ومحاولة ضمها بالقوة .

● أعلن العميد سعد شحاته مساعد قائد القوات المصرية فى السعودية انه على العراقيين ان يعرفوا اننا سندافع بيسالة عن الحق وان البدء فى العدوان سابقة خطيرة لن نرتضيها ولا ترضاها عروبتنا .

● اكدت مصر للامم المتحدة التزامها بالتدابير الاقتصادية ضد العراق والكويت المحتلة .

الموقف الكويتى

● أكدت المقاومة الكويتية اصرارها على العمل لتحرير الكويت والقيام بعمليات داخل الأراضى العراقية بما فى ذلك العاصمة بغداد بالتنسيق مع مجموعة عراقية مناهضة لحكومة صدام حسين .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف العراقى

- قامت قوات الاحتلال العراقية بإقتحام السفارة الصينية فى مدينة الكويت المحتلة .
- أمر العراق سفنه التى تحمل بترولا أو بضائع بالاتقاوم اعتراض قطع الأسطول لطريقها وألا تتحدى الحصار البحرى المفروض عليها .
- عرقل العراق الخطط الخاصة بنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة .

الموقف العربى

- إتصل الرئيس الليبى معمر القذافى تليفونيا بالرئيس حسنى مبارك وطلب من الرئيس الموافقة على إشتراك الطائرات الليبية فى نقل المواطنين المصريين العائدين من العراق والكويت الى مصر .
- قررت دولة قطر منح تسهيلات عسكرية لبعض الدول الصديقة بناء على طلبها وتحقيقا للاغراض التى تهدف اليها القرارات الخاصة بحل مشكلة الخليج .
- قال قائد القوات السورية فى السعودية أن القوات الموجودة لن تبدأ بالعدوان إلا إذا بدأ صدام بالعدوان وعندئذ ستدور على الباغى الدوائر .
- إنعكست أزمة الخليج سلبيا على الاقتصاد اللبنانى حيث ارتفعت الأسعار بنسبة ٤٠٠ ٪ .
- إقترح ياسر عرفات تحويل الكويت الى دولة على غرار « مونت كارلو » .
- قام الرئيس السودانى وعضو مجلس قيادة الثورة الليبى بزيارة بغداد والتقيا بالرئيس صدام حسين .

الموقف الدولى

- أعلن مستشار الامن القومى الامريكى أن الرئيس بوش لديه خطة استراتيجية كاملة لمواجهة الموقف بكافة احتمالاته ، ولكنه فتح الباب أمام جهود « دى كويار » لتسوية الأزمة على اساس تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن .
- أعلنت الادارة الأمريكية أنها قررت طرد عدد من الدبلوماسيين العراقيين من واشنطن .
- قامت تركيا بتعزيز قواتها المنتشرة على حدودها مع العراق .
- دعت فرنسا مجلس الأمن لحماية الدبلوماسيين فى الكويت .
- أعلن الرئيس جورباتشوف أن على العراق ايجاد طريق للخروج من الأزمة التى سببها غزوه للكويت وقال ان الوسائل السلمية لم يتم استنفادها بعد ولكن هناك حاجة لبذل جهود قصوى لتجنب صراع مسلح ، ووصف الموقف فى الخليج بانه خطير للغاية وأن بغداد وصلت الى طريق مسدود .

الثلاثاء ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

- أكد الرئيس حسنى مبارك أن مصر حريصه على ايجاد حل سلمى لأزمة الخليج لتجنب الحروب و اراقة الدماء ، و أوضح ـ فى مؤتمر صحفى عالمى ـ أن مصر تقوم بجهد دولى فى هذا الاتجاه .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

● أجرى الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الاسد مباحثات مكثفة فور وصول الأسد الى الاسكندرية وتشاورا فى أزمة الخليج الناتجة عن احتلال العراق للكويت فى محاولة للتوصل الى حل عربى للازمة .

● إنتهى تكدس المصريين العائدين من الكويت والعراق فى منطقة الرويشد

الموقف العراقى

● أصبحت الكويت المحافظة رقم (١٩) فى هيكل التقسيمات الادارية العراقية ومركزها . قضاء كاظمة . وتضم قضائى الجهراء والذاء مع استحداث قضاء . صدامية المطلاع . وناحية العبدلى فى محافظة البصرة .

● وأعلن صدام حسين استعداده لاجراء مفاوضات مباشرة من خلال مناظرة تليفزيونية مع تاتشر وبوش .

● إحتجزت السلطات العراقية أفراد طاقم السفارة المغربية فى الكويت كرهائن .

● إدعى وزير خارجية العراق أن إجتماع وزراء الخارجية العرب فى القاهرة غير شرعى .

● أنفق العراق خلال السنوات العشر الماضية ـ ٣٦ مليار دولار لشراء اسلحة متطورة

الموقف العربى

● توصل الاردن بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية الى مبادرة تقضى بانسحاب عراقى من الكويت وانسحاب القوات الغربية من منطقة الخليج بشكل متزامن . وإرسال قوة عسكرية عربية الى الكويت وبدء مفاوضات بين العراق والكويت خلال مدة لاتتجاوز العام الواحد

الموقف الدولى

● أعلن وزير الدفاع الأمريكى أن القوة العسكرية العراقية ليست لديها القدرة على القيام بمهاجمة القوة العسكرية الأمريكية التى إكتملت فى الخليج ، إلا أنه أوضح ان القمة العراقية لايمكن تجاهلها .. وقال ان صدام حسين لديه أحد أكبر جيوش العالم وقواته تصل الى مليون جندى وهو مزود بستة الاف دبابة وقوة طيران بعضها جيد الى جانب خبرته القتالية .

● إستبعدت أمريكا وفرنسا أبرام أى صفقة سياسية مع العراق تساوم على قرارات مجلس الامن .

● أعلن نيلسون مانديلا عن أستعداده للتوسط فى حل أزمة الخليج . كما أعلن جيسى كاكسون عن أجراء حوار تليفزيونى مع صدام حسين .

● أكدت يوغسلافيا إدانتها للغزو العراقى للكويت على الرغم من علاقاتها الاقتصادية الوطيدة مع العراق .


الاربعاء ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● تلقى الرئيس حسنى مبارك تقريرا من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن نتائج المباحثات التى اجراها فى موسكو حول أزمة الخليج .



● قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة دائمة برئاسة د . الجنزورى لمساعدة العائدين من الكويت والعراق وتشغيلهم والحفاظ على حقوقهم .

● تكشفت فى واشنطن تفاصيل مثيرة عن محاولة الرئيس صدام حسين شراء سكوت مصر عن الغزو العراقى للكويت بايداع ٢٥ مليون دولار فى حساب الرئيس مبارك ، مع الوعد بايداع مبالغ ضخمة جدا لسداد ديون مصر إذا فاز بغنيمته .

● بلغ عدد العائدين المصريين من الكويت والعراق ١٤٩ ألفا ، وقال وزير القوى العاملة عاصم عبد الحق أن تعويض العاملين يرتبط بانتهاء أزمة الخليج .

● أصدر وزير الصحة د . راغب دويدار تعليمات بفتح ابواب مستشفيات مصر لعلاج الجالية الكويتية فى مصر .

● « الكويت الكرامة » عنوان الموسيقى التى الفها عمر خيرت لتصوير أحداث الغزو العراقى للكويت .

الموقف الكويتى

● واصل مجلس الوزراء الكويتى اجتماعاته برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، تابع تطورات الاجتماع المنتظر لمجلس جامعة الدول العربية ، وتقارير واردة من سفارات الكويت حول ردود الفعل العالمية تجاه الوضع فى الكويت .

الموقف العراقى

● قدم العراق عرضا سريا للادارة الامريكية يتضمن الانسحاب من الكويت واطلاق سراح الرعايا الاجانب الذين يحتجزهم مقابل رفع العقوبات الاقتصادية التى فرضتها مجلس الأمن عليه والسيطرة على حقل بترول الرميلة على الحدود مع الكويت فضلا عن الحصول على منفذ فى الخليج .

● قال الرئيس صدام حسين أن أكثر من ستة ملايين رجل يقفون وراءه وليسوا مليونا كما يعتقد البعض ، وأعرب عن خيبة امله من موقف فرنسا ، وقال ان الحكومات السيئة هى التى إصطفت وراء الولايات المتحدة وبريطانيا .

الموقف العربى

● أعطى الملك حسين تعليمات لكبار المسئولين الاردنيين بحسن معاملة المواطنين المصريين العائدين من الكويت والعراق .

● أنشأت السعودية قيادتين منفصلتين للتنسيق بين القوات العربية والامريكية الموجودة على أراضيها ، وقد حصل العاهل السعودى على تعهد من الرئيس بوش بالتشاور معه قبل الاقدام على اى تحرك عسكرى ضد العراق من الاراضى السعودية

● عززت سوريا قواتها فى المناطق القريبة من الحدود العراقية والتركية لحماية المنشآت البترولية السورية من أى هجوم محتمل من جانب العراق .

● اتهم وزير خارجية المغرب السلطات العراقية بارهاب اعضاء السفارة المغربية فى الكويت المحتلة .

● أكدت الأردن إلتزامها بقرارات الامم المتحدة فى تطبيق العقوبات الاقتصادية المقررة ضد العراق .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

● اجتمع الرئيس ياسر عرفات مع رئيس الوزراء الفرنسي في باريس وبحث الوضع في منطقتي الخليج والشرق الأوسط .

● وصل الملك حسين الى « نواكشوط » في رابع محطة له ضمن جولته العربية والأوروبية

● قرر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إقامة جسر جوى على نفقته الخاصة للمساهمة في نقل المواطنين المصريين العائدين من العراق والكويت .

الموقف الدولى

● بدأت تحركات دبلوماسية عالمية لاستصدار قرار من مجلس الأمن لفرض الحصار الجوى على العراق .

● أيد الكونجرس الامريكى سياسة الرئيس بوش بفرض عزلة عالمية على الرئيس العراقي صدام حسين وضرورة انسحاب قواته من الكويت .

● كشفت وزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » عن ملامح خطة عسكرية متكاملة لتحرير الكويت من الغزو العراقى .

● رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا اقتراح الرئيس صدام حسين باجراء معاوضات مباشرة مع بوش وتاتشر في مناظرة تليفزيونية .

● تحطمت طائرة نقل عسكرية امريكية ضخمة لدى اقلاعها من مطار في ألمانيا الغربية باتجاه السعودية مما أسفر عن مصرع ١٢ شخصا من أفراد طاقمها .

● أعلنت اليابان عن تقديم مساعدات مالية لكل من مصر والأردن وتركيا بعد تضررها من العقوبات الاقتصادية على العراق .

● رفضت تركيا طلبا عراقيا بامداده بالمواد الغذائية والأدوية .

● وضعت السلطات الفرنسية ١٧٠٠ عراقى تحت المراقبة الدقيقة في أراضيها .

الموقف الاقتصادى والمالى

● أقرت « أوبيك » إتفاقا يتيح لأعضاء المنظمة تجاوز الحصص المحددة وزيادة الانتاج بشكل مؤقت لتعويض النقص في الامدادات البترولية بسبب الأزمة في الخليج ، على أن يعود الاعضاء فور إنتهاء الأزمة الى الالتزام بالحد الاقصى للانتاج المتفق عليه في يوليو الماضى .

الخميس ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

● أشاد الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب بالتحركات والجهود المكثفة للرئيس حسنى مبارك لتجنيب المنطقة خطر المواجهة العسكرية .

● تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تأييد من البابا شنودة الثالث في معالجة أزمة الخليج بالحكمة والاخلاص مما يجنب المنطقة ويلات الحرب .

الموقف الكويتى

● قال وزير البترول الكويتى رشيد سالم العميرى أن القوات العراقية لغمت عددا من آبار البترول ومنشآت بترولية أخرى في الكويت .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يتدرب رجاله المقاومة الكويتية ـ بمساعدة أمريكية ـ على شن هجمات ضد قوات الاحتلال العراقى فى الكويت .

● أعلن وزير الاسكان الكويتى أن عدد الكويتيين النازحين إلى السعودية فى كل من الدمام والرياض يبلغ حوالى ١٦٠ ألف مواطن .

الموقف العراقى

● أدلى الرئيس العراقى صدام حسين بحديث للتليفزيون الأمريكى سد به الطريق على الجهود الدبلوماسية وزاد من تعقيد الأزمة ، وأكد أن الكويت جزء من العراق ، وأنكر أن يكون للولايات المتحدة أى حق فى مطالبة العراق بالانسحاب من الكويت .

● هدد قائد سلاح الطيران العراقى بأن بلاده ستقصف إسرائيل والسعودية بالطائرات والصواريخ إذا اندلعت الحرب بين القوات العراقية والقوات الامريكية

● يملك العراق ١٢٠٠ طن من المواد الكيماوية التى يمكن استخدامها فى إطلاق صواريخ تحمل رؤوسا منها بدون مساعدة خارجية .

الموقف العربى

● بدأت فى القاهرة جلسات الاجتماع غير العادى لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية . وقال د . عصمت عبدالمجيد إن الاجتماع يأتى تجسيدا للتصميم على إصلاح الخلل الذى أصاب النظام القومى العربى بعد احتلال العراق لأراضى الكويت الشقيقة ، وإنه يهدف إلى جمع شمل الأسرة العربية وليس تكريس خصومة أو لاستعداء أى طرف عربى .

● نفت سوريا وجود أى اضطرابات ومظاهرات فى بعض المدن السورية المتاخمة مع العراق .

● تقرر تأجيل اجتماع قمة دول مجلس التعاون العربى المقرر عقده فى بغداد خلال شهر أكتوبر القادم .

الموقف الدولى

● أبدى سكرتير عام الامم المتحدة تشاؤما واضحا بشان فرص نجاح مهمته ، وأعرب وزير الخارجية البريطانى عن شكوكه فى فرص نجاح مهمة دى كويار بإقناع العراق فى الامتثال لتنفيذ قرارات مجلس الامن . وأكد الرئيس الفرنسى ميتران أنه لايرى أى علاقة واضحة على حدوث تحسن فى الموقف ، لانه كلما استمرت الأزمة تفاقمت .

● قررت الولايات المتحدة بالاشتراك مع دول أخرى تخصيص اعتمادات ومساعدات للدول التى أضيرت من إجراءات مقاطعة العراق ومن الأزمة الراهنة فى الخليج وفى مقدمتها مصر والاردن وتركيا .

● قال جورباتشوف أن الطرق السياسية لحل أزمة الخليج لم يتم استنفادها حتى الآن ، وطالب ببذل كافة الجهود لمنع تصعيد الازمة .

● إنتقدت تاتشر معظم الدول الاوربية لانها لم تقدم الحد الادنى من التأييد للولايات المتحدة فى أزمة الخليج .

● قال هنرى كيسنجر أن الوقت فى صالح صدام حسين إذا طالت أزمة الخليج !



الموقف الاقتصادى والمالى

- قرر البنك المركزى اليابانى رفع سعر الخصم بنسبة ٧٥ ,٪ ليصل الى ٦٪ وهو مـا يعنى ارتفاع أسعار الفائدة على القروض التى تقدمها البنوك التجارية ، وارتفعت أسعار الأسهم والسندات فى بورصة طوكيو وانخفض سعر الدولار .
- أبدت المصادر البترولية تخوفها من أفول نجم « أوبيك » بسبب أزمة الخليج .

الجمعة ٣١ أغسطس ١٩٩٠

الموقف المصرى

- أعلن وزير القوى العاملة والتدريب أن مستحقات العمال المصريين لدى العراق قبل غزو الكويت تصل الى ٥٠٠ مليون دولار . وأضاف أن عـودة المصريين مـن الكويت وعددهم ٨٠ ألف مواطن تشكل قـدرات وتخصصـات عـالية المسـتوى والخبرة وحرمت الاقتصاد المصرى من أكثر من ٥٠٠ مليون دولار تمثل تحويلاتهم من الكويت .
- دعت مصر مجلس جامعة الدول العربية لـلاجتماع فى دورة طـارئة بـالقاهرة لمناقشة اجراءات نقل مقر الأمانة العامة للجامعة من تـونس الى مقـرها الـدائم بالقاهرة
- أدانت الهيئة العليا لحزب الوفد الغزو العراقى للكويت .

الموقف الكويتى

- تقدم السفير الكويتى لدى الأمم المتحدة بشكوى رسـمية ازاء قيـام الجنـود العراقيين باخلاء المستشفيات الكويتية وطرد آلاف من المـرضى مـن الحـالات الحرجة لتوفير الأماكن اللازمة لا قـامة الجنـود العـراقيين وأعضـاء الجيش الشعبى .
- قال الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ان انتقاد بعض الدول العـربية لموقف الشاذلى القليبى يعود الى عدم تمكنه من الاتصال بـالدول العـربية التـى امتنعت عن التصويت أو رفض قرار القمة العربية الطارئة فى القاهرة بسبب صعوبة الاتصالات التليفونية وطلب مجلس جامعة الدول العربية من القليبـى معـاودة الاتصال بهذه الدول للتعرف على موقفها كتابة .

الموقف العراقى

- بدأت السلطات العراقية فى ترحيل الشباب الكويتى الى معسكرات قرب البصرة فى محاولة منها للحد من المقاومة الكويتية الشرسة ضد الاحتلال العراقى .
- قال طارق عزيز وزير الخارجية العراقية أن العراق سيخوض معركة طويلة ضـد المؤامرة العالمية التى تدبر ضده مؤكدا أن العراق سوف ينتصر فى النهاية .



الموقف العربى

● اختتم مجلس جامعة الدول العربية أعمال دورية الطارئة فى القاهرة ، وأدان المجلس العدوانى العراقى على الكويت وطالب بالافراج عن رعايا الدول الاجنبية وضمان حسن معاملة المدنيين فى الكويت وضرورة المحافظة على السفارات والتمثيل الدبلوماسى فى دولة الكويت ، وتعويض الكويت عن الاضرار والخسائر التى لحقت بها نتيجة الغزو العراقى وتحميل العراق كافة التعويضات لما ترتب على ذلك الغزو .

● يعد العقيد معمر القذافى خطة جديدة لانهاء أزمة الخليج .

● نفى مصدر سعودى استقالة ٦٠٠ من العاملين الاجانب فى شركة ، أرامكو لانتاج البترول خوفا من اندلاع الحرب فى الخليج .

الموقف الدولى

● وسط اجواء مفعمة بالتشاؤم بدأت فى العاصمة الاردنية عمان المباحثات بين بيريز دى كويار وطارق عزيز لبحث الازمة الراهنة فى الخليج ، وتناولت الاحداث تطورات الوضع والعمل على احتواء الازمة ومنع انفجارها وحلها سلميا .

افرجت الولايات المتحدة الامريكية عن مبلغ ١٦٣ مليون دولار نقدا من المساعدات الاقتصادية التى تحصل عليها مصر من ميزانية العام الماضى .

● دعا مسئول أمريكى الرئيس بوش الى اتخاذ قرار فورى باعفاء مصر من كل ديونها العسكرية لواشنطن والتى تبلغ ٧,١ مليارات دولار .

● أجرى الرئيس بوش اتصالات هاتفية مع الرئيس حسنى مبارك وعدد من رؤساء الدول .

● أتهمت وزارة الخارجية الأمريكية الرئيس العراقى بالتلاعب بعواطف الرهائن وتعريضهم لحرب نفسية ليؤخر مغادرتهم اراضيه .

اعرب الرئيس بوش عن شكوكه فى امكانية الوصول الى تسوية لأزمة الخليج عن طريق التفاوض ، وأكد ان احتجاز الرعايا الاجانب كرهائن لن يردعه من استخدام القوة عند الضرورة

● دعا الرئيس جورباتشوف الى ضرورة التوصل لحل سلمى للازمة ، ودعا دول العالم الى مساندة هذا الحل .

● قال قائد قوات درع الصحراء فى السعودية انه لن تكون هناك حرب فى المنطقة الا اذا اقدم العراق على شن هجوم

● جدد رئيس الحكومية الاسرائيلية تحذيرات للعراق من محاولة شن هجوم على اسرائيل .

● نصح مستشارو الرئيس بوش بضرورة القيام بعملية عسكرية لتحرير الكويت ، واكدوا ان التأييد الدولى للمقاطعة المفروضة ضد العراق سيفقد تماسكه خلال فترة تتراوح بين ٣ و ٦ اشهر فى الوقت الذى تعد فيه وزارة الدفاع الامريكية الخطط المتعلقة ببقاء الوجود الامريكى بصورة دائمة فى عدد من بلدان الخليج بما فى ذلك السعودية

● حذر رئيس اركان حلف وارسو من الحشود العسكرية الأمريكية فى السعودية ومنطقة الخليج وهو يخل بالتوازن الاستراتيجى فى المنطقة بشكل جذرى

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

المَوقف الاقتصادى والمالى

● اتجهت أسعار البترول نحو الارتفاع مرة أخرى ، وتأرجح سعر الدولار الامريكى بين الهبوط والارتفاع فى مواجهة معظم العملات الاجنبية وتذبذبت مؤشرات الأسهم فى معظم البورصات العالمية بعد ان تزايد الاعتقاد بأن الجهود الدبلوماسية لتسوية ازمة الخليج سلميا ستصل الى طريق مسدود وان المواجهة العسكرية مازالت محتملة خاصة بعد التهديدات العراقية الجديدة لكل من السعودية واسرائيل .



المصدر : الأهـــرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

□ بعد شهر من الغزو العراقى للكويت :

الأزمة .. يوما بيوم

اجتاحت القوات العراقية الكويت بالكامل يوم ٢ اغسطس ، قبل شهر من الان وفيما يلى تطورات الأزمة يوما بيوم حتى الآن :

١٧ يوليو : اتهم الرئيس العراقى صدام حسين الكويت والامارات بانهما تطعنان بلاده فى الظهر لأنهما تنتجان من البترول كميات تزيد كثيرا عن الحصة المقررة لكل منهما .

١٨ يوليو : ابلغ طارق عزيز وزير خارجية العراق الجامعة العربية بأن الكويت سرقت بترولا من حقل عراقى بمبلغ ٢,٤ مليار دولار واقامت تحصينات عسكرية على ارض عراقية من مناطق الحدود .

٢٥ يوليو : حشد العراق الالوف من قواته المدعومة بالمدرعات على حدود الكويت .

٢٧ يوليو : توصلت منظمة الأوبك الى اتفاق بزيادة الأسعار الى ٢١ دولارا للبرميل .

٣١ يوليو : اجتمع ولى عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى فى جدة ، وانهارت مباحثاتهما فى اليوم التالى .

٢ اغسطس : قام العراق بغزو الكويت مع ساعات الصباح الأول .
واصدر مجلس الامن قرارا بادانة الغزو . وجمدت امريكا الأرصدة العراقية والكويتية فى اراضيها .

٣ اغسطس : حرك العراق قواته نحو الحدود السعودية واعلنت امريكا ارسال قوة بحرية الى الخليج .

٦ اغسطس : فرض مجلس الأمن عقوبات على العراق .

٧ اغسطس : اوقفت تركيا ضخ البترول العراقى عبر اراضيها . واعلنت الحكومة الكويتية التى نصبها العراق قيام الجمهورية فى الكويت . وامر بوش بارسال قوات وطائرات حربية الى السعودية .

٨ اغسطس : اعلن العراق ضم الكويت .

٩ اغسطس : أمر العراق السفارات الأجنبية فى الكويت بنقل نشاطها بالكامل الى بغداد .

١٠ اغسطس : مؤتمر القمة العربى فى القاهرة قرر ارسال قوات عربية الى السعودية لحمايتها .

١٢ اغسطس : صدام يعلن عن مبادرة تقوم على انسحاب اسرائيل من الأراضى الفلسطينية المحتلة وانسحاب سوريا من لبنان .

١٥ اغسطس : صدام يعرض على ايران انسحاب قواته من اراضيها واطلاق سراح اسراها والاعتراف بحقوقها فى مياه شط العرب ، وايران ترحب بالعرض .

١٦ اغسطس : العراق يأمر ٤٠٠٠ بريطانى و ٢٥٠٠ امريكى فى الكويت بالتوجه الى الفنادق والا تعرضوا للاعتقال الجبرى .

١٧ اغسطس : العراق يقول انه سيعتقل رعايا « الدول المعتدية » فى الكويت وينقلهم الى المنشآت الحيوية فى الكويت والعراق الى ان يزول خطر الحرب .

٢٠ اغسطس : العراق يأمر السفارات فى الكويت باغلاق ابوابها خلال ٤ ايام .

٢٢ اغسطس : رفضت امريكا دعوة عراقية لاجراء مباحثات بينهما .

٢٤ اغسطس : طوقت القوات العراقية السفارات التى استمرت فى فتح ابوابها .

٢٥ اغسطس : وافق مجلس الأمن للقوات البحرية الغربية فى الخليج على استعمال القوة فى تطبيق العقوبات على العراق .

٢٦ اغسطس : قال الدبلوماسيون العرب والمسافرون من العراق ان نظام صدام اعدم عشرات من كبار ضباط الجيش الذين عارضوا الغزو .

٢٧ اغسطس : اعلنت قطر انها سوف تسمح بدخول قوات اجنبية الى اراضيها .

٢٨ اغسطس : اعلن العراق ان الكويت اصبحت المحافظة العراقية التاسعة عشرة باسم الكاظمة .
وامر صدام باطلاق سراح النساء والأطفال الرهائن .

٣١ اغسطس : اجتمع طارق عزيز مع خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة فى عمان دون تقدم .

١ سبتمبر : سمح العراق لسيدة و٦٩ طفلا يابانيا بالسفر الى الأردن ، كما سمح لرجل مريض بالسفر معهم .

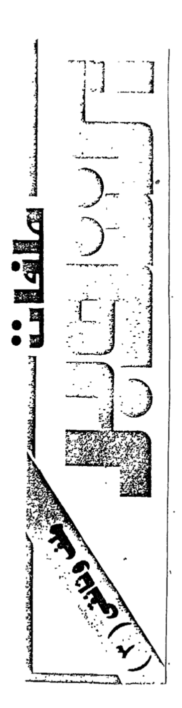
٢ سبتمبر : غادرت العراق طائرتان عراقيتان تحملان ٧٠٠ رهينة من الغرب .

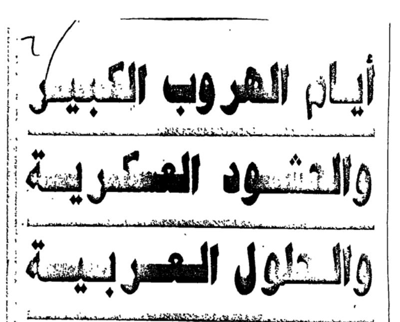


المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠





أيام الهروب الكبير والحشود العسكرية والحلول العربية

ماجرى امس .. وما يجرى اليوم وغدا فى المنطقة العربية هام وخطير بالنسبة للأمة العربية كلها! والعالم أيضا .. ولانه كذلك .. ولأن « اكتوبر » ترى ان احداث ازمة الخليج سوف ترسم إلى حد كبير ، برغبتنا او بغيرها ، مستقبل المنطقة ، فإنها تسجل ابرز احداثها.احاديث .. بيانات . مؤتمرات صحفية .. مبادرات .. قرارت تصدر عن مجلس الامن .. انها وثائق نضعها بين ايدى الدارسين والباحثين والقراء الذين اصبحت متابعتهم للأحداث جزءا من طبيعة حياتهم اليومية .

فى هذا الملف الوثائقى تقدم « اكتوبر » الوثائق التالية :

- نص نداء الرئيس مبارك إلى الرئيس العراقى صدام حسين ورد الرئيس العراقى .
- المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس الامريكى جورج بوش .
- قرارى مجلس الامن رقمى (٦٦٤) و (٦٦٥) ..
- قرارت وزراء الخارجية العرب ..
- مبادرة الرئيس الليبى معمر القذافى لحل ازمة الخليج ..
- استطلاع مجلة (نيوزويك) الامريكية للراى العام حول ازمة الخليج .



نص رسالة الرئيس مبارك إلى الرئيس العراقى

بسم الله الرحمن الرحيم

من منطلق المسئولية التاريخية ، أمام شعوبنا العربية والاسلامية ، وأمام شعوب العالم كله ، حماية للسلام ودفعا لنذر الحرب الشرسة ، التى لن تخلف إلا الخراب والدمار .. أتوجه بهذا النداء الخالص لوجه الله ، والوطن ، إلى الأخ الرئيس صدام حسين :

السيد الرئيس صدام حسين .

باسم كل المقدسات على أرضنا العربية .. باسم تراثنا الحضارى ، الذى أعطى العالم ، أروع وأخلد قيم العدل والكرامة الانسانية .

باسم الاسلام : دين السلام والأخاء ، والتعاون على الخير والبر والتقوى .. باسم القومية العربية التى تدعونا إلى مستقبل رخاء وبناء .

باسم العروبة : التى جمعتنا بالدين واللغة والأرض ، لكى نتوحد حاضرا ومصيرا .

باسم وحدتنا : درعا صلبا ، أمام اطماع الاعداء ، وشهوات من يتربصون بنا ، لكى تتصدع الدرع ، وتتمزق الأسرة ويتساقط الرجال .

باسم التضامن والترابط ، والتعاون والتراحم .. وهى أعلام مسيرتنا العربية والإنسانية .

باسم كل قيمة طاهرة ؛ وكل رسالة نبيلة .. هى الهدى والنور ، فى مواكب تقدمنا نحو مجتمع أفضل .

باسم كل رجل وامرأة وطفل ، على أرضنا العربية يتطلعون إلى فجر جديد ، يعطى السلام والدفء والأمل ويبنى العائلة السعيدة ..

باسم آلاف الشهداء الابرار : الذين اعطوا دمهم فى تاريخ نضال طويل ، وضحوا بحياتهم لكى يقدموا لنا حياة حرة على أرض حرة .

باسم كل ما هو نور وخير وحق ..

أناشد الرئيس صدام حسين ، أن ينقذ الانسان والكيان فى عالمنا العربى من حرب مدمرة . سوف تأكل الأخضر واليابس ولا يعلم إلا الله كيف تكون النهاية المفزعة اذا بدأت . وكم تكون الأضرار والأخطار إذا ما اندلعت النار لتعود بنا إلى وراء كله ظلام وضياع ..

أناشد الرئيس صدام حسين ان يتخذ القرار بانسحاب القوات العراقية من أرض الكويت لكى تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه .

إن الاجماع العربى يتطلع إليك ، أن تقدم على هذه المبادرة التى سوف تكون موضع التقدير فى العالم العربى وعلى مستوى العالم كله غربا وشرقا وشمالا وجنوبا .

إننى أتوجه إليك بهذا النداء فى هذه الساعات الفاصلة الحاسمة الصعبة وكل ثقتى أنك ستستجيب إليه ، تقديراً منك للمصلحة العربية العليا .. التى هى فوق كل اعتبار .

ولن تكون الأمة العربية هى الأمة العاجزة عن حل مشكلاتها وتحقيق تضامنها وأداء حقوقها بعقول ابنائها وقيادتها .

نسأل الله أن يلهمنا جميعا طريق الحق والعدل والصواب .

الثلاثاء ٩٠/٨/٢١

الرئيس مبارك

نسبي يمتد إلى الحسين عليه السلام !

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محمد حسني مبارك / رئيس جمهورية مصر العربية .

السلام عليكم .. لقد أطلعت على النداء الذى وجهتموه الينا والذى دعوتم فيه العراقيين لينسحبوا من الكويت وان دعاءكم هذا وجهتموه إلينا من خلال استحضار ما فهمتموه عن القومية ومبادئ الاسلام .. وبعد ان أعدت قراءة النداء احييكم عليه ولكن اجابتي تتطلب منكم الصبر لقراءة محتويات الجواب وقدرا من التحمل لما سيرد فيها من مفاهيم ...

ومهما يكن .. فان الله عز وجل قد علمنا الكثير أو لنقل علم الكثير ما يجب ممن تعلم أو لمن يهيىء نفسه ليتعلم من عباده .. ومن البديهى القول بأن الصالحين من عباده أقدر على تعلم ما ينبغى وما يجب . ذلك لأن ايمانهم يسبق مجرد القدرة الذهنية كمدخل أساسى لتلقى العلم واستيعابه .. وان من جملة ما تعلمناه من كتاب الله القرآن الكريم هو اعتماده تعالى الحوار مع الانسان وعنايته به عناية فائقة اذ وجيثما وجد ان الانسان متردد فى الايمان أو عاص أحكام الله ودوره فى الخلق يأتيه بالبرهان الذى يقشع عنه غشارة الشرك والضلال ثم يسأله بطريقة حوار لم نصل إلى مستواها نحن البشر هاتفا بهم هات برهانك .. هاتوا برهانكم .. فاذا كان الله سبحانه وتعالى وكطريق للايمان ليهتدى بعد ذلك من يهتدى يعتمد الحوار ويسأل من تكون له قناعة أخرى هات برهانك .. هاتوا برهانكم .. فمن باب أولى ان نتجنب نحن عباده أن نطلق ما نعتبره حقائق أو ما نراه اتهاما من غير برهان .

وعلى اساس هذه المعانى الانسانية العظيمة فلا بد أن أدخل معك فى حوار قبل ان أقول لك نعم أو لا عن كل ما ورد فى رسالتك وكل ما هو محل حوار ونقاش وجدل فى مصر وفى الوطن العربى بل وفى العالم .

سيادة الرئيس .. قبل ان ينعم الله علينا أو تسوق الظروف فى مسالكها الحوادث لتصل إلى رئاسة الجمهورية فى العراق ولتكونوا على رأس السلطة فى مصر .. كنا مواطنين عاديين وكان عبد الله المتكلم ابن فلاح مات والده قبل ان تلده أمه بأشهر وانه من أسرة كريمة شرفها الاساس فى عملها وكونها من الدوحة المحمدية القرشية حيث يمتد نسبها إلى سيدنا الحسين .. جدنا الذى هو بن على بن ابى طالب .. وعلى حد ما اعرف أنكم يا سيادة الرئيس من عائلة مصرية ليست من الأمراء أو الملوك الذين سبقوا ثورة يوليو (تموز) عام ١٩٥٢ .. وعلى اية حال وكوننا جزءا من الشعب فانى افترض بأن الزمن الذى أصبحنا فيه فى موقع الرئاسة لا ينسينا حياة الشعب خاصة ونحن مسئولون عن شعبنا كل من موقعه ومسئولون عن الأمة كل حسب ما يؤمن بعضها مسئولية دستورية . كما هو حال واجباتنا من خلال وصف المسئولية الرسمية .

وعبد الله المتكلم رتب على نفسه مسئولية اخرى سبقت المناصب وعناوينها منذ ان كان طالبا فى المدرسة حيث أمن صدام حسين بان امة العرب امة واحدة وان الوطن العربى من المحيط الأطلسى إلى الخليج العربى وطن واحد وان محمدا بن عبد الله



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرسول والنبى الأمين صلى الله عليه وسلم هو عربي قرشي وان الله اختار أمة العرب كملاك ايمان لينقلوا رسالته التى تضمنها قرآنه من خلالهم إلى الانسانية جمعاء .. وان دور الأمة طبقا لهذا هو دور مختار أى أنه دور قيادى ولكى تحافظ الأمة العربية على دورها القيادى وتمارس مسئوليتها التى شرفها الله بإبقاء جذوة مفاهيم الرسالة السماوية الجديدة (الاسلام) متقدة يجب أن نحافظ بتميز واضح على صفات ما يقتضى من إيمان وممارسة ولان أهم ما فى الاسلام بل وكل الرسالات السماوية بعد الايمان بالله الواحد الأحد هو انسانية الانسان .. وبما يؤهله للسعى فى الأرض واعمارها واقامة العدل عليها .. فان كل العقائد وكل رئيس وكل ملك فى الأمة العربية اذا ما زاغ عن هذا الطريق وإذا ما ابتعد عن دوره تجاه الانسان العربى وما ينمى ويحافظ على صفات القيادة فى شخصيته لحمل الرسالة واقامة العدالة فى الأرض فلا يشفع له عند الله حتى لو اقام الليل والنهار صلاة وصوما .

فما بالك اذا افتقد القائد والحاكم حتى إلى ذكر الله وظلم وتجبر وعصى وتكبر كل المصريين وكل العرب يعرفون ان الاقطار العربية قبل ظهور البترول فى حياة العرب كمصدر اساسى للثروة وقبل ان يكون اهتمام العالم به على ما هو عليه الآن كان لهم تسلسلهم وكان لكل قطر من الأقطار مكانته وكانت مكانة الأقطار العربية وتأثيرها وتسلسلها هو حصيلة تراكم آلاف السنين من العمل الذهنى والعضلى ومن الكد والتضحية وكلنا يعرف ان الاقطار العربية كانت لها كنى ترافق أسماءها وان تلك الكنى هى حصيلة ذلك التاريخ الطويل وما يرتبط به من خلفيات حضارية فكان لمصر بلاد النيل مكانتها وتأثيرها بين العرب على اساس الاعتبارات التى ذكرنا .. وكان العراق بلاد ما بين النهرين وأرض السواد مكانته وتأثيره وكان لليمن السعيد مكانته وتأثيره وهكذا لتونس الخضراء إلى جانب شبه الجزيرة العربية أرض نجد والحجاز وبلاد الشام .. وقد كان لها حتى فى الاسلام مكانتها ودورها الذى تعمق بالايمان وشرف حمل الرسالة الاسلامية حتى سميت مصر بأرض الكنانة وأصبح شرف القادسية لصيقا باسم العراق وهكذا .. وكان هذا الترتيب فى المكان والدور والتأثير يرتبط كما قلنا بجهد بلدنا وتضحياته وينهل من عمق حضارته وخلفيتها العميقة وطبقا لهذا لم يشعر أحد بالغبن حيثما كانت الأهداف واحدة والسياسة العامة واحدة وكان هذا الترتيب مع عوامل أخرى يلعب دورا إيجابيا فى حياة الأمة وفى وحدة الكلمة فيها والموقف ولكن ما ان تخلص العرب من الحكم العثمانى على امل أن يتوحدوا كلمة واحدة حتى ظهر البترول .

وكانت مؤامرة أوربا التقسيمية للوطن العربى والتى لم تكتف فيها بابعاد الاقطار الرئيسية عن فكرة الوحدة الكبرى وانما جزأت بعض الأقطار ومنها العراق حيث سلخت الكويت عن جنوب العراق وحرص الاستعمار الأوربى ان تكون مكامن النفط بوجه عام . وحيثما استطاع على اجزاء فى الوطن العربى قليلة السكان ضعيفة القدرة على مقاومة اطماعه ضحلة فى خلفياتها الحضارية والثقافية بل وحرص على ان يكون بعضها مسخا بابتعاده عن الجسم الأساس وعن روح تراثه .

وهكذا أصبحت الثروة بوجه عام والتى مصدرها البترول فى جانب وأصبح ثقل الشعب العربى الأساس وعمقه الحضارى والثقافى وقدرة التطور فى جانب اخر .. ولأن هذه الاجزاء قد لعب فيها المقص والقلم الاستعمارى فى الرسم لحدودها .. وان القائمين عليها هم من ترتيب الاجانب فقد اشاعوا العزلة بينهم وبين الأقطار العربية الأخرى ونموا حتى عند الشعب الموجود فى دويلاتهم الشعور بانه لكى يستطيع ان يحافظ على مصدر الثروة عليه ان يبتعد عن الأمة وقضاياها .. وحاربوا الوحدة بين العرب وحاربوا النضال المشترك وأصبح الأجنبى حاميهم ورب نعمتهم .

وقد عانى العراق منهم ومن مؤامراتهم منذ وقت طويل واشتدت مؤامراتهم على العراق فى السنين الأخيرة ذلك لأنهم أدركوا أن العراق يرفض سياسة المستعمرين ويرفض حالة الذل التى يريدون فرضها على العرب ويرفض ان تسخر ثروة العرب لتخريب شخصية العربى وتراثه ودينه واخلاقه ويسعى لوضعها فى خدمة أهداف العرب وفى خدمة كل الشعب كثروة قومية وفى الوقت الذى يتحمل فيه كل العرب عبء وجود الثروة فى الوطن العربى يجب ان تعم خيراتها كل العرب لا أن تبقى فى يد فئة متحكمة .

نفط العرب للعرب .. شعار رفعناه منذ كنا طلاب



مدارس وجاء وقت ليطبق فيكون فى خدمة العرب وقيمهم ليصبح العرب كما يفترض ان يكونوا طليعة المسلمين فى ايمانهم وحصانتهم وخلقهم وثقافتهم وتقدمهم ونموذجا يقتدى به على مستوى الأمة الاسلامية والانسانية ككل .

السيد الرئيس .. انك رئيس شعب مصر هذا الشعب العزيز .. الذى تحمل ما تحمل بسبب البترول .. اذ لولا البترول لما ازدادت اثمان مشترياته كما هو حالها ولما أصبح كساءه وغذاءه وحاجياته المنزلية والمدرسية ووسائله الثقافية اكثر ثمنا .

* * *

* * *

سيادة الرئيس المساعدات الامريكية التى تقدم لمصر هى جزء ضئيل من أرباح امريكا من الثروة العربية وان حصة شعب مصر فى ثروة العرب اكبر بكثير من هذه المنة التى تأتيه من أمريكا والتى بسببها جعلتك ضغوطها تبعث بجيش الكنانة ليواجه جيش القادسية ولكى يعطى الغطاء لجريمة المجرمين الأمريكان وهم يحتلون أرض مقدسات العرب والمسلمين هل لمثل هذه الأدوار تأسس جيش مصر العربى يا سيادة الرئيس .

ان جيش مصر وشعب مصر عرب مؤمنون لذلك فإنهم مع الحق ضد الباطل وانك رئيس دولتهم لذلك فان الموقف الصحيح ليس فى مجاملة الجريمة او تغطيتها او الاشتراك فيها .. الموقف الصحيح هو ان تكون مع شعب مصر .. مع فقراء مصر .. مع الأمة العربية ومع فقرائها .. مع الايمان وضمن صفوف المؤمنين المجاهدين .

* * *

* * *

إن الجهاد حق وواجب وأن جمع المؤمنين من المحيط إلى الخليج يتكاثر وان جمع الكفار والمنافقين والغزاة يضطرب قبل المنازلة الكبرى وان الله ورسوله والمؤمنين معنا وانك اذا ما كنت ضمن جمعنا ستنال رضى الله ورضى شعبك وعند ذلك تكون الأخ والعزيز .. والله أكبر .. وليخسأ الخاسئون .

صدام حسين

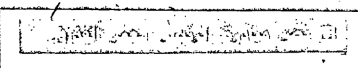
الاربعاء ٢٢ / ٨ / ٩٠



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لابد من الانسحاب

● إحلال قوات الأمم المتحدة محل القوات العراقية فى الكويت وخروج القوات العراقية من الكويت وانسحاب القوات الأجنبية من السعودية والمنطقة على أن تحل محلها قوات عربية إسلامية فى السعودية ودولتى الإمارات وقطر .

● فك الحصار الاقتصادى عن العراق بانسحاب القوات العراقية من الكويت .

● النظام الداخلى للكويت واختيار حكومته الشرعية متروك لشعب الكويت .

● وضع سياسة نفطية عربية موحدة لا يجوز لأحد مخالفتها وإلا تحمل مسئولية هذه المخالفة عن طريق الردع الفورى .

● تسوية مسألة الديون والتعويضات لكل الأطراف التى تضررت فى المنطقة حتى لو كانت عائلات كويتية .

● تمكين العراق من جزيرة بوبيان لتكون منفذا له على الخليج مع مراعاة حقل الرميلة للعراق .

● هذه المبادرة يكون تنفيذها تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويلار والأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلى القليبى .

● عقد قمة عربية فى ليبيا لإقرار مشروع الاتحاد العربى الذى يمكنه حل كل هذه المشكلات فى إطار عربى والذى يتكون من مجلس رئاسة عربى من رؤساء وملوك الدول العربية ومجالس متخصصة من الوزارات المعنية .

أسبوع العشر الصعبة ١٦/٨ - ٢٣/٨

□ ١٦ أغسطس : اعلن الرئيس بوش ، فى أعقاب اجتماعه مع العاهل الأردنى الملك حسين ، بأن الأردن أعاد تأكيد التزامه بالتقيد بعقوبات الأمم المتحدة .

□ أصدر الرئيس بوش أوامره للبحرية باعتراض الملاحة من وإلى كل من العراق والكويت . أمرت الحكومة العراقية الأمريكيين والبريطانيين فى الكويت بالتجمع فى فنادق معينة .

□ ١٧ أغسطس : أعلن سعدى مهدى ، رئيس البرلمان العراقى ، ان مواطنى الدول « العدوانية » لن يفرج عنهم إلى ان ينتهى خطر الحرب على العراق .

□ ١٨ أغسطس : أقر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالاجماع القرار (٦٦٤) الذى يطلب من العراق أن « يسمح بمغادرة » المواطنين الأجانب « من الكويت والعراق عاجلا والتسهيل لها » . ويطالب القرار العراق أيضا بما يلى :

عدم اتخاذ أى اجراء يعرض سلامة أو أمن أو صحة أولئك المواطنين التابعين لدولة ثالثة لأى خطر .

واتاحة اتصال المسئولين القنصليين العاجل والمستمر بهم .

وأبطال المؤامرة باغلاق البعثات الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت ورفع الحصانة عن العاملين بالسلك القنصلى .

□ ١٩ أغسطس : عرض الرئيس العراقى صدام حسين اخلاء سبيل المحتجزين اذا قدم الرئيس بوش ضمانات خطية بانسحاب القوات الأمريكية من العربية السعودية وانتهت المقاطعة الاقتصادية للعراق . ولم يخلف شكا فى أن الأجانب سيستخدمون كغطاء ، وقال ان « وجودهم فى معية الأسر العراقية فى مواقع أهداف حيوية ربما يحول دون وقوع عدوان عسكرى » .

□ ٢٠ أغسطس : وصف الرئيس بوش القيود التى يفرضها العراق على « مواطنين ابرياء من دول كثيرة » بانه أمر غير مقبول و « عمل عدائى مخالف لكل اعراف التصرف . الدولى » . وحث زعماء العراق على « اخلاء سبيل الأجانب الآن ومنحهم حق الذهاب والاياب كيفما أرادوا » . ولأول مرة منذ بدأت الأزمة اشار بوش إلى الأجانب المحتجزين بتعبير « رهائن » .

□ ٢١ أغسطس : حث الرئيس العراقى صدام حسين الرئيس بوش على السعى إلى حل سلمى لأزمة الخليج أو مواجهة « كارثة » عالمية ، بينما أكد وزير الخارجية العراقية طارق عزيز استعداد العراق لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة اذا لم يكن سحب قواته من الكويت شرطا مسبقا .

ورد البيت الأبيض بسرعة على العراق قائلا باستحالة اجراء مفاوضات إلى ان ينفذ العراق دون شروط مطلب الأمم المتحدة ان يسحب قواته من الكويت .

□ ٢٢ أغسطس : رفض وزراء خارجية ١٢ دولة عضوا فى المجموعة الأوروبية تحديد العراق يوم ٢٤ أغسطس موعدا نهائيا لاغلاق السفارات الأجنبية فى الكويت .

□ ٢٣ أغسطس : ظهر الرئيس العراقى صدام حسين مع رهائن غربيين على شاشة تلفزيون بغداد .

وأعلنت المجموعة الأوروبية انها وافقت على انفاق ١,٣ مليون دولار للمساعدة فى اخراج لا جئين جوا من الأردن وعلى تقديم معونة مالية إلى تركيا وغيرها من الدول التى تضرر اقتصادها كثيرا نتيجة لأزمة الخليج .

□ تدفقت القوات والعتاد العسكرى الأمريكى والقوات المتعددة الجنسيات على السعودية ومنطقة الخليج العربى .



٥٧ ٪ من الأمريكيين يطالبون بالحرب ولو على حساب الرهائن

●● في استطلاع أجرته مجلة نيوزويك الأمريكية استمر الأمريكيون يساندون معالجة الرئيس بوش لأزمة الخليج ، لكنهم يريدون كذلك اعطاء وقت أكثر للدبلوماسية .

وفيما يلي أسئلة الاستطلاع واجاباته :

١ – هل توافق أو لا توافق على الطريقة التي يعالج بها الرئيس بوش الموقف بعد غزو العراق للكويت ؟

– ٧٥ ٪ يوافقون .

– ١٨ ٪ لا يوافقون .

– هل يبدأ الرئيس بوش بسرعة عمليات عسكرية ضد العراق أم ينتظر ليرى ما إذا كانت العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية ذات فعالية ؟

١٧ ٪ يبدأ عملا عسكريا .

٨٠ ٪ ينتظر .

٣ – اذا ما بدأ القتال ، هل يأمر الرئيس بوش بهجوم لقواته على المواقع العراقية حتى اذا كان الرهائن الأمريكيون أو الأخرون محتجزين في تلك المواقع ؟

٥٧ ٪ يأمر بالهجوم .

٣٦ ٪ لا يأمر .

٤ – اذا كان الطريق الوحيد لتحرير الاف الرهائن الأمريكيين والأجانب الأخرين في الكويت والعراق لابد أن يمر بعمل عسكري سيموت فيه مئات من الرهائن غير الامريكيين والاف من المقاتلين الامريكيين ، هل تؤيد أو تعارض عملية مثل هذه ؟

٤٩ ٪ يؤيدون .

٣٨ ٪ يعارضون .

الدول الآتية هل قدمت كل ما في استطاعتها لحل هذه الأزمة ؟ النسبة المئوية تقول أن الدول لم تقم بالقدر الكافي :-

الدول العربية ٥٣ ٪

الدول الأوروبية ٥١ ٪

اليابان ٥٩ ٪

الاتحاد السوفياتي ٥٨ ٪

٦ – يقول البعض أن قوة أمريكا في تنازل كقوة عالمية . هل توافق .. أو لا توافق ؟

٣٧ ٪ يوافقون .

٥٥ ٪ لا يوافقون

٧ – هل تعتقد ان الرئيس بوش قد امضى وقتا كبيرا في الاجازة خلال الأزمة الحالية أم لا ؟

٣٨ ٪ نعم .

٥٥ ٪ لا .

٨ – اذا بادرت أمريكا بعمل عسكري ضد العراق ، هل سيسبب ذلك مشاكل خطيرة جدا لأمريكا في كل العالم العربي أم مشاكل خطيرة بعض الشيء أم مشاكل ليست بتلك الخطورة أم لا مشاكل على الاطلاق ؟

٢٩ ٪ مشاكل خطيرة جدا .

٤٢ ٪ مشاكل خطيرة بعض الشيء .

١٨ ٪ مشاكل ليست بتلك الخطورة .

٨ ٪ لا مشاكل على الاطلاق .

٩ – أي من الآتي يجب أن يكون بين الأهداف للقوات الأمريكية وايها يجب ألا يكون ؟

تحرير اكبر قدر من الرهائن : ٩٢ ٪ واجب – ٧ ٪ غير واجب .

اجبار العراق على مغادرة الكويت : ٨٤ ٪ واجب – ١٠ ٪ غير واجب .

اعادة الحكومة الكويتية : ٧٠ ٪ واجب – ٢٠ ٪ غير واجب .

تحطيم الأسلحة العراقية النووية والكيماوية والقدرات العسكرية : ٧٨ ٪ واجب – ١٧ ٪ غير واجب .

ازالة حكومة صدام حسين عن السلطة في العراق : ٧٣ ٪ واجب – ١٩ ٪ غير واجب .



أسبوع الهروب الكبير ٨/٢٤ - ٨/٣١

□ ٢٤ أغسطس : اعترافا منها بالعبء الذى يتحمله الأردن نتيجة لفرار عشرات آلاف الأشخاص من العراق والكويت عبره ، قدمت الولايات المتحدة مليون دولار للمساعدة على تلبية الحاجات الانسانية الماسة فى الأردن .

ورفضت ٢٥ دولة الخضوع لمطلب العراق أن تسحب سفاراتها من الكويت . وفرضت حراسة عسكرية على تسعة سفارات على الأقل ، بينما السفارتان الأمريكية والبريطانية ، بينما تحدى الدبلوماسيون أمرا عراقيا بإغلاق أبوابها . وقد توجه من الكويت إلى بغداد أكثر من مائة من موظفى السفارة الامريكية وذويهم ، وكان بينهم ٣٠ طفلا .

□ ارسل الرئيس السوفيتى جورباتشوف رسالة عاجلة إلى صدام حسين نبهه فيها إلى ان الموقف فى الخليج « بالغ الخطورة » . وقطع جورباتشوف صمته تجاه تنفيذ العقوبات المفروضة ضد العراق ، فبعث بما يشير إلى استعداده لتأييد اتخاذ اجراءات اضافية لتعزيز حظر الأمم المتحدة ضد العراق .

□ ٢٥ أغسطس : فى نصر ساحق ، وافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بأغلبية ١٣ صوتا ضد لا شىء مع امتناع كوبا واليمن ، على القرار (٦٦٥)

□ ٢٦ أغسطس : قال وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه ان موسكو ، وان كانت لا تعارض استخدام دول أخرى ، بينها الولايات المتحدة ، الوسائل العسكرية لتطبيق الحظر الذى فرضته الأمم المتحدة ، إلا أن السوفيت « لا تتوافر لديهم خطط من هذا القبيل لاستخدام القوة أو الاشتراك فى مثل هذه العملية » .

وأعلنت الأمم المتحدة ان الأمين العام خافيير بيريز ديكويار سيجتمع فى ٣٠ أغسطس فى الأردن مع وزير خارجية العراق طارق عزيز لمناقشة أزمة الخليج .

□ ٢٧ أغسطس : ردا على أمر عراقى غير مشروع بإغلاق السفارة الأمريكية فى الكويت ، أعلنت وزارة الخارجية ان « عدد العراقيين المصرح لهم بالعمل فى السفارة العراقية فى واشنطن سيخفض من العدد الحالى ، وهو ٥٥ موظفا ، إلى ١٩ » . وقالت الوزارة ان الاجراء الامريكى اتخذ « مع التقيد التام بالقوانين الأمريكية والقانون الدولى » .

□ ٢٨ أغسطس : قالت وزارة الخارجية الامريكية ، نقلا عن سلطات عراقية ، ان امريكيا لم تحدد هويته كان محتجزا رهينة فى العراق قد توفى . وذكر ان الامريكى فى منتصف الخمسينات من عمره وقيل انه توفى نتيجة لاصابته بنوبة قلبية . وأعلنت الوزارة أيضا ان العراق ينوى طرد عدد غير محدد من الامريكيين العاملين فى السفارة الامريكية فى بغداد ردا على قرار الولايات المتحدة فى ٢٧ أغسطس اخراج ٣٦ مبعوثا عراقيا من الولايات المتحدة بحلول ٣٠ اغسطس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

الهروب الكبير من الكويت

□ □ فجأة وجدوا أنفسهم لاجئين .. ناس من كل الجنسيات والدول والشعوب جمعتهم وحدة العمل والكسب والحياة فى الكويت التى فتحت لهم أبوابها .. جنسيات من كل أنحاء الدنيا . مصريون وهنود وباكستانيون وسيراليون وأتراك وفلسطينيون وعراقيون ولبنانيون وفلبينيون ... و .. أكثر من ٥٠ أو ٦٠ جنسية كانت تعمل فى الكويت إلى درجة أصبحت معها الكويت هيئة أمم واقعية .. وفجأة جاء يوم ٢ أغسطس وما بعده .. ووقعت الكارثة .. تبدد الحلم والأمل الذى عاش فيه الجميع داخل الكويت ، واختاروا الهروب بجلدهم تاركين كل ممتلكاتهم على الحياة فى جحيم الغزو .. وكانت هذه الصور التى تمثل بعض مشاهد الهروب الكبير الذى تدفق على كل منافذ الخروج من العراق واضطر أصحابه أمام الضغط الكبير من الحياة فى خيام نصبوها فى الصحراء القاسية انتظارا للعودة إلى بلادهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

□□ الرئيس بوش : لدى بيان قصير أدلى به ويسعدنى بعد ذلك الإجابة عن بعض أسئلتكم.

تشارك الولايات المتحدة فى جهد جماعى يتناول الأكثرية الساحقة من الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة وذلك لعكس نتائج العدوان العراقى. وأهدافنا التى تتضمنها قرارات مجلس الأمن الخمسة واضحة وهى : الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت ، وإعادة حكومة الكويت الشرعية إلى الحكم ، واستقرار العربية السعودية والخليج ، وحماية المواطنين الأمريكيين .

والأمور التى هى موضع رهان حقا هى : مصداقية التزامات أمريكا لأصدقائها وحلفائها .. شكل عالم ما بعد الفترة التى تلت الحرب .. مقاومة العدوان .. الهيمنة المحتملة على موارد الطاقة التى تعتبر حيوية للعالم بأكمله . لقد كان هذا الجهد حقا دوليا منذ بدايته ، فالكثير من البلدان يقوم بالمساهمة فيه ، ووفقا لآخر المعلومات فإن ٢٢ بلدا إما استجاب للطلب الذى تقدمت به العربية السعودية لتقديم المعونة من أجل ردع مزيد من العدوان ، وإما أنه يساهم بقوات بحرية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ . كما أن بلدانا أخرى تقوم بتقديم أشكال أخرى من الدعم المالى والمادى لهذه الجهود الدفاعية أو للبلدان التى تأثر اقتصادها بشكل سيئ نتيجة للعقوبات أو نتيجة لارتفاع أسعار النفط . وهناك بلدان أخرى تدفع ثمنا اقتصاديا باهظا فى الداخل بسبب امتثالها للعقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة .

إن من المهم أن تشارك البلدان التى يجرى الدفاع عنها وتلك التى تستفيد من التدفق الحر للبترول ، فى العبء الكبير لذلك الجهد . كل شخص له مصلحة فى النظام الدولى له مصلحة فى ضمان نجاحنا كلنا .

إن للولايات المتحدة مصالح كبيرة فى الميزان ، وقد قامت بالتزامات متناسبة معها ، وإننا أكثر من مستعدين لأن نتحمل نصيبنا العادل من العبء . وهذا يشمل فوق كل شىء آلاف الرجال والنساء من قواتنا المسلحة الذين هم الآن فى الخليج . ولكننا نتوقع أيضا أن يتحمل آخرون نصيبهم العادل .

إن عددا من البلدان قد أعلن فعلا عن استعداده لمساعدة أولئك الذين تأثروا عكسيا من الناحية الاقتصادية نتيجة لهذا الجهد . لكن من الأمور الأساسية أن يتم هذا الجهد بشكل يتسم بالتناسق والتنسيق وأن تشارك فيه كل البلدان التى تأثرت . ومن المهم أن نرتب الأولويات بشكل صحيح ، وأن نتأكد من أن أولئك الذين يستحقون المساعدة أكثر من غيرهم سوف يحصلون عليها ، وأن أولئك الذين هم قادرون أكثر من غيرهم على المساهمة أن يفعلوا ذلك .

ولذلك السبب أمرت ببذل جهد تساهم فيه كل الوكالات لتطوير استراتيجية لتحقيق هذا الهدف . وقد عرض تقرير المجموعة فى اجتماع مجلس الأمن القومى الذى عُقد هنا أمس ، وقد وافقت هذا الصباح على خطة العمل . ويقضى نهجنا بتقديم مساعدات اقتصادية ملموسة إلى الدول - وأخص هنا بالذكر تركيا ومصر - التى تتحمل جزءا كبيرا من عبء العقوبات وأسعارا عالية للنفط . وتستهدف الخطة أيضا تقديم مساعدة خاصة إلى بلدان إضافية ، بما فيها الأردن ، وبلدان أوربا الشرقية وغيرها . وستسعى الولايات المتحدة أيضا إلى تقاسم أعباء جزء من جهدنا نحن .

وفى الوقت نفسه ، فإننا سنطلب من حكومات أخرى من بينها اليابان وجمهورية كوريا وجمهورية ألمانيا الفدرالية والعربية السعودية والإمارات والكويت الحرة وغيرها ، الانضمام إلينا كى نوفر موارد مالية وموارد الطاقة إلى البلدان التى تأثرت أكثر من غيرها نتيجة الوضع الحالى .

ولتسهيل هذه المهمة طلبت من وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير المالية برايدى قيادة وفود عالية المستوى لزيارة الخليج وأوروبا وآسيا . وأنى سوف أتصل مباشرة بزعماء هذه البلدان قبل أن يصل الوزيران بيكر وبرايدى كى أعرض وأشرح أهدافنا العامة .

دعونى فى النهاية أكرر ما قلته سابقا عندما اجتمعت مع زعماء الكونجرس : إن الأجزاء الأساسية لسياستنا قد أصبحت فى موضعها الصحيح . إن النظام العراقى يقف ضد العالم كله وضد مصالح الشعب العراقى . حقا ان العراق هو ضد العالم لكنى أريد أن أوضح هذه النقطة وهى أنه ليس لدينا خلاف مع شعب العراق .

لقد بدأت العقوبات فى الرسوخ . وفى الوقت نفسه نريد أن نضمن أن مساهمة الدول فى هذه الاستجابة الجماعية التى لم يسبق لها مثيل لن تسبب لها ضررا نتيجة لعملها هذا . وما أعلنته اليوم وما أتوقع أن ينفذ فى الأيام المقبلة يجب أن يساعد على وضع إطار يمكن من خلاله مواصلة العقوبات ضد العراق لتحقيق الأثر المنشود .

والمجال الآخر الذى عكس تضامنا دوليا لم يسبق له مثيل هو رغبة الأوبيك فى أن ترفع إنتاج النفط المتدفق الذى حدث بسبب الحظر على النفط العراقى والكويتى . وفى هذا الصدد اجتمعت هذا الصباح مع مستشارى الطاقة الذين يتابعون عن كثب الموقف فيما يخص إنتاج النفط . وقد سررنا بقرار الأوبيك المساعدة فى رفع الإنتاج المتدفق من النفط الخام . وعلى الرغم من أننا فى فترة انتقالية كما أرى فإن الموقف يبدو أنه تحت السيطرة .

ولا نتوقع تقلبات كبرى فى الوقت الحالى فى سوق النفط .

ولكننا قمنا باختبار احتياطى البترول الاستراتيجى ، وتوفيره إذا ما دعت الحاجة إليه فعلا . إن سياستنا الخاصة بالطاقة أدت إلى زيادة فى إنتاج النفط ، والتحول فى مجال الوقود إلى استخدام الغاز الطبيعى وأنواع الوقود الأخرى . كما أكرر ندائى السابق إلى الأمريكيين بالاقتصاد فى (استخدام الطاقة) وإلى جميع الأطراف للتصرف بطريقة مسئولة . وأود أن أقول إن الموقف فى الوقت الراهن مستقر نسبيا ، وإننى مسرور جدا حيال التنسيق الذى يحدث مع كثير من الدول للاحتفاظ بمستويات كافية من الوقود .

□ والآن يسرنى أن أجيب عن بعض الأسئلة .

● ● سؤال : حضرة الرئيس ، لقد رفض صدام حسين طلب سحب قواته من الكويت ، وهو يحتجز عدة آلاف من الأجانب كرهائن ليضع العالم فى موقف حرج . وأنتم تقولون إن الدبلوماسية ليست لديها فرصة كبيرة للنجاح . إلى متى سيسمح الغرب لهذا المأزق بالاستمرار ؟ وهل ستتخذ إجراء قد يعرض حياة هؤلاء الرهائن للخطر ؟ ..

□ □ الرئيس بوش : إننى سأمضى إلى آخر المدى حتى يتم تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة تنفيذا شاملا ، وإننى سعيد أن الجهود الدبلوماسية تبذل الآن . وقد يتوصل المرء إلى اكتشاف مفيد . ولكنى أقول الآن إننى لا أشعر بالتفاؤل ، لأن الرجل يواصل تأكيد شروط هى ببساطة تحد لإجراء الأمم المتحدة .

● ● سؤال : حضرة الرئيس ، هناك أنباء عن اختلاف فى وجهات النظر فى حكومتكم ، حيث إن البعض يريد توسيع مدى الأهداف ليشمل الإطاحة بصدام حسين فى نهاية المطاف ، كما أن هناك العديد من الاقتراحات بعقد مؤتمر حول الشرق الأوسط فيما يمكن أن يسمى « شكل العالم فى فترة ما بعد الحرب » لمعالجة مشاكل الشرق الأوسط الدائمة . ما هو رأيك فى هذين الأمرين ؟ ..

□ □ الرئيس بوش : ما أعتقده بالنسبة للشطر الثانى من السؤال هو أن علينا العمل على إنجاز القضية الماثلة أمامنا الآن فى المدى القريب ، أى حل هذه القضية ، أو تصحيح الوضع فى الكويت ، بمعنى سحب القوات بالطبع ، وإعادة الحكام .

وإذ أنظر إلى البلدان التى تساهم فى الأمر الآن ، أعتقد أن لدينا فرصة لقيام نظام عالمى جديد ، إنما يبدو لى أن علينا أن نتيقن من أن ما يتم عمله حتى الآن سيتكلل بالنجاح قبل أن نتمكن من الانتقال إلى جدول الأعمال الأخرى .

● ● سؤال : هل تؤيد إذن عقد مؤتمر فيما بعد ؟ .. قد يكون هذا الأمر سابقا لأوانه ، إنما السؤال هو : هل تنوون عمل ذلك ؟ ..

□ □ الرئيس بوش : المؤتمر ليس هدفا . السلام فى كل أنحاء الشرق الأوسط هو الهدف . وكما تعرفون ؛ فإننا لم نستبعد قط عقد مؤتمر من أى نوع . وفى الواقع كان ذلك جزءا فعالا من دبلوماسيتنا منذ سنوات . ولكنى لست أريد استباق ما نقوم بعمله الآن فى هذا الصدد . والقضية الآن هى : ما الذى يتعين عمله لجعل صدام حسين يذعن للقانون الدولى ؟ .

● ● سؤال : هل تريدون إخراجه من السلطة ؟..

□ □ الرئيس بوش : لا يحبطنى إذا هب العراقيون وقالوا « هذا الرجل هو مشكلتنا » وقد قلت هنا فى هذا المكان إن المشكلة ليست مع شعب العراق . إنها ليست كذلك . ولقد أوضحت أهدافنا ، ولم أصل إلى حد أن أضفت إليها الرد الذى تسعى إلى الحصول عليه منى .

● ● سؤال : حضرة الرئيس ، لقد أعرب البعض عن خشيته من أن يسعى صدام حسين إلى تأليب العالم العربى على الولايات المتحدة . باستدراجه إسرائيل إلى النزاع هناك ، ربما عن طريق ضربة توجه إلى الأردن . هل بإمكانك أن تقول لنا ما إذا كنتم على استعداد لمثل هذا الطارئ ؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب فكيف ؟ ..

□ □ الرئيس بوش : هذا سؤال افتراضى . وليس .

لى وسعى التكهن بما سيقوم بعمله . إنما بوسعى القول بأننا نواصل تزويد قواتنا ونواصل القيام بكل التحركات الدبلوماسية الضرورية للإعداد لأى احتمال .

●● سؤال : دعنى فقط أتابع الموضوع بطرح سؤال عن اشتراك الأردن فى عقوبات الأمم المتحدة . هناك أنباء عدة واردة من الشرق وينقل بعضها عن الاستخبارات الإسرائيلية تفيد أن الأردن هو الطريق للموارد التى مازالت تصل العراق . هل أنتم على دراية بتلك الأنباء ؟ .

□□ الرئيس بوش : أنا على دراية ببعضها . ولكن رأيى هو أنه استنادا إلى ما شاهدته مؤخرا جدا ، فإن تلك التجارة قد تقلصت فأصبحت شيئا هزيلا هناك . ووردت أنباء حول عدد هائل من الشاحنات الخاملة إذ ليست هناك سلع تنقلها . لذلك لا أعرف مدى فعاليتها فى الوقت الحالى . وأعلم فعلا أن الملك حسين أبلغنى ، موجها نظره إلى تماما ، أنهم سيمتثلون للعقوبات . ولكنى اطلعت على أنباء تبين وجود تسرب هناك . ولكن ليس بمقدورى تحديد الكمية لكم . إننى لا أعلم وكفى . إن شعورى هو أن التجارة عبر ميناء العقبة وعبر الأردن فى اتجاه العراق والعكس بالعكس ، قد هدأت . ومما يؤسف له أن هناك الكثير من حركة مرور اللاجئين وأعتقد أن ذلك يضر بصورة صدام حسين ، إذ يشهد الناس أن أقل الناس شأنا هم الذين يعاملون بوحشية أكثر من غيرهم . وهم يرون الكثير من اللاجئين هناك ، وأعتقد أن ذلك يبعث بإشارة ليست حسنة تماما بقدر ما يتعلق الأمر به .

●● سؤال : سؤال يتصل بهذه المسألة . هناك بعض جماعات المعارضة العراقية فى لندن وأماكن أخرى ، وكذلك الأكراد ، لماذا إذا كنتم كما تقولون تريدون الشعب العراقى أن يثور .. لماذا لم تفعل هذه الحكومة أى شىء إزاء جماعات المعارضة ؟ ..

□□ الرئيس بوش : لدينا خطة ، وهى العمل دبلوماسيا ، وكذلك وضع قوة عسكرية ذات شأن على الأرض . وتلك التعليقات التى أدليت بها اليوم حول اية جهة تريد مساعدة الأمم المتحدة وأولئك بيننا الذين يريدون العراق خارج الكويت .

●● سؤال : اسمحوا لى بمتابعة هذه المسألة ، ذكرتم اليوم أيضا انكم لا تريدون ايذاء الشعب العراقى . الا يؤذيهم هذا الحظر وتلك العقوبات ، ويؤذيهم أولا قبل ان يؤذى صدام ؟..

□□ الرئيس بوش : لا يوجد شى غير موجع عندما نجد أنفسنا فى وضع كهذا ، عندما نجد زعيما ينكل بشعبه . لا يوجد شىء غير مؤلم فى كل هذا .

●● سؤال : بشأن قضية المفاوضات ، هل جميع القنوات مفتوحة ؟.. وبصورة خاصة ، هل وجدت هناك اتصالات أو اقتراحات عبر قناة خلفية من قبل مسئولى البيت الأبيض تستحق المتابعة ؟..

□□ الرئيس بوش : لا علم لى بأى منها .

●● سؤال : اسمحوا لى ان أعقب على هذه المسألة . صدام حسين اقترح أن تشارك انت ومارجريت تاتشر فى مناظرة تلفزيونية . ما هو تعليقكم على ذلك ؟..

□□ الرئيس بوش : أقول ان بامكانك وضع كرسى فارغ هناك من ناحيتى .

●● سؤال : فى حديثك التشجيعى للقوات المسلحة أمس ، ذكرت صعوبة المهمة ، ذاكرا الطقس . أليس الملل عاملا أكبر مع انقضاء الأسابيع وربما الأشهر فى الصحراء ؟..

□□ الرئيس بوش : آمل ألا يحدث ذلك ، لكننى لست على يقين بأن تلك المهمة هى المهمة الأكثر اثارة فى العالم ، ان كان ذلك ما تعنيه ، لكنى اعتقد انه ستستحدث برامج للإبقاء على المعنويات عالية . والآن المعنويات عالية جدا .

●● سؤال : سيدى الرئيس ، هل انتم منزعجون من التغطية التلفزيونية الحية التى جرت مع صدام حسين ، والتى اشتكى العديد من الناس من انها تمنحه منبر دعاية ؟..

□□ الرئيس بوش : لا ، لست منزعجا منها ، انا اعتقد انها لم تساعد صدام كثيرا ازاء الرأى العام العالمى . وأنا أجهل أثرها داخل العراق ، ربما كانت مطمئنة للشعب هناك ، لكنى لا اعتقد انها تحد من الرغبة فى رؤية عقوبات الأمم المتحدة تأخذ مفعولها .

وأنا لم أشاهد آخر مقابلتين مع ذلك الرجل ، انما تلك التى يشير فيها الى « الضيوف » وما نسميه نحن بـ « الرهائن » ، كانت قاسية للغاية ، وبالتالى مرفوضة تماما من جانبنا بحيث انها كانت ضد

مصلحته . وهذه المقابلة كانت متلاعبة بالمشاعر وتتسم بالسخرية . ولذا لم يساورنى قلق من انه سجل هدفا هناك .

لقد توافرت لدى صدام فرصة حقيقية لعرض قضية على الشعب الامريكى ، وأنا أود أن تكون لدى فرصة مشابهة لعرض قضيتنا امام شعب العراق ، لكن ليست لدى أية اعتراضات حول ذلك ابدا .

● ● سؤال : سيدى قال السناتور لوجار وبعض غيره ان هذا الأمر هو مما يجب ان نبحثه الآن :

□ □ الرئيس بوش : اننا نقوم ببحثه الآن . لقد تناولت العشاء معه مساء أمس ، لأنى كنت أدرك انه يشعر بذلك لقد . كانت أمسية طيبة فى الواقع . وقد حضر حوالى ١١ أو ١٢ عضوا من الكونجرس هناك ، وكان من المفيد الاستماع إلى تلك الآراء المختلفة . ولقد تحسست ذلك الشعور من خلال اطلاع الكونجرس . أنا أكن احتراما بالغا للسناتور لوجار . وهكذا فاننا سنجرى المزيد من الأحاديث . لكنى لم أغير أهدافى .. الأهداف التى اعلنتها على الملأ .

● ● سؤال : ما هو المبلغ الإجمالى من المال الذى تتوقع الحصول عليه من الحلفاء ؟ .

□ □ الرئيس بوش : لا يوجد مبلغ من المال فى ذهنى . إنى مضطر للذهاب بعد الرد على سؤالين .

● ● سؤال : هل أثبتت إسرائيل انها حليف استراتيجى فى هذه الأزمة ؟..

وهل هناك شئ يمكنكم عمله الآن لحماية إسرائيل والسعودية ضد هجمات بالأسلحة الكيميائية كما جرى التهديد بها اليوم ؟..

□ □ الرئيس بوش : تصرفت إسرائيل بصورة طيبة جدا ، وإسرائيل لم تجد صعوبة قط فى الدفاع عن نفسها ... وفيما يتعلق بالسعودية فاننا ملتزمون بالدفاع عن السعودية ، واعتقد ان لدينا مصلحة رئيسية فى حمايتهم من ذلك النوع من العدوان المتمادى .

● ● سؤال : حضرة الرئيس ، بعض أعضاء الكونجرس الذين اجتمعوا بك مؤخرا غادروا الاجتماع بشعور مفاده انه كلما طال الوضع تضاءلت فرصة حصول قتال مباشر تشارك فيه القوات الأمريكية . ماهو تقويمكم فى هذا الوقت لمخاطر حصول قتال تشارك فيه قواتنا ؟..

□ □ الرئيس بوش : من الصعب كثيرا الإجابة عن ذلك السؤال بسبب طبيعة صدام حسين نفسه التى لا يمكن التنبؤ بها . لذلك أعتقد أنه من المستحيل ، لقد عقدت اجتماعات اليوم مع بعض كبار محللينا واختصاصيينا فى شئون العالم العربى . ولا أريد أن أضع كلاما فى أفواههم . لكن هذا كان أحد الاسئلة التى طرحتها . ومن الصعب جدا التنبؤ .. من الصعب جدا قياس النوايا .

لكنى أعتقد أن الجواب هو أن توضع القوات فى مكانها وتكون جاهزة . وأعتقد ان الدفاع عن العربية السعودية أصبح مضمونا أكثر اليوم مما كان قبل أسبوعين ، لأن الولايات المتحدة وآخرين قد أرسلوا قوات إلى هناك . وان هذه القوات جاهزة وقوية وقادرة . ومعنوياتها عالية وبالمثل أيضا هناك الكثير من القوة البحرية طبعا التى فيها قوة جوية . وأعتقد ان تلك تشكل رادعا لكل شخص لديه أى درجة من العقلانية . وبعد ان قلت هذا كله فإننى لا أعرف ما فى عقل هذا الرجل .

● ● سؤال : كاستطراد سيدى . ماهى الإجراءات العراقية التى من شأنها اثارة رد أمريكى ؟..

□ □ الرئيس بوش : هذا سؤال عام جدا يصعب الرد عليه ، اننا على استعداد . وإذا ما تم اتخاذ أى إجراء استفزازى فاننا سنتخذ قرارا فى ذلك الوقت . لكنى لا أستطيع ان أساعدك . ان سؤالك عام جدا .

● ● سؤال : هل تشعر بقلق من أن المشاركة فى العبء هذه كما تسميها سوف تجعل القوات الأمريكية تظهر كأنها مرتزقة فى الشرق الأوسط ؟..

□ □ الرئيس بوش : لا أريد أن يتم فعل أى شئ من شأنه ان يجعلهم يظهرون كمرتزقة . لكنى لا أعتقد ذلك . وفى الحقيقة . فإننا سنكون حذرين جدا كى لا يتم الوصول إلى ذلك الاستنتاج . لقد أثرت ذلك السؤال مع البعض ، لقد سألنى أحد أعضاء الكونجرس ذلك السؤال وقال اننى لا أريد قوات مرتزقة .

الا ان هناك طرقا يمكن بواسطتها تحقيق تقاسم الأعباء بدون جعل القوات مرتزقة ، وانى أفكر بفواتير الوقود الباهظة جدا وكذلك عمليات النقل وهذا النوع من الأمور التى تتطلبها تحركات من هذا القبيل . لكنى مسرور لإثارة الموضوع لأن القوات الأمريكية يجب ألا تظهر ألبتة على أنها قوات مرتزقة . ولن يؤدى ما يجرى إلى ذلك . وأنا أضمن ذلك .

شكرا جزيلا . أشكركم كثيرا .

● ● سؤال : حضرة الرئيس ، ما رأيك فى عملية المراوغة فى مسألة النساء والأطفال فى العراق ؟

لم يجب الرئيس عن السؤال الأخير .

الخميس ٣٠/٨/٩٠



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

□ ٢٩ أغسطس : وجه الرئيس الأمريكي بوش رسالة عبر أجهزة الراديو إلى الجنود الأمريكيين فى الخليج قال فيها أن مهمتهم هى وقف العدوان العراقى الظالم الذى أدانه العالم . وقال ان هدفه هو : الانسحاب العراقى غير المشروط والكامل من الكويت واعادة السلطة الشرعية وتأمين سلامة واستقرار منطقة الخليج وحماية أرواح الرعايا الأمريكيين مدنيين وعسكريين ..

□ اجتمع فى عمان دى كويار سكرتير الأمم المتحدة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق لبحث تطبيق قرارات مجلس الأمن وسط جو من التشاؤم بسبب إصرار العراق على احتلال الكويت ..

□ أعلن الكونجرس الأمريكي بمجلسيه تأييده الساحق لسياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش فى مواجهة الغزو العراقى للكويت .

□ أجرت الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن تحركات دبلوماسية لاستصدار قرار من مجلس الأمن لفرض الحصار الجوى على العراق لاستكمال حلقات الحصار الاقتصادى المفروض عليه ..

□ ٣٠ أغسطس : فى حديث للتليفزيون الأمريكي أكد الرئيس العراقى صدام حسين زعمه بأن الكويت جزء من العراق . وأنكر أن يكون لأمريكا أى حق فى مطالبة العراق من الانسحاب من الكويت .

□ أبدى دى كويار سكرتير الأمم المتحدة تشاؤما واضحا بشأن فرص نجاح مهمته ومحادثاته مع طارق عزيز . وقال أنه لا يريد أن يعطى انطباعا بأن لديه حلا للأزمة ..

□ هدد قائد سلاح الطيران العراقى بأن بلاده ستقصف إسرائيل والسعودية بالطائرات والصواريخ إذا اندلعت الحرب بين العراق والقوات الأمريكية ..

□ تدفق المصريون الهاربون من جحيم سفاح بغداد فى العراق والكويت عائدين إلى مصر عبر السعودية والأردن .

أسبوع الحلول العربية ٣١/٨ - ٦/٩

□ ٣١ أغسطس : أصدر مجلس الجامعة العربية فى ختام دورته الطارئة بالقاهرة خمس قرارات رئيسية أولها إدانة العدوان العراقى على الكويت ، ويطالب الثانى بالإفراج عن رعايا الدول الأجنبية فى الكويت والعراق ، ويدعو الثالث لضمان حسن معاملة المدنيين فى الكويت والعراق ، وينص الرابع على ضرورة المحافظة على السفارات والتمثيل الدبلوماسى فى الكويت . وينص الخامس على تعويض الكويت عن الأضرار والخسائر التى لحقت به نتيجة الغزو العراقى ، وتحميل العراق كافة التعويضات لما ترتب على ذلك .

□ أشار طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى أن بلاده ستخوض معركة طويلة ضد المؤامرة العالمية التى تدبر ضده مؤكدا أن العراق سوف ينتصر فى النهاية (!!) وتؤكد هذه التصريحات المتشددة أن الفشل سيكون مصير محادثات الوزير العراقى مع سكرتير عام الأمم المتحدة والتى تعتبر الفرصة الدبلوماسية الدولية الأخيرة لايجاد مخرج سلمى للأزمة المستحكمة فى الخليج ..

□ أعلن الرئيس الأمريكي بوش أن احتجاز الرعايا الأجانب كرهائن لن يردعه عن استخدام القوة عند الضرورة ، وأعرب عن شكوكه فى إمكانية التوصل إلى تسويه لأزمة الخليج عن طريق التفاوض .

□ ١ سبتمبر : أعلن الرئيس الليبى معمر القذافى مبادرة جديدة لحل أزمة الخليج ، تضمنت انسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال قوات من الأمم المتحدة محلها ، انسحاب القوات الأجنبية من السعودية وأن تحل محلها قوات عربية وإسلامية فى السعودية والأمارات وقطر . تمكين العراق من جزيرة بوبيان لتكون منفذا له على الخليج . إعادة حقل الرميلة إلى العراق . وفك الحصار الاقتصادى عن العراق . ترك اختيار الحكومة الكويتية للشعب الكويتى . وضع سياسة نفطية عربية موحدة لا يجوز مخالفتها . تسوية مسألة الديون والتعويضات لكل الأطراف التى تضررت فى المنطقة . عقد قمة عربية فى ليبيا لإقرار مشروع الاتحاد العربى الذى يمكنه حل كل هذه المشكلات فى إطار عربى .

□ يعقد دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة مؤتمرا صحفيا لإعلان نتائج محادثاته مع وزير الخارجية العراقية طارق عزيز حول تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ..

□ قرر الرئيس الأمريكي بوش إعفاء مصر من كل ديونها العسكرية وفوائدها تقديرا لدور مصر كعنصر استقرار وسلام فى الشرق الأوسط .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

□ أعلن الرئيس الأمريكي بوش أنه سيجتمع مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في هلسنكي يوم الأحد القادم . وينتظر أن تكون أزمة الخليج على رأس أجندة القمة ..

□ ذكرت صحيفة (تيوز داي) الأمريكية أن الولايات المتحدة تخطط لشن ضربات جوية واسعة النطاق ضد العراق خلال مدة تتراوح بين أربعة إلى عشرة أسابيع قادمة ، إذا فشلت الجهود الدبلوماسية في حل الأزمة أو فشل الحظر الاقتصادي المفروض على العراق في إرغامه على قبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها ..

□ ٢ سبتمبر : فشلت الجهود الدبلوماسية والمحادثات التي اجراها خافيير بيريز دي كويار مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقية لايجاد مخرج سلمي لازمة الخليج . وحمل دي كويار العراق مسئول فشل محادثاته التي جرت في عمان .. واعرب سكرتير عام الأمم المتحدة عن خيبة امله الشديد لعدم التوصل إلى أي نتائج تجنب المنطقة ويلات الحرب والدمار ..

□ أكدت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان احتجاز العراق للرهائن الغربيين لن يؤثر على اتخاذ أي قرار تراه الدول ضروريا ضد العراق .

□ ٣ سبتمبر : قرر الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية الاستقالة من منصبه بسبب الخلافات العميقة والضغوط التي يتعرض لها بسبب أزمة الخليج ، القليبي تولى هذا المنصب في يونيو ١٩٧٩ .

□ تجرى مشاورات مكثفة في مجلس الأمن لبحث العقوبات الجديدة التي يمكن توقيعها على العراق بعد فشل محادثات دي كويار وطارق عزيز بسبب أصرار العراق على عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بأزمة الخليج .

□ ٤ سبتمبر : وصلت إلى دولة الامارات العربية المتحدة وبناء على طلبها طلائع قوات الصاعقة المصرية لحماية حدودها ضد أية محاولة للاعتداء عليها .

□ ٥ سبتمبر : مع اصرار رفض العراق لكل مبادرات الحل السلمي لازمة الخليج ينتظر أن يؤدي هذا الرفض إلى تحول في الموقف السوفيتي خلال مؤتمر القمة بين الزعيمين بوش وجورباتشوف في هلسنكي غدًا – الأحد – .



دي كويلار سكرتير الأمم المتحدة

ان مجلس الامن

اذ يشير إلى قراراته ١٩٩٠/٦٦٠ و ١٩٩٠/٦٦١ و ١٩٩٠/٦٦٢ و ١٩٩٠/٦٦٤ واذ يطالب بتنفيذها التام والفورى .

وقد قرر ان يفرض الجزاءات الاقتصادية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وذلك في قراره ١٩٩٠/٦٦١ .

وتصميما منه على انهاء احتلال العراق للكويت وهو ما يعرض للخطر وجود دولة من الدول الاعضاء وعلى استعادة السلطة الشرعية للكويت وسيادتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية مما يتطلب التنفيذ العاجل للقرارات السالفة الذكر .

واذ يشجب ما تعرض له الابرياء من خسائر في الارواح بسبب الغزو العراقي للكويت وتصميما منه على منع المزيد من هذه الخسائر .

وإذ يثير جزعه الشديد استمرار العراق في رفضه الامتثال للقرارات ١٩٩٠/٦٦٠ و ١٩٩٠/٦٦١ و ١٩٩٠/٦٦٢ و ١٩٩٠/٦٦٤ وخصوصا تصرفات الحكومية العراقية التى تستخدم السفن الرافعة للعلم العراقى لتصدير النفط .

١ – يطلب من تلك الدول الاعضاء التى تتعاون مع حكومة الكويت والتى تنشر قوات بحرية في المنطقة ان تتخذ من التدابير ما يتناسب مع الظروف المحددة وحسب الضرورة في اطار سلطة مجلس الامن لايقاف جميع عمليات الشحن البحرى القادمة والخارجة بغية تفتيش حمولاتها ووجهاتها والتحقق منها ولضمان الانفاذ اللازم للاحكام المتعلقة بهذا الشحن والتى ينص عليها القرار ١٩٩٠/٦٦١ .

٢ – يدعو الدول الاعضاء بناء على ذلك إلى التعاون حسب اللزوم لضمان الامتثال لاحكام القرار ١٩٩٠/٦٦١ مع استخدام التدابير السياسية والدبلوماسية إلى اقصى حد ممكن وفقا للفقرة ١ اعلاه .

٣ – يرجو جميع الدول ان تقدم من المساعدة ما قد يلزم للدول المشار اليها في الفقرة ١ من هذا القرار وفقا للميثاق .

٤ – يرجو ايضا الدول المعنية ان تنسق اعمالها الرامية لتنفيذ فقرات هذا القرار الواردة اعلاه على ان تستخدم بالشكل المناسب اليات لجنة اركان العسكرية وان تقدم بعد التشاور مع الأمين العام التقارير الى مجلس الامن ولجنته المنشأة بموجب القرار ١٩٩٠/٦٦١ بهدف تيسير رصد تنفيذ ذلك القرار .

٥ – يقرر ان يبقى هذه المسالة قيد نظره النشط .

الأحد ٢٦ /٨/ ٩٠

[illegible]

إن مجلس الأمن إذ يشير إلى غزو العراق للكويت وإعلانه ضم الكويت إليه ، وإلى القرارات ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ .

وإذ يشعر بالقلق البالغ بالنسبة لسلامة ورعاية بلدان ثالثة في العراق والكويت .

وإذ يشير إلى التزامات العراق في هذا الشأن طبقا للقانون الدولي .

وإذ يرحب بالجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل إجراء مشاورات عاجلة مع حكومة العراق بعد أن أعرب أعضاء المجلس في ١٧ آب / أغسطس ١٩٩٠ عن انشغالهم وقلقهم .

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١ - يطلب أن يسمح العراق بخروج رعايا البلدان الثالثة من الكويت والعراق على الفور وأن يسهل هذا الخروج ويسمح للموظفين القنصليين بأن يقابلوا ، على الفور وباستمرار ، أولئك الرعايا .

٢ - يطلب أيضا ألا يتخذ العراق أي إجراء يكون من شأنه تعريض سلامة أو أمن أو صحة أولئك الرعايا للخطر .

٣ - يؤكد من جديد ما قرره في القرار ٦٦٣ (١٩٩٠) من أن قيام العراق بضم الكويت باطل ولاغ ، ويطلب لذلك أن تلغي حكومة العراق أوامرها بإغلاق البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت وبسحب الحصانة من أفراد تلك البعثات ، وأن تمتنع عن القيام بأي من هذه الأعمال في المستقبل .

٤ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى مجلس الأمن ، في أقرب وقت ممكن ، تقريرا عن مدى الالتزام بهذا القرار .

السبت ١٨ / ٨ / ٩٠



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

الالتزام بقرارات مجلس الأمن

□□ الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والشاذلى القليبى أمين الجامعة العربية أثناء انعقاد المؤتمر الصحفى الذى أعلنت فيه القرارات وبجوارها عدنان عمران الأمين .

● القرار الأول حول إدانة العدوان العراقى على دولة الكويت .

تحت هذا العنوان قرر مجلس الجامعة العربية متابعة تنفيذ قرار مؤتمر القمة رقم ١٩٥ بتاريخ ١٠ / ٨ / ١٩٩٠ والتأكيد مجددا على قرار المجلس رقم ٥٠٣٦ بتاريخ ٣ / ٨ /١٩٩٠ وبيان منظمة المؤتمر الإسلامى الصادر فى ٤ / ٨ / ١٩٩٠ وتأكيد الالتزام بقرارات مجلس الأمن ومطالبة السلطات العراقية عدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الإدارى وتبديل المسميات فى دولة الكويت ومطالبة كافة الدول والمنظمات الدولية والإقليمية بالامتناع عن القيام بأى عمل أو تعامل قد يفسر على أنه إقرار ضمنى بمثل هذه الإجراءات .. كما قرر المجلس التأكيد على أن أى حل عربى لأزمة الخليج ، ينبغى أن يكون منبثقا من ميثاق الجامعة العربية ومستندا إلى قرار مؤتمر القمة العربى رقم ١٩٥



المصدر : الأكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

وصادرا عن مؤتمر القمة او مجلس الجامعة ودعوة الدول الأعضاء التى قد تكون لديها مشروعات لحل الأزمة التى عرضها على المجلس ليتخذ ما يراه مناسبا فى شأنها .

كما أعلن المجلس تأييد السكرتير العام للأمم المتحدة فى مهمته السامية إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وتكليف الأمين العام بمتابعة اتصالاته بالدول الأعضاء لاستطلاع مواقفها بصفة خاصة من الفقرتين ٣ ، ٤ (الانسحاب وعودة الشرعية) من قرار القمة العربى رقم ١٩٥ ورفع تقرير بهذا الشأن إلى المجلس خلال ثلاثة أسابيع . واعتبار المجلس دورته غير العادية هذه فى حالة انعقاد دائم .

● ● القرار الثانى : حول أوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت .

قرر المجلس استنكار ما وقع من السلطات العراقية من خروج على أحكام القانون الدولى الإنسانى فيما يتعلق بمعاملة المدنيين فى الكويت التى ترزح تحت الاحتلال العسكرى العراقى . ومطالبة السلطات العراقية بضرورة توفير أقصى درجات الحماية لكافة المدنيين الذين يوجدون فى المناطق الواقعة تحت الاحتلال العراقى ، ووجوب التزام السلطات العراقية بتوفير الحماية لكافة المنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة فى الكويت ، واعتبار الإجراءات المنافية لهذا الالتزام لاغية ومطالبة السلطات العراقية عدم المساس بالتركيبة السكانية للأراضى الكويتية .

واعتبار أن مثل هذا العمل ينطوى على انتهاك جسيم لأحكام القانون الدولى ، كما قرر المجلس تحميل العراق مسئولية الأضرار الناجمة عن غزو الكويت وممارسات القوات العراقية فيها ، وتأكيد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول فى الحصول على التعويضات العادلة عما أصابهم من أضرار وخسائر .

● ● القرار الثالث : حول احتجاز العراق لرعايا الدول

قرر المجلس مطالبة السلطات عدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الأخرى فى كل من الكويت والعراق من المغادرة فى أى وقت يشاءون وحث السلطات العراقية على ضرورة الوفاء بالتزاماتها الدولية المقررة لرعايا الدول الأخرى بوجوب توفير الحماية المناسبة لهم وتأمين سلامة أرواحهم وممتلكاتهم وتجنيبهم أخطار التعرض للعمليات العسكرية وتحميل العراق المسئولية الكاملة عن أية أضرار تصيب أرواح رعايا الدول الأخرى أو ممتلكاتهم نتيجة لإخلال السلطات العراقية بالتزاماتها الدولية فى هذا الشأن .

● ● القرار الرابع : البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة .

قرر المجلس اعتبار قرار السلطات العراقية بإنهاء عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت باطلا ولاغيا ، والتأكيد على مشروعية استمرار البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت فى مباشرة مهامها وتمتع مقارها وأعضائها بكامل الحصانات والمزايا المقررة وفقا لأحكام القانون الدولى واتفاقيتى فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية .

● ● القرار الخامس تعويض دولة الكويت عن الأضرار الناجمة عن الغزو العراقى .

قرر المجلس استنكار ممارسات السلطات العراقية التى تنطوى على الحاق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة والمملوكة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات العامة والخاصة والمنظمات العربية والدولية وفروعها العاملة بالكويت . أو المساس بممتلكاتها وأموالها وودائعها بأى شكل أو تحويلها إلى خارج الكويت .

كما قرر تحميل العراق مسئولية التعويض عن الأضرار والخسائر الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقى للكويت التى أدت وما تزال إلى الحاق أضرار جسيمة وخسائر مادية بالمصالح الحكومية الكويتية والبنوك والهيئات والمؤسسات والشركات والاستيلاء على ممتلكاتها وأموالها وودائعها أو تحويلها إلى خارج الكويت . كما طالب المجلس السلطات العراقية باحترام وحماية الممتلكات الخاصة والعامة .

السبت ١/٩/٩٠



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠



نكسة صدّام ١٩٩٠

السبت ١ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

يوميات نكسة صدام ١٩٩٠

يتابع الأهرام الاقتصادى رض يوميات نكسة صدام

يتابع الأهرام الاقتصادى رصد يوميات نكسة صدام وفى هذا العدد تبدأ اليوميات اعتبارا من يوم السبت ١ سبتمبر ١٩٩٠ وتنتهى فى يوم الجمعة ٧ سبتمبر ١٩٩٠



● استقبل الرئيس حسنى مبارك الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد ، وصرح الشيخ صباح الاحمد انه نقل الى الرئيس مبارك رسالة شفهية من الشيخ جابر الأحمد الصباح وقدم للرئيس مبارك شكر الكويت حكومة وشعبا على ماقدمته مصر حكومة وشعبا لاخوانهم الكويتيين .

● قال د . عصمت عبد المجيد ان الدول التى شاركت فى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية كانت حريصة على استغلال كل فرصة ممكنة لايجاد حل سلمى للازمة المستعصية الراهنة بالخيج العربى .

الموقف الكويتى

أجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت اتصالا هاتفيا مع الرئيس الأمريكى جورج بوش واستعرض المسئولان العلاقات الثنائية واخر المستجدات فى منطقة الخليج عقب الاحتلال العراقى للكويت

إعلن رئيس الخطوط الجوية الكويتية أن المؤسسة ستنقل مقرها الرئيس الى القاهرة خلال الشهر الحالى .

الموقف العراقى

● احرق العراقيون السجل المدنى للشعب الكويتى بكامله ، واصبح من المفروض ان يتقدم الكويتيون بطلب صرف بطاقات تحقيق شخصية عراقية

● بدأت السلطات العراقية تنفيذ نظام البطاقات التموينية لتوزيع الاطعمة ووزعت على السكان دفاتر بطوابع « كوبونات » لشراء هذه الاطعمة وفقا لحصص وكميات محددة لايمكن تجاوزها ، وذلك بسبب النقص الحاد فى الطعام نتيجة للخطر الاقتصادى المفروض ضدها .

الموقف العربى

اعلن العقيد معمر القذافى مبادرة سلمية جديدة لحل ازمة الخليج تضمنت عدة نقاط من ابرزها انسحاب القوات العراقية من الكويت واحلال قوات تابعة للامم المتحدة وانسحاب القوات الاجنبية من السعودية والمنطقة على ان تحل محلها قوات عرب واسلامية فى السعودية والامارات وقطر

● انتقدت صحف الامارات جهود الملك حسين بشأن التوصل الى حل دبلوماسى للاحتلال العراقى للكويت

● دعا الرئيس التونسى مجلس نوابه الى الاجتماع لمتابعة تطورات أزمة الخليج والتحرك الدبلوماسى التونسى بشأنها .

الموقف الدولى

● قرر الرئيس بوش اعفاء مصر من كل ديونها العسكرية التى بلغت ٧,١ مليارات دولار وفوائدها التى تبلغ ٨٠٠ مليون دولار سنويا وذلك تقديرا لدور مصر كعنصر استقرار وسلام فى الشرق الأوسط

● اعلن الرئيس بوش انه سيجتمع مع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى هلسنكى يوم الأحد ١٠ سبتمبر الجارى



● اختتم دي كويار وطارق عزيز محادثاتهما فى عمان دون ظهور اى بادرة لحدوث انفراج فى الموقف

● اعترضت مدمرة امريكية تحمل صواريخ موجهة ــ لأول مرة ــ ناقلة بترول عراقية بالبحر الاحمر وفتشتها دون مقاومة ثم اخلت سبيلها بعد ان تأكدت انها فارغة

● اعلنت الحكومة الأمريكية انها فتحت ملفا لجرائم الحرب التى ارتكبها الرئيس العراقى صدام حسين فى بداية محاولة امريكية جديدة لعزل الرئيس العراقى وكشف حقيقة نظامه

● طالب الاتحاد السوفيتي والصين بضرورة استخدام الطرق والوسائل السلمية لانهاء ازمة الخليج واحتواء المشكلة لمنع تفجر الحرب فى المنطقة ودعت الدولتان الى ايجاد « تسوية عربية » للازمة .

الموقف الاقتصادى والمالى

● توقع الخبراء الفرنسيون أن يشهد الاقتصاد العالمى انكماشا جديدا وانخفاضا فى معدل النمو حتى فى الدول التى تتمتع بحالة اقتصادية جيدة مثل الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وذلك بسبب ازمة الخليج

● بدأ الحديث عن احتمالات حدوث صدمة بترولية ثالثة مثل اللتين حدثتا فى عامى ١٩٧٣ و ١٩٧٩ وعانت منهما الدول الفقيرة والغنية

● اعلن رئيس البنك الدولى ان البنك مستعد الان لمساعدة الدول التى اضيرت من ازمة الخليج وقد بدأ بالفعل اعادة النظر فى برامج الاقراض

● واصلت أسعار البترول ارتفاعها فى الاسواق العالمية وسط قلق متزايد من تطورات ازمة الخليج التى لايرى البعض اى دليل فى الافق على قرب انتهائها .

الأحد ٢ ستمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● عقد الرئيس حسنى مبارك جلسة مباحثات مع الرئيس الاوغندى وتناول أزمة الخليج واكد الرئيس الاوغندى مساندة التحرك الدبلوماسى المصرى والعربى ، كما أكد اهمية تنفيذ قرارات الامم المتحدة وفى مقدمتها القرارات الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت

● اعرب رئيس الدولية الاشتراكية عن تأييده الحركة للخط الذى تتبعه مصر فى معالجة ازمة الخليج

● حاول طفل مصرى عمره ١٤ عاما السفر الى العراق بدون جواز سفر لاقناع الرئيس العراقى صدام حسين بمبادرة الرئيس حسنى مبارك والافراج عن الاطفال الصغار

● اكد د. بطرس غالى امكانية حل عربى لازمة الخليج مازالت موجودة بشرط ان يقوم على اساس قرارات مجلس الامن مع عدم مكافأة العدوان

● اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات الجزء الثانى من الملف الوثائقى عن جهود مصر لاحتواء ازمة الخليج والغزو العراقى للكويت .

الموقف الكويتى

● اشاد الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت بالموقف المصرى المساند للكويت فى محنته ، وأعرب عن تمنياته بأن يساعد الله الكويت على رد الوفاء لمصر ، ووصف دور مصر بانه دور رائد فى المنطقة كلها وقال « يجب ان نعترف بأن مصر اخذت مكانتها المرموقة فى العالم العربى بمواقفها المشرفة وهى لذلك محل اعتزازنا جميعا بان تكون الدولة الرائدة للامة العربية .

وردا على سؤال لـ « الاهرام » عن موقف الكويت فى حالة مضى الوقت بدون احراز تقدم



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

فى الازمة قال الشيخ صباح الاحمد ، اننا نتعاون مع الشيطان لاخراج المحتل ولكننا نحذر بانها ستكون كارثة على العالم العربى .

● عقد مجلس الوزراء الكويتى اجتماعا وناقش الرسائل التى بعث بها اميـر الـكويت الى زعماء العالم .

● وصل الى طوكيو وزير المالية الكويتى الشيخ على الخليفة الصـباح فى زيـارة رسـمية لليابان .

الموقف العراقى

● قامت القوات العراقية الغازية للكويت باعتقال سفير ألمانيا الشرقية ونقلـه الى بغـداد عقب خروجه من مقر سفارة بلاده بحثا عن الطعام .

● افرجت السلطات العراقية عن ٧٠٠ من الرهائن الاجانب من النساء والاطفال ، وقـد رحبت الحكومات الغربية بهذا الاجراء مؤكدة على ضرورة الافراج عن بقية الـرهائن مـن الرجال فى اسرع وقت ممكن .

● استقبل الرئيس صدام حسين جورج حبش أمين الجبهة الشعبية لتحـرير فلسـطين ، وذكرت مصادر فلسطينية ان الجبهة قد نقلت مقر قيادتها من دمشق الى بغداد عقب موقف سوريا المعارض لاحتلال العراق للكويت .

الموقف العربى

● اعلن الرئيس معمر القذافى ان ليبيا لن تحظر ارسال المواد الغذائية فى اطار العقـوبات الصادرة من الامم المتحدة ضد العراق اثر غزو الكويت .

● اجرى الرئيس زين العابدين بن على محادثات تليفونية مع الـرئيس القـذافى تنـاولت تطورات أزمة الخليج .

الموقف الدولى

● فشلت المباحثات بين السكرتير العام للامم المتحدة ووزير خارجية العراق ، وأعـرب السكرتير العام عن خيبة امله الشديدة لعدم احراز اى تقدم بشأن التـوصل الى تسـوية سلمية لأزمة الخليج ، وحمل العراق مسئولية هذا الفشل قائلا : ان الجانب العراقى لـم يظهر اى مرونة خلال المباحثات ورفض الامتثال للمطالب الدولية بالانسحاب .

● توقع الخبراء فى واشنطن ان تدخل ازمة الخليج مرحلة جديدة من حـرب الاعصـاب ، وقالوا ان بوش يبحث استراتيجيات طويلة الاجل مع حكومته تتضمن حربا اقتصادية طويلة المدى مع العراق .

● اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان سلعا مخصصة للعراق مازالت تصله عـن طـريق الاردن مما يشكل انتهاكا للحظر التجارى الذى اقره مجلس الامن ضد حكومة بغداد .

● اكد وزير الخارجية البريطانية رفض اى حل وسط مع الرئيس العراقى صدام حسين ، وان على العراق ان ينسحب من جميع الاراضى الكويتية بدون قيد او شرط .

الموقف الاقتصادى و المالى

● رفضت السعودية حجم انتاجها من البترول الى ٧,٤ ملايين برميل يوميا ، كما رفعـت الامارات حجم انتاجها بمقدار نصف مليون برميل يوميا ، وفنـزويلا ٢٠٠ ألف بـرميل يوميا .

● اصبحت حصة انتاج البترول فى العراق ٦ ، ٤ ملايين برميل يوميا بعد ضم حصة الكويت ، وارتفع احتياطى العراق من البترول من ١٠٠ مليار برميل الى ٥ ، ١٩٤ برميل وهو مايعنى سيطرة العراق على ٢٠٪ من الاحتياطى النفطى فى العالم .

٣ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالتين من ملك اسبانيا ورئيس وزرائه تؤكدان تقدير اسبانيا ملكا وحكومة وشعبا لدور الرئيس مبارك فى معالجة ازمة الخليج .

● قال الرئيس حسنى مبارك ان الحظر الاقتصادى على العراق سوف يحقق اهداف المجتمع الدولى بانسحاب القوات العراقية واعادة الشرعية للكويت وذلك دون الالتجاء الى القوة العسكرية ، واكد الرئيس خلال لقائه بوفد من مجلس الشيوخ والنواب الأمريكى انه لايوجد توقيت محدد لتحقيق هذه الاهداف ولكننا نتحلى بالصبر .. فنحن نريد أن يحقق الحظر نتائجه بدلا من الالتجاء الى القوة العسكرية .

● وجه الرئيس حسنى مبارك ـ من جديد ـ نداء عاجلا الى صدام حسين لانقاذ المنطقة من كارثة محققة بكلمة واحدة هى « الانسحاب » ، وقال فى حديث لمجلة تايم الامريكية ـ ان المنطقة تتجه بشكل خطير الى حرب جديدة ، وان هذه الحرب يمكن تفاديها ، وهذا ليس صعبا ويعتمد ذلك على الرئيس صدام حسين .

الموقف الكويتى

● بحث مجلس الوزراء الكويتى عددا من التقارير عن أخر المستجدات بشأن أحداث منطقة الخليج العربى .

● اصبحت حركة المقاومة الكويتية المتمركزة فى السعودية تضم الآلاف من المتطوعين الكويتيين النازحين الى السعودية منهم اعداد كبيرة من السيدات .

الموقف العراقى

● نصب العراق صواريخ « سكود بى » فى شرق السودان اضافة الى انتشار ٧ آلاف جندى عراقى على الاراضى السودانية .

● سحبت السلطات العراقية التصريح الخاص بهبوط طائرة فرنسية فى مطار بغداد لنقل الرهائن الفرنسيين .

● يعانى الرئيس العراقى صدام حسين من تجاهل العالم له وفقا لما صرح به القس جيسى جاكسون بعد لقائه بصدام .

الموقف العربى

● بدأ تسيير اول خط اتوبيس مباشر بين الأردن والكويت من خلال شركة نقل اردنية خاصة ، وتقوم تلك الشركة بنقل الأردنيين العاملين فى الكويت إلى أماكن اقامتهم .

● قال ولى عهد الأردن ان بلاده لم ولن تعترف بضم العراق للكويت ولن يغفر للعراق ذلك ! وأكد ان السلام لن يعود للمنطقة حتى تنسحب القوات العراقية من الكويت

● عقد وزراء خارجية دول المغرب العربى مباحثات فى الجزائر لبحث اتخاذ موقف موحد من أزمة الخليج وتشجيع الجهود المبذولة على الصعيدين المغربى والعالمى لاعطاء اولوية للحل السلمى للأزمة .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف الدولى

● قالت مجلة امريكية أن الولايات المتحدة قد تخسر ما بين ٢٠ الفا الى ٣٠ الف جندى بين قتلى وجرحى فى حالة نشوب حرب على نطاق واسع مع العراق .

● تواصل الولايات المتحدة ودول العالم الاخرى تعزيز قواتها فى منطقة الخليج دون توقف

● أعلن وزير الدولة البريطانية للشئون الخارجية أنه لا يمكن تجنب الحرب فى الخليج الا اذا انسحب العراق من الكويت .

● كشفت صحيفة برازيلية النقاب عن وجود اتفاق سرى بين العراق والبرازيل استطاع العراق بمقتضاه تطوير اسلحة نووية لديه

● تعد الهند خطة مفصلة لمعالجة ازمة الخليج وستطرح فى اجتماع لحركة عدم الانحياز

● استبعد كراكسى نشوب حرب فى منطقة الخليج قريبا وقال لا توجد مخاطر نشوب نزاع مسلح فى القريب العاجل بمنطقة الخليج وأن هناك الكثير الذى يتعين عمله على الصعيد الدبلوماسى .

الموقف الاقتصادى والمالى

● استمرت حالة الاضطراب التى اصابت اسواق المال العالمية بسبب أزمة الخليج فى الوقت الذى واصلت فيه اسعار البترول والوقود ارتفاعها فى العديد من الدول

● يشهد الاقتصاد اللبنانى تدهورا نقديا وماليا واجتماعيا خطيرا من ناحية انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية واستمرار ارتفاع الاسعار وتراجع القوة الشرائية مع تفاقم مشكلة البطالة وتراجع حجم الصادرات واحتياطى المصرف المركزى والبنوك من العملات الاجنبية .

الثلاثاء ٤ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس السوفيتى جورباتشوف

● قال د . بطرس غالى أن رسالة الرئيس مبارك للعاهل المغربى تأتى فى اطار التنسيق بين البلدين فى ضوء موقفهما المشترك بشأن المبادىء الأساسية لتسوية أزمة الخليج

● وصلت الى القاهرة ١٤ جثة من جثث المصريين العاملين فى العراق اصيبوا فى حادث اتوبيس اصطدم بسيارة عسكرية عراقية

● غادرت القاهرة الى دولة الامارات العربية المتحدة القوات المصرية التى تقرر ارسالها لدعم القدرات الدفاعية هناك فى اطار التعاون العربى وتحت وطأة المظلة العربية

● بعث القليبى برسالة الى الرئيس مبارك يوجه له فيها الشكر على روح التعاون التى أحاطه بها الرئيس والمساهمة الايجابية من الحكومة فى تيسير مهمته كامين عام للجامعة العربية .

● بدأت مجموعة عمل اقتصادية فى اعداد تقرير شامل حول التوقعات الاقتصادية للاضرار التى تصيب الاقتصاد المصرى نتيجة ازمة الخليج .

الموقف الكويتى

● كشفت حركة المقاومة الكويتية من عملياتها العسكرية ضد القوات العراقية حيث قامت بتنفيذ ٤ عمليات ناجحة .

● صرح وزراء فى الحكومة الكويتية ان العراق يقوم بارسال اعداد كبيرة من المواطنين العراقيين الى الكويت فى محاولة لارهاب المواطنين الكويتيين ، وان نظام بغداد قد يقوم بتوطيد مئات الآلاف من العراقيين فى الكويت لاجراء استفتاء فى وقت لاحق يدعى من خلاله رغبة الكويتيين فى الانضمام للعراق .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

● قررت الحكومة الكويتية صرف اعانة سكن وبدلات اخرى لرعاياها فى الخارج .

● قال وزير الدفاع الكويتى ان فرقة كويتية بدأت مناورات عسكرية مع قوات عربية واسلامية لتحرير الكويت ، واعرب عن اسفه لعدم وضع القوات الكويتية فى حالة تأهب قبل الاجتياح العراقى لبلاده .

الموقف العراقى

● بدأ العراق فى انشاء خط انابيب للمياه من العراق الى شمال الكويت بتكلفة ٣ ملايين دولار ، وسينتهى العمل فى المشروع خلال ٢٥ يوما ويتضمن ٤٠ خزانا .

● بلغت خسائر العراق بسبب توقف تصدير البترول ١,٢ مليار دولار ، بينما بلغت خسائر الكويت ٢ مليار دولار .

● قال مسئول فلسطينى ان العراق على استعداد للانسحاب من الكويت واطلاق سراح الرهائن المحتجزين مقابل الحصول على ضمانات بعدم القيام بهجوم امريكى ضده والاحتفاظ بقطاع من الاراضى الكويتية بالاضافة الى جزيرة بوبيان والا يعود الشيخ جابر الاحمد الى حكم بلاده .

الموقف العربى

● سمحت عدة دول عربية خليجية للولايات المتحدة الامريكية بنشر طائراتها المقاتلة فوق اراضيها نتيجة للتهديد الذى تشكله القوات العراقية بعد غزوها للكويت .

● انتقد الامير سعود الفيصل الدول العربية التى تطالب بحل عربى لازمة الخليج بدون مشاركتها فى اجتماعات الجامعة العربية للتوصل الى مثل هذا الحل العربى .

● يخطط الملك حسين للقيام بزيارة بغداد لاجراء مباحثات مع الرئيس العراقى صدام حسين حول سبل انهاء ازمة الخليج .

● قامت الحكومة القطرية بطرد ٤ من مسئولى منظمة التحرير الفلسطينية نتيجة لموقف ياسر عرفات من الغزو العراقى للكويت .

● قال الملك فهد انه لايزال هناك متسع من الوقت امام الرئيس العراقى ليعود ويصحح الخطأ الذى نتج عنه الوضع الراهن فى المنطقة .

الموقف الدولى

● قرر الرئيس بوش ـ بعد مشاورات مع الكونجرس ـ اعفاء مصر من كل ديونها العسكرية التى تبلغ حوالى ٧ مليارات دولار تقديرا لدورها القيادى فى العمل على استقرار السلام فى الشرق الاوسط ولتخفيف الاعباء المالية التى تعانى منها .

● وصف وزير الخارجية الامريكية الرئيس مبارك بانه رجل شجاع قاد العالم العربى واتخذ مواقف واضحة منذ احتلال العراق للكويت .

● بدقة فائقة يراقب العسكريون الامريكيون كل مايحدث يوما بيوم وساعة بساعة فى العراق والكويت وذلك من خلال سرب من الاقمار الصناعية من بينها انظمة تجسس فضائية تستطيع ان تلتقط اثار حركة الدبابات فى الصحراء وانظمة ملاحية تستطيع ان تحدد الاهداف بدقة بالغة للقاذفات « بى ٥٢ » .

● دعا الاتحاد السوفيتى الى عقد مؤتمر دولى لتسوية ازمة الاحتلال العراقى للكويت .

● حذرت فرنسا من الفرص الضئيلة المتاحة لايجاد حل سلمى قد تتبدد اذا اصر العراق على تصلبه ، وقالت انها ستؤيد توسيع نطاق العقوبات بحيث تشمل قطع كل وسائل الاتصال مع العراق برا وجوا .

● قالت الحكومة البريطانية ان القيام بعمل عسكرى ضد العراق سيكون صعبا ومكلفا وانه لن يسمح للرئيس العراقى صدام حسين بان ينسحب من الكويت بينما يضع على وجهه ابتسامة عريضة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

● تحطمت طائرة امريكية فى جنوب شبه الجزيرة العربية اثناء مهمة تدريبية روتينية .
● قال وزير الدفاع الفرنسى ان مائة الف شخص على الاقل سيلقون مصرعهم فى حالة اندلاع حرب فى منطقة الخليج .
● تعطلت الاجهزة والمعدات الالكترونية العسكرية التى حملتها القوات الامريكية الى منطقة الخليج بسبب الارتفاع الشديد فى درجة الحرارة والمناخ الصحراوى .
● قررت الحكومة البريطانية استئجار طائرات ركاب عراقية لاجلاء الرعايا البريطانيين من بغداد .
● تبحث فرنسا امكان ارسال امدادات غذائية وادوية عاجلة الى العراق .

الموقف الاقتصادى والمالى

● واصلت اسعار البترول ارتفاعها حيث بلغ سعر البرميل من نوع « برنت » ٢٩,١٠ دولار وارجع الخبراء هذا الارتفاع الى تضاؤل الامال بشأن التوصل الى حل للازمة المتفجرة فى الخليج .
● بدأت فرنسا فى الاستعداد لمواجهة النتائج الاقتصادية والاجتماعية الوخيمة لازمة الخليج .

الأربعاء ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● استقبل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يورى موسيفينى رئيس اوغندا ، وقال الرئيس الأوغندى أن غزو العراق للكويت سابقة خطيرة يجب الا نوافق عليها فى اطار السلوك الدولى ، واعرب عن أسفه لقيام دولة عربية من دول العالم الثالث بغزو دولة عربية أخرى
● ناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه مع وزراء المجموعة الاقتصادية الوضع الاقتصادى الحالى فى ظل الأحداث الجارية بمنطقة الخليج وتأثير ذلك على المباحثات الجارية مع الصندوق والبنك الدوليين

استدعت وزارة الخارجية سفير الأردن بالقاهرة واستفسرت منه عن اسباب رفض طلب مصر تركيب جهازى لاسلكى فى الرويشد والسفارة المصرية بعمان .

الموقف الدولى

● صرح وزير الخارجية الأمريكية أن القوات الامريكية قد تبقى فى منطقة الشرق الأوسط ، حتى بعد أن تنتهى أزمة الخليج ، كجزء من نظام اقليمى جديد ، وقال ان اقامة بنية جديدة للامن فى الشرق الأوسط قد تصبح هى السبيل الوحيد لردع اعمال العدوان المحتملة فى المستقبل على غرار الغزو العراقى للكويت .
● وقال جيمس بيكر انه فى حين ان الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين ليست من الأهداف الرسمية للسياسة الأمريكية ، فان الولايات المتحدة لن تشعر بالحزن اذا قرر الشعب العراقى اختيار زعيم جديد له بدلا من صدام ، واكد ان الحكومة الامريكية تسعى لتكوين تحالف سياسى عالمى شامل لعزل العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا .
● عززت تركيا دفاعاتها بالقرب من العراق واكدت ان مواقع قواتها دفاعية بحتة وانها لاتهدف الى الحرب .
● قررت السنغال ارسال قوات عسكرية الى الخليج لتنضم الى القوات الدولية المنتشرة هناك
● اكدت الحكومة الصينية انها لن تشارك فى عملية عسكرية بالخليج ، وانها تؤيد الحل السلمى فى اطار عربى بعيدا عن التدخل الأجنبى
● اعلن البيت الأبيض انه ليس لديه اى خطط للعمل على فرض حصار دولى للمجال الجوى العراقى .



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف الكويتى

● شن رجال المقاومة الوطنية الكويتية عملية عسكرية لقى فيها ٩ جنود عراقيين مصرعهم .

● تقدمت الحكومة الكويتية بشكوى الى الامم المتحدة اتهمت فيها القوات العراقية بالقيام باعمال سلب ونهب واسعة النطاق وبشكل منظم فى الكويت

● قال ولى العهد الكويتى ان بلاده تتمسك بجميع قرارات مجلس الامن وغير مستعدة للتفريط فى شبر واحد من اراضيها .. وهاجم الشيخ سعد موقف الملك حسين .

الموقف العراقى

● اعلن الرئيس العراقى صدام حسين انه لن يزعن للضغوط العسكرية الامريكية وقال مخاطبا شعبه « ان النصر قريب » ؟ وتجاهل الرئيس العراقى اسباب وجذور الازمة الراهنة فى الخليج واكتفى بترديد الشعارات الثورية والنضالية وتوجيه الشتائم لزعماء الدول العربية التى تطالبه بالانسحاب .

● وصل طارق عزيز وزير خارجية العراق الى موسكو فى زيارة عمل مفاجئة التقى خلالها بالزعيم السوفيتى جورباتشوف وسلمه رساله من صدام حسين من جهة اخرى توجه طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقى الى بكين لبحث التهديد الذى يمثله وجود القوات الاجنبية فى الخليج

● عقدت جميع مجموعات المعارضة لصدام حسين اجتماعا فى دمشق واتفقت على اسقاط صدام حسين واقامة دولة ديمقراطية فى العراق .

الموقف العربى

● وجهت الحكومة التونسية مذكرة إلى أمانة الجامعة العربية أعربت فيها عن معارضتها لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة للاعلان عن عودة الامانة العامة للجامعة من تونس للقاهرة .

● اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى وناقشوا اخر تطورات الأزمة فى الخليج والجهود المبذولة لحلها فى ضوء قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية .

● وصل إلى بغداد الملك حسين لاطلاع الرئيس صدام حسين على نتائج جولته فى ٩ دول عربية وأوروبية

● وصل إلى بغداد مسئول ليبى حاملا رسالة من القذافى الى صدام حسين

● اجتمع مجلس الوزراء اللبنانى برئاسة الرئيس الهراوى وبحث الأوضاع الاقتصادية المتردية فى لبنان بعد الأزمة فى الخليج .

● نفت الحكومة السودانية وجود قوات وصواريخ وطائرات عراقية فى السودان .

● وصف مسئول سعودى موقف الاتحاد السوفيتى من أزمة الخليج بأنه افضل من مواقف بعض الدول العربية .

الموقف الاقتصادى والمالى

واصلت اسعار البترول العالمية ارتفاعها بما يزيد على دولارين للبرميل فى الوقت الذى ارتفعت فيه أسعار الوقود فى عدد من الدول من بنيها الولايات المتحدة وزامبيا ، ومنى الدولار الأمريكى بانخفاض كبير أمام معظم العملات العالمية ، ووصل الى أدنى قيمة له أمام الين اليابانى فى عام ١٩٩٠ ، وانخفض مؤشر داو جونز بمقدار ٢ نقط إلا أنه حقق بعض التقدم قبل الاقفال .

● حدثت موجة كبيرة من نقل رؤوس الاموال من نقطة الشرق الأوسط الى البنوك الأوروبية والامريكية فى الفترة التى أعقبت الاجتياح العراقى لدولة الكويت .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

الخميس ٦ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● غادرت القاهرة إلى دولة الامارات العربية المتحدة الدفعة الثانية من القوات المصرية التى تقرر إرسالها لدعم القدرة الدفاعية للامارات فى إطار التعاون العربى وتحت المظلة العربية .

● أكد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وقوفه خلف القيادة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك الذى يبذل كل مساعيه لاحتواء أزمة الخليج وتجنيب المنطقة ويلات الحرب إيمانا من عمال مصر بصدق مشاعره نحو الأمة العربية .

الجمعة ٧ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● أجرى الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد إتصالا هاتفيا بالرئيس حسنى مبارك حيث تناولا بحث تطورات الموقف الناجم عن الغزو العراقى للكويت .من جهة أخرى بعث الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات رسالة الى الرئيس حسنى مبارك تتعلق بأزمة الخليج والعلاقات المصرية الفلسطينية .

الموقف الدولى

● أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى أزمة الخليج سيكون القضية الاولى فى جدول اعمال القمة ورفض وزير الخارجية السوفيتى شيفرنادزة التنبؤ بنتائج اجتماع القمة ،ولكنه قال أننا نسعى الى حل سلمى اكثر من السعى الى حل بالحرب ،وقال ليست هناك حاجة الى عمل عسكرى منفرد تقوم به الولايات المتحدة .

● قال مسئولون امريكيون ان وزير الخارجية الامريكية ناقش مع القادة السعوديين والكويتيين أقتراحا بتشكيل تنظيم أمنى اقليمى لحفظ السلام فى الخليج وأن السعوديين مهتمون تماما بهذا الاقتراح .

الموقف العراقى

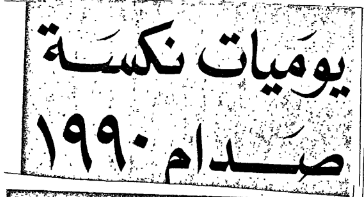
● أمرت الحكومة العراقية الكثير من المطاعم بالاغلاق فى إطار الجهود التى تبذل للحفاظ على المواد الغذائية لمواجهة الحظر الاقتصادى الدولى المفروض على العراق .

● أجبرت القوات العراقية سفير يوغسلافيا فى الكويت على مغادرة مقر السفارة ونقله الى بغداد تحت الحراسة المشددة .

الموقف العربى

● اجتمع الملك فهد والشيخ جابر الأحمد الصباح مع وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر ، وعقب المباحثات أعلن الجانبان السعودى والكويتى انهما يتعهدان بدفع مليارات الدولارات لتغطية جزء كبير من تكاليف العملية العسكرية فى الخليج لردع القوات العراقية وعودة دولة الكويت إلى ما كانت عليه قبل الغزو .





يوميات نكسة صدام ١٩٩٠



السبت ٨ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

اعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر تعتزم مساعدة المملكة العربية السعودية بكافة الوسائل وقال : ان لنا بعض القوات هناك وننوى ارسال قوات اخرى ، فى المستقبل القريب جدا ، واكد الرئيس انه ناقش عملية السلام مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى وضرورة الحفاظ على قوة الدفع لعملية السلام وصولا الى تحقيق حل سلمى يجنب المنطقة الخراب والدمار

استقبل الرئيس حسنى مبارك وزير الدفاع الفرنسى ، وقال الوزير الفرنسى عقب المقابلة ان مصر يمكن ان تلعب دورا كبيرا لصالح السلام والاستقرار فى المنطقة بما لها من تاريخ عريق وقدرة بشرية هائلة وان العراق لابد ان يتخلى عن احتلال الكويت ولابد من العمل بالقانون الدولى .

- وافقت جامعة القاهرة على التحاق اعضاء هيئة التدريس الكويتيين فى جامعة القاهرة وقيد طلاب الكويت فى كليات الجامعة
- غادر القاهرة متوجها الى نيودلهى مبعوث شخصى للرئيس حسنى مبارك لتسليم رسالة خطية الى رئيس وزراء الهند .

الموقف الكويتى

- اعلن الشيخ على الخليفه الصباح وزير المالية الكويتى ان القوات العراقية سرقت

ماقيمته ٤٠٠ مليون دولار ذهبا ، ومليار دولار نقدا من البنك المركزى الكويتى وقال أن الحكومات الغربية سمحت للحكومة الكويتية بحرية التصرف وادارة ودائعها فى بنوكها

● تجرى الاتصالات لعقد جلسة للمجلس الوطنى الكويتى فى أقرب وقت ممكن .

الموقف العراقى

● اكد الرئيس العراقى صدام حسين اصراره على رفض انسحاب العراق من الكويت ، وقال ان أى محاولة تقوم بها القوى العظمى لاجبار الجيش العراقى على الانسحاب من الكويت ستكون عديمة الجدوى وستصيب منطقة الخليج بالفوضى ، ودعا الزعيمين الأمريكى والسوفيتى الى تجنب وقوع حرب فى الخليج ووصف بوش بأنه رجل بلا قلب وحذر جورباتشوف من ان امريكا بدأت تلعب دور القوة العظمى الواحدة فى العالم !

اعدمت السلطات العراقية ٣ ضباط من الحرس الجمهورى العراقى بتهمة التخطيط لاغتيال صدام حسين .

الموقف العربى

● قال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان الحل العسكرى لأزمة الخليج سيؤدى الى الدمار والخراب الاقتصادى

● تم اكتشاف حالات اصابة بمرض الكوليرا فى معسكر اللاجئين بالصحراء الأردنية .

الموقف الدولى

عقد وزراء مالية دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية اجتماعا لوضع التفاصيل الخاصة بالمساعدة التى قررها وزراء الخارجية للدول التى اضيرت بسبب أزمة الخليج وفى مقدمتها مصر والاردن وتركيا .

● اعلن الرئيس الأمريكى بوش أن العالم سوف يهزم العدوان العراقى على الكويت ، وان النظام العالمى سيصبح اكثر سلاما واستقرارا اذا عملت كافة دول العالم معا لعزل العراق وحرمان صدام حسين من جنى ثمار عدوانه على الكويت

● قال وزير الخارجية السوفيتية شيفرنادزه انه على استعداد للتوجه الى بغداد للمساعدة فى تسوية ازمة الخليج

● اكدت الولايات المتحدة اصرارها على الحيلولة دون ارسال اية مواد غذائية او طبية الى العراق تطبيقا للحظر الاقتصادى الذى تفرضه الامم المتحدة عليه .

● كرر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى تحذيراته الى العراق من ان اسرائيل سترد بقسوة على اى اعتداء تتعرض له من جانب العراقيين .

الأحد ٩ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● بعث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى برقية الى الرئيس العراقى صدام حسين بمناسبة المؤتمر الاسلامى فى مكة المكرمة .

● اكد حزب الأمة ان ماحدث لدولة الكويت الشقيقة يعتبر اخطر صراع عربى يحدث فى المنطقة العربية منذ انشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ .



الموقف الكويتى

بعث الشيخ جابر الصباح امير دولة الكويت برسالتين الى الرئيس الأمريكى بوش والسوفيتى جورباتشوف ودعاهما على ضرورة اتخاذ الاجراءات الحاسمة التى من شأنها ارغام العراق المعتدى على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولى دون مماطلة او تسويف وقال . لم يعد هناك ثمة امل فى نجاح اية مبادرة دبلوماسية لعلاج الوضع المتفاقم بالخليج .

الموقف العراقى

طلبت السلطات العراقية من ياسر عرفات ان يقوم الفلسطينيين المقيمون فى دول الخليج بمساعدة العراق بكل المعلومات والبيانات الهامة التى تتعلق بالاوضاع الداخلية فى هذه الدول .

● اجتمع طارق عزيز وزير الخارجية العراقية مع الرئيس الايرانى رافسنجانى فى محاولة للحصول على مساعدة ايرانية فى كسر الحظر الدولى المفروض على العراق .

● هز ٤٦ انفجارا احدى المدن العراقية القريبة من الحدود مع سوريا ، ولم تتوافر اية معلومات عن سبب الانفجارات او حجم الخسائر او عدد الضحايا .

الموقف الدولى

اتفق الرئيسان الامريكى بوش والسوفيتى جورباتشوف على ضرورة الانسحاب العراقى الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية التى كانت تتولى مقاليد السلطة فى الكويت قبل الثانى من اغسطس الماضى ، واعلن الرئيسان انهما اتفقا على تصعيد الضغوط الدولية على الرئيس العراقى صدام حسين لاجباره على سحب قواته من الكويت واشاد الرئيسان بدور الرئيس حسنى مبارك والجامعة العربية وبتعاون سوريا والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجى فى ادانة العدوان وعدم التورط فى مواجهة عسكرية .

الاثنين ١١ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

○ أكد د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أن قمة هلسنكى تؤكد مرة أخرى ظاهرة الاجماع الدولى على المطالبة بانسحاب العراق غير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية .

● قال السفير المصرى فى واشنطن أن مصر أكثر الدول التى تضررت من الغزو العراقى للكويت .

الموقف الكويتى

● قال رئيس اتحاد عمال الكويت أن من كانوا يعملون بالكويت قبل الغزو العراقى ومن كانوا فى إجازات سيحصلون على حقوقهم بنسبة ١٠٠ ٪ طبقا للمستندات المؤيدة لذلك ، وأن الذين ليس لديهم مستندات سيقدر لهم تعويض مناسب .

● قام ولى العهد الكويتى ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بزيارة عمل لفرنسا واستقبله الرئيس ميتران ، وأعرب المسئول الكويتى عن تقديره للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وجميع الدول الصديقة التى أسهمت فى تحقيق إجماع دولى لادانة الاحتلال العراقى للكويت .



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

● أكد الشيخ جابر مبارك الصباح وزير الاعلام الكويتى توجيه ضربة عسكرية للعراق بهدف إرغامه على الخروج من الكويت ، بالرغم من الخطر الذى يمكن أن يهدد الرهائن الغربيين المحتجزين فى العراق والكويت .

الموقف العراقى

● وصفت الحكومة العراقية تصريحات الرئيس بوش بعد قمة هلسنكى بأنها تعكس كراهيته للأمة العربية ، ونددت بنتائج القمة دون أى إشارة إلى الرئيس السوفيتى جورباتشوف .

● قام العراق بنشر حوالى ١٠٠ ألف جندى على الحدود مع كل من السعودية وسوريا وتركيا .

● وافق الجانبان العراقى والايرانى على تطبيع العلاقات بين البلدين .

● فى محاولة للخروج من العزلة الدولية المفروضة على العراق ، عرض الرئيس صدام حسين تزويد دول العالم الثالث بالبترول مجانا ، على أن تقوم هذه الدول بعمل الترتيبات اللازمة لشحن البترول إليها

الموقف العربى

● أعلنت الحكومة السورية عن إرسال قوات إضافية إلى السعودية والامارت وقطر .

● سيقوم الفريق عمر البشير بجولة فى دول الخليج العربية لبلورة مبادرة عربية لحل أزمة الخليج .

● نفت السعودية أنها رحبت بخطة ليبية تقضى بإنسحاب العراق من معظم الكويت مقابل إحتفاظه بجزيرة إستراتيجية وحقل نفطى !

الموقف الدولى

● أعلن وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ان الدول الغربية ستكون لديها الرغبة فى التوصل الى حل للقضية الفلسطينية بمجرد إنسحاب القوات العراقية من الكويت ، مؤكدا أن هذه المشكلة أسهمت فى خلق المرارة التى تسود منطقة الشرق الأوسط .

الثلاثاء ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● يبذل الرئيس حسنى مبارك نشاطا مكثفا لاحتواء أزمة الخليج وبحث وسائل حل سلمى لها ، فقد إستقبل الرئيس مبارك الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير خارجية لبنان ، والأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ، والشيخ صباح الأحمد الجابر وزير خارجية الكويت ، ونارسيس سيرا وزير الدفاع الاسبانى .

● أعلن الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع استعداد القوات المسلحة المصرية للمشاركة فى نقل كل مايتعلق بالجامعة العربية من تونس إلى القاهرة .

● أعلن الفريق أول أبو طالب أن القوات المصرية فى منطقة الخليج مزودة بجميع الوسائل التى تمكنها من القيام بالمهام الموكلة إليها بمافيها الوسائل الخاصة بالوقاية من الأسلحة الكيماوية .

الموقف الكويتى

● تعتزم السفارة الكويتية فى العاصمة الهولندية التقدم بمذكرة إلى محكمة العدل الدولية للحصول على تعويضات عن الممتلكات التى إستولى عليها الجيش العراقى فى الكويت .



● قدم سفير الكويت فى الامم المتحدة تقريرا الى مجلس الأمن يتهم فيه القوات العراقية باعتقال الكويتيين وإطلاق النار عليهم فى الشوارع لابادتهم .

● تعتزم الحكومة الكويتية منح قرض لكل مواطن كويتى يعيش فى أوروبا أو اسيا يصل الى ٥٠ ألف جنيه إسترلينى .

الموقف العراقى

● تخطط جماعات إرهابية موالية للعراق فى العمل لاختيار الأهداف الأمريكية التى يمكن أن توجه إليها ضرباتها فى السعودية وأماكن أخرى فى الشرق الأوسط .

الموقف الدولى

● أجرى الرئيس جورج بوش الاتصالات بعدد زعماء العالم من بينهم الرئيس حسنى مبارك وأطلعهم على نتائج قمته مع الرئيس السوفيتى جورباتشوف .

● طلبت الحكومة الأمريكية من الكونجرس رسميا اتخاذ الاجراءات التشريعية اللازمة لاسقاط الديون العسكرية المستحقة على مصر للولايات المتحدة .

● رفضت أغلب دول العالم العرض الأخير للرئيس العراقى صدام حسين الذى أعلن فيه استعداد العراق لتزويد دول العالم الثالث بالبترول مجانا ، بشرط أن تتولى هذه الدول تدبير الناقلات التى تخترق خطوط الحصار البحرى فى الخليج .

● أظهر إستطلاع للرأى فى أمريكا أن ٨١ ٪ من الامريكيين يؤيدون سياسة رئيسهم بوش فى الخليج .

● قامت حكومة بنجلاديش باغلاق سفارتها فى الكويت ، وامرت اليونان دبلوماسييها بمغادرة سفارتها فى الكويت بسبب عدم وجود طعام أو ماء وقطع الاتصالات .

● يواجه التحالف الغربى إختبارا حاسما لتماسكه حاليا بعد دعوة الولايات المتحدة للدول الاعضاء فى حلف الأطلنطى بمساعدتها فى تعزيز عملية التعبئة العسكرية فى الخليج بإرسال قوات برية الى السعودية .

الاربعاء ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● اجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات مع وزير الخارجية الارجنتينى انطونيو كادليس تناولت اخر تطورات الوضع فى الخليج والعلاقات الثنائية .

● أكد د . موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى أن المباحثات مع صندوق النقد الدولى تشير الى تحسن ولم تتأثر بظروف أزمة الخليج .

الموقف العراقى

● سمح العراق للرعايا الاجانب من اصل عربى بمغادرة اراضيه

● تزايد النشاط العسكرى العراقى على الحدود السورية والتركية .

الموقف الدولى

● دعت لجنة الشئون الدولية فى برلمان جمهورية روسيا الاتحادية مجلس السوفيت الاعلى الى سحب الخبراء العسكريين فى العراق فورا ، كما دعت الى ايقاف العمل بمعاهدة التعاون والصداقة الموقعة بين موسكو وبغداد فى عام ١٩٧٢ .



● توجه رئيس اركان القوات الامريكيه الى منطقة الخليج لمعاينة اسرع واعقد عملية انتشار للقوات الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية .

● تعهد الرئيس جورج بوش بانه لن يسمح لصدام حسين بضم الكويت ، وان الرئيس العراقى سوف يخفق ، وقال انه لايستطيع التنبؤ بالمدة المطلوبة لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت ، وان العقوبات ستحتاج الى وقت لكى تاتى بتأثيرها الكامل

● بدأت القوات الامريكية تدريباتها بالذخيرة الحية فى صحراء السعودية ومياه الخليج .

● اصدر وزير الداخلية الفرنسى تعليمات مشددة لاجهزة الامن الفرنسية باتخاذ كافة الاجراءات والتدابير تحسبا لاية عملية ارهابية داخل فرنسا او خارجها من جانب العراق .

● سجل الرئيس بوش رسالة للشعب العراقى على شريط فيديو تمهيدا لتسليمها للحكومة العراقية لاذاعتها فى تليفزيون بغداد ، وقد استغرق تسجيل الرسالة ٨ دقائق .

● تم اخراج خطط عسكرية امريكية هجومية ضد العراق من ملفاتها السرية ، ويبحث القادة الامريكيون اكثر من سيناريو للقيام بهذا الهجوم عندما يطلب منهم ذلك .

● وافقت الحكومة الايرانية على بيع المواد الغذائية والادوية للعراق فى مقابل البترول والنقد .

الموقف العربى

● طالب الامير نواف بن عبد العزيز بان يعمل العرب متضامنين على ازالة الاثار السيئة التى احدثها الغزو العراقى للكويت مؤكدا ان هذا الغزو لايخدم القضية العربية ، واحدث تاثيرات بالغة السوء فى نفوس العرب .

● قرر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تقديم خمسة ملايين دولار للتخفيف من معاناة اللاجئين الى الاردن من الكويت والعراق .

● قال كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية فى نيويورك انه قدم استقالته لانه يشعر بالعجز فى ممارسة مهامه الدبلوماسية فهو لايستطيع قبول الغزو العراقى للكويت ولايستطيع قبول الوجود الغربى المسلح الضخم فى المنطقة .

الخميس ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● استقبل الرئيس حسنى مبارك العقيد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية

● أكد الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع أن قواتنا بالسعودية والامارات مدربة على جميع انواع القتال ، وهى مزودة بوسائل الدفاع ضد الطائرات ولديها الصواريخ ، كما أنها مدربة على مقاومة الأسلحة الكيماوية ، ولدى افرادها أجهزة الوقاية منها ، وتستطيع القتال تحت كافة الظروف والأجواء ، وتتمتع بخفة الحركة والقدرة على الانتشار .

● غادر السفير سعيد رفعت سفير مصر فى الكويت مقر السفارة المصرية وتوجه الى بغداد بعد ان ساءت الأحوال فى السفارة نتيجة لقطع المياه والكهرباء وعدم قدرة الدبلوماسيين المصريين على الخروج لتوفير احتياجاتهم الغذائية .

الموقف العراقي

● وضع العراق العراقيل أمام مجلس الامن برفضه أية رقابة على توزيع الأغذية فى اراضيه من جانب المنظمات الدولية ، فى الوقت الذى تشن فيه قوات الاحتلال العراقي في الكويت حملة ارهاب منظمة ومنتظمة ضد عناصر المقاومة الوطنية الكويتية التى بدأ نشاطها يظهر بشكل ملحوظ فى الأونة الأخيرة ، وضد الرعايا الأجانب فى الكويت

الموقف الدولى

● اجرى الرئيس الأمريكى جورج بوش عدة اتصالات مع حلفائه لضمان تقديمهم الدعم الكافى لأمريكا وتحمل الأعباء العسكرية فى الخليج



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ادان البرلمان الأوروبى الغزو العراقى للكويت
● قال وزير الخارجية البريطانى ان انسحاب العراق من الكويت شرط لاقامة نظام عالمى يسوده الأمن والأمان .

الجمعة ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● تقرر منع العراقيين والكويتيين والفلسطينيين من دخول مصر بدون تاشيرة .
● نفى متحدث باسم الخارجية ما تردد عن وجود حظر على سفر العاملين بالسفارة العراقية فى القاهرة

الموقف الكويتى

● ندد دبلوماسى كويتى كبير باقتحام العراق لمقار السفارات الأجنبية في بلاده ووصفه بانه سلوك لا أخلاقى
● تلقى امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح رسائل من رؤساء جمهوريات جزر القمر ، غينيا ، الجابون .

الموقف العراقى

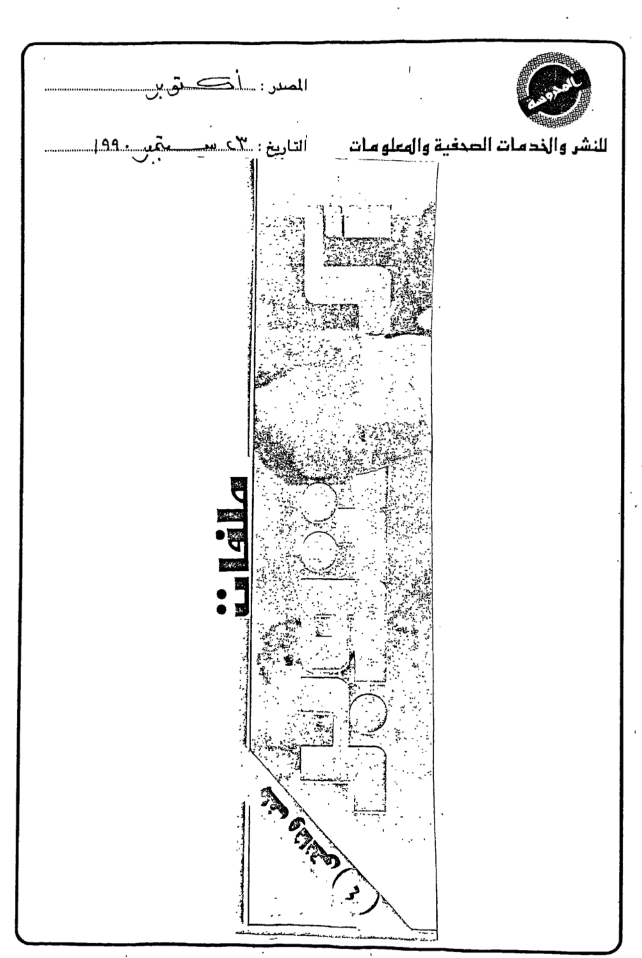
● دخلت حرب السفارات فى الكويت منعطفا جديدا بقيام القوات العراقية باقتحام مقرى سفارتى فرنسا وكندا فى الكويت لاجبار دبلوماسييها على اخلائهما
● بدأ العراق توزيع الخبز بالبطاقات بمعدل ثلاثة ارغفة للفرد فى اليوم
● تقرر عقد محاكمة شعبية للرئيس الأمريكى بوش فى بغداد حول الاتهام الموجه اليه بارتكاب جرائم ضد الجنس البشرى وفرض حصار شامل على العراق وتدنيس المقدسات الاسلامية ، يحضر المحاكمة ٦٠ ممثلا من الدول العربية

الموقف العربى

● اجتمع الرئيس حافظ الأسد مع جيمس بيكر وبحثا تنسيق الجهود بين دمشق وواشنطن للضغط على العراق لسحب قواته من الكويت
● بدأ فى العاصمة الأردنية مؤتمر عربى للقوى الشعبية يحضره حوالى ١٢٠ من ممثلى الأحزاب والمنظمات العربية لمناقشة التدخل الغربى العسكرى فى الخليج .

الموقف الدولى

● اعلن الرئيس الفرنسى ميتران ان حرق مقر سفارة فرنسا فى الكويت بمثابة اعتداء ، واكد أن فرنسا سترد على هذا الاعتداء .
● خضعت الحكومة اليابانية للضغوط الأمريكية وقررت رفع المبلغ الذى ستسهم به فى تغطية القوات متعددة الجنسية فى الخليج الى ٤ مليارات دولار بدلا من مليار واحد كانت قد أعلنت عنه من قبل .


المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠
ملفات :



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

نفضل حل الأزمة سلميا
ولكننا مصممون على إنهاء العدوان

● بالنظر للغزو العراقى للكويت واستمرار الاحتلال العسكرى لها فإن الرئيسين جورباتشوف وبوش يصدران البيان التالى :

إننا متحدان فى الاعتقاد بضرورة عدم التسامح إزاء العدوان العراقى وبعدم إمكانية إيجاد نظام دولى سلمى إذا تمكنت دول كبيرة من ابتلاع الدول المجاورة لها الأصغر حجمًا . وأنها تؤكد من جديد البيان المشترك الصادر عن وزيرى خارجيتنا فى الثالث من أغسطس عام ١٩٩٠ ودعمنا لقرارات مجلس الأمن الدولى ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥ واليوم فإننا ندعو الحكومة العراقية من جديد إلى الانسحاب غير المشروط من الكويت والسماح بإعادة الحكومة الكويتية الشرعية إلى السلطة والإفراج عن جميع الرهائن المحتجزين حاليًا فى العراق والكويت . ولن يقبل أى شئ يقل عن التنفيذ التام لقرارات مجلس الأمن الدولى ، ولا يمكن لشئ يقل عن إعادة الوضع فى الكويت إلى ما كان عليه قبل الثانى من أغسطس الماضى أن يلغى عزلة العراق . وإننا ندعو المجتمع الدولى بأسره إلى التقيد بالعقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة على العراق ونتعهد بالعمل منفردين ومجتمعين لضمان التقيد الكامل بتلك العقوبات .

● قمة هلسنكى والبيان المشترك لبوش وجورباتشوف ..

وفى الوقت ذاته فإن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى تعترفان بأن قرار مجلس الأمن الدولى (رقم ٦٦١) يسمح لظروف إنسانية باستيراد العراق والكويت مواد غذائية ، وستقدم لجنة العقوبات إلى



المجلس بشأن الظروف التى تعتبر إنسانية . كما أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى متفقان على أن استيراد أى مواد غذائية يجب أن يخضع لمراقبة مشددة من الوكالات المختصة لضمان عدم وصول المواد الغذائية إلى غير الأشخاص المرسلة إليهم مع أعطاء أولوية خاصة لتلبية احتياجات الأطفال .

إننا نفضل حل الأزمة حلاً سلمياً، وسنقف متحدين ضد العدوان العراقى ما دامت الأزمة قائمة غير أننا مصممان على التأكد من إنهاء هذا العدوان - وإذا فشلت الخطوات الحالية فى إنهائه فإننا مستعدان للنظر فى خطوات إضافية تتمشى مع ميثاق الأمم المتحدة .

وحالما يتم تنفيذ القرارات التى حددتها قرارات مجلس الأمن المذكورة آنفاً وطالما نظهر أن العدوان لا يجدى فإن الرئيسين سيوعزان إلى وزيرى خارجيتهما بالعمل مع دول المنطقة وخارجها لاتخاذ إجراءات وإيجاد تنظيمات إقليمية أمنية لتعزيز السلام والاستقرار .

ومن الضرورى العمل بفعالية لحل جميع النزاعات المتبقية فى الشرق الأوسط ومنطقة الخليج وسيواصل الجانبان التشاور مع بعضهما والمبادرة إلى اتخاذ إجراءات لمتابعة تنفيذ هذه الأهداف الموسعة فى الوقت المناسب .



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

العراق لم يغز بجيوشه أياً من بلديكما !

□□ وجه الرئيس العراقي صدام حسين رسالة إلى الرئيسيين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف جاء فيها .

من صدام حسين

إلى الرئيسين ميخائيل جورباتشوف وجورج بوش ..

السلام عليكم ..

تجتمعان اليوم التاسع من ايلول عام ١٩٩٠ م المصادف ١٩ صفر ١٤١١ هـ وعندما ينعقد اجتماعكما سيتابعه العالم باهتمام غير اعتيادي ومنهم شعوب المنطقة التي شرفنا الله بأن نكون جزءا من أمة فيها هي أمة العرب التي شرفها الله بأن تكون مهد الأنبياء والرسالات على مر الأزمان .

وأنني لا أقول لكما ولا التمس أحدا منكما ما يقرر لأن كلا منكما يملك إرادته ويملك حرية التقرير وفق ما حباه أو أراده الله له من عقل وعلى الطريقة التي تشكل فيها وعليها ضمير كل منكما ..

ولكنني وبعد الاتكال على الله القادر العظيم أقول .. عليكما وقبل أن تقررا ما تقررانه أن يتذكر من تنفعه الذكرى منكما مايلي .

١ - إن العراق لم يغز بجيوشه أيا من بلديكما وليس في نيته المسبقة أن يلحق أذى بكائن من كان من الناس والدول وبالمصالح المشروعة ، وإنما هو دولة تحب السلام القائم على العدل والانصاف ، وتحترم خيارات الإنسانية كلا حسب اجتهاده وحسب ما يرضى الله والناس .. في الوقت الذي يتوكل العراق شعبا وقيادة على الله الواحد الأحد ويعمل بما يرضى الله وبما يهديه إليه كاختيار لابد منه لبناء مقتضيات وطنيته وشرف انتمائه القومي والإنساني المؤمن وأمنه وسعادة الناس الذين رتب الله لهم حقوقا قرر إيصالها بكتاب بل ويكتب معلومة إلى الإنسانية كافة وعن طريق انبيائه على التوالي .

٢ - إن الكعبة التي تحتل أرض دولتها جيوش الأمريكان ومن سولت لهم أنفسهم بالسوء هذه الفعلة الفاجرة قد حاول قبل ما يزيد على ألف وأربعمائة سنة أن يحتلها ويحتل أرضها أبرهة الحبشي الذي أغواه الشيطان وزين له قدرة التسلط والتوسع فغضب الله عليه وهزمه شر هزيمة فعاد منكس الرأس والاعلام ، ولم يجرؤ بعد ذلك أن يرسل غاز جيشه أو يتجرأ على الكعبة .

٣ - قبل أن يتخذ أي منكما القرار الذي يتخذه حول الكويت عليكما أن تتذكرا أن أمة العرب هي أمة واحدة وإن تجزأت إلى ما هي عليه . وأن هذه الحقيقة لا ينكرها حكامها وقادتها ولا شعبها وأبناؤها . وأن الكثرة الساحقة من أبنائها حكاما وشعوبا يتشرفون بكونهم جزءا من هذه الأمة العظيمة وأنهم يتشوقون إلى أن يكونوا كيانا سياسيا واحدا مهما كانت خصوصية هذا أو ذاك من أقطارهم .

وأن الكويت جزء من العراق إلى وقت ليس بعيدا وأن شعب الكويت جزء من شعب العراق وأن الاستعمار البريطاني قد فصله عن العراق لأسباب وأغراض استعمارية وأن العراق لم يسلم بهذا الإجراء حتى في عام ١٩٥٨ عندما كان رئيس وزراء العراق نوري السعيد الذي هو صديق للغرب وانجلترا صاحبة هذا القرار الاستعماري المقيت .. وأن رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم الذي كان صديقا للاتحاد السوفيتي قد اتخذ في عام ١٩٦١ نفس القرار الذي اتخذناه الآن .

إن محاولة البعض لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ٢ / ٨ / ١٩٩٠ هي محاولات غير عملية وعقيم فضلا عن أنها محاولات يقصد منها الدفع باتجاه عدم استقرار المنطقة ، بل التآمر المسبق على الأمة العربية وفي مقدمة ذلك العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

الأبى .

وعلى أساس هذه الحقائق وبغض النظر عن اتفاق أو اختلاف وجهات النظر بين هذا أو ذاك من أبناء الوطن العربى أو الأجانب فالواجب فى هذه المرحلة يقتضى أن تستذكروا هذه الحقائق ، وأن توطنا النفس على أن هذا الذى نقوله لكما اليوم هو حقائق الوطن العربى والأمة العربية وليس اختراعا أو مجرد حجة لتبرير .

٤ - إذا ما أدخلكما البحث مدخل حامى حمى قرارات المنظمة الدولية فعليكما أن تتذكرا بأن المنظمة الدولية قد اتخذت قبل القرارات التى تخص العراق قرارات كثيرة منذ تشكيلها ، ومن بين تلك القرارات قرارات تخص قضايا عربية وأطرافها بعضهم عرب وآخرون أجانب ، وفى مقدمة هذه القضايا قضية شعب فلسطين الصابر المبتلى وشعب الجولان ، ورغم أن تلك القرارات كانت قد اتخذت فى وضع يسوده نوع من التوازن على مستوى القوى الدولية العظمى والكبرى ، ولم يكن الحال الذى كنا فيه مماثلا له الآن ، فلم يسبق لمجلس الأمن أن اتخذ فيه هذه القرارات المستعجلة والمنفعلة ، ولم تكن قراراته على هذا المستوى من القسوة والاجحاف مما يفضح معه وجود الغرض المسبق .

٥ - قد يكون الذى يبرز أمامكما فى معالجاتكما عندما تلتقيان فقط هو العراق الذى لا يزيد شعبه على ثمانية عشر مليونا ، والذى هو دولة من بلدان العالم الثالث الذى يفصلكما عن مستوى تطوره عالمان وأنكما من العالم الأول الذى يتفوق فى الميدانين المدنى والعسكرى ، فإذا كان هذا الذى يبرز أمامكما سيدفعكما إلى اتخاذ قرارات تعيد إليكما جانبا من الشعور بالمسئولية التى تجنب منطقتنا شر الحروب وما تجره من مآسى ، فالخير فيما يختاره الله وعسى أن يدخل الرحمن ضوء إيمان إلى القلوب القاسية لتأخذ طريق الهدى والصلاح والإنسانية فى تصرفها وخاصة قلب بوش .

إن موقف أى منكما أيها الرئيسان ميخائيل جورباتشوف وجورج بوش سيثبت وهو يتخذ قراراته فى اجتماعكما هذا مكانة بلاده ودرجة ثقلها فى الإنسانية ورجحا جانبا أساسيا من مصيرها على مدى بعيد ، وأجزم بأن الذى يشتط فى فكره وعمله عن الموضع الصحيح سوف يهبط ببلده درجة أو درجات فى سلم ما يسجل عليها وفى سلم ودرجة مكانتها ، وعلى من يمثل الاتحاد السوفيتى أن يتذكر أن الهواجس والشكوك فى درجة الدولة العظمى الاتحاد السوفيتى قد راودت كل سياسى العالم منذ زمن وخاصة بعد أن راحت الولايات المتحدة الأمريكية تنفرد بالعالم وتتجبر من غير أن يظهر الذى كان يظهر فى السابق ليهديها إلى الطريق الأكثر توازنا فى الخلو والمسير ، فعلى من يعنيهم الأمر أن يختاروا هذا الوقت الحاسم ومن خلال هذه القضية الحاسمة ليعيدوا الاعتبار للاتحاد السوفيتى بموقف يحاكى ما هو حق وعادل ومنصف وأن يرفض الحالة الانتقائية التى تدفع إليها الولايات المتحدة الأمريكية لتبتعد عن الحل العادل لقضايا المنطقة ككل وفق الأسس التى وردت فى مبادرتنا فى ١٢ / ٨ / ١٩٩٠ ، وعلى الرئيس بوش الآن ألا يهبط أكثر بدرجة بلاده ومكانتها ، لأننا نجزم بأن مكانتها ستهبط عن موضعها فى سلم التقدير والتأثير إذا ما أنزلقت إلى هاوية الحرب وبقيت جيوشها وجيوش حلفائها على أرض مقدساتنا وبقى الحصار الظالم الذى منع عن شعب العراق حتى الغذاء والدواء ومنع عن أطفال العراق الحليب الذى يحتاجونه ، وسيكون الله على المعتدى وستتساقط رؤوس الخونة والله أكبر .

عبد الله المؤمن
صدام حسين
١٨/صفر/١٤١١
الموافق ٨ / ايلول / ١٩٩٠ م



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

بوش : سحب الخبراء السوفيت سيسهل المهمة

جورباتشيف : عدد الخبراء نقص إلى ١٥٠

□ □ فيمايلي وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان : الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف عقب انتهاء أعمال قمة هلسنكي ..

● هل يبدو احتمال الحرب أكثر قربا في الشرق الأوسط ؟ ..

● ● الرئيس بوش :

أتعشم أن نحقق ونتوصل إلى حل سلمي ، والطريق لتحقيق هذا الحل السلمي يكمن في دفع العراق إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة بكل احترام . وأعتقد أن البيان المشترك الذي صدر عن محادثاتنا قد تضمن سطرين قصيرين يقولان بكل الوضوح ".

إننا لن نقبل أقل من التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة . وبمجرد أن يدرك صدام حسين هذا ويستجيب له ، سيكون الحل السلمي لهذه الأزمة ممكنا ..

● ● الرئيس جورباتشوف :

لقد خصصت كل الساعات السبع التي استغرقها اجتماعنا اليوم لإيجاد قرار سياسي يحل هذا الصراع . وأعتقد اننا على الطريق الصحيح .

● وماذا إذا لم يمكن حل الأزمة بالطرق السلمية ؟ ! ..

● ● الرئيس بوش :

إن الولايات المتحدة عقدت العزم على أن ترى قرارات مجلس الأمن وقد نفذت ، وإنني أود أن أشعر بأن هذه القرارات سوف تنفذ ، وأن تنفيذها سوف يسفر عن حل سلمي .

● هل هناك الآن فرصة لحل المشكلة الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي للسلام ؟ ! ..

● ● الرئيس بوش :

إنني أرى أن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بكلتا المشكلتين يجب أن يتم بصورة منفصلة دون ارتباط بين المشكلتين . وتحت ظروف خاصة ومعينة يكون النظر في أمر عقد مؤتمر له هذه الطبيعة سيكون أمرا مقبولا .. حقيقة إن هذا جزء من سياستنا من وقت لآخر . ولكن الشيء الذي أشعر به بقوة هو أن هذه الموضوعات لا يجب الربط بينها . وأي جهد يبذل للربط بينها هو جهد يهدف إلى المماطلة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .

● إلى متى تبقى القوات الأمريكية في الخليج ؟ ! ..

● ● الرئيس بوش :

سوف تبقى في المنطقة حتى نقتنع بأن الاحتياجات الأمنية للمنطقة قد تحققت ، وأن قرارات مجلس الأمن قد طبقت بحذافيرها .. وكلما خرجت القوات الأمريكية أسرع من المنطقة كان هذا في رأيي أفضل .. لقد أوضحت للرئيس جورباتشوف تماما - وسوف يؤكد هو هذا - اننا لا ننوي إبقاء القوات الأمريكية في الخليج يوما أكثر مما تحتاج الضرورة .

● ● الرئيس جورباتشوف :

هذا بيان هام جداً ..

● هل ستقدم الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفيتي ؟ ! ..

● ● الرئيس بوش :

إن التعاون الملحوظ الذي أبداه الاتحاد السوفيتي في الأمم المتحدة يجعلني أؤيد التعاون اقتصاديا مع السوفيت بقدر الإمكان ، وسوف أقول هذا للكونجرس عندما أعود ..

● ● الرئيس جورباتشوف :

إنني ألفت النظر إلى أن هذا الرد من جانب الرئيس بوش لا يعد تأييدا للرأي الذي يذهب إلى أن الاتحاد السوفيتي سيوجه اتجاها معينا . إنه من قبيل تبسيط الأمور الشديد الحكم بأن الاتحاد السوفيتي يمكن أن يشترى بالدولارات ..

● هل يسحب الاتحاد السوفيتي خبراءه من العراق ؟! ..

● ● الرئيس جورباتشوف :

إن عددهم ليس كبيرا ، وهذا العدد يتناقص . عند بداية الصراع كان عدد من يعمل منهم بعقود نحو ١٩٦ أما الآن فقد تناقص عددهم إلى نحو ١٥٠ ..

● ● الرئيس بوش :

سوف تسهل الأمور كثيرا إذا غادروا العراق فى إطار التفهم الكامل للأوضاع ، ولقد استمعت إلى إجابة الرئيس جورباتشوف بدقة ، وتنفيذها على النحو الذى ذكر هام جدا ..

● هل تمت مناقشة خيارات عسكرية لردع العدوان العراقى ؟! ..

● ● الرئيس بوش :

لا .. لم نناقش الخيارات العسكرية .

● ● الرئيس جورباتشوف :

لقد أمضينا كل الوقت معا فى محادثات حول هذا الصراع فى إطار بحث مشترك عن حل سياسى ..

● ولكن فى حالة ما إذا لم ينسحب العراق .. ألن يكون العمل العسكرى ضروريا ؟! ..

● ● الرئيس جورباتشوف :

إننى لم أقل انه إذا لم ينسحب العراق سلميا ، فإننا سوف نلجأ إلى الأساليب العسكرية .. إننى لم أقل هذا .. إننى لم أقل هذا ..

● هل مارست روسيا ضغوطا على حليفها القديم صدام حسين ؟! ..

● ● الرئيس جورباتشوف :

لقد ناقشنا معه خيارات متعددة لإنهاء الموقف ، ونحن نحاول أن نوضح لصدام حسين تماما انه إذا أثارت العراق عملا عسكريا ، فإن النتيجة ستكون مأساة على الشعب العراقى أولا وأخيرا ، وعلى المنطقة كلها وعلى العالم ككل .

● لماذا لا يصر الزعماء بنفس الدرجة من القوة على تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ الذى يدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضى العربية المحتلة ؟! ..

● ● الرئيس بوش : اننا نحاول بقوة هذا ، ومعنا العديد من الدول ومنذ سنوات . ولكن حقيقة أن هذا القرار لم يطبق ، حيث انه يدعو إلى الانسحاب إلى حدود آمنة ومعترف بها ، وهذا أمر نتمنى أن يحدث ، حقيقة أن هذا القرار لم يطبق حتى الآن يجب ألا تعنى انه علينا الا نتحرك للوقوف فى وجه عدوان عار ضد الكويت ..

● ● الرئيس جورباتشوف :

إن كل شىء يحدث فى الشرق الأوسط يثير قلقنا المشترك بذات القدر .

● ما هى الخطوات التى نوقشت تحديدا للتأكد من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ضد العراق ؟! ..

● ● الرئيس بوش :

إننا لم نتفق على خطوات محددة .. اننا لم نجلس فى هذا الاجتماع ونحاول أن يسأل كل منا الآخر اتخاذ إجراءات محددة بخصوص هذا الموضوع .

● ● الرئيس جورباتشوف :

إن اجتماعنا والوثيقة التى خرجنا بها أهم من اتخاذنا أى خطوات يمكن أن نتخذها هنا ..

● إشارة إلى ما قيل من أن الرئيسين قررا ضرورة إنهاء هذا العدوان .. ماذا سيحدث بعد ذلك ؟! ..

● ● الرئيس بوش :

إننا نريد أن نرى هذه الرسالة وقد وصلت إلى صدام حسين .. إننا نريد أن نراه وهو ينفذ ما تريد منه الأمم المتحدة أن ينفذه . وهذا الذى أقوله يمكنك أن تفسره على النحو الذى تريد ..

● ● الرئيس جورباتشوف :

إن الانطباع الذى تكون لدىّ هو أن كلا من الصحافة والرأى العام فى بعض الدول تريد بصورة أو بأخرى أن تقول إن هناك عجزا لدى البعض فى مجال إصدار القرار . إننا ننسحب فى وجه هؤلاء الذين يخرجون على القانون الدولى ، وأنا لا أوافق على وجهة النظر هذه ..

● هل طلب من الاتحاد السوفيتى إرسال قوات إلى المنطقة ؟! ..

● ● الرئيس بوش :

إننى لم أطلب من الرئيس جورباتشوف إرسال قوات روسية إلى الخليج ، أما إذا قرر السوفيت إرسال قوات بناء على دعوة السعودية ، فإن هذا سيكون أمرا جيدا بالنسبة لنا ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

هدفنا نظام دولى جديد متحرر من تهديد الخوف

□ □ ألقى الرئيس الأمريكى جورج بوش بيانا فى الجلسة المشتركة لمجلس الشيوخ والنواب بالكونجرس الأمريكى يوم ١١ سبتمبر الجارى تركزت على أزمة الخليج ..

السيد رئيس المجلس .. السادة أعضاء الكونجرس .. الضيوف المحترمون .. كل الأمريكيين : شكرا ..

لقد اجتمعنا الليلة لنتابع أحداثا وقعت فى الخليج ، وهى أحداث تراجيدية وذات مغزى فى نفس الوقت .. فى الساعات الأولى من صباح الثانى من أغسطس ، وبعد مفاوضات ووعود من ديكتاتور العراق صدام حسين بعدم اللجوء إلى استخدام القوة ، غزا جيش عراقى جرار جارته الآمنة والمسالمة والأضعف الكويت ، وخلال ثلاثة أيام تدفق ١٢٠ ألف جندى عراقى تعززهم ٨٥٠ دبابة إلى داخل الكويت ، وتحرك هذا الجيش الجرار جنوبا مهددا العربية السعودية . وعند ذلك قررت أن نقف فى وجه هذا العدوان ..

فى هذه اللحظة يقف رجال ونساء القوات الأمريكية الشجعان يراقبون فى الصحراء البعيدة والبحار البعيدة ، جنبا إلى جنب مع قوات من أكثر من ٢٠ دولة أخرى ..

إنهم بعض أفضل رجال ونساء الولايات المتحدة الأمريكية .. وهم يؤدون عملا رائعا ..

إن أهدافنا فى الخليج واضحة .. وهى محددة ومعروفة على النحو التالى :

● إن العراق يجب أن ينسحب من الكويت تماما وفورا ودون شروط ..

● إن حكومة الكويت الشرعية يجب أن تعود ..

● إن أمن واستقرار الخليج يجب أن يتأكد ..

● إن المواطنين الأمريكيين فى الخارج يجب أن تتوافر لهم الحماية اللازمة ..

إن هذه ليست أهدافنا وحدنا ، ولكنها دعمت خمس مرات من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فى غضون أسابيع . كما أن معظم الدول تشاركنا القلق على المبدأ ، والكثير من الدول لها مصلحة فى دعم استقرار الخليج .. إن الموقف ليس كما يحلو لصدام حسين أن يصوره بأن أمريكا ضد العراق ، لأن الموقف الصحيح هو أن العراق ضد العالم ..

وكما تعلمون فإننى قد عدت لتوى من لقاء مثمر للغاية مع الرئيس السوفيتى جورباتشوف .. وإننى سعيد بأننا نعمل معا لبناء علاقة جديدة .. فى هلسنكى أكد بياننا المشترك للعالم عملنا المشترك لمواجهة التهديد العراقى للسلام .. دعونى أقل بالنص : « إننا متفقون فى الاعتقاد بأنه لا تسامح مع العدوان العراقى .. لا نظام دوليا سلميا يمكن وجوده فى ظل قيام الدول الأكبر بالتهام جاراتها الأصغر .. !! ..

بوضوح ، لم يعد هناك ديكتاتور يستطيع أن يعتمد على المواجهة بين الشرق والغرب للافلات من عمل الأمم المتحدة ضد العدوان .. لقد بدأ نظام مشاركة جديد بين الدول ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

إننا نقف اليوم فى لحظة غير عادية ولانظير لها . إن أزمة الخليج ، بخطورتها الثابتة ، تقدم أيضا فرصة نادرة للتحرك نحو مرحلة تاريخية من التعاون . وانطلاقا من هذه الوقت الحاسم ، فإن هدفنا هو : نظام دولى جديد يتبلور .. عصر جديد متحرر من تهديد الخوف ، أقوى فى اندفاعه نحو العدل ، وأكثر أمنا فى تحركه نحو السلام . عهد يمكن فيه لدول العالم شرقا وغربا .. شمالا وجنوبا أن تعيش فى وئام وانسجام ..

إن مئات الأجيال ظلت تبحث عن هذا الطريق إلى السلام ، بينما آلاف الحروب تعربد وتهدد أمن الإنسان . واليوم هذا العالم الجديد يناضل من أجل أن يولد ، إنه عالم مختلف تماما عن العالم الذى نعرفه . عالم يسود فيه القانون بنود قانون الغاب .. عالم تعترف فيه الدول بالمسئولية المشتركة تجاه الحرية والعدالة .. عالم يحترم فيه القوى حقوق الضعيف ..

هذه هى الرؤية التى شاركنى فيها الرئيس جورباتشوف فى هلسنكى .. إنه ، وباقى زعماء أوروبا والخليج وأنحاء العالم ، يفهم أن الأسلوب الذى نعالج به أزمة الخليج اليوم ، قد يشكل مستقبل الأجيال القادمة ..

إن الاختبار الذى نواجهه عظيم ، وكذلك التزاماتنا .. انها أول اختبار للعالم الجديد الذى نريده ، أول اختبار يستفز أهدافنا الواضحة ، وإذا لم نواصل أصرارنا ، فإن هذا سيكون مؤشرا على انحدار قوى فى جميع أنحاء العالم ..

إن أمريكا والعالم يجب أن يدافعوا عن المصالح الحيوية المشتركة .. وسوف نفعل ..

إن أمريكا والعالم يجب أن يؤيدوا كلمة القانون .. وسوف نفعل ..

إن أمريكا والعالم يجب أن يقفوا فى وجه العدوان .. وسوف نفعل ..

وهناك شيء آخر ، فإن أمريكا فى إطار سعيها لتحقيق هذه الأهداف لن تتراجع أو تتخاذل ..

إن أمورا من قبيل المبادئ يجرى الآن اختبارها .. صدام حسين يحاول مسح دولة من على سطح الأرض ..

إننا لا نبالغ ..

ولا نبالغ أيضا عندما نقول إن صدام حسين سوف يفشل ..

إن مصالح حيوية اقتصادية معرضة أيضا للخطر . العراق تسيطر على ١٠٪ من احتياطى البترول العالمى . والعراق والكويت معا يسيطران على ضعف هذا الرقم (٢٠٪) . إن السماح للعراق بابتلاع الكويت سوف يتيح لها قوة اقتصادية وعسكرية تهدد بها جيرانها الذين يسيطرون على نصيب الأسد من باقى احتياطيات العالم من البترول . وإننا لا نستطيع أن نسمح بأن يسيطر فرد على مصادر حيوية كهذه .. ولن نسمح ..

●●●

إن الأحداث الأخيرة قد أكدت بقوة أنه لا بديل من زعامة أمريكا فى وجه الطغيان .. دعونا نقنع كل من يشك فى هذا بقدرة أمريكا وواقعيتها أيضا ..

دعونا نقنع كل من يشك فى قوتنا .. وفى وقوفنا إلى جوار أصدقائنا ..

وبطريقة أو بأخرى فإن رئيس العراق يجب أن يعلم هذه الحقيقة الأساسية .

من الخارج ، فإننا نعمل يدا بيد مع الآخرين ، إننا نسعى لجمع أقوى استجابة دولية ممكنة ضد العدوان العراقى . إن مستوى تعاون العالم وإدانته للعراق فاق كل التوقعات .

إن قوات مسلحة تمثل أربع قارات موجودة هناك بناء على طلب الملك فهد ملك السعودية لتأمين البلاد ، وعند الضرورة للوقوف فى وجه





● الرئيس جورج بوش يلقى بيانه فى الكونجرس الأمريكى .

أى هجوم .. مسلمون وغير مسلمين ، عرب وغير عرب ، جنود من العديد من دول العالم يقفون كتفا إلى كتف فى وجه أطماع صدام حسين .

إن لدينا الآن خمسة قرارات صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة (من ٦٦٠ إلى ٦٦٥) وهى تدعو إلى الانسحاب العراقى الكامل والفورى وغير المشروط ، وعودة السلطة الشرعية للكويت ، ورفض كل محاولات العراق لضم الكويت ..

وأخيرا طلبت الأمم المتحدة إطلاق سراح الأجانب الذين احتجزوا كرهائن ضد إرادتهم وبالمخالفة لقواعد القانون الدولى .. إنها نكتة أن يوصف هؤلاء الأجانب بأنهم « ضيوف » فهم « رهائن » والعالم كله يعرف ذلك .

لقد قالت رئيسة الوزراء تاتشر ما يجب أن نقوله جميعا : إننا لن نساوم على الرهائن .. إننا لن نتزلق إلى درك استخدام البشر كرهائن مطلقا .

وبطبيعة الحال فإن قلوبنا مع الرهائن وأسرهم ، ولكن سياستنا لا يمكن أن تتغير ، ولن تتغير . إن أمريكا والعالم لن يبتزا ..

● ● ●

إننا الآن نرى الأمم المتحدة وهى تتصرف على النحو الذى أراده مؤسسوها .. إننا مدينون كثيرا للزعامة المدهشة لسكرتيرها العام بيريز دى كويار .. إن الأمم المتحدة تدعم كلماتها بالعمل . لقد وقع مجلس الأمن حظرا اقتصاديا على العراق لإرغامه على التراجع عن عدوانه ، كما اتخذ مجلس الأمن الخطوة الحاسمة بالسماح باستخدام كل الوسائل الضرورية لتطبيق هذه العقوبات الاقتصادية ..

جنبا إلى جنب مع أصدقائنا وحلفائنا ، تقوم سفن البحرية الأمريكية بأعمال الدورية فى مياه البحر المتوسط . وقد أعترضت هذه السفن حتى الآن أكثر من ٧٠٠ سفينة لتطبيق الحظر والعقوبات . لقد أبلغنى ثلاثة زعماء من المنطقة تحدثت إليهم بالأمس أن هذه العقوبات سوف تثمر ، وأن العراق بدأ يستشعر حرارتها ..

● ● ●

إننا مازلنا نأمل فى أن يحسب زعماء العراق ماكلفهم هذا العدوان ، لقد استبعدوا من التجارة الدولية ، لم يعودوا قادرين على بيع



بترولهم ، ولا يصل إليهم عبر الحظر سوى القليل جداً من البضائع .

هنا فى أمريكا يمكننا أن نوفى بالتكاليف المالية لزعامتنا ، ولقد التقى وزير الخارجية بيكر ، ووزير الخزانة برادى مع العديد من زعماء العالم حتى يؤكدوا لهم أن تكاليف هذا الجهد الجماعى يجب أن يقتسم ، إننا مستعدون لتقديم نصيبنا وأكثر لأداء المسئولية ، ونصر على أن يفى الآخرون بأنصبتهم ..

إن استجابة معظم أصدقائنا وحلفائنا كانت جيدة ، وحرصا على تغطية النفقات تعهد زعماء السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة بتزويد قواتنا المرابضة هناك بكل المؤن والوقود التى يحتاجون إليها . كما ستقدم أيضا مساعدات سخية لتعويض خسائر دول خط المواجهة مثل تركيا ومصر ..

هناك أيضا نفقات بترولية متعلقة بالأزمة يجب أيضا أن تسوى . وتقوم الآن الدول المنتجة للبترول بتعويض ما نقص من إنتاج البترول نتيجة فرض الحظر على البترول العراقى والكويتى . وتم فعلا حتى الآن تعويض ٥٠ ٪ من هذا العجز . إننا نحصل على كل تعاون ممكن ، فإذا ما واصل المنتجون ، بما فيهم الولايات المتحدة ، زيادة إنتاجهم من البترول والغاز ، فإننا نستطيع تحقيق الاستقرار فى أسعار البترول ونؤمن حدوث أى نقص فيه . بالإضافة إلى ذلك فإننا والعديد من حلفائنا نملك خيار الحصول على البترول من احتياطياتنا البترولية الاستراتيجية إذا ما تأزمت الأمور .

اننى لا أستطيع أن أتنبأ بالوقت الذى نحتاج إليه لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت . العقوبات ستحتاج إلى وقت لتحقيق تأثيرها المطلوب والمقصود . وسنظل نستعرض كل الخيارات مع حلفائنا . ولكن ليكن واضحا أننا لن نسمح بأن يظل هذا العدوان قائما ..

إن مصالحنا ، ووجودنا فى الخليج ، ليس عابرا ، ان التزامنا هناك قائم قبل عدوان صدام حسين ، وسيظل بعده وحتى بعد أن تعود قواتنا من هناك لسيكون هناك دور لأمريكا فى مساعدة دول الخليج . دورنا ، مع الآخرين ، هو منع وقوع عدوان مستقبلا .. دورنا هو مساندة أصدقائنا فى الدفاع عن أنفسهم ، وشيئا آخر هو التخلص من الترسانات الكيماوية والبيولوجية والصواريخ البلاستيكية ، وفوق كل شىء التكنولوجيا النووية .

دعونى أوضح أيضا أن أمريكا لا خلاف بينها وبين الشعب العراقى . إن خلافنا مع ديكتاتور العراق ومع عدوانه ، لن يسمح للعراق بضم الكويت ، هذا ليس تهديدا أو وعيدا ، ولكن مجرد ما سيكون ..

إن قدرتنا على العمل بفعالية كقوة عظمى فى الخارج تعتمد على التزامنا الداخلى هنا . اقتصادنا .. قواتنا المسلحة .. استقلالنا فى مجال الطاقة ، وتصميمنا الاختيارى على مساعدة أصدقائنا والوقوف إلى جانبهم .

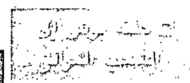
وحتى تستمر أمريكا فى دورها القيادى ، لابد أن تبقى قوية وحيوية ، أن زعامتنا الدولية وقوتنا الداخلية وجهان لعملة واحدة ، كل منهما يدعم الآخر ليستمر المجد القديم ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

لسنا ضد شعب العراق





● الرئيس بوش يوجه كلمته إلى الشعب العراقي ..

■■ انى هنا اليوم لأشرح لشعب العراق والمجتمع الدولى الأسباب التى حملتنا على الرد بهذه الطريقه على احتلال العراق للكويت ، وليس هدفنا تبادل الاتهامات ولا يعتقد أن الحرب الكلامية دائما تؤدى إلى الحديث بصدق وإخلاص عما سبب هذه الأزمة التى نواجهها ، وننفى أن يكون هناك سوء فهم ، فنحن لسنا على خلاف مع شعب العراق ، وقد قلت أكثر من مرة وأكرر ما قلته الآن إن هدفنا الوحيد هو مقاومة الغزو الذى أمر به صدام حسين .

ففى الثانى من أغسطس اتخذت قيادتكم قرارها بالغزو وشن هجوم بغير استفزاز على دولة صغيرة لاتشكل أى خطر عليكم ، لقد كانت الكويت الضحية وكان العراق هو المعتدى ، وقد جابه العالم غزو العراق للكويت بتنديد مشترك فاتخذت الأمم المتحدة قرارات بالاجماع واستجابت ٢٧ دولة غنية وفقيرة عربية ومسلمة آسيوية وأفريقية لدعوة المملكة العربية السعودية والكويت الحرة وأرسلت قوات إلى منطقة الخليج للدفاع ضد العراق .

ولأول مرة فى تاريخ الجامعة العربية هددت ثلاث عشرة دولة عضوا فيها تمثل ٨٠ ٪ من الأمة العربية بدولة عربية شقيقة واليوم يقف العراق وحيدا معزولا يعارض الرأى العام العالمى ، انى اعتقد انك- يا شعب العراق لا تريد الحرب فقد تحملت معاناة ومشاق لا يمكن وصفها خلال الـ ٨ سنوات الطويلة من الحرب ضد إيران ، حرب مست حياة كل مواطن عراقى ، حرب صعدت أرواح مئات الآلاف من الشباب الذين هم الأمل المشرق لجيل كامل ، وليس هناك من يدرك بأفضل مما تدركون للتكاليف الباهظة للحرب ، تلك التكاليف التى يستهلك فيها النزاع امكانات الدولة وطاقاتها الحيوية .

غير ان احدا لا يعرف ما يمكن ان يكون عليه العراق اليوم وما يمكن ان تتمتع به من رخاء وسلام لو ان زعماءكم لم يزجوا بكم فى الحرب وها هو ذا العراق يجد نفسه الآن مرة أخرى على شفا الحرب ومرة أخرى اخطأت القيادة العراقية نفسها فى الحساب ومرة أخرى يواجه شعب العراق المأساة .

لقد قال لكم صدام حسين ان القوات العراقية استدعيت للكويت وهذا غير صحيح فالحقيقة ان شعب الكويت يقاوم بشجاعة هذا الاحتلال فى مواجهة قوة أقوى بكثير - ان جنودكم العائدين سيروون لكم كيف يقاوم الكويتيون ببسالة بأى وسيلة كانت وان صدام حسين يقول لكم ان هذه الأزمة صراع بين العراق وأمريكا ولكنها فى الواقع صراع بين العراق والعالم .

عندما اجتمعت مع الرئيس جورباتشوف فى هلسنكى اتفقنا على انه لا تمكن اقامة نظام دولى للسلام اذا كان باستطاعة الدول الأكبر ان تلتهم جاراتها ولم يحدث من قبل على الاطلاق ان كان الرأى العام العالمى متحدا بمثل هذه الصلابة ضد العدوان ولم تكن الولايات المتحدة تعارض العراق الا بعد غزوه للكويت . ولقد ساعدت الولايات المتحدة العراق فى السابق فى استيراد ما قيمة الآف الملايين من الدولارات من الأغذية والسلع الأخرى .

كما ان الحرب ضد ايران لم تكن لتنتهى منذ سنتين بغير مساندة للعراق .

س : كبقية الدول الفقيرة فى العالم ، لكن الحقيقة ان احتلال الكويت لا يفيد احدا وانه يضر بكم فى الوقت الحاضر انتم افراد الشعب العراقى وبآخرين لا حصر لهم من فقراء العالم فبدلا من الحصول على ثروة بترولية جديدة من ضم الكويت ، فان هذا العمل العدوانى المضلل سيكلف العراق أكثر من ٢٠ ألف مليون دولار فى السنة نتيجة لخسارة عائدات البترول وبسبب عدوان العراق يفر مئات الآلاف من العمال الأجانب والأبرياء من الكويت والعراق . وقد انقطعت بهم السبل على حدود العراق بغير مأوى ولا طعام ولا دواء بدون عودة إلى بلادهم .

ان هؤلاء اللاجئين يعانون وهذا شىء مشين والأسوأ من ذلك ان أجانب اخرين محتجزون كرهائن فى العراق والكويت - ان أخذ الرهائن يعاقب الأبرياء ويفرق بين الأسر - انها لوحشية ولكنها لم تنجح ولن تؤثر فى مقدرتى على اتخاذ قرارات صعبة انى لا أريد ان أزيد معاناة الشعب العراقى فالأمم المتحدة فرضت قيودا ملزمة لا لمعاقبة الشعب العراقى ، ولكن كوسيلة سلمية لاقناع قيادتكم بالانسحاب من الكويت ، ان هذا القرار فى ايدى صدام حسين - ان الألم الذى تعانونه الآن نتيجة مباشرة للمسلك الذى اختارته قيادتكم ، عندما يعود العراق إلى قطيعة السلام وعندما تنسحب القوات العراقية من الكويت وعندما تعود الحكومة الشرعية لتلك الدولة وعندما يفرج عن جميع الأجانب المحتجزين رغما عنهم عندها فقط يلغى العالم العقوبات وربما كان زعماؤكم لا يقدرون قوة القوى المتحدة ضدكم واسمحوا لى أن أقول بوضوح ليس من سبيل على الاطلاق لنجاح العراق ففى نهاية الأمر لابد ان ينسحب العراق من الكويت .

ان احدا لا يريد الحرب لا الشعب الأمريكى ولا الرئيس الأمريكى ولكن هناك أوقاتا يجب ان تقف فيها دولة ما بل جميع الدول التى تقدر قيمة مبادىء السيادة والاستقلال ضد العدوان ونحن كأمريكيين لا نغضب بسرعه كذا اننا نطوق إلى استقصاء كل السبل السلمية لتسوية خلافاتنا ، ولكن عندما نستنفد كل سبيل بديل وعندما يفرض القتال علينا فانه لا توجد امه على وجه الأرض أقوى تصميما وأشد تمسكا بهدفها منا .

ان تصرفات قياداتكم جعلت العراق على خلاف مع المجتمع الدولى ومع ان هذه التصرفات قربتنا من شفا الحرب فان الحرب ليست حتمية اذ لا يزال من الممكن انهاء هذه الأزمة سلميا ونحن عندما نقف مع الكويت ضد العدوان فاننا نقف مع مبدأ مفهوم فى العالم العربى ، ونستشهد هنا بعبارات زعيم عربى هو صدام حسين نفسه قال إن العربى لا يجوز له احتلال قطر عربى آخر فاذا حصل هذا لا سمح الله بين قطرين عربيين اخرين سنقف نفس الموقف بل وندعو العرب إذا ماانحرف العراق لا سمح الله عن هذه المبادىء ان يجيشوا عليه الجيوش واذا اعجبته قوته واراد ان يطبقها على قطر عربى آخر فمن المشروع ان يجيش العرب جيوشهم ويوقفوه عند حده .

هذه هى عبارات .... صدام حسين فى ٢٨ من تشرين الثانى ١٩٨٨ فى خطابه للمحامين العرب واليوم وبعد سنتين غزا صدام حسين واحتل دولة عضوا فى الأمم المتحدة والجامعة العربية ، ان العالم لن يسمح للعدوان بالبقاء ويجب ان يخرج العراق من الكويت من أجل المبدأ ومن أجل السلام ومن أجل الشعب العراقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

ليس فى الأرض المقدسة وجود أجنبى ولا يجوز إقحامها فى الخلافات السياسية

● المؤتمر الاسلامى الذى عقد فى مكة المكرمة يدين من جديد الغزو العراقى للكويت ويطالب بالانسحاب وعودة الشرعية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

□□ صدر عن المؤتمر الاسلامى العالمى لمناقشة الأوضاع الحاضرة فى الخليج الذى اختتم أعماله فى مكة المكرمة يوم الأربعاء ١١ من سبتمبر ٩٠ والذى نظمته رابطة العالم الاسلامى وثيقة تؤكد ان عدوان النظام العراقى على الكويت اهدار صريح وانتهاك سافر لهذه الحقوق والمقاصد التى حفظها الاسلام ومنكر عظيم وفساد كبير وسنة سيئة ويشهد على ذلك أهل العلم والعقل .

وفيما يلى نص الوثيقة .

وثيقة مكة المكرمة .

الصادرة عن المؤتمر الاسلامى العالمى لمناقشة الأوضاع الحاضرة فى الخليج .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه نتوكل ومنه نستمد العون والتوفيق .

فى يوم الاثنين الموافق ٢١ من صفر ١٤١١ هـ الى يوم الأربعاء ٢٣ من صفر ١٤١١ هـ . انعقد بمكة المكرمة المؤتمر الاسلامى العالمى لمناقشة الأوضاع الحاضرة فى الخليج وحضره ممثلون لعلماء المسلمين وقادة الرأى فى الأمة والعاملون فى حقل الدعوة ومندوبى المنظمات والحركات والجمعيات الاسلامية من انحاء العالم لتدارس احتلال العراق للكويت وضم أراضيه بالقوة وتهديده لأمن الخليج وتعريضه لمصالح الأمة الاسلامية للخطر وما ترتب على ذلك من آثار خطيرة وبيان حكم الاسلام فى هذا الحدث وما نتج عنه من آثار أليمة اضرت بسمعة الأمة الاسلامية وعرضت حقائق الاسلام وقيمه للتشويه .. والتوصية بالمخرج من المحنة فى ضوء هدى الاسلام واحكام شريعته حتى يتحقق البيان الذى أوجبه الله على العلماء .

ان تطبيق شريعة الله والتزام منهجه فى كافة مجالات الحياة وعرض ما يقع للمسلمين من قضايا ومشكلات على كتاب الله وسنة نبيه والنزول على حكم الشرع واجب هذه الأمة .

وعليه فقد قرر المؤتمرون بالاجماع اعلان الوثيقة التالية شهادة بالحق ورعاية للأمانة ونهوضا بالمسئولية وبلاغا إلى الأجيال .

ان مقاصد الشريعة القطعية ومبادئها الكلية وأدلتها الجزئية توجب الحفاظ على الأنفس والأعراض والأموال والذود عنها وتعد الموت من أجل كل ذلك شهادة . قال تعالى « ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق » وقال : عليه الصلاة والسلام (ان دماءكم وأموالكم واعراضكم حرام عليكم .. إلخ) وقال عليه الصلاة والسلام (من قتل دون ماله

فهو شهيد) .

وفى نور هذا الهدى الربانى المبين يعلن المؤتمر ان عدوان النظام العراقى على الكويت إهدار صريح وانتهاك سافر لهذه الحقوق والمقاصد التى حفظها الاسلام وهو منكر عظيم وفساد كبير وسنة سيئة ويشهد على ذلك أهل العلم والعقل .

ومن ثم فلا يزول هذا المنكر ولا يرتفع هذا الفساد الا بانسحاب الجيش العراقى الكامل من الكويت وابطال كافة الآثار المترتبة على هذا المنكر وذلك الفساد .

ومما ترتب على هذا العدوان وجود قوات اجنبية فى الخليج إذ اضطرت المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربى إلى طلب قوات اسلامية واجنبية لمساندة قواتها الدفاعية فى مواجهة عدوان وشيك من القوات العراقية المحتشدة على حدود المملكة العربية السعودية .

ولقد تقرر عند أولى العلم ان شريعة الإسلام تتسع لهذا الاجراء وتستوعب هذه الضرورة ومن هنا فان ثمة تلازما بين احتلال الكويت والتهديد العراقى للمملكة العربية السعودية ودول الخليج ووجود القوات الاجنبية فاذا زالت هذه الأسباب انتفت الضرورة لوجود هذه القوات كما أكد أولو الأمر فى المملكة العربية السعودية على ذلك .

ولا يرى المؤتمر مسوغا لاقحام الحرمين الشريفين فى هذا الخصام السياسى والاعلامى . فليس فى الأرض المقدسة وجود اجنبى ولا يجوز ان يقحمها فى الصراعات والشعارات والخلافات والمزايدات السياسية فالنأى بها عن هذه الصراعات والمزايدات مظهر من مظاهر تعظيمها واحترامها ، « ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب » .

والمؤتمر مدرك حرص المملكة الدائم على ابقاء الحرمين الشريفين بعيدين عن الصراع السياسى والمذهبى كما يقدر الجهود الدائمة المخلصة التى تبذلها المملكة فى خدمة الحرمين الشريفين والحفاظ على طهارتها وقدسيتها .

كما يشيد المؤتمرون بتطبيق المملكة العربية السعودية للشريعة الاسلامية ودعمها للمسلمين فى شتى بقاع الأرض وحرصها على تضامنهم .

والمؤتمر يدرك ان من مخططات الاعداء الثابتة والمتجددة ايقاد نيران الفتن والحروب فى العالم الاسلامى وكان المستثنى وحده من فرص الهدوء والاستقرار التى يتمتع بها غيره فى ظل الوفاق الدولى الجديد .

وتعتبر أزمة الخليج الراهنة حلقة فى هذا المخطط الذى لا يريد لأمتنا خيرا ولا نهضة ولا تقدما . ومن المحزن ان نجد هذا المخطط من ينفذه من أبناء الأمة العربية والاسلامية .

ان أزمة الخليج قد صدعت العلاقة الأخوية بين الشعوب الاسلامية وفرقت كلمة المسلمين وعامتهم وحرمتهم من الاحساس بالأمن على انفسهم وأموالهم وديارهم وأعراضهم وصرفت الجهود والهمم عن قضايا الاسلام والمسلمين كقضية الجهاد الافغانى والانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة وسائر القضايا الاسلامية .

ان غزو العراق للكويت مع مناقضاته للاسلام قد أتاح الفرصة لاعداء الاسلام لتشويه صورة الاسلام والمسلمين أمام الرأى العام العالمى ، حيث حرصت أكثر وكالات الانباء العالمية على اظهار الاسلام وأهله بصورة دموية لا تحفظ العهود والمواثيق ولا ترعى حق الجوار ولا ترحم صغيرا ولا تعرف حق كبير .

وتدبر المؤتمر أسباب الضعف والتخلف والخذلان والفرقة والاضطراب فى الأمة فوجد ان من اخطرها وأبرزها ما يلى .

أولا : الاستبداد الذى اتاح لفرد واحد ان يقرر اجتياح بلد عربى مستقل ويتصرف فى مقدراته ويعبث فى مصائر الأمة ويعبث فى أهم قضاياهم الأمنية والسياسية والاستراتيجية .

ثانيا : تمزيق الأمة بالشعارات العرقية والقومية والعلمانية والطائفية .

ثالثا : ضعف البناء الذاتى فى التربية والتعليم والصناعة المدنية والعسكرية وترك الاستعداد للجهاد .

رابعا : الحملات الاعلامية المعادية والغزو الثقافى والفكرى وضعف اعلام المسلمين عن التصدى لها .

خامسا : القصور الظاهر فى سلوك الأمة وفشو مظاهر العصيان والمخالفات كالتعامل بالربا وصور التسوق فى البيت والشارع .

سادسا : الغفلة عن مخططات الاعداء وتدبيرهم ومكرهم .. وعلاجا لهذه الأوضاع يؤكد المؤتمر .. وجوب العودة إلى الله تعالى عودة صادقة والالتزام بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذ هما ركيزتا العمل المخلص والجاد فى سبيل احياء الأخوة الاسلامية وبناء الأجيال على أسس سليمة

والعزم البصير على ترسيخ النهضة الاسلامية الشاملة .

ودعوة العلماء إلى القيام بواجب البيان لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى « واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه » .. ودعوتهم الى جمع كلمتهم والتشاور فيما بينهم ليصدروا عن موقف واحد فتتحد الأمة من ورائهم وتحذرهم من الوقوع تحت الضغوط ترهيبا وترغيبا فان الله يقول « ان الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون فى بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم » .

وندعو حكام المسلمين وقادتهم إلى تحكيم شرع الله فيما بينهم فان الله سبحانه يقول « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

وندعوهم إلى الزام أجهزة الاعلام والتعليم بحمل رسالة الاسلام وتمثلها .. وإلى أن تكون أدوات صالحة لتهيئة أجواء الاستقامة النفسية والفكرية والخلقية والسلوكية « الذين ان مكناهم فى الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » .

وندعو إلى تطبيق مبدأ الشورى الذى يغنى الأمة عن التطلع إلى مفاهيم الديمقراطية الغبية والذى يعصم الأمة من الاستبداد الذى يجعل مصائر الأمة ضحية للأهواء الفردية .

وندعو إلى الوحدة الاسلامية وفق مقوماتها العقدية والفكرية والتربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية « ان هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون » .

ان هذه الوحدة الاسلامية المفروضة والمطلوبة هى - بعد عون الله - سبيل المسلمين إلى حياة كريمة قوية فى ظل الكيانات الكبيرة التى يعاد بناؤها فى العالم فى مناخ الوفاق الدولى فوق كوكبنا الأرضى .

وندعو إلى بناء القوة العسكرية الاسلامية بسرعة وعزم وإلى الاستعداد بمفاهيم الشريعة الصحيحة وهى اعلاء كلمة الله ودفع الظلم والذود عن المقدسات والقتال دون النفس والأهل والمال .

ان بناء القوة العسكرية والاسلامية الجهادية هو الضمان الحقيقى والدائم بعد توفيق الله لعزة المسلمين واستقلالهم وسيادتهم ومكانتهم المرموقة بين الأمم .

وندعو كافة الدول العربية والاسلامية ودول العالم إلى الالتزام بالعهود والمواثيق والاعراف الدولية التى تمنع الاعتداء والتدخل فى الشئون الداخلية للدول وتحض على افشاء السلام فى المنطقة وفى العالم وعلى التعاون وحسن الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم فرض الارادة الخارجية عليها .

وندعو الدول الاسلامية كافة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وفقا للشريعة الاسلامية لا وفقا للمفاهيم الطبقية ونوازع الاحقاد والضغائن وتبعا لمنهج هذه الأمة فى احترام الحقوق وتحريم الاعتداء والاستيلاء عليها بالقوة .. ويجب كذلك اشاعة روح التعاون بين الدول الاسلامية والتكافل بين شعوبها ورفض كل شكل من اشكال الاغتصاب للحقوق والممتلكات دون مبرر واحياء روح المحبة والألفة بين أبناء هذه الأمة واستنكار كل قول وعمل وسلوك يسعى إلى اثارة الفتنة والحساسيات بين الشعوب العربية والاسلامية والدعوة إلى مواجهة هذه النزعات والتصرفات بالمزيد من الوعى والادراك لما تؤدى اليه من انقسامات خطيرة من شأنها ان تدمر الروابط العميقة بين هذه الشعوب وتقضى على اسباب قوتها وتماسكها وتفتح أوسع الأبواب لكيد الأعداء .

وندعو شعوب الأمة الاسلامية فى مختلفة انحاء الأرض إلى ممارسة اقصى درجات الوعى واليقظة والحذر تجاه المحاولات الرامية إلى استغلال عواطفها الدينية الجياشة وحساسيتها المفرطة نحو مقدساتها العظيمة فى الخلافات السياسية والبرامج الدعائية التى لا تعرف تقوى الله عز وجل ولا تلتزم مراقبته فى بواعثها وأهدافها .

وندعو إلى حياة اسلامية صحيحة فى سائر مناحى حياة المسلمين . فالاسلام ليس شعارا موسميا يرفع بغتة لهذا الغرض أو ذاك .. انما الاسلام منهج يطبق فى شعب الحياة جميعا مهما اتسع نطاقها وتنوعت مواقعها .

والمقياس الصحيح للولاء للاسلام هو التخلى الكامل عن حياة الجاهلية بعصبيتها وحزبيتها اذ لا تصح دعوى من يدعى الاسلام وهو لا يزال متلبسا ومتشبثا بالأصل العلمانى واللادينى للحياة والحكم .

ويأتى بعد التخلى عن العلمانية تطبيق شرائع الاسلام وشعائره فى صميم المجتمع والدولة ذلك انه لا يمكن موضوعيا وعلميا ان يطبق الاسلام أو يصدق فى الأخذ به نظام علمانى اتخذ العلمانية منهجا فى الحياة ولم يزل كذلك .

كما ندعو إلى استتباب السلام فى المنطقة وفى كافة دول العالم والحرص على عدم اللجوء إلى الحروب كوسيلة لانهاء الخلافات .

ونسأل الله عز وجل ان يلهم هذه الأمة رشدها وان يبصرها بمواضع الضعف فيها . وان يريها الحق حقا ويرزقها اتباعه ويريها الباطل باطلا ويرزقها اجتنابه .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .



مساعدات غذائية بشروط ! !

■ فيمايلي النص الحرفي لقرار مجلس الأمن رقم(٦٦٦)

ان مجلس الأمن إذ يشير إلى قراره ٦٦١ (١٩٩٠) الذى تنطبق الفقرتان ٣ - ج و ٤ منه على المواد الغذائية الا فى الظروف الانسانية .

وإذ يسلم بأنه قد تنشأ ظروف يتعين فى ظلها تزويد السكان المدنيين فى العراق أو الكويت بالمواد الغذائية من أجل تخفيف المعاناة البشرية .

وإذ يلاحظ فى هذا الصدد أن اللجنة المنشأة بموجب الفقرة ٦ من ذلك القرار تلقت رسائل من أعضاء عديدين .

وإذ يؤكد أن مجلس الأمن هو الذى يحدد وحده أو من خلال اللجنة ما إذا كانت قد نشأت ظروف انسانية .

وإذ يساوره بالغ القلق لعدم وفاء العراق بالتزاماته المحددة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦٤ (١٩٩٠) فيما يتعلق بسلامة رعايا الدول الثالثة ورفاههم . وإذ يؤكد من جديد ان العراق يتحمل المسئولية الشاملة فى هذا الشأن بموجب القانون الانسانى الدولى بما فيه معاهدة جنيف الرابعة حيثما انطبق ذلك .

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١ - يقرر ان تبقى اللجنة الحالية فيما يتعلق بالمواد الغذائية فى العراق والكويت قيد التحرك المستمر حتى يتسنى أن يحدد على النحو اللازم لأغراض الفقرة ٣ - ج والفقرة ٤ من القرار ٦٦١ (١٩٩٠) ما إذا كانت ظروف انسانية قد نشأت .

٢ - يتوقع ان يفى العراق بالتزاماته بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦٤ (١٩٩٠) فيما يتعلق برعايا الدول الثالثة ويؤكد من جديد أن العراق يظل مسئولا مسئولية كاملة عن سلامتهم ورفاههم وفقا للقانون الانسانى الدولى بما فيه معاهدة جنيف الرابعة حيثما انطبق ذلك .

٣ - يطلب إلى الأمين العام لأغراض الفقرتين ١ و ٢ من هذا القرار أن يلتمس بصفة عاجلة ومستمرة معلومات من وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الوكالات الانسانية المناسبة وسائر المصادر عن مدى توافر الأغذية فى العراق والكويت . وان ينقل هذه المعلومات بصفة منتظمة إلى اللجنة .

٤ - يطلب كذلك ان يولى اهتماما خاصا عند التماس مثل هذه المعلومات وتقديمها للفئات التى يمكن ان تتعرض للمعاناة بوجه خاص مثل الأطفال دون سن الخامسة عشرة والحوامل والوالدات والمرضى والمسنين .

٥ - يقرر ان تقوم اللجنة إذا رأت بعد تلقى التقارير من الأمين العام انه قد نشأت ظروف توجد فيها حاجة انسانية ماسة لامداد العراق أو الكويت بالمواد الغذائية لتخفيف المعاناة البشرية بابلاغ المجلس فورا بقرارها المتعلق بطريقة تلبية هذه الحاجة .

٦ - يشير على اللجنة بأن تضع فى اعتبارها عند صوغ قراراتها أنه ينبغى ان يتم توفير المواد الغذائية من خلال الأمم المتحدة بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من الوكالات الانسانية .. وان يتم توزيعها بمعرفتها أو تحت اشرافها لضمان وصول هذه المواد الغذائية إلى المستفيدين المستهدفين .

٧ - يطلب إلى الأمين العام استخدام مساعيه الحميدة من أجل تيسير ايصال المواد الغذائية إلى العراق والكويت وتوزيعها وفقا لاحكام هذا القرار وغيره من القرارات ذات الصلة .

٨ - يشير إلى ان القرار ٦٦١ (١٩٩٠) لا ينطبق على الامدادات المرسلة على وجه التدقيق للأغراض الطبية ، ولكن يوصى فى هذا الصدد بتصدير الامدادات الطبية تحت الإشراف الدقيق لحكومة الدولة المصدرة أو بواسطة الوكالات الانسانية المناسبة .

١٩٩٠/٩/١٤



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

□ قرار مجلس الامن رقم (٦٦٧)

إدانة انتهاك العراق للمقار الدبلوماسية

مجلس الأمن يدين انتهاك العراق للمقار الدبلوماسية ..

■■ فيما يلى نص قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٧ ، الذى تبناه المجلس بالإجماع فى ١٦ سبتمبر الجارى والذى يدين انتهاك العراق للمقار الدبلوماسية فى الكويت .

●● نص القرار :

إن مجلس الأمن ، إذ يؤكد من جديد قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) ، و ٦٦١ (١٩٩٠) ، و ٦٦٢ (١٩٩٠) ، و ٦٦٤ (١٩٩٠) ، و ٦٦٥ (١٩٩٠) و ٦٦٦ (١٩٩٠) .

وإذ يشير إلى اتفاقيتى فيينا المؤرختين فى ١٨ نيسان / أبريل ١٩٦١ بشأن العلاقات الدبلوماسية و ٢٤ نيسان / أبريل ١٩٦٣ بشأن العلاقات القنصلية ، اللتين يشترك العراق طرفًا فى كل منهما .

وإذ يرى أن قرار العراق بإصدار الأمر بإغلاق البعثات الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت وبسحب حصانة وامتيازات هذه البعثات وأفرادها مخالف لمقررات مجلس الأمن والاتفاقيتين الدوليتين المذكورتين أعلاه والقانون الدولى .

وإذ يساوره شديد القلق من أن العراق ، بالرغم من مقررات مجلس الأمن وأحكام الاتفاقيتين المذكورتين أعلاه ، ارتكب أعمال عنف فى حق البعثات الدبلوماسية وأفرادها فى الكويت .

وإذ يشعر بالسخط للانتهاكات الأخيرة من جانب العراق للمقار الدبلوماسية فى الكويت ولاختطافه موظفين يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية ورعايا أجانب كانوا متواجدين فى هذه المقار .

وإذ يرى أن الإجراءات المتقدمة الذكر من جانب العراق تشكل أعمالاً عدوانية وانتهاكًا صارخًا لالتزاماته الدولية مما يقوض الأساس الذى تقوم عليه العلاقات الدولية وفقًا لميثاق الأمم المتحدة .

وإذ يشير إلى أن العراق مسئول مسئولية كاملة عن أى استخدام للعنف ضد الرعايا الأجانب أو ضد أية بعثة دبلوماسية أو قنصلية فى الكويت أو ضد أفرادها .

وإذ هو مصمم على كفالة الاحترام لقراراته وللمادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة .

وإذ يرى كذلك أن الطابع الخطير لإجراءات العراق ، التى تشكل تصعيدًا جديدًا لانتهاكات القانون الدولى ، يلزم المجلس لا بالاعراب عن رد فعله المباشر فحسب بل أيضًا بالتشاور على وجه الاستعجال لاتخاذ تدابير محددة إضافية لضمان امتثال العراق لقرارات المجلس .

وإذ يتصرف وفقًا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١ - يدين بشدة الأعمال العدوانية التى ارتكبها العراق ضد المقار الدبلوماسية وموظفيها فى الكويت ، بما فيها اختطاف الرعايا الأجانب المتواجدين فى تلك الأماكن .

٢ - يطالب بالإفراج الفورى عن هؤلاء الرعايا الأجانب وكذلك عن جميع الرعايا المذكورين فى القرار ٦٦٤ (١٩٩٠) .

٣ - يطالب كذلك بأن يمتثل العراق بصورة فورية وتامة لالتزاماته الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن ٦٦٠ (١٩٩٠) ، و ٦٦٣ (١٩٩٠) و ٦٦٤ (١٩٩٠) واتفاقيتى فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والقانون الدولى .

٤ - يطالب كذلك بأن يقوم العراق على الفور بحماية سلامة وراحة الموظفين الدبلوماسيين والقنصليين والمقار الدبلوماسية والقنصلية فى الكويت وفى العراق وبعدم اتخاذ أية تدابير لإعاقة البعثات الدبلوماسية والقنصلية عن أداء مهامها ، بما فى ذلك اتصالها بمواطنيها وحماية أشخاصهم ومصالحهم .

٥ - يذكر جميع الدول بأنها ملزمة بالتقيد بدقة بالقرارات ٦٦١ (١٩٩٠) ، و ٦٦٢ (١٩٩٠) ، و ٦٦٤ (١٩٩٠) ، و ٦٦٥ (١٩٩٠) ، و ٦٦٦ (١٩٩٠) .

٦ - يقرر إجراء مشاورات مستعجلة من أجل اتخاذ إجراءات محددة إضافية فى أقرب وقت ممكن ، بموجب الفصل السابع من الميثاق ، ردًا على استمرار انتهاك العراق للميثاق ولقرارات المجلس وللقانون الدولى .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

[illegible]

■ ■ إذا كان هذا الأسبوع من أزمة الخليج قد شهد العديد من الأحداث الدرامية الساخنة ، من بينها كلمة الرئيس الأمريكى بوش التى وجهها للشعب العراقى عبر تليفزيون العراق .. وهى الرسالة التى استغرقت ثمانى دقائق ، والتى أذيعت دون إعلان مسبق عن موعد إذاعتها على القناة الأولى فى الوقت الذى تذيع فيه القناة الثانية برامج يقبل الشعب على مشاهدتها ، وهى أيضا الرسالة التى رد عليها الرئيس صدام حسين فى ٢٤ دقيقة من الاتهامات والسباب المتواصل ..

فإن أكثر أحداث الأسبوع سخونة على الاطلاق كان اقتحام القوات العراقية لمنزل السفير الفرنسى فى الكويت ، وهو الأمر الذى وصفه الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بأنه عدوان على أرض تقع تحت السيادة الفرنسية ، وانتهاك خطير لاتفاقيتى فيينا اللتين تنظمان العلاقات الدبلوماسية ضد الدول لعامى ١٩٦١ و ١٩٦٤ ، وانتهاك خطير للقانون الدولى .

وقد ثارت ثائرة فرنسا لهذا التصعيد العراقى لحربها ضد الدبلوماسيين الأجانب فى الكويت منتهكة كل المعاهدات والمواثيق الدولية .. وكرد فعل انتقامى أعلن الرئيس الفرنسى ميتران طرد ٣٨ عراقيا من فرنسا من بينهم ٤ ملحقين عسكريين و ٨ من رجال المخابرات و ٢٦ عراقيا فنيا كانوا يتلقون تدريبات على أنظمة الرادار الفرنسية .. وقرر الرئيس الفرنسى تدعيم القوات الفرنسية فى الخليج بطائرات هليوكبتر مضادة للدبابات ، ودبابات ، و ٤ آلاف جندى فرنسى يتمركزون فى السعودية . كما فرض الرئيس الفرنسى حظرا على تحركات الدبلوماسيين العراقيين فى باريس ، ومنعهم من مغادرة العاصمة الفرنسية وطلبت فرنسا من مجلس الأمن اتخاذ مزيد من الإجراءات الكفيلة بتعزيز قرار الحظر الاقتصادى على العراق ، ومده ليشمل الحظر الجوى ..

وكان القائم بالأعمال الفرنسى فى الكويت قد أبلغ الخارجية الفرنسية باقتحام القوات العراقية لمنزل السفير الفرنسى فى الكويت ، وأنهم اعتقلوا بعض من كانوا به ، ثم قاموا بسلب ونهب محتويات منزل السفير . وأكدت الخارجية الفرنسية أن نفى العراق الرسمى لاقتحام مقر السفير الفرنسى وعدد من مبانى السفارات الغربية بالكويت لا يقدم أى دليل على الجدية ، وأن المعلومات المتوافرة لدى الخارجية الفرنسية حول هذا الاقتحام موثوق بها ..

الجدير بالذكر أن المتحدث الرسمى العراقى نفى اقتحام القوات العراقية لمقار البعثات الدبلوماسية الغربية فى الكويت ، مشيرا إلى أن القوات العراقية هناك تلقت تعليمات صارمة باحترام مكاتب البعثات الدبلوماسية ، رغم أن بغداد لم تعد تعتبرها متمتعة بالحصانة الدبلوماسية التى تقرها اتفاقية فيينا .. هذا على الرغم من تأكد المعلومات الخاصة باقتحام مقار البعثات الدبلوماسية لفرنسا وكندا وهولندا وبلجيكا ومن قبلها مقار بعثات الصين ويوغوسلافيا ودول أخرى .. □

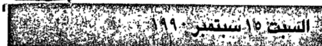


المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





الموقف المصرى

● أدانت وزارة الخارجية بشدة انتهاك القوات العراقية فى الكويت لحرمة سفارة فرنسا وغيرها من السفارات الغربية .

الموقف العراقى

● إستطاعت الحكومة العراقية شراء سكوت عدد من الدول العربية للوقوف الى جانبها وعدم إدانة غزو الكويت بتقديمة صفقات أسلحة ومساعدات منها البترول بأسعار منخفضة .

الموقف العربى

● نفى مسئول قيادى فلسطينى أن يكون الشعب الفلسطينى مؤيدا للغزو العراقى للكويت .

الموقف الدولى

● قرر الحلفاء الغربيون تضييق الخناق على الرئيس العراقى صدام حسين وإرسال مزيد من القوات والاسلحة لمنطقة الخليج وسط موجة من الغضب الدولى لاجتياح القوات العراقية مقار أربع بعثات دبلوماسية غربية فى الكويت من بينها مقر السفير الفرنسى

واحتجاز دبلوماسييها كرهائن وقررت عدة دول غربية منها بريطانيا وإيطاليا وكندا زيادة قواتها العاملة فى الخليج .

● أعلن الرئيس جورج بوش أن الولايات المتحدة على استعداد للقيام بأى عمل تطلبه فرنسا وأن صدام سيعرف ، إذا قررت أمريكا القيام بعمل ضده مدى خطورة النتائج المترتبة على ذلك ، وأعلن وزير دفاعه تشيني أن واشنطن تقترب من ذروة البناء العسكرى فى الخليج .

● وصلت طائرتان من طراز « أواكس » إلى تركيا للمشاركة فى عمليات المراقبة بقطاع الحدود التركية العراقية .

الموقف الاقتصادى والمالى

● أكد المسئولون الاقتصاديون الدوليون أن أزمة الخليج وتداعياتها على الاقتصاد العالمى ستهيمن على المناقشات التى ستجرى فى الاجتماع السنوى لصندوق النقد والبنك الدوليين خاصة وأن الأزمة قد خلقت سحابة من الشكوك على الاقتصاد العالمى .



الموقف المصرى

● إستعرض الرئيس حسنى مبارك ـ فى إجتماع وزارى محدود ـ الموقف الاقتصادى والاستثمارى فى ضوء الأحداث الجارية فى الخليج .

● أعلن د . أحمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى أن الفكرة الأمريكية المطروحة بإنشاء نظام أمنى جديد بالمنطقة العربية لاتزال محل دراسة وأن مصر لايمكن أن توافق على هذه الفكرة بسهولة خاصة وأنه كانت لمصر مواقف تاريخية مشهودة بالنسبة للأحلاف فى المنطقة .

الموقف الكويتى

● بعد ٤٥ يوما من الغزو العراقى للكويت لايزال الجنود العراقيون ـ الذين يفتقدون للانضباط العسكرى ـ مطلقى السراح يطوفون بشوارع الكويت ويمارسون هوايتهم فى السرقة والنهب وإصطياد الطعام والأهم إشاعة الرعب فى المدينة التى كانت يوما ما مزدهرة .

● اذاع التليفزيون العراقى رسالة الرئيس جورج بوش للشعب العراقى بلغتها الانجليزية مع ترجمة بالعربية ، ورد التليفزيون العراقى على الرسالة باتهام الرئيس الأمريكى بأنه ديكتاتور !!

● قامت قوات الاحتلال العراقى بفتح الحدود الكويتية مع المملكة العربية السعودية لأول مرة منذ الغزو العراقى للكويت ، وحاولت حث افراد الشعب الكويتى على الخروج من بلادهم الى السعودية وذلك فى خطوة وصفت بأنها قد تستهدف تفريغ الكويت من اهلها تمهيدا لاستكمال خطة الاستعمار الكامل واحداث اضطراب فى نفس الوقت فى المملكة العربية السعودية

● بدأ الرئيس العراقى صدام حسين يفقد شعبيته فى الشارع العراقى بسبب عدم مصداقيته وغزوة دولة الكويت

● اعتقلت قوات الاحتلال العراقية فى الكويت ١٢ مواطنا ألمانيا غربيا واقتادتهم الى مكان مجهول .

● تم تعيين وزير الادارة المحلية في العراق العارق على حسن المجيد محافظا للكويت ، وهو عضو في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم

● تمول العراق انشاء تنظيم فلسطيني جديد موال لبغداد يمكن استخدامه لتنفيذ السياسة العراقية والضغط به على المنظمات الفلسطينية الاخرى

الموقف العربي

تراجع الملك حسين عن حضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر شعبي في عمان مناهض للوجود العسكري الغربي في الخليج ويحضر المؤتمر ١٢٠ حزبا وتنظيما شعبيا في عدد من الدول العربية المناهضة للوجود العسكري الغربي في الخليج

● اعلنت القوى الوطنية في السودان تاييدها للرئيس حسني مبارك في مواقفه تجاه الخليج والتضامن مع الكويت والسعودية ضد التهديدات العراقية

الموقف الدولي

ادان مجلس الامن بشدة وبالاجماع اعتداءات القوات العراقية على سفارات الدول الأجنبية في الكويت المحتلة وهدد العراق باتخاذ اجراءات عقابية اخرى ردا على الانتهاك العراقي لميثاق وقرارات الامم المتحدة والقانون ادولي

● صرح الجنرال مايكل دوجان رئيس اركان القوات الجوية الامريكية ان استخدام القوة الجوية هو الخيار الفعال الوحيد لارغام العراق على الانسحاب من الكويت على ان يتم شن غارة جوية مباشرة تستهدف صدام حسين بالتحديد

● تعهد حلفاء امريكا في الخليج واوروبا الغربية واليابان بالمساهمة بمبلغ ٢٠ مليار دولا حتى نهاية العام الحالي في نفقات الحشد العسكري في الخليج ضد العراق .

● قررت ايطاليا طرد الملحق العسكري العراقي بالسفارة العراقية في روما .

● قال ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق انه من الممكن ان يتراجع الرئيس العراقي صدام حسين عن احتلاله للكويت اذا ماتوافرت امامه فرصة لانقاذ ماء وجهه واوجد له العالم فرصة للتراجع

● رفضت الحكومة رشوة عراقية قيمتها ١.٢٥ مليار دولار مقابل تخفيف الحظر الاقتصادي المفروض دوليا ضد العراق .

الاثنين ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصري

● أعلن الرئيس حسني مبارك ان مصر قوية بشعبها وجيشها وبمؤسساتها وجامعاتها وبمثقفيها وعلمائها ، ولن يستطيع احد مهما امتلك من بترول او اموال أن ينكر زعامتها في المنطقة جاء ذلك خلال زيارة الرئيس لاحدى القواعد العسكرية ولقائه بقادة القوات المسلحة ورجال التشكيل القتالي الذي تقرر سفره الى الاراضي السعودية .

● قال الفريق اول يوسف صبري ابو طالب ان القوات المصرية ستظل سندا رئيسيا لكل الحدود العربية .

● ناقش د . عاطف صدقي في اجتماعين موسعين ـ استضافة صناديق التنمية التي كانت تعمل بالكويت والتيسيرات المقدمة من البنوك المصرية للمتعاملين الكويتيين والعرب ، والمشروعات التي تم الاتفاق مع السعودية على تمويلها في حدود مبلغ ٥٠٠ مليون دولار .

● اكد د . بطرس غالي ان أزمة الخليج تتطلب وضع الحوار بين الشمال والجنوب في بؤرة اهتمام دول العالم .

● تقرر تخصيص الف وحدة سكنية اقامتها محافظة دمياط للاسر الكويتية الموجودة في مصر والمتضررة من الغزو العراقي .



الموقف الكويتي

● اتهمت حكومة الكويت في المنفى العراق بالعمل على تفريغ الكويت من أهلها بهدف اعادة توطين العراقيين هناك . وذلك في نفس الوقت الذي أكدت فيه الاسر الكويتية التي لجأت الى السعودية ـ بعد فتح الحدود ان الكويت تعاني حاليا من نقص خطير في المواد الغذائية بينما يعيش اهلها في حالة من الفزع والرعب الدائم .

الموقف العراقي

● أعدم الرئيس العراقي صدام حسين ثلاثمائة ضابط عراقي بسبب معارضتهم لغزو الكويت .

● لم يشاهد عشرات الالاف من العراقيين رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش للشعب العراقي اثناء اذاعتها بالتليفزيون العراقي ، وذلك لعدم علمهم مسبقا باذاعة الشريط المسجل عليه رسالة بوش .

الموقف العربي

● دعا ابراهيم الخراز عضو المؤتمر الشعبي الليبي الى القيام بعمليات انتحارية ضد القوات الامريكية في السعودية والخليج على غرار ما حدث ضد المارينز الامريكيين في لبنان .

● توقعت مصادر صحفية ان يصل عدد القوات العربية في الخليج الى اكثر من ٥٠ الف جندي قبل نهاية سبتمبر ١٩٩٠ ، وان السعودية تجري اتصالات مع مصر وسوريا والمغرب لتنسيق ارسال قوات اضافية من الدول الثلاث .

الموقف الدولي

● يبحث مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن مشروع قرار جديد لفرض الحصار على حركة الطيران العراقية ، وهو اجراء لم يسبق ان اتخذته الأمم المتحدة ضد اي دولة .

● اقالت الادارة الامريكية الجنرال مايكل دوجان رئيس اركان القوات الجوية الامريكية بسبب تصريحاته التي تحدث فيها عن ضرب بغداد ومقر اقامة الرئيس العراقي صدام حسين .

● تم انتخاب رئيس الوفد الكويتي في المؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية كأحد النواب الثمانية لرئيس المؤتمر وتجاهل الحاضرون الاحتجاج العراقي .

● اتهم الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر مجلس الامن الدولي بأنه ينتقي القرارات التي يطبقها بشأن الانسحاب العراقي من الكويت بينما هناك ستة قرارات اخرى صادرة عن المجلس تدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعقد المؤتمر الدولي للسلام .

الثلاثاء ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصري

● اكد وزير الاعلام صفوت الشريف ان موقف مصر المبدئي في معالجة ازمة الخليج نابع من مسئوليتها العربية والتزاماتها القومية وكل ما اتخذه الرئيس مبارك من قرارات منذ بداية الازمة كان يضع في اعتباره دائما صالح الشعب العراقي والامة العربية .

● قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر التقدم بشكوى للمنظمات الدولية المعنية ضد الحكومة العراقية بسبب اجبارها العمال المصريين في العراق على التطوع في الجيش العراقي .



المصدر : الأهـــرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف الكويتى

● اقترح مندوب الكويت لدى الامم المتحدة ادراج الغزو العراقى للكويت ضمن اعمال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

الموقف العراقى

● تم احالة سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة الى التقاعد لمعارضته لسياسة صدام حسين فى الكويت .

● رفض العراق رسميا ارسال مبعوث للامم المتحدة فى منطقة الخليج لتقييم حجم المساعدات الانسانية التى تحتاجها شعوب المنطقة والتى يحتاجها الرعايا الاجانب الموجودون فى العراق والكويت .

● سيقوم صدام حسين بزيارة طهران لتتويج عودة العلاقات الى طبيعتها بين العراق وايران .

الموقف العربى

● قال وزير الخارجية السعودى ان بلاده سترحب بوجود قوات سوفيتية على اراضيها اذا قررت موسكو الاشتراك مع القوات الدولية .

● تم دعوة نساء الامارات للالتحاق بصفوف القوات المسلحة تلبية لنداء الواجب والشرف نظرا للظروف الحالية التى تمر بها المنطقة .

الموقف الدولى

● قال وزير الدفاع الأمريكى انه اقال رئيس اركان القوات الجوية لانه ناقش بشكل علنى الخطط الامريكية التى تستهدف صدام حسين على وجه التحديد .

● حددت القوات البحرية الفرنسية والبريطانية والهولندية والايطالية قطاعات لدورياتها فى خليج عمان ومضيق هرمز والقطاع الغربى فى الخليج .

● قال قائد القوات الامريكية فى الخليج ان قواته قد تخوض معارك على الارض وخصوصا اذا كانت المواجهة فى الكويت وسوف تكون هذه المواجهة من باب الى باب واكد ان انتشار القوات الامريكية منع صدام حسين من اجتياح الكويت .

● حمل اعضاء فى الكونجرس الامريكى تصرفات حكومة بوش الغامضة والمبهمة قبيل الغزو العراقى للكويت بانها شجعت صدام حسين لغزو الكويت على اعتبار ان واشنطن لن تقاوم مثل هذه الخطوة .

● اقامت وزارة الدفاع الامريكية نموذجا لمدينة الكويت لتدريب مشاة البحرية الامريكية على تحرير المدينة .

● اكد الرئيس الايرانى تاييد بلاده لقرارات الامم المتحدة الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت وفرض الحصار عليها .

● قال وزير خارجية ايطاليا ان الرئيس صدام حسين لايعتزم التورط فى معركة صريحة لانه يعلم جيدا بانه سوف يخسر بصورة كاملة .

الاربعاء ١٩ سبتمبر ١٩٩٠



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● رفض د . عبدالعزيز سليمان نوار نائب الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب البيان الصادر عن الامين العام ــ العراقى الجنسية ــ والذى يؤيد الغزو العراقى للكويت .

الموقف الكويتى

● يحضر امير الكويت جانبا من دورة اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ومؤتمر قمة الطفولة وسيجتمع مع عدد من رؤساء الحكومات ضمن نشاط دبلوماسى واسع .

● اجتمع ولى العهد الكويتى مع قائد القوات الامريكية فى منطقة الخليج .

الموقف العراقى

● عزز العراق قواته العسكرية فى الكويت وفى الجزء الجنوبى من اراضيه قرب الحدود العراقية ــ الكويتية وزاد عدد القوات الى ٣٦٠ الف جندى بزيادة تبلغ حوالى ٩٥ الفا وتعزز هذه القوات ٢٨٠٠ دبابة و ١٨٠٠ مصفحة ومدرعة و ١٥٤٠ مدفعا .

وقرر العراق تعديل خطط العسكرية فى منطقة العمليات اذ سحب الدبابات والسيارات المصفحة ودفع بمشاة الجيش والقوات البرية الى الامام .

● قررت الحكومة العراقية تجميد كل اموال الشركات والبنوك الاجنبية التى تنتمى للدول التى جمدت ارصدة العراق فى الخارج بسبب غزوها للكويت .

● بدأت ملامح الحصار الاقتصادى على العراق تفعل فعلها فى الشارع العراقى حيث ارتفعت اسعار الغذاء واغلق العديد من مؤسسات الاعمال وظهر نقص شديد فى المواد الغذائية .

الموقف العربى

● اعرب الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة قطر عن بالغ تقديره للموقف المصرى المناصر للحق والمبادىء والرافض للعدوان العراقى على الكويت .

● قال قائد القوات السورية فى السعودية أن الهدف من وجود قواته هو الفصل بين القوات العراقية والسعودية ويمكن ان تتحول المهمة بسرعة من مهمة دفاعية الى مهمة هجومية واعرب عن أمله فى ان يموت صدام حسين قريبا جدا فكل العالم يعارضه .

الخميس ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته بالغاء الحفل الساهر الكبير الذى يقام سنويا بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر تعاطفا مع الشعب الكويتى الشقيق .

● وجه ثلاثة من كبار علماء المسلمين نداء إلى الرئيس العراقى صدام حسين ناشدوه فيه الانسحاب من الكويت ، والعلماء هم . الشيخ محمد الغزالى ، د . يوسف القرضاوى ، د . عبد الحليم عويس .

الموقف الكويتى

● يجرى فى الامارات تدريب المواطنين الكويتيين الموجودين فى الامارات والذين تطوعوا للالتحاق بالقوات المسلحة الكويتية .

الموقف العراقى

● سجل الرئيس العراقى صدام حسين رسالة موجهة للشعب الأمريكى وطلب إذاعتها من شبكات التليفزيون الامريكى .

الموقف العربى

● نفى الفريق عمر البشير قائد الثورة السودانية ماتردد عن الوجود العسكرى العراقى بالسودان ، وقال أن من يطلقون مثل هذه الشائعات يستهدفون خلق فجوة بين السودان وعدد من الدول العربية .

● أتمت القوات السعودية تدريبات خاصة لمواجهة الأسلحة الكيماوية .

● عقد زعماء المغرب والأردن والجزائر قمة فى الرباط لبحث سبل إيجاد صيغة عربية لحل أزمة الخليج .

الموقف الاقتصادى والمالى

● بدأت فى واشنطن الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين لبحث الاوضاع الراهنة للاقتصاد العالمى ، فى الوقت الذى حذر فيه التقرير نصف السنوى للصندوق من أن الديون الخارجية للدول النامية ستزيد بنسبة ٩ ٪ ما بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١ لتصل جملتها الى ١٢٥٤ مليار دولار .

الجمعة ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

الموقف المصرى

● اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا بكل من الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الليبى معمر القذافى حيث تناول الرئيس مع الزعيمين أزمة الخليج وتطوراتها

● قررت مصر إغلاق مكتب الملحق العسكرى العراقى فى القاهرة ، وطلبت من أعضائه مغادرة البلاد خلال أسبوع

● ذكرت أنباء صحفية بريطانية أن خسائر مصر بسبب أزمة الخليج قد تصل إلى ٢٠ مليار دولار .

الموقف العراقى

● إستدعت السلطات العراقية السفير المصرى فى بغداد وسلمته مذكرة بطرد الملحق العسكرى المصرى واعضاء المكتب واثنين من مستشارى السفارة .

● بدأت عملية التقارب وتوحيد الجهود بين فصائل المعارضة العراقية من أجل إسقاط نظام صدام حسين .

